SM 53

Note

Ce ms a été copié par Nedjm eddin Bey, prof. à l'Ecole supérieure d'arabe de Damas, sur les instructions du Ct Malinjoud, Directeur de l'Ecole, à qui je dois cet exemplaire. Cette copie a été faite sur l'exemplaire de l'Académie Arabe de Damas qui est lui-même une copie.

Le ms de Damas est assez vétuste; la reliure en veau, sans rabat, est abîmée. Aucun ornement. Ecriture orientale lisible (voir les photos que je dois à l'inlassable obligeance du Ct Malinjoud). Non paginé. Papier épais, grossier, en bon état; certaines feuilles sont aussi épaisses que du carton.

204 × 60; 173 feuillets plus 2 feuillets de garde au commencement et 2 autres à la fin; 23 lignes à la page.

3
24
47
3

كتاب الفوايد في معرفة علم البحر والقواعد

تاليف امام الموجودين وواحد الزمان

من لم يسبق الى مثل ما صنفه انسان

شهاب الدنيا والدين احمد بن ماجد

سقى الله مضجعه بوابل

الرحمه امين امين

والسبب لكتابته

مالكه احمد بن الحمال

غفر الله له

ولوالديه

الحاكم العادل السميع البصير اللطيف

اسما الله الحسنى التسعة وتسعين اسما الذي هي في الكتب الصحاح وهي هو
الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم الملك القدوس السلام المومن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل اللطيف الخبير الحكيم
العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب
المجيب الواسع الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي
الحميد المبدئ المعيد المحصي الواجد الماجد الواحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعال البر التواب المنتقم
العفو الرؤوف مالك الملك ذي الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع
الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور سبحان من
له الاسما الحسنى والصفات العليا

فهرست ما فيه من الرسايل على الترتيب

حاوية الاختصار في اصول علم البحار
المعرب بالخليج البربري
قبلة الاسلام
ارجوزة بر العرب في خليج فارس
ارجوزة كنز المعالم وخبرتهم في علم المجهولات في البحر والنجوم والبروج
ايضا ارجوزة في التحاذات لبرا لهند وبر العرب
ايضا ارجوزة المسماه بميمية الابدال تقاس على ستة اوجه
ايضا ارجوزة نادره الابدال

南滿洲鐵道株式會社東亞經濟調查局藏書之印

3
Copy
3
24
47

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلم وبعد فانى رايت العلوم فى الدنيا اسما مفخرا واجل مرتبه واشرف منقبه لقوله صلى الله عليه وسلم وتحريض سائر الانبيا على العلم حتى قيل ما من علم قبيح الا والجهل به اقبح منه فكيف وهذا علم لم تعرف قبلة الاسلام الا به ماصح منه والدليل على صحته انى اقول وافعل به فيا طالما قد اتينا بالمراكب من الهند والشام والزنج وفارس والحجاز واليمن وغيرهم بقصد لا يميل عن جهة المطلوب به باموال وارواح وهذا دليل موكد ان هذا العلم يدل على القبله فيحتاجون اليه الفرايض وقد قرا علينا فيه كثيرا من علمايهم وقضاتهم لمعرفة القبله واستحسنوه وعملوا به دون غيرهم من العلوم التقريبيات كنصب الدايره وركز العود فيها ومعرفة طول مكه وعرضها وطول البلد التى انت فيها وعرضها لم يمكن طول وعرض جميع البلدان والجزر الجنوبيه فى البحر ولم يحتاطون فيه علم وعلمنا يحكم على جميع ذلك لان البحر اكثر من البر فرتبنا الكتاب ليرتقى الانسان به فان امكنه المعرفه بعلم الدايره والاطوال والعروض ومعرفة جهات الكعبة والارياح الاربعه وهى شمال ودبور وجنوب وصبا وهذه الارياح الاربعه الشهيره فى الدنيا واما اصطلاح الناس فهو كثير كل بلد لهم اصطلاح وقد قيل فيها بيتان من شعر القدما منظومان وهما حيث قيل

مهب الصبا من مطلع الشمس مايل ۰ الى الجدى والشمال حتى مغيبها

دبور

وبين سهيل والمغيب تحققت ، دبورا ومطلعها اليه جنوبها
فان قدر الانسان يفعل شيا غير معرفة البحر وحسابه فليفعل
واذا عجز عن قبلة المدن والجزر اللاتي في البحر المحيط فليفعل
بعلمنا فاجتهدوا فيه فانه علم نفيس ولا يتم الا بتمام العمر
ومن لا يدركه كله لا يترك كله وينبغي ان لا يتكبر فيه الانسان
كما قال المصنف في حاويته شعرا وينبغي البعد من الخيلاء
عند كمال العلم والنهاء وينبغي لعارف هذا العلم ان
يسهر الليل ويجتهد فيه غاية الاجتهاد ويسال عن اهله
ومن حزبه حتى يحصل مراده لانه علم عقلي وكثرة السوال
فيه ترقيه لباقيه فيعلم ما لا يعلمه فتتم به رياسته
لان من ادعى الرياسه بغير كمال اسبابها وادواتها فقد
اخطا كما قيل شعرا ، ،، ،

رياسات الرجال بغير علم ، ولا تقوى الاله هي الخساسه
وكل رياسة من غير علم ، اذل من القعود على الكناسه
واشرف منزلا واعز عزا ، وخير رياسة ترك الرياسه

واعلم ايها الطالب ان كل علم يحتمل ان يشتغل به طالبه من
المهد الى اللحد كلما تفنن فيه وادمن عليه ظهر له منه شي
لم يكن عند غيره حتى يكون مصنفا فلما بلغ النهايه فيه
جود مصنفاته حتى يبلغ النهايه فان اتقنت هذا العلم
لمعرفة القبله كان خيرا لك من ان تفعل به فان ركبت البحر
تكون عارفا به مطمين القلب ولو كنت تاجرا فانت مطمين
القلب لم تحتاج الى سوال وان احتجت اليه لجمع المال والجاه
اليه الزمان فافعل به ولا تكون ذو غفلة فان الخطا فيه فعل

2/812

داع لتلف الارواح والاموال وهو اصعب شي بعد خدمة
الملوك وساير العلوم خطاؤها لفظي يمهلك المراجعه
وهذا لم يمهلك والعلم بخل لم يعطيك بعضه حتى تعطيه
كله وقال صلى الله عليه وسلم يابن ادم ان العلم والادب
ثمن نفسك فما تزداد فيه تزداد في ثمنك وقال علي رضي الله
عنه قيمة كل امري ما يحسنه وقال صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى يطاع بالعلم ويعبد بالعلم ويوحد بالعلم وخير
الدنيا والاخرة مع العلم وشر الدنيا والاخرة مع الجهل وجود
ما قيل في ذلك نظما شعرا فيه قولنا ،

العلم لا يعرف مقداره ، الا ذوي الاحسان عند الكمال
من ناله منهم ترقا به ، ما بين اعيان الملا واستطال
ومن تراخا عنه هونا به ، احاجه الله لذل السوال
فذاك بين العلما اخرس ، اقعده الجهل بصف النعال = 27°

فها انا اختصرت منه ما يليق لاهل زماني في هذا الكتاب
المسمى بكتاب الفوايد في اصول البحر والقواعد الفنه
وصنفته لركاب البحر ورؤسايه وفيه ما اشتبه من
الحاويه وغيرها على الطالبين وبالله التوفيق وقد سميناه
كتاب الفوايد وهو مشتمل على فوائد كثيره غوامض
وظواهر اثنى عشر فايده **الفايدة الاولى** قال مصنف = 27° infra
الكتاب رابع الثلاثه وهو حاج الحرمين الشريفين
شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد بن عمر بن فضل بن دويك
ابن يوسف بن حسن بن حسين بن ابي معلق السعدي
بن ابي الركايب النجدي عفى الله عنهم اجمعين اولا في ذكر

من

من ركب البحر واول من رتب اسبابه واول من صنع السفينة
نوح عليه السلام باشارة جبريل عليه السلام عن البارى عز
وجل وقد رتبت على صفة الخمسة الانجم من بنات نعش الكبرى
عجزها ثالث النعش وهراها الرابع والخامس والسادس
وصدرها سابع النعش والى عصرنا هذا اهل الزنج والقمر
والريم وارض سفاله يسمون الخامس من النعش والسادس
الهيراب وهما نجمى القياس عند استقلال الصرفه عند عدم
الفراقد لانهم على صفتهم على صفة هيراب سفينة نوح
عليه السلام واختلف الرواة فى طولها وعرضها وقيل انها
كانت اربع مايه ذراعا طول ومايه ذراع عرض ومايه ذراع
عمقا مختومه بغير دقل ولها مقذافين فلما صارت السفينة
وضرب الطوفان ركبها نوح عليه السلام ومن معه فحمدتهم
وانجتهم من الطوفان والغرق وقيل انها طافت بالبيت
سبعة اشواط وكان البيت يوميذ رمل احمر لم يبنى عليه
ولم يناله الطوفان واختلفوا فى الطوفان فقيل انه كان
سبعون يوما وهو الاصح ولما انقضى الطوفان استوت
على الجودى وهو جبل بين العراق والشام فى ديار بكر بن وايل
بقرب جزيرة بن عمر لقوله تعالى وقيل يا ارض ابلعى ماءك
ويا سما اقلعى وغيض الما وقضى الامر واستوت على الجودى
وقيل بعدا للقوم الظالمين ، ولما نزلت هذه الايه بكت
العرب العربا وتحققوا ان هذا الكلام كلام البارى جل وعلا
وكانوا يزعمون ان ياتوا بمثله وقيل ان اربعة من الزناد قه يقدمهم
ابن ابى العوجا اجتمعوا على عصر جعفر الصادق فى الحرم الشريف

واخذوا على انفسهم ان كل واحد منهم ينقض ربعا من القران
ويا توا بمثله معنا ويقلبون لفظه فى سنة ويعودون
فى سنة ثانية قابلة وتفرقوا على ذلك وجعفر الصادق
يسمع كلامهم ويعرف ميعادهم فلما كان فى السنة القابله
قدموا على البيت العتيق جميعهم فى المكان الذى تواعدوا
فيه وجعفر الصادق يرصد لهم فقال بعضهم لبعض ماذا
اتيت به من نقض القران فقال ابن ابى العوجا انى لمتحير منذ
فارقتكم فى اية واحدة وقيل يا ارض ابلعى ماءك ويا سماء
اقلعى الى اخر الاية وقال الاخر انى لمتحير منذ فارقتكم
فى اية واحدة وهى ان الذين تدعون من دون الله لن
يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وقال الثالث انى منذ فارقتكم
لمتحير فى اية وقال الرابع كذلك فقال جعفر الصادق قل لين
اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فقالوا ان كان لله
حجة فى ارضه فهو هذا ثم انصرفوا مخذولين مقرين
بان هذا كلام الخالق جل جلاله **رجعنا للبحث الاول** = 3 v°
فلما استوت السفينه وتعلمت الناس صنعة السفن
على جميع سواحل البحر فى جميع الاقاليم التى قسمها بين اولاده
يافث وسام وحام وهو ادم الثانى فصار كلا يعمل السفن
فى البحريات والخلجان واطراف البحر المحيط حتى انتهت الدنيا
لعصر بنى العباس فكان استقامة ملكهم ببغداد وهى
عراق العرب وكان خراسان جميعه لهم والطريق من خرسان
لبغداد بعيده مسيرة ثلاثة اشهر او اربعه وفى ذلك العصر

الثلاثة

الثلاثه الرجال المشهورين محمد بن شاذان وسهل بن ابان
وليث بن كهلان ماهو ابن كاملان وقد رايت ذلك بخط
ولد ولده في دهماني تاريخه خمساية وثمانين سنة
فاغتنوا بتاليف هذا الرهماني الذى اوله انا فحتنا لك
ولم يكن فيه ارجوزه ولا قيد الا في كتاب ملفق لا له اخر ولا
له صحه يزاد فيه وينقص وهم مؤلفين لا مصنفين ولم
يركبون البحر الا من سيراف الى بر مكران وطلعوا من سيراف
الى مكران سبعة ايام ومن مكران الى خراسان شهرا واحدا
فاستقربوا الطريق وهى مسيرة ثلاثة اشهر من
بغداد وصاروا يسالون عن كل بر اهله ويورخونه وكان
فى زمانهم من المعالمه المشهورين عبد العزيز بن احمد
المغربى وموسى القندرانى وميمون بن خليل والف
قبلهم احمد بن تبرويه واخذوا من مولفاته واخذوا
الوصف من المعلم خواشير بن يوسف بن صلاح الاركى
وكان يسافر فى عام اربعماية من الهجرة النبوية وما قارب منها
فى مركب ديوكره الهندى وكان فى عصرهم من النولخيذ
المشهوره احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابو الفضل بن
ابو المغيرى وكان اكثر علمهم فى صفات البرور ومسايرات
البرور اكثرها من تحت الريح وبر الصين وقد اندرست
تلك البنادر والمدن وتنكرت اسمايها ولم يستفد
فى زماننا هذا شيا له صحه كعلومنا وتجاريبنا
واختراعاتنا التى فى كتابنا هذا لانها مصححة مجربة وليس
على التجريب شى منه ونهاية المتقدم بداية المتاخر وقد

عظمنا علمهم وتاليفهم وجللنا قدورهم رحمة الله عليهم
بقولنا انا رابع الثلاثه وربما في العلم الذي اخترعناه
في البحر ورقة واحدة تقيم في البلاغة والصحة والفايده
والهدايه والدلاله باكثر ماصنفوه واما اسم محمد 420, 5 infra.
صلى الله عليه وسلم لم يكن الا في سبعة رجال ذكرهم
المغربي اليحصبي السبتي في كتابه المسمى بالشفا وهو
عند قضاة مكة عمدة في البلاغة والنوادر من العلوم
الخفية اولهم محمد بن شعبان في اليمن وهو من الازد
ثم محمد بن احيحه بن الحاج الاوسي ثم محمد بن مسلمة الانصاري
وقد عاصر النبي صلى الله عليه وسلم ومحمد البراء البكري
ومحمد بن مجاشع ومحمد بن حمران الجعفي ومحمد بن خزاعي
الشعبي وذكر القدوه العلامه عبد الرحيم شيخ الاسلام
شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني انهم خمسة عشر رجلا
سموا باسم محمد قرب ظهوره صلى الله عليه وسلم فاخذوا
هولا الثلاثه الوصف والقوه من هولا المذكورين
وغيرهم فياخذون من كل احد معرفة بره وبحره
ويورخونه وهم مولفين لا مجربين ولم اعلم لهم رابع
غيري وقد وقرتهم بقولي اني رابعهم لتقدمهم
في الهجرة فقط وسياتي بعد موتي زمانا ورجالا
يعرفون لكل احد منا منزلته ولما اطلعت على تاليفهم
ورايته ضعيف بغير قيد ولا صحيح بالكليه ولا تهذيب
هذبت ماصح منه وذكرت الاختراعات التي اخترعتها
وصححتها وجربتها عام بعد عام في نظم الاراجيز والقصايد

وفي هذا

وفي هذا الكتاب عام ثمانين وثمان مايه فاستحسنوه
الماهرين من اهل هذا الفن وعملوا به واعتمدوا عليه
في شدايدهم مثل روديا الجبال ومثل القياسات واسماء
النجوم ومعرفتها والهداية عليها ولم يعلمون اهل زماني
على ما الفوه القدما الاقيلا مثل الدير الصحيحة والترفات
الرحوبات واما الشقاقات فلا وقد ذكرناها
في شرح الذهبية وسنذكرها في غير هذا المكان
وفي الحقيقة ان الناس كانوا في الزمان الاول اكثر حزما
ولا يركبون البحر الا باهله من شدة الحزم والخوف والحذر
من البحر ويعدوا للمراكب اعدادا جيدا ولا يؤرخون
الموسم ولا يشحنون المركب غير العاده ونحن اكثر منهم
علما وتجربه وكل فن من فنون البحر له اصل فاصل السفينه
ذكرناها انه من نوح عليه السلام واما المغناطيس
الذي عليه المعتمد ولا تتم هذه الصنعة الا به وهو دليل
على القطبين فهو استخراج داود عليه السلام وهو
521 = الحجر الذي قتل به داود جالوت واما منازل القمر
وبروجه تصنيف دانيال عليه السلام وزاد في ذلك
الطوسي رحمه الله تعالى كان معاصر الفردوسي مصنف
كتاب مقاتل شجعان العرب وهو شاعرهم الاعلى
بمرتبة امرئ القيس في العرب وذكروا ان الفردوسي
والطوسي خرجوا من طوس في قافلة واحدة وغابوا
ستة عشر سنة ثم رجعوا الى طوس فالتقوا عند
دخولهم المدينة فقال له الطوسي ماذا اتيت به

من العلم والمال فى غيبتك هذه فقال الفردوسى ماذا
اتيت به انت ورجعت به الى وطنك فقال صنفت
كذا وكذا كتاب وتعلمت كذا وكذا علم فقال الفردوسى
انا ما صنفت الا كتاب واحد ونظمته فقال الطوسى
اتعرف منه شى فقال نعم فقال اقرا على منه شى لانظر
طريقك او قال طريقتك فيه وبلاغتك فقال
الفردوسى بيت بالعجمى نظما وهو هذا ،
بِتَرْسْ آزْخُدَا وُمَيَازَارْكَسْ ، رَهِ رَسْتَكَارِي هَمِينَسْت وَبَسْ
معناه خف من الله ولا تؤذى احد، هذا طريق الحق
لا تخشى احد، واخبره بمعنى البيت فقال الطوسى
هذا البيت زبدة جميع مصنفاتى وقال بعضهم
ان الفردوسى سبق الطوسى وليس هذا الذى عارضه
الفردوسى نصير الدين وابو جعفر رجعنا للبحث
الاول واما نجوم الاخنان واسماها هو = 52º
تصنيف قديم قبل الليوث المتقدم ذكرهم رحمة
الله عليهم وهى تقريبيه واز وامها تقريبيه
لا حقيقيه وكذلك صفات البرور التى جربناها
وحررناها ودلنا على ذلك كثرة التجربة وصفة البرور
ومرزنا عليها احسن من تصنيفهم وقد قلت فى الحاوية نظماً
فكلما جربت ياربانا ، اعمل به فى كل ما تعتانا = 5٧٥,3
لا تاخذ الصفات من كتاب ، الا صفات الصدق والصواب
كجوزرات فى جبر جلنا ، او برمكران بهشت لا راى
لسبب انه مثل هشت لا رفلهذا استشهدنا بهم

وى

ولم نستشهد بغيرهم ولم توصف شيا يترك الانسان
في هوس ولا صفت شيا الا واستبشر وظفر وقوى
قلب العامل عليه ووجد وصفي متواترا صحيحا في صفات
بر او جبل او قياس لاني لم اصف شيا له شبيه في اعلاه
واسفله على مسيرة زامين او اقل او اكثر فمن ذلك
صحته لان هذا علم عقلي لانقلي وهذه الانجم والاخنان
كلها تقريبا كما قلنا في الحاويه نظما ، ،،

وهذه الانجم والاخنان ، عند العرب تقريبا رباني = ٧ٯ 5
اياك ان تجري عليها بالنظر ، في موضع فيه مضيق وخطر

لانها ينتفع باسمايها ولا ينتفع برؤيتها بالسمايل ينتفع
برويتها في الدايرة التي قسمت بالمقارط فقلنا في ذلك
وشرحناه ثم قلنا في نظم الحاويه ،

وساير الاخنان في الحقه سوا ، فهو حساب الجزئي ما فيه غوى

واما ضرب بيت الابره بالمغناطيس قيل انها من داود
عليه السلام لانه كان مُعَنًّا بالحديد وخواصه وقيل
من الخضر عليه السلام لما خرج في طلب ماء الحيات
ودخل الظلمه وبحره ومال لاحد الاقطاب حتى غابت
عنه الشمس قيل اهتدى بالمغناطيس وقيل اهتدى
بالنور والمغناطيس حجر يجذب الحديد فقط
والمغناطيس كل شي ما جذبه اليه وقيل ان السبع
السموات والارض معلقات بمغناطيس القدرة
وقال الناس في ذلك اقوال كثيرة فلم استشهد سوى
ما قلته من قصيدة طويلة نظما ، ،،

=620,4

ديارك مغناطيس رجلاى ان مشيت وشخصك مغناطيس قلبى وناظرى
وقيل انها من داوود عليه السلام وقيل انها من الخضر والاسكندر
وهما ابنا اخوان وقيل للاسكندر بماذا ملكت الدنيا
مع صغر سنك قال انى ما اخرت عملا عن وقته وسمى
وسمى ذى القرنين لانه ملك الدنيا من قرن المشرق الى قرن
المغرب وقيل كانت لحمتان زايدتان فى قرن راسه
سمى بها وهو كان تاريخهم فلما جآت سنة الفيل على
عصر عبد المطلب جعلوها تاريخهم فى الفترة فلما
جا النبى صلى الله عليه وسلم وهاجر من مكة للمدينة
جعلوها تاريخهم من الهجرة النبويه واليهود الى يومنا
هذا تاريخهم من الاسكندر لانه فى زمن الاسكندر
الشرطين اول الحمل اذا نزلت به الشمس والقمر وفى زماننا
هذا اذا دخلت الشمس والقمر الشرطين لم يبق من الحمل
سوى ست درجات فاكثر الشرطين للثور والبطين
كله للثور واختلفوا فيه الناس فى الاسلام واليهود
فى عدد التواريخ الاوله مثل مبتدا خلق الدنيا
ومثل طوفان نوح عليه السلام وموت ادم عليه السلام
وموت شيث واعمارهم فلهذا لم نذكر ما اختلف
فيه الناس رجعنا للبحث الاول فاما الاخنان
التى هى اثنين وثلاثين خنا قسموها على المركب
وجعلوها زيجا لاخنسا والخنساهو الفرد لم يقبل
القسمة ان منازل القمر ثمانيه وعشرين ثمنها ثلاثه
ونصف وكذلك اخنان الحقه فزيدوا فيها اربعة

وجعلوا

وجعلوها اثنين وثلاثين خنا حتى يكون ثمنها اربعه
تقبل القسمه والدوره سوا في الاخنان والمنازل كما قلنا
في الحاويه، ومنذل الاخنان والمنازل، لها اصابع شهرت يا عاقل = 6٧٥,3
سبعون مع سبعين مع سبعونا، واربع مع عشر يحسبونا
يعني المنازل والاخنان فجعلوها من الخن الى الخن سبع
اصابع ومن المنزلة الى المنزله ثمان اصابع ينتهي الحساب
الى مايتين واربع وعشرين اصبعا كل اربع اصابع
ذبان والذبان ماخوذ من الشطب الذي في راحة اليد
اليسرى الى نصف ظفر خنصر الكف اليسرى فهذا
هو الذبان وقد يسقطوا الياء للاستقلال فيسمونه
الذبان في اصلاح المعامله وكل ذبان اربعة اصابع وكل
اصبع يسمى ترفا فجعلت المنازل الخلولات القمر ثمانيه
وعشرين وجعلت الاخنان لقسمة الحقه اثنين وثلاثين
وكذلك المركب اثنين وثلاثين وقد يدخل البعض من
النجوم في المنزلة القمريه ويدخل في خن الحقه والاصابع
وقسمها على الاخنان والمنازل والترفات اصلهم ماخوذ
من دمج الاصطرلاب ولم اعلم من جعل الدرج اصابع
فسنذكر من ذلك مايليق ان شا الله تعالى **الفايدة** = 6٧٥
الثانية اعلم ايها الطالب ان لركوب البحر اسباب كثيرة
فافهمها فاولها معرفة المنازل والاخنان والدير
والمسافات والباشيات والقياس والاشارات
وحلول الشمس والقمر والارياح ومواسمها ومواسم البحر
والات السفينه وما يحتاج اليه ومايضرها وما

ينفعها ومايضطر اليه فى ركوبها وينبغى تعرف المطالع
والاستوايات وجلسة القياس وترتبه ومطالع النجوم
ومغاربها وطولها وعرضها وبعدها وممرها ان كان معلما
ماهرا وينبغى ان تعرف جميع البرور وندخاتها واشاراتها
كالطين والحشيش والحيات والحيتان والموارز والارياح
وتغير الاهواه ومد البحر وجزره فى كل طريقه ويكمل جميع
الالة ويتفقد فى احصان السفينة والاتها ورجالها
ولايشحنها غير العاده ولايطلع فى مركب لايطاع فيه
ولامركبا بغير اعتداد ولافى موسم ضيق ويحترز عن
الاخطار فى مثل عدة ورجال وغيره وينبغى للمعلم ان يعرف
الصبر من التوانى ويفرق بين العجلة والحركة عارفا عالما
بالاشيا عزاما فتاكا لين فى قوله عادلا لايظلم احدا
لاحد مقيم على الطاعه لربه متق لله تعالى لايغصب
التجار على حقوق الا على شى وقع عليه القول او جرت به
العادة كثير الاحتمال على الهمه صبارا مقبولا بين الناس
لاسعى فيما لايصلح له اديبا لبيبا والافليس هو معلم
بالقاعدة فاذا اكملت فيه هذه الخصال فالمبتدا اولا بمعرفة
المنازل وكل نجم منها له اسم منشق منه سبب اسمه فينبغى
ان يعرف الجميع فاولا نبدا بالمنازل **الفايدة الثالثة** =72°
الشرطين تطلع منزلته بالفجر بعد ماية وستة وخمسين
من النيروز فسمى بذلك لان للعرب شرط للرحيل والنزول
عند نوّ الشرطين والنو بعض يجعلونه عند المستقر
وبعض عند المتوسط وبعض عند الشروق وبعض عند

العروب

الغروب وبعض عند الطلوع وبعض يجعلونه عند الفجر
وبعض يجعلونه اوايل الليل والعرب لهم اصطلاح واليهود
لهم اصطلاح والروم لهم اصطلاح واما الاليق اصطلاح
العرب لان اصطلاحهم يقولون نوّ النجم الفلاني اي نائي
او غاب وذلك مشتق من النأي والبعد لقوله تعالى
اعرض ونأى بجانبه وقد قلت في قصيدة طويله في النأ والبعد نظماً
واري ملوك الارض تغدر في الذي ، يستصحبون وما غدرت بصحبي = 7٢°,2
اعرضت عن تلك الخصال كرامة ، ونايت عنها للعفاف بجانب
فالنو بالفجر اذا استوى قياس او غاب نجم مستقل لستة
اشهر فيقال هو نو النجم الفلاني والقياس الفلاني والحكمة
في ذلك للعرب ويسمى الفرد الكبير الذي هو موافق لقياس
سادس النعش الذي يسمى العناق لان عناقه للصيدق
وهو السها ويسمى النعش فلذلك يسمى النجم النطح لانه على
قرن الحمل وهو الكبش وقال الاصمعي في صورة الحمل عيرتا مه
وهي سحاب اسود والشرطين على قرنه وتسمى النجوم الثلاثة
من الشرطين نجوم الاخذ وتسمى بذلك لان مبتدا
الطوال النجوم يوخذ منها كما قال الشاعر نظما قديما
وامست نجوم الاخذ غبرا كانها ، مقطرة من شدة البرد كشف
وهم ايضا مبتدا المنازل اخذوها في زمان الاسكندر
لاول الحمل فظلت كذلك يوخذ منها مبتدا المنازل
واما الكبير الفرد فهو في غروبه ثمانيه والعناق في طلوعه
ثمانيه على جاه ثمانيه فيكونا ستة ونصف على جاه خمسه
في كل ترفا ينقصون نصف اصبع في خشبة واحدة وان

قيدت الشرطين ثمانيه كان سادس النعش حاهك الاصلى
فى جميع الدنيا كلها وان قيدت النعش ثمانيه كان زيادة
الشرطين ونقصانه فى كل ترفا ترفا ونصف والقيد
النعش بحاله ثمانيه وان قسمتهم فى خشبة واحدة
يزيدون لزيادة الجاه وينقصون لنقصان الجاه فى كل ترفا
ينقص من الجاه فيهم ينقص نصف اصبع فهم لهم ست
قياسات فافهم هذه الحكمة التى لاياتى بمثلها الادوار الادوار
ما دار الفلك الدوار انهما جميعا فى جاه ثمانية ثمانية
فى خشبة واحدة وفى جاه خمسه سته ونصف وان
عكست الشرطين وجعلته طالعا وجعلت العناق غاربا
مهما زاد على الخمسة انقصه من اصل خمسه ثم درجه
مثاله كان على جاه ثمانيه كلاهما ثمانيه كلا فيكونان
فى جاه خمسه سته ونصف زايدتين باصبع ونصف
على الجاه فعند العكس ينقضى هذا الاصبع والنصف
فيكونان فى جاه خمسه ثلاثه ونصف فهم عند العكس
فى جاه خمسه ثلاثه ونصف وعلى جاه ثمانيه خمس اصابع
وعلى مسقط سبع اصابع ولو لم يكن من ادراكى فى علم البحر
الا هذا لكفانى ذلك والشرطين من النجوم المثناه وكذلك
من المثناه الذراعين والسماكين والنسرين والمقدمين
والفرعين والزبانين والسابقين وهما شرقى الاكليل
والقلب يطالعونهم والفارطين والاولين والاعرجين
وهما ثالثى النعش ورابعه والعوهقين وهما بقرب
الذنبين والحوتين والجيع بجنب الفرقدين والفارطين

وهما

وهما يقدمان النعش فى الطلوع والغروب وهما فى صورة
الدب الاكبر على خشم الدب والذنبين والحوتين فى صورة
الدلفين والصليبين وهما المربع والعوايد والفرقدين
ويسميان الحاجزين والاكليلين اكليل العقرب والفكه
التى تسمى صحفة المساكين تسمى الجره والقدره والمحلين
وهما الحمارين والعمودين والضفدعين وليس منهم
البطين وعند استقلال منزلة الشرطين يستوى
ويتكامل قياس النير والسلبار التى ركبت عليه
الارجوزة التى مطلعها

ياسايلى عن صفة القياس ، اعلم وعلمه جميع الناس
وهو نظم مصنف الكتاب ويستوى قياسهم عند
غروب النسرين فى الاقليم الاول والشمالى ويقاس
ساكب الما شاهده سهيل وهما قد ركبنا عليهم
القصيدة الفايقة التى اولها اقول والفلك تجرى بالشرعين
وهى من اقوى القصايد لفظا وعلما ويستوى قياس السلبار
فى غروبه والذراع الشامى فى طلوعه ويقاس النير والواقع
فى بعض الاقاليم الجنوبيه وباشيه عندنا اربع اصابع
الاربع **البطين** يطلع منزلته بالفجر بعدمايه وتسعه 8 ٧
وستين من النيروز وسمى بطين تصغير بطن وهو
فى بطن الحمل والحمل يسمى الكبس بلفظ العرب فلذلك سمى
بطين لاشتقاقهم به ولصغر نجومه انهم من القدر
الخامس ولم يكن فى ذلك المكان بالسما نجوم اشهر منهم
تجعل لمنزلة القمر فوضعوها لمنزلة القمر للضرورة وصغروه

لانه لاعليه قياس ولاهداية ولاد لالة الا للباشى والعدد
لمنزلة القمر وينتفع باسمه فى العدد ولاينتفع برويته فى السما
لانه غير شهير بل يستقيم الجاه على الفرقد عند استقلاله
ويقاس سهيل والسلبار فى الاقاليم الجنوبية يقاس سهيل
والضفدع بقرب استقلاله فى الاقاليم الثانى الشمالى
ويقاس سهيل بغير شاهد على الديو ومصيره اصبع
واحد فى استقلال البطين وعلى تانه اصبعين ويدرج
اصبع باصبع الى جاه ثمانية يزيد لنقصان الجاه اصبع
باصبع وفى استقلال البطين يقاس مقدم النعش
كالفرقد الكبير فى الاقاليم الشماليه الاقليم الثانى
والثالث واما الرابع فلا وباشيه ثلاث اصابع ونصف
=8v° الثريا يطلع منزلتها بالفجر بعد مايه واثنين وثمانين
فى النيروز وهى سعيده سميت الثريا لانها فى نوها بالفجر
وسقوطها الثروة عند العرب فذلك سقوطها
يقرب النوروز الهندى وتسمى الثريا بالنجم وسمى النجم نجما
لانجامه طول الزمان بقول العرب الانجام هو الطلوع ويقولو
لمن دعا له بالنصر انت ناجم اى طالع على عدولك وظافر
عليه وطالع على الاسرار وهى اشهر ما فى السما من النجوم للمواعيد
فشبهت بالعنقود وباللجام واللجام واللجام بالتحقيق
هو اسم فارسى معرب اسم الكاس واللجام اسم للجام
الفرس كما قال الشاعر ابو حسن بن هانى الملقب بابى
نواس عفى الله عنه وسامحه شعراً
قم بنا نركب طرق اللهو سبقا للندام ° واثنى يا صاح عنان الكميت واللجام

فمراده

فمراده بالكميت الخمره والجام بالتخفيف وان جعلت الكميت الفرس
واللجام بالتشد لجام الفرس زاد فى لطافة الشعر وكثرة
صنعته وشبهوا الثريا بالرايه وباشيا كثيره وقال فيها
بعض العرب حيث قال شعراً ، ،،
فى الشرق كاس وفى كبد السما قدم وان تدلت على الغرب فعنقود
وقال فيها ابن المعتز زارنى والدجا نظما شعراً
زارنى والدجى اجم الحواشى ، والثريا فى الغرب كالعنقود = 92°
وكان الهلال طوق عروس ، جليت على غلايل سود
ليلة الوصل ساعدنا بوصل ، طول الله فيك غم الحسود
قال فيها آخر ولله دره حيث يقول شعراً ،
والثريا كناقة اولواء ، اولجام اوطاير اووشاح
وهى على صغر نجومها خفاقة كما قيل فيها الخطيب كانها روح
فى السياق او اقراط خود ترتعد حذراً من الفراق اوباقة
من نرجس اوكاسا يدار فى مجلس وهى شاميه للمنزله والخن
وكثير ما شهرت من العرب والعجم وساير الامم دون غيرها
من النجوم وذكرها مهلهل ليلة حربه فى الرائيه وقال
كان النجم اذ ولى سحيرا ، فصيل حن فى يوم مطير وقال
قنفذ نظما شعرا ، ،،
كان الثريا راحة تشبر الدجا ، ليعلم طول الليل من قد تعرضا
قليل تراه بين شرق ومغرب ، يقاس بشبر كيف يرجا له انقضا
نثرا فما كان من حر ينسب الى طلوعها بالفجر وما كان من برد
فينسب الى غروبها بالفجر عند العرب لانها شهيرة عند
الحاضر والبادى فى البر والبحر فى جميع الدنيا تعم على الاقاليم

جميعها انها شقاقة وقال فيها عمر بن ابي ربيعة المخزومي
عندما تزوج سهيل بثريا القرشيه نظما شعرا ،

أيها المنكح الثريا سهيلا ، عمرك الله كيف يلتقيان = 97°
هي شامية اذا ما استقلت ، وسهيل اذا ما استقر يماني

قيل كان عمر بن ابي ربيعه يهواها ويراسلها من مكة
للطايف فعلموا بذلك اهلها وشكوا للامير مسعد
بمكه فاحتج عليه الامير وارسله لليمن وزوجوها سهيل
فلما علم عمر بن ابي ربيعه بذلك رجع من تهامة اليمن
لتهامة الحجاز ولم يبلغ اليمن فرأى ثريا قد ارتحل بها
زوجها للشام فوثب وراءها وظل يسايرها بالليل
ويزحف عن الطريق بالنهار حتى اتصل بها والتقيا ولهم
قصة طويله لا يليق ذكرها بهذا الكتاب واختلف
الناس في عدد نجوم الثريا وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول للعباس عمه سوف ياتي من ذريتك باضعاف
عدد نجوم الثريا ملوك فجاء منهم ستة وعشرين خليفة
بالعراق فدل ذلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم يظن منها
ثلاثة عشر نجما والفرجه التي ترى بين الثريا والدبران
تسمى الضيقه لان من عمل عملا والقمر نازل بها ضاق به ذلك
العمل وقال في ذلك الاخطل شعرا ،

وهلا زجرت الطير ليلة حينه ، بضيقة بين النجم والدبران

وقال السيد رضي الموسوي شاعر قريش وعالمها

نجوت من الغماء وهي قريبة ، نجاء الثريا من يد الدبران = 102°

لانها سعيدة والدبران ينسب الى النحس لاجل الضيقة التي

بينهما

بينهما لان المنزلة يتقدم نجمها وكذلك القمر اذا قارن النجم
وحاذاه خرج من منزلته وقال فيها ايضا السيد رضى نظما شعراً
ولاانت حسرة ذوى الخمول وما دراً ، ان الثريا حسرة الدبران
وقال ايضا فيها مصنف الكتاب احمد بن ماجد ابياتا كثيره
ارا محى الثريا راقبا لصباحها ، والليل يعرتها لتشرب من دم
ومن الحال بقا دليل افقه ، مهلا يقاس بشير كف احدم
102° = ويقاس السهيل والسلبار والتير والسلبار ايضا فى بعض الاقاليم
ويطلع الفرقد من تحت القطب ولم يزداد نزولا وقال
من لا يعلم من جمهور الناس ان الفرقد يطلع اذا قام عليه
الجاه وهو من تحت الجاه وذلك غلط لان الفرقد ذلك الوقت
غربى القطب والقطب فوقه للمشارق لم يات تحت القطب
الا عند استقلال الثريا ماهو عند البطين واما الثريا
على صورة الية الحمل وهى على كيفية صورة الثور وهى مالها
شبيه فى الشهر واحسن ما سمعت فى شهرتها من النظم
قول القائل فى الشهرة نظما حيث قال ، ،،
107° = ونحن الثريا وجوزائها ، ونحن السماكين والمرزم
وانتم كواكب مخسولة ، ترى فى السماء ولا تعلم
فنسب الجوزا لها ما نسبتها للجوزا لشهرتها وذلك مثل
غريب لقواة وانتم كواكب مخسولة اى متروكة وقيل
مرذولة ليس لها عمر وفى طلوعها الباشى ثلاثة ونصف
وعند استقلالها الباشى ثلاثة وربع وكذلك اذا غربت
الباشى نصف واذا صارت تحت القدم الباشى ثلاثة
ارباع وعند طلوعها بالفجر ابتدا الحر ويبوس الامطار

الّا ان يكون عاما مخصبا كثير الامطار فى ارض الغرب كما
قال شاعرهم فيها نظما شعرا

اذا رويت من مربط الظبى ناقتى ۔ طلوع الثريا قلت عام ربيع

الدبران يطلع بالفجر بعد مائة وخمس وتسعين من النيروز =١٥٧°
وعند استقلاله يستوى قياس سهيل و ذبانه
وهما راس الحد ستة ضيق ويقاس فى استقلال الدبران
بل بعده قياس باشى العيوق فى اقاليم الجنوب وهو ارضى
نحس سمى بذلك لانه ادبر بالثريا ويسمى تالى النجم ويسمى
التابع ويسمى البعير ويسمى البركان ويسمى المخدج الذى
هو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وهو مراكب النسا
على الابل ويسمى الدبران ايضًا الهادى الى هادى النجم ويسمى
الدبير وفيه قال الشاعر نظما حسنا شعرا

اما ابن طوق فقد اوفى بذمته ۔ كما وفى بقلاص النجم هاديا

وبقربه كواكب صغار ادناها منه كوكبان صغيران تقول
العرب انها كلباه والباقى غنيماته وتسمى القلايص
ويقولون قلاصه وهو نجم احمر خفاق كبير من القدر
الثانى شامى فى المنطقة بين الثريا والنسر الصغير
المسمى بالطاير وقيل ان الدبران على صورة عين الثور اليسرى
ويقاس فى استقلاله فى الديمانى اخر الليل بعد النعوش
فى طلوعهم وبعض الفروع وكذلك العناق والشرطين
فى غروبه بالفجر فى الديمانى بعضهم يلحق هذه القياسات
والمتقدم لم يحققهم وهو لمنزله ونصف الخن فى الدايرة
من بيت الابره وعليه قياسات وهدايات ودلالات باشيه

ثلاثة

ثلاثة اصابع واربعه على راى المتقدمين الهقعة تطلع بالفجر = 11 2°
بعد مايتين وثمانيه من النيروز وهى يابسه نحسه
واسمها مشتق من هقعة الدابة التى تحت رجل الفارس
اذا ركبها لانها شعر ملتف داير فى جنب الفرس وغيرها
من البغال والحمير وربما ياتى فى الوحوش وهى راس
صورة الجوزا وسمى صورة لقمان ويسمى الجبّار ويسمى
التوميين وفى استقلالها تقاس الفروع فى غروبهم
وبعض النعوش فى طلوعهم كالحوت والفرع الموخر
الشامى فى غروبهم وهما دوى القصيدة التى اولها
ابدا بسم الملك الرحمان تصنيف مصنف هذا
الكتاب وهى منزلة القمر والخن ينسب لها برج
الثور والجوزا واما الخن نسبته لها تقريبيه لاحقيقيه
لان حجمها كبير اكبر من الخن وقد جعل ذلك الطوسي
كل له اسم وذكر حجم البروج فى كلمات واختصرهن
بساعاتهن ودرجهن فى طلوعهن وهى اولها هذا
صبالك ، اياك ، قطب ، حجبك ، دريك ، هويد
وهذه الست الكلمات ، الصاد صفر لبيت الحمل
والحمل خالى والحوت والحمل كل واحد منهما يطلع على
ساعه وعشرين درجه والثور والدلو على ساعه
ونصف والجوزا والجدى على ساعتين والسرطان
والقوس على ساعتين وعشرين درجة اشارة
للساعتين البا اشارة العشرين الدرجه الكاف
لانه فى الحمل بعشرين درجه والاسد والعقرب ايضا

على ساعتين وعشرين درجه ونصف فالسنبله
والميزان على ساعتين ونصف فالنصف له اللام
بثلاثين درجه والباثنين لساعتين واما
اوايل الكلام فالعدد من الحمل مثاله هويل الهاجنسه
والواو بسته فيكون الها والواو السنبله والميزان
وهذه الصورة كانت تعبد في الجاهليه كصورة رجل
واقف راسه للمغارب والشمال ورجلاه للمطالع
واليمن وله منطقه وسيف متوشح به ومنطقه تسمى
السفافيد مع بعض العرب من اهل البوادى والشرقي
من الثلاثه هو المشرق الاصلى لانه تسعون درجه على
القطب الشمالى وتسعون درجه عن القطب الجنوبى
وهو يسمى فم فقيطيس ولا يكون في السما اكبر منه
مقدار بين القطبين سواء ولهذه الصوره رجلان
ويدان تسميه العرب مرازم الجوزا واهل البحر يسمون
رجلاها ناجد البراق يد الصورة اليمنى المرزم وباشى
المرزم اصبعين وربع وتحتها الكلب الاصغر ثم الكلب
الاكبر والشعرى العبور هى في صورة راس الكلب
الاكبر ويسمى التير اسم فارسى معرب وتسمى الشعرى
العبور انه عبر من المجره ويسميها اهل اليمن الباجس
واحسن اسمايه بالعربيه الشعرى لان الله سبحانه
وتعالى ذكره في محكم كتابه العزيز وانه هو رب الشعرى
واجود ما قيل فيه قول الشاعر المشهور البحرى نظما شعراً
اذا قلت شعراً فالنجوم رواته ومن ذا راى الشعرى روت لامرئ شعرا = ١١٧ v° infra

وما انا ممن يركب الشعر قدره، ولكن قدري يركب الشعر والشعرى
وفم قنيطيس فی هذه الصورة بين القطبين واما
الطاير هو شماليهم عن المشرق بسبع درجات وباشيهما
اصبعين ونصف بعد العيوق والدبان بشئ يسير
وفی هذا المحل لو كان نصف منزله تأثر لان الجاه فی جانب
القطب واما اذا كان الجاه تحت القطب او فوقه فليس
لنصف المنزله تأثير الهقعه تطلع منزلتها بالفجر = ١٢٢°
بعد مايتين واحد وعشرين فی النيروز وهی سعيده
رياحيه وهی نجوم كحرف النون سميت بذلك لانهنا عها
ای التقاطرفيها كقول العرب هنعت الشی الفلانی
ای رميت بعضه علی بعض وليس فيها نجم شهير الواحد
منها يسمی الميسان من القدر الثالث باشيه اصبعين
وباقيها من القدر الخامس والسادس ويقاس فی استقلالها
النعوش فی طلوعهم مع الفزوع فی غروبهم ويقاس
الفرقد الكبير وهو قاير علی الصغير وهو سبعه بالحد
وفيه الضيق ولم يزل سته ضيق بارض الديو وخمسه
ضيق بدهر اوی قياس ندخه مجربا مهذبا ويستوی
قبل استقلالها العيوق وباشيه اصبعين وربع
نفيس هو والمرزم وهو حجة عند المعالمه والصونيان
يصدق فی خط الاستواء والاقليم الاول الشمالی ويستوی
قياس بطن الحوت فی غروبه مع فواد الاسد وقيل
بعض من صورة الهنعة يدخل فی بعض صورة التاج
والذوايب ويذكر جميع ذلك فی كتاب التصاوير الذی

صنفه ابو الحسن الصوفي وفيه كل صورة بعد نجومها
وقدرها ومحلها وقسمتها على الثمانيه واربعين صوره
الذراعين تطلع منزلتهم بالفجر بعد مايتين واربعه =122°, infra
وثلاثين في النيروز وهما راحين و سعدين وسميا
بذلك لانهما ذراعي الاسد احدهم شامي يطلع من
قرب مطلع الواقع والاخر يماني يطلع من قريب نسر
الطاير والشامي منهما بعده من المشرق اثنين وثلاثين
درجه وقد قربنا الذراعين من النسرين و ذكرناهما
في النونيه وقلنا في مطلع القصيدة

يا ليلة بات للنسرين اولها ، ارنو بطرفي واخرها الذرعين =127°
ماذاك الاجري الفلك بينهما ، والجوش يجذبها بين السماكين
في النجم اجري ويجري في النجوم ري ، قبل القياس بعين القلب والعين

فقلنا يا ليلة بات للنسرين اولها ، ارنو بطرفي واخرها الذراعين
لان الذي يستقبل الخليج البربري من باب المندب خارجاً
للبحر الكبير ان كان لمنيبار او الى جوزرات او الى قلهات
او ظفار او مكران او هرامين فلا بد له ان يجعل صدر
مركبه اول الليل واول الموسم بين النسرين واخر الليل
واخر الموسم الداماني بين الذراعين ويصير الدقل
بين النسرين ويصير الدقل اذا ما ترا ما المركب يضرب
النسرين والذراعين ثم قال ماذاك الاجري الفلك
بينهما فبين الذراعين والنسرين هو المجري الذي
بين الثريا والسماك ثم قلنا والجوش يجذبها بين السماكين
لان الجوش من جانب اليمين فيجذبها للثريا ثم صرحنا وقلنا

وذلك

فى النجم الجرى لاجل الارتفاع عن الموجه لا ترميه على البر
والزحون فهذه القصيدة كلها دقايق و رموز اشرنا
ببعضها حتى يعترف الباقى لمن له معرفه وفهما فالمراد ان
الذراعين يطلعن من قريب النسرين ما بينهما شى يحتمل
12 V° inf = خلل الخن رجعنا للبحث الاول فى الذراعين الشامى
منهما عليه قياسات ودلايل فى غروبه والواقع والسليا ق
فى طلوعهم والسلياق هو النجم المنير الذى يتبع ردف
الواقع ويسمى نجم الدجاجه لانه فى صورتها هو والذراع
الشامى وللشامى من الشامى قياسات تغنى عن الجاه
الاصلى وهن من الابدال يصحون فى كل موسم من العام
الى العام الى عشرون يوما عن الصورم والذراع اليمانى
كذلك له قياسات ودلايل يعمل هو والشامى ويعملان
كلاهما فى بعض الاقاليم عند الطاير وقالوا الاوايل ان الطاير
والشامى يعملان فى مرق ومغرز وذلك قول باطل
محال بل انهما يعملان شما لا وجنوبا ويقع قياس الواقع
وشامى الشامى كما يقع الحافر على الحافر ويسمى الذراع
المبسوطه والذراع اليمانى يسمى الذراع المقبوضه
لان نجمه الاول خفى وهو يعمل فى معرفة الاقاليم الشمالية
والذراع والواقع يعملان شما لا وجنوبا ويعملان فى المشرق
والمغرب وكنا قد شرحناهم وادخلناهم فى نظم الارجوزة
السبعيه على راى المتقدمين ثم تداركناها منهم
عند المشيب واستدركنا وعزلناهم عن المشرق والمغرب
لكثرة التجربة واستثنينا بايات وكذلك فى الحاويه

وغيرها من النظم والنثر والنير والواقع كل ترفا من الجاه
يكون فيهم ربع ضيق وكل ترفا من الواقع والذراع اليماني
تقريبا بنصف اصبع ضيق ان زادت زاد الجاه وان
نقصت نقص الجاه وظنوا المتقدمين والمتاخرين
ان معرفة الطول هو المرق والمغزر صحيح وذلك محال
ولم يدرك ابطال ذلك غيري فكفى بذلك بلاغة ان كل
شي لم تدركه الاوايل والاواخر فادركناه واتفقوا عليه
العلماء من اهل هذا الفن واهل الفلك وامام الايمان الاعالمة
فهم على الضلال القديم ولو سالت واحدا منهم وقلت
له تعرف المرق قال نعم فيصير جاهلا مركبا لانه لا يعلم
ولا يعلم انه لا يعلم وانما المرق والمغزر في الدايرات
والمجاري وسهر الليل وحفظ المجري او في المتكاب واما
اهل الفلك ياخذونه بالخسوف والكسوف وقد ذكرناه
في الذهبيه ويسمى الذراع اليماني الغميصا ويسمى الذراع
المقبوضه لان احد نجمه فيه الصفره وسمي الغميصا
لانه اغمس في المجره والنير هو الشعري العبور لانه عبر من
المجره ونجمان على الشعيرات وباشي الذراع اصبع ونصف
وهو نجم فيه هدايات ودلالات في البر والبحر وهما من
القدر الثاني وعند استقلالهم يستوي قياس الشرطين
في غروبه وسادس النعش في طلوعه في اقاليم الشمال وهما
خمسه ونصف بجزيرة كفيني ويستوي في استقلال
الذراعين ايضا قياس الطلع المنير الذي يسبق العيوق
في غروبه بمنزلتين تقريبا هو وسادس النعش في طلوعه

ويسمي

ويسمى القايد وهما بكفيني وطريقهما سبعه ونصف ويستوى
قياس الظلع والرامح وهما على الطريق التي يماني كفيني ست
اصابع وانت ترى الجزيره لانه على الجزيره قياس نفيس
فلذلك قلنا في الذهبيه في ذلك الشعر المنظوم للمصنف
بكفيني طريق المراكب وهناك الجاه نفس بالمره عن قياس
ثلاثه اصابع ويقاس السماكين وجميع الاضلاع في اقاليم الشمال
في مستقل الذراع النثره تطلع منزلتها بالفجر بعد = 137°
مايتين وسبع واربعين من النيروز في استقلالها
يستوى الفرقد بالجاه من المشارق وهي باشى اصبع ضيق
ويقاس القايد والضلع ويقاس سابع النعش في طلوعه
والعيوق في غروبه في خط الاستوا الى الاقاليم الجنوبيه
وتحت الريح لجاوه وماقابلها والقمر والزنج ويستوى قياسات
السماكين في طلوعهم مع اضلاع الحمل ويستوى قياس
المربعين التحتين في قرب خط الاستوا وهما في استقلال
النثره في جاه ثلاثه خمسه نفيس يحتمل الربع وهو
ليس بقياس نخته لانه سريع الزوال ليس له قيد
الا اعتزالهم ومستقل النثره والنثره ثلثيها نحس
وثلثها سعد لين وهي نثره للاسد قد نثرها
من انفه وهي واقفه على شارب الاسد وهي
لطخه سحابيه بين نجمان خفيان من القدر الخامس
تشبه السرطان ويسمى برج السرطان بذلك لان كل برج
له اشارة يعرف بها وهذا البرج ليس حوله اشاره
يعرف بهذا وهذا البرج ليس حوله اشاره غير منها

فتشبهت كالسرطان وسمي البرج بها لصقه البعض من
المعاملة للبعض وهو يدخل في صورة السرطان
والاسد وكثير من النجوم ما يدخل في اربع صور وباشي
النثره اصبع الا ثمن ولم يبان ذلك الا لمن هو قريب خط
الاستوا في الاقليم الاول الشمالي فجعلوها باشي اصبع واهملوا
الكسور واكثر الباشيات فيها كسور فلذلك قالوا
ان الغالط من القياس بين المعلمين ربع اصبع ليس
بغلط ولكنه فضاح في النحاتات خصوصا في ديرة
الشقاقات في مثل من فرتك الى عدن او من الكرازي
للسند وما اشبههم واما شرط القياسات الاربع
الخشبات الكبار ان تكون ضيقه والاربع المتوسطات
فهن عادة بين النجم والخشبه خيط وبين الخشبه ولما
كذلك خيط تحد السكين براه الذي يقيس وشرط الخشبات
الصغار ان تكون نفاس ولم يجعلوا المتقدمين من اهل
هذا الفن الاشارات في القياس وغيره لانه علم عقلي
واصل القياس من اسطرلاب ادريس عليه السلام وهو
مصنف الاسطرلاب للدرج فجعلوا الدرج اصابع وقد
ذكروه في قصة مدينة النحاس وقد رتبوه غير الثلاثه
محمد بن شاذان واصحابه لان المركب يسافر في البحر الكبير
بالقياس من عصر الانبيا عليهم السلام وهولاء
الثلاثه جاوا على عصر العباسيه وهذا النقل من تواريخهم
بخط ايديهم فينبغي للانسان في مثل قياسات النحاتات
ومثل ورود الما والبرو بالليل عند الشدة والافشا بالكلام

تحميع

في جميع احواله الا بعد التجريب والتكرار والافلا الطرف = ١٤٧٥
يطلع منزلته بالفجر بعد المايتين والستين من النيروز
وهو مايئي نحس سموه الطرف لانه طرف الاسد ويدرك
في استقلاله قياس السماكين والاضلاع في بعض الاقاليم
لمن عرف تدير نجمهم وعرف قياسهم ويستوى الفرقد
الصغير مع الجاه من المشارق باشيه ثلاثة ارباع اصبع
في مواساة الجاه وفي استقلاله على الجاه والطرف نجمان
شاميان خفيفان من القدر الخامس احدهما اكبر من
الاخر وهو من منازل القمر لا عليه هدايه ولا دلاله ينتفع
باسمه ولم ينتفع برويته الا لمنزلة القمر فقط الجبهه = ١٤٧٥
سعيده مائيه تطلع منزلتها بالفجر بعد مايتين واربع
وسبعين في النيروز ويستوى في استقلالها
سهيل والمربع والعيوق والقلب في طلوعه ويستوى
الفرقد الصغير بالجاه من المشارق وهو يستوى بين
الطرف والجبهه وباشيه نصف اصبع ويستوى قياس
العيوق وذبانه في الغروب مع نجم التنين واسمهم
العوايد في الاقليم الثاني الشمالي ويستوى سهيل والمربع
التحتاني وهما ثمانيه بجاه ثلاثة في الموسم الكبير للمجاوز
ويهديه علي قوله ونخاته ويستوى قياسات سهيل
والكواكب التي تلي الجوزا ومرازمها ويستوى قياس المربع
والمعقل وهما خير قياس ياتون سته ونصف على جاه
ثلاثة ضيق ويستوى قبلهم قياس سهيل والمعقل ثم سهيل
والظليم وقياسهم اكثر من ان يذكر وبينهم اصبع وربع اذا

كان السهيل والمعقل على جرد فون خمسه وربع يكون السهيل
والظليم اربعه وخذهن على هذا الترتيب واما قياس الحمارين
والمربعات اولا سهيل والمربعات ثم سهيل والحمارين ثم المعقل
والمربع ثم المربع والحتانى فى استقلال الغراب والعوا ثم
الظليم والمربع ثم يقدمهم المربعين الاوسطين معتدلات
اللواتى هم خمسه على رأس الحد والجبهه سعيده مائيه
وهى جبهة صورة الاسد وهى اربعة نجوم مختلفة فيها
النجم اليمانى منها كبير من القدر الاول والثانى يسمى ملكى
ويسمى قلب الاسد واختلف الناس فى صورة الاسد اختلافا
فاحشا حيث قالوا ان صورتها اول الذراعين وساقيه
السماكين ولم يكن احد فى زماننا يصوره لنا على الصوره
وذكروه فى كتب التصاوير على غير صحة وجبهة الاسد هى منزلة
القمر شامية تقرب من فلك الثريا ولها درج ودقايق لم
يليق شرحها هنا وباشى الجبهة نصف اصبع الزبره سعيده =152°
مائيه تطلع منزلتها بالفجر بعد مايتين وسبع وثمانين
فى النيروز ويستوى فى استقلالها قياس العيوق والمرزم
والعيوق والسهيل والعوايد فى الاقاليم الشماليه ويستوى
قياس الاكليل والنجم الجوزا وقياس القلب والعيوق والطلع
ومقدم الجره والعيوق والجره والقلب والتير كل هذا
فى استقلال الزبره وسميت الزبره لانها على زبرة الاسد
وهى ما بين كتفيه ويسمى الخرثان وهى نجمان من القدر الرابع
من اكبره بين كل نجم وصاحبه مقدار ثلاث اصابع ويزيد
كمقدم النعوش وباشيها ربع اصبع الصرفه رياحيه =152°

الصرفه

ارضيه جوهريه ممتزجه تطلع منزلتها بالفجر بعد ثلاث
مايه في النيروز ويستوى استقلالها الجاه في بيته ويعتدل
الفراقد في المشرق ويستوى قياسهن ويقاس العيوق وذبانه
مع العوايد في اقاليم الشمال ويستوى قياس الستير
والواقع ويستوى قياس المربع والمعقل وربما يستوى قياس
المربع التحتاني ويستوى قياس المربع والظليم وهي نجمة
شهيرة يذلك لان عندنوها بالفجر اذا طلعت انصرف البرد
وهي على طرف ذنب الاسد ليس حولها نجوم وهي من القدر
الثالث بقرب السنبلة التي ينسب لها البرج وتسمى الهلبة
والصغيره وقيل انها خارجه من الالف والخمسه والعشرون
قد ذكروا الجميع الاهي لانها سحابيه متسعة لا يصح عليها درج
ولا قياس ولا فيها نجم شهير ومحلها بين فؤادى الاسد والصرفة
وفؤاد الاسد بينها وبين القايد ومن سابع النعش فهذه
الاربعه في نسق واحد القايد والفواد والسنبله والصرفه
والسنبله اذا استقلت على الراس نزل الجدى في بيته
بالحضيض اى غاية الهبوط وليس له من باشي وعند المعالمه
ان من الزبره الى العوى ليس للجاه من باشي وفي الحقيقة ان ليس
له باشى ولا يبطل القياس ولا يزيد ولا ينقص بل الضيق
والنقص وعند استقلال السنبله يعتدل الفراقد
ويبقى العمل عليهن عند فقد الجاه واذا فقدت الفرقدين
في الاليم الجنوبيه يكون العمل والقياس على خامس النعش
وسادسه اعنى الجوز والعناق عند استقلال السنبله
فاذا غاب النعوش كان اول الظلمة وقد ذكرنا ذلك في شرح

الذهبيه فى قياس النعوش والفروع رجعنا للبحث الاول — 157 v° infra
فى باشى الصرفه فالباشى بالحقيقة كل نجم تقيس الجاه
فى باشيه كالذراع والنثره والمنازل جميعا لم نراها
على ماصنعوه الاوايل لانه علم قياس عقلى لا نقلى فخذه
بالتجارب فاذا قست باشى كالذراع والنثره ثم قست
فى مستقل الصرفه ترى الجاه مرتفعا زايدا عن قياس الباشيات
وهذا دليل يظهر للذى يقيس فى الاقالم التى بقرب خط
الاستوا لان باشى الذراع اقل من اصبعين وباشى النثره
اقل من اصبع واعلم ان الجاه لم يوثر فيه مسيرا من
باشى الزبره الى السماك لسبب ان باشى الجارين عند
اعتدالهم فى استقلال الزبانا وقيام الفرقد الكبير
على الجاه كلهم نصف اصبع ففى ذلك قلنا للمبالغة لمن ظن
ان الفرقدين اذا اعتدلوا نزل الجاه من بيته فقلنا
فى الحاويه نظما شعرا ،،

دليله بظهر زايد من باشى الجبهة للزبان
والنجم العوا بعيز باشى ، ايضا ولا للاعزل الطياش

فقلنا فى المبالغة حتى يتامل الانسان ويعلم ان الجاه يسير
فى الجبهه الى الزبان ستة منازل ومسيره فيها نصف اصبع
فكيف قولهم لم يمهلك اذا اعتدلت الفرقدين خرج الجاه
من بيته وهذا محال بالحقيقة ان الفرقدين اذا اعتدلوا
طلعوهم بانفسهم على القطب الشمالى ومواساته ما طلع
الجاه فى الباشى وهذه نكتة رتبوها الاولين ولم يظهرها
غيرى فى هذا الشرح وقلنا فى الحاويه بيتان قولنا

اعلم

اعلم خليلي ان للفراقد ، اعتدالين بلا زوايد
احداهما اذا وفي جميع الدنيا ، وفيه يطلعن هما اوياتيا
ويغربان الفرقدان بدع ، معتدلان بانتصاب الفرع
المراد ان الفرقدان يعتدلان طالعات ويعتدلان غاربات
عند الصرفة وعند الفرع لانهما ضدان ان طلع احداهن
غاب الاخر وبينهما اربعة ازوام جه وللفراقد ثمانيه قياسات
غير التجارب بين كل قياس وصاحبه مدة معلومة
منهن قياسين في الاعتدالين عند الصرفة وعند
الفرع وقياسين في المواساة لجاه عن غربه وعن شرقه
وبينها كذلك اربعة ازوام وقياسين عند النثره والسعودات
وللفرقدين قياسين عند المرزم وعند النعايم وبينهما
اربعة ازوام ولها اوج وخطيط الاوج عند الزبانات
والخطيط عند البطين والثريا اصح العوا يابسه سعيد 16v°
مقرونه بنحس تطلع منزلتها بالفجر بعد الثلاث مايه وثلاثة
عشر في النيروز وهي خمسة كواكب بل سته زعموا انها
تعوى خلف الاسد وسميت بذلك عند العرب وقيل
سموها العرب العوا لانها كحرف اللام قد تعوت على بعضها
بعض كقول العربي لصاحبه عويت الشي الفلاني اي رميته
على بعضه البعض والقيت طرفيه واشهر ما فيها من النجوم
معظمها النجم الكبير الذي هو في القدر الثالث من اصغره
يسمى زاوية العوا وفيها الصياح والنقار وقيل انها اول
اليمانيات هي ثم السماك واول الشاميات الفرح والحوت
وهو الاصح وقد ذكرنا في الذهبية وذكرناهم دون المنازل في المشرق

والمغرب وابطاله وقلنا في الذهبية نظما شعرا ؎
تاملت بطن الحوت والفرغ لم اجد ؞ سماك ولا عوى دنت للمراقب
لان العوا والسماك رقباهم بطن الحوت والفرغ وهم عند
المغاربه اول اليمانيات والشاميات واما اول الشاميات
واليمانيات الشرطين والغفر كان على زمان الاسكندر
واختلفوا في زماننا هذا على البروج وصار اذا نزلت الشمس
او القمر في الشرطين لم يبق للحمل سوى ست درجات
والبطين كله للثور وعند قياس المربع يكون زوايد العوا
المتقدم ذكرها مستقر هو والغراب اعنى تلك النجم التحتاني
من المربع الذي هو اربع اصابع على الحد فيكون ذلك الحين
الفوقاني من المربع سبعه ونصف واما المربعين الذي
صنفت عليهم القصيدة القديمه الذي مطلعها
قيس المربع اثنا عشر بالاعتدالات ؞ فهن المربعين
الاوسطين عند اعتدالهم في مستقل السماك الاعزل
وكان هذا كله مجهولا في اهل زماننا فاظهرته وقلت
في قصيدة اولها ؞ قيس المربع اثنا عشر باستقامات
بخلاف الذي قال باعتدالات وسترنا عيوبه واظهرنا
تصنيفه ولكن تصنيف ضعيف لاختلافه عند
طول الترفا لانه ليس على القطب وقياسا على المربع التحتاني
والمربع حينئذ قايم على القطب ونجوم قياسنا انور
من النجمين الاوسطين واذا اعتدلا الاوسطين نزل
قياسنا من بيته ربع اصبع فافهم لانه ينفعك في التحتاني
عند النحات فتكون عارف بجميع خلله وزيادته ونقصانه

ربعين

رجعنا للبحث الاول من العوا ان ليس له باشي فقيسوا 172º =
عليه وانحوا وعلى اللوم ان اخطاتم والعوا بعضها شام
وبعضها يمانى ويدخل بعضها فى صورة العذرا كذلك
السنبله فى صورة العذرا يستوى فى استقلالها قياس
المربع التحتانى وهو اربع على جاه احدى عشر ويستوى
الذراع والواقع ويستوى المربع والمعقل ايضا فى مرة
واحدة بعدهم المربع والظليم ثم المربعين الاوسطين
بعدهم فى استقلال السماك والمربع له فى الاقليم الجنوبية
ستة عشر قياس وهما اربع انجم السماك تطلع منزلته 172º =
بالفجر بعد ثلاث مايه وستة وعشرين فى النيروز
ويستوى عند استقلاله قياسات الذراعين والنسرين
فى اقاليم الشمال ويستوى المربعين الاوسطين والظليم
والمربع التحتانى ايضا فان من النجوم ما يستوى قياسهم
عند استقلال منزلتين وثلاث كالمربعات والسلبار
والفراقد وهما سماكين رامح واعزل والاعزل للمنزله
يقدمه نجوم الغراب اللواتى جملتهن ستة انجم شاهد
المربع التحتانى وسمى بالاعزل لانه اعزل بغير رمح وسمى
الرامح لرمحه ويسمى الاعزل الاحيمر عند اهل اليمن وهو
جنوبى بعده عن المشرق سبع او خمس او ربع درجه
جنوبى وهو اقرب للمشرق من الطاير ومن جميع النجوم
الشهيرات صح ذلك فى كتاب المبادى والغايات تصنيف
المراكشى وهو رجل من المغرب من مدينة مراكش وكثير
ما تضرب الناس به المثل بالسماكين لان بقربها العوا

تنسب للنحس والسماكين ينسب الى السعود والرفعه
مثل الثريا والدبران واحسن ما قلنا فيه من قولنا
في قصيده قلنا فيه شعرا

حضر المدام ومنيتي والماء ۔ فمحا العذول وعذله اغراء
اين الملام من المدام وشربها ۔ بمهفهف ماذا وذاك سواء
بالماء يحيى كل غصن ناضر ۔ وكذا الملاح حياتهن الماء
انى وفيت لمن الام به ولو ۔ قيل الغواني ما لهن وفاء
لا غرو ان ملك الجيب مقاودي ۔ هذا السماك تقوده العواء

وقال فيه عنتر بن قراد في لاميته نظما شعرا

ان كنت من عدد العبيد فهمتي ۔ فوق الثريا والسماك الاعزل

وقال الطغراى في لامية العجم

وان علاني من دوني فلا عجب ۔ لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

يمثل فيمن علا وهو دونه حتى تمثل بالشمس وزحل لانه
فوقها وهي انور منه واظهر وكذلك العوا والسماك والعرب
يتمثلون بكل شي يدخل في امثالهم بالسماك بالرفعة
ويتمثل في العز بالعنقا فقالوا اعز من عنقا واضخم من
فيل واسمع من فرس في ظلما وغلس وانوم من فهد وايقظ
من ذيب لانه ينام بعين واحدة حتى يشبع نوما
فيطلقها ويغمض الاخرى وينام بها فيستريح بالنايمه
ويحترس باليقظانه وهو على ذلك وقيل فيه نظما

ونمت كنوم الذيب في خفيضة ۔ اكلت طعاما دونه وهو جايع
ينام باحدى مقلتيه ويتقي ۔ بالاخرى الاعادي فهو يقظان هاجع

وقالوا فلان اكرم من ديك واعلم من نمل واشرب من رمل

والحذر

واحذر من غراب واذل من صافر واحلى من عسل والحي
وصل المحبوب وامر من الصبر واحر من هجر الحبيب وامر
من الفراق وامر من محنة الكعاب وابلم من باقل لانه
المشتري طايرا وغزالا باحدعشر دينارا فساله سايل
في طريق وقال بكم اشتريت هولاء ففكهم وهما بيده
ونشر اصابعه العشر ومد لسانه يعني اني اشتريتهم
باحدى عشر دينارا ففر الطاير وانطلق الغزال فقيل
فلان اعيا من باقل واكذب من عرقوب واشر من مهلهل
واكرم من حاتم واهيب من القطا واطول من ظل الرامح
واسرع من برق وسهم وطرف وابخل من مادر ومن
كلب بني زايده وافصح من قس بن ساعده خطيب الفتره
التي بين عيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهما وهو
ذو الشهادتين يحشر امة وحده يوم القيامة ويقولون
العرب في امثالهم ارق من الماء والنسيم واحلا من العافية
واشغل من ذات النحيين وقيل انها امراة جيدة تبيع سمنا
فعشقها رجلا وشري منها السمن وسار بها البيته وجا
بالميزان وفتح النحيين وقال امسكي روس النحيين فلما
مسكتهما واشتغلت يديها رفع رجليها وواقعها
فقال في ذلك المثل اشغل من ذات النحيين وقال الشاعر
فكان لها الويلات من سكب سمنها وويل لها من شدة الطعنات
ولها قصة طويله وابيات كثيره وجميع هذه الامثال
لها شرح طويل في كتاب جمهرة امثال العرب لم تليق
بهذا الكتاب رجعنا للبحث الاول ومن نظم مصنف = 18٧٥,11

الكتاب فى السماكين قوله من قصيدة طويلة شعرا ؞

تقدمت عند العارفين ومن يكن ؞ اخا الحزم فى نيل الديا جي تقدما
اذا كنت فى السيخار فالكل سيدى ؞ ونور علومى كالسماكين فى السما
وينكر علمى جاهل غير عالم ؞ والاحسود امبغضا اوبه عما

فمثلوا الرفعة والشرف والارتفاع بالسماكين ومما قاله مصنف الكتاب لغزا فى اسمه قصيدة طويله ارسل بها للشاعر وقد ارسل اليه شعرا ؞ ؞

1 اعن نحوكم قدمى ذا غير منصرف ؞ والنحو من حكمة الاقدام ينصرف 1. = 1870-1920
ان كان اوزان فعلى ثم معرفتى ؞ قد اوجب المنع منع الكسر لى شرف
اسمى كشمس الضحى او عقد درك ؞ فى النظم تحكى نظام الدر مؤتلف
تهدى النفيس بكفيه لمن معه ؞ فوق النفيس ولم يرضى به الكلف
5 هبنى صموت عزيز النفس معترل ؞ عن الوفادة لا اعنى ولا اقف
ما تعطفون على امثالكم عطفا ؞ من السلام لمثلى ايها التحف
تستبلونا باشعار ملفقة ؞ تسمى بمدح وهذا غاية السرف
الشعر ما شاع فى شاو فى يمن ؞ مورخ ماله حد ولا طرف
9 اذا اتانا الفتى بالنظم مفتخرا ؞ بنظمه كان الزاير العرف

فالمراد ان الشرف هو الرفعه وهذا اللغز فى الاسم ما يفهمه الامن قرا فى علم النحو لان فيها نكتة بليغه فى اسم احمد وكذلك السماك الرامح سمى سماكا لسمكه وارتفاعه وشهرته وهو من القدر الاول يقدمه رمحه بخلاف السماك الاعزل لان كل ذى رمح هو الرامح والذى بغير رمح هو الاعزل من الرجال وغيرهم فى لغة العرب وقال بعض من شعرا العرب فى السماكين نظما شعرا ؞ ؞

لانقطين

لاتطلبن بغير حظ رتبة ، قلم البليغ بغير حظ مغزل
سكن السماكان السماء كلاهما ، هذا له رمح وهذا اعزل

فهذا الرمح للحق وهو انور من الاعزل والرامح شماليا بعده
من المشرق ثلاثة وعشرين درجه وثلث درجه والاعزل
قريب من المشرق جنوبيا بقدر درجه واحده وقيل اقر
وهو اقرب للمشرق من جميع الدرارى الغفر يطلع منزلته 197e inf.
بالفجر بعد الثلاثة مايه وتسعه وثلاثين فى النيروز
ويقاس فى استقلاله او بعده بقلب الحمارين والفرقد
وهو فوق الجاه ويقاس النسور ومرازم الجوزا فى الغروب
وهو سعيد رياحى وسمى بذلك لاغتفاره اى اختفايه
كقول العرب غفر الله ذنوبك اى اخفى الله عنك ذنوبك
لانهم ثلاث نجمات خفيات معوجات على صفة
القوس الموتور وهى يمانيات ينزلها القمر ولا عليهم
هدايه ولا دلاله مقابلهم من المنازل الشرطين اذا غاب
طلعا واذا طلعا الشرطين غاب الغفر وخير ما سمعته
فيهم من قول المتقدمين الابيات التى اولها ،

كم اقالوا بنطحة واغتفارا ، واحالوا على البطين الزبانا

وقد قيل فيهم فى المنزلة وضدها اقوالا كثيره فلم يبلغ
هذه الابيات فى الفصاحة والبيان خصوصا لسلاك
البحر وباشيه ربع اصبع الزبانان يطلع منزلته بالفجر 197e
بعد الثلاث مايه واثنين وخمسين فى النيروز الهندى
وهو العربى احترازا من السلطانى وهما سعيدان ممزوجان
وهما من منازل القمر اليمانيات وكثير من النجوم ممزوجات

بين سعد ونحس وكذلك بعض الاشيا يصلحها المزج
خصوصا في الراح كما قال مصنف الكتاب في بعض اشعاره
الفايقة الرايقة في الراح في عصر الشبيبة من قوله ذلك البيتان
صفرا ساطعة كالنار لم ارها • في الكاس الا نفت همي واحزاني
اصلحتها فقراح الما من حذري • وكيف تصلح اموا النيران
وقد اجاد وصف المزج في هذا البيتين واحسن
منها قول المصنف في وصف المدام • ••
شرقت على كاس اللجين بنورها • بكر تزيل العقل عن منهاجه
فكانها وكانه من ضوءها • بيض قريبا لعهد من اخراجه
كعطارد بالكاس عند مزاجه • وهما متزجان بسعد ونحس
من القدر الرابع ولا عليهم قياس ولا هدايه ولادلالة الا
لمسكن السكان واسمها الزبانا لزبنها عن العقرب
والزبن والصبن بمعنى واحد والرفع ايضا وسمي الصابون
صابونا لانه يصبن الوسخ من الثوب اي يرفعه وقال
عمرو بن كلثوم في معلقته • ••
صبنت الكاس عنا يا ام عمرو • وكان الكاس مجراها اليمينا
وما شر الثلاثة يا ام عمرو • بصاحبك الذي تستصحبينا
وقيل ان اشارته وكلامه لامه وهي ليلا ابنت مهلهل وكل
من في العرب اسمها ليلا فلقبها ام عمرو وقيل انه قال يا ام عمرو
ويعني نفسه وكان في ذلك المجلس الذي قيلت فيه هذه
الابيات هو وامه وابيه كلثوم وجده مهلهل وكانت
الساقيه امه تناول ابيها مهلهل ثم ترد الكاس على زوجها
كلثوم ثم ردت الكاس ثانية على ابيها مهلهل فقا عمرو ولدها

في ذلك

فى ذلك صبنت الكاس عنى وقيل زنبت الكاس عنى وقيل رفعت
الكاس عنا وقيل صددت عنا ام عمرو وكان الكاس مجراها
اليمين ثم قال وما شر الثلاثة يا ام عمرو ولما قال هذا المصراع
لطمه ابوه كلثوم لما قال يا اماه تزعمين انى اقل الثلاثة
وكان حدثا صغير السن لم يظهر له شجاعة فمكث قليل حتى
قتل هندا بنت ماء السما ومن كان معها من اجل استحقارها
بامه ليلا بنت مهلهل وكانت قد دعتها فى بيتها وامرت
بطعام فقالت لها بعد الطعام اسقينى الما فقالت ليلا لهند
ان اردت الماء فخذيه بيدك ثم سكتت عنها هند سكتة طويلة
وقالت ناولينى الثوب مرادها ان تستخدمها وقالت لها ليلا
خذيه بيدك ثم سكتت عنها ثالثة وقالت ناولينى الاناء
الفلانى فقالت خذيه لنفسك فليلى بنت المهلهل عرفت
مرادها انها تستخدم جميع اهل زمانها من العرب وسموها
ما السما وسموا ابنها عمرو بن هند ما السما انها كانت فى القحط
تمير قومها وتقوم مقام المطر فسموها بذلك ما السما وقد
ذكر ذلك عمرو بن كلثوم فى معلقته فلما تحققت هند انها
عزيزة النفس قد تكبرت عليها امرت الخدم ان يضربوها
ويمزقون اثوابها فخرجت ليلا تبكى بالويل مضروبة فلقيها
ولدها عمرو المتقدم ذكره فحكت له الحكايه فدخل عليها وسيفه
بيده فقتلها وقتل من عندها وقيل ضربهم واخذ بثار امه فقط
وجا الى ابيه وقال فعلت كذا وكذا فقال له انت خير الثلاثة
مراده بمعنى البيت الذى لطمه عليه ابوه قوله وما شر الثلاثة
يا ام عمرو والمعنى انى سقيت ابوك ثم زوجك ثم ابوك ثم زوجك

ثم زوجك و زينتي عني الكاس فانا اقل منهم فلطمه حتى ثبتت
له هذه الرياسه والجراه والشجاعه قال له ابوه انت والله
انت خير الثلاثة ولهولاء اعني عمرو وليلا وهند ومن عندهم
ولهم قصص مطوله لا يليق ذكرها بهذا الكتاب رجعنا
للبحث الاول وفي استقلال الزبانا يقاس الحمارين معتدلات = ٢٥٧°
والفرقد الكبير قايم على الجاه والباشى ذلك الحين نصف صبع
الاكليل تطلع منزلته بالفجر اول يوم في النيروز الهندي وهو
النيروز العربي احترازا من النيروز السلطاني وسمي الاكليل
بذلك لانه يكلل على راس العقرب اي يدار عليه ويكلل عليه ويقولون
للتاج الاكليل انه تكلل ودار على راس الادمي وكان ارسطوطاليس
يسمي البحر المحيط الاكليل لانه يكلل بالدنيا ودار بها والاكليل
نجوما قيل فيها الارجوزة المنسوبه لامير المومنين اسد الله
الغالب علي بن ابي طالب رضي الله عنه ۝ ۝
في راسها ثلاثه مرتبطة ۝ تحسبها من قربها مختلطة
وهو من منازل القمر الجنوبيه ولا عليه قياس ولا هداية ولا دلالة
بل هو لتمام الصورة والمنزله ضده الثريا اذا طلعت غاب
واذا غابت طلع وقد قلنا فيهم قصيده قولنا نظما شعرا
تقف عني اذا احضرت فاني ۝ كالثريا وانت كالاكليل
وذلك خوف الرقيب ويطلع معه من الشام بقربه السابقين
وهما نجمان من القدر الرابع وبينهما قريب منزله وهم يميلون
للقلب واما الاكليل الشمالي فهو يطلع مع هذا الاكليل
العقربي بخط الاستوا والاكليل الشمالي في اقاليم الشمال يسبقه
في الطلوع والجنوب في اقاليم الجنوب يسبقه بالطلوع ويسمى

الاكليل

الاكليل الشمالى الجره والقدره والفكه وصحفة المساكين والاكليل
الشمالى يطلع بعد السماك الرامح من تحته بل يميل للواقع قليلا
بقدر نصف اللحن وفيه النجم المنير شاهد على اعتدال مقدمي
النعش فمهما قستهم اسقط ثلاثة وربع والباقي هو جاهك
الاصلى اينما كنت واما فى الاقاليم الشماليه ما يحمل الاسقاط
ثلاثة نفيس لم تحمل الربع فهذا هو الاكليل الشمالي والاكليل
الجنوبى معلومه يدخل فى صورة العقرب ويستوى
فى استقلاله الفرقد الصغير قايم على قرن الجاه وباشيه
اصبع الادبع ويقاس فى مستقل الاكليل نجم الدجاجه وهو
من صورة السلياق فى طلوعه ويقاس مقدمي النعش
فى غروبهم عند اعتدالهم **القلب** تطلع منزلته بالفجر 212
بعد ثلاثة عشر يوما من النيروز وهو قلب العقرب وهو
ماى مجسد لانه حل محل القلب من الصورة فعرف بذلك
انه قلب العقرب وهو نجم احمر خفاق منير عليه قياسات ودلالات
وهدايات فى البر والبحر وضده الدبران وكلاهما احمران من القدر
الثانى نحسان فقدنا فهم فى القصيدة الفا فيد فى معرفة
المجهولات من النجوم اللواتى قيدوا بالمنازل تقيدا جدا للعارف
شعر دليلهم فى القلب مع دبرانه ❁ فسبحان من اغرى الشقى على الشقا
واحسن ما سمعته فى التشبيه بقلب العقرب قول القايل شعرا
صادفتها والريح يضرب عقربا ❁ من فوق خد مثل قلب العقرب
فسالتها عند التواصل قبلة ❁ فتسترت عنى بقلب العقرب
مراده بالبرقع فهذا نظم يعد من السحر الحلال لمجنته ومغناطيس

أفئدة الرجال لقوته ولطافته وتوريته وتجانسه ولهذه
النجوم والصور بروج ودجات ودقايق ومحل وطول وعرض
وجهه وبعد ومم لا يليق بهذا الكتاب ويقصرون عن
ادراكهم معالمة البحر وركابه وفى استقلال القلب الباشي
أصبع ويقاس حينئذ للاستوايات الزبره والصرفه في غروبهم
مع النعوش في غروبهم ولكن قياسات الغاربين بالقيود
او الطالعين ضعيفه ومرادنا بذكرهم ومعرفة موسمهم
الشوله تطلع منزلتها بالفجر بعد سته وعشرين يوما ٢١٣ =
من النيروز ويستوى فى استقلالها يستقيم الفرقد
على صاحبه من المغارب وقد ذكروا الاوايل في الفرقدان
يستقيم عند النعايم وذلك خطا بل يستقيم الفرقد على
صاحبه اذا استقلت الشوله واول الخلوه الذى بين الشوله
والنعايم باشيها أصبعين الاربع واما باشي أصبعين هو النسر
الواقع يوافق القياس الاصلى و باشي الواقع اصبعين نفس
و باشي الطاير أصبعين ونصف يستوى عند استقلال الشوله
وبعدها قياس الظليمين طليم المعتمر غارما وساكب الماء وهو
الضفدع طالعا فى خط الاستوا وما قاربه ويقاس للمتقدم
فى الدامانى اول الليل يستوى اول الكوس ويطلع اخر الكوس
بارض الاحقاف ويقاس مقدمي النعش في الغروب وهى
مائية سعيده ممزوجه بنحس وهي نجوم اصغرها من القدر السادس
وانورها من الرابع وفيها بعض من القدر الخامس وفيها شي نحاس
من المقادير لسته التام الضوء و اتصال الاشول وهي داخله

في ابراه

في الجر سميت الشولة لاشولالها اي اعوجاجها في اليسار
ايضا ودورتها لان جميع الصور تعطيك وجهها الاهي ويسمى
رامي من رمي باليسرى ومن كان قوة حركاتها باليسرى سمى
اشولا عند العرب وهي ثمانية نجوم تدخل في صورة العقرب
والقوس والرامي وليس عليها هدايه ولا قياس مع ركاب البحر
بل ان فيها شي ليس يوجد في منزلة غيرها من جميع المنازل
الشاميات واليمانيات الاهي لانها مقابله للعيوق في الحقه
وفي السما ايضا مقابله للعيوق ان طلعت غاب وان
طلع غربت ولم يكن ذلك في نجم الاهي والعيوق وقد
ذكرناهم في نظم القافيه التي قلنا في علم المجهولات وهو قولنا شعرا

لعمرك ان الفرع ضد مربع • تفرق طول الدهر اي التفرق
كما فارق العيوق شولة عقرب • وصار خصوما تقيه ويتق
وان صاحب الفلك في ذا فخر • على ذا فميز للعلوم ودقق

وهذه نكتة في ترتيب بيت الابره وهي الحقه وعند ٢٢٢٥ =
استقلال الشولة يستقيم الفرقد على صاحبه من المغارب
وباشيهما اصبعين الا ربع وباشي الواقع اصبعين يوافق
الجاه في القياس الاصلي لانه جمعيه نفس باشي الواقع
ومستقل الصرفه يتوافقون اذا قست الجاه اربعه
في مستقل الصرفه كان حقا عندنا باشي الواقع ستة
وذلك متعلق بالتجريب لان كل احد له جلسه وله نظر
وله ترتيب عند القياس وربما يكون القياس معلول
الخلقه كالاحدب او قصير اليد او احنف فاما الصحيح
قد شرحنا له جميع هيات القياس واحكامه في غير هذا

المحل وهذه الشوله المشار اليها اذا طلعت بالفجر تكامل الشتا
وزادت قوته وظهرت بالفجر جميع صورة العقرب وقيل
ان العقرب هو اشد الشتا ويطلع بعدها النسرين
وهما الهزارين بالزاى المعجمة لان الهزار ضرب من الطير
وقيل اسمها الهزازين لان عند طلوعهم بالفجر هزيز الشتا
وقوته ولارتفاعهما في كبد السما فترات الريح الازيب في اليمن
والتهايم من اليمن وذلك في تيرما الربع اى الربع النيروز
العربي وهو الهندى قبل النيروز السلطاني بشهر واحد
بل اقل وفترة الازيب في اليمن والحجاز وهو من التسعين
الى غلق المايه ويسمونه القران لان النسر الواقع مرتفعا
في الاقليم الاول والثاني والثالث اذا طلع حتى يصير في كبد
السما فيلحق النسر الطاير صاحبه لشدة مسيره وطيرانه
ويقارنه في السما فيسمى طاير لذلك فاذا لحقه وصا على
الراس او دونه متقارنان سمى ذلك القران ينتظرونه
خشب التهايم للخروج منها الى بلد البربر ومن الحجاز
والشام لليمن وارض الحبشه ومن عدن الى الشحر
وبعض من الخشب يسافرون بهذا القران
الى الهند وهرامين وربما يسافر بهذا القران
الجوزراتى والكنكنى لانهم مطرهم اقل من مطر مليبار
النعايم يطلع منزلتها بالفجر بعد تسع وثلاثين يوم = 232
من النيروز وهي ناريه سعيده وهي تسعة نجوم
مختلفه كنعايم البر وهي خشبات يجذب عليها
المآحقيقه في الصوره منها ماصدر عن المجره ومنها

ماورد فى المجره وسمى الوارده والصادره ويدخل بعضها
فى صورة الرامى وهى جنوبيه ينزل بها القمر وهى على صفة
قربتين موكيات بالما اذا عزل منهن الشمالى الفوقانى
ليس عليها قياس واكثرها من القدر الرابع وفيهم ما يكون
من القدر الثالث من اصغره وينتفع باسمها ولم ينتفع
برؤيتها فى السما اذ ليس عليها قياس عند ركاب البحر الا ان
يكون يستنبطها الانسان منها قياسات جدد يغفر
بها الانسان لنفسه ثم يندرس بعد موته ولا خير
فى قياس كذلك غير مستعمل وهو من القدر الرابع
بل بها يضرب الامثال واحسن ما قيل فيها قول
المصنف فى المعنى لنفسه شعرا

= 23 v° لقد كنت قبل اليوم مملوك شهوتى • وقد صرت حرا والهوى صار خادمى
كتابى جليسى والجبلة متجرى • وعقلى مشيرى والفتاكة صارمى
ولست ابالى حاسدا او مهاجرا • وقايل بهتان انفته مكارمى
فقولوا لمن لا يعرف الناس اننى • قرين رجال لا قرين البهايم
الم تر سير النيرات مخالفا • لشهرتهم سير السها والنعايم

23 r° = فالمراد بالنيرات السبعة السياره والسها والنعايم فالمراد
بهم من الثوابت وفى استقلال النعايم الوارده فى المجره
الباشى اصبعين الاربع وعند استقلال النعايم الصادره
الباشى نقيس عن ذلك بثمن اصبع وهو بقرب النيروز
السلطانى المنسوب الى السلطان جلال الدين ويستوى
قياس الفروع فى الطلوع مع النعوش فى غروبهم ويستوى
قياس الظليمين بالاقاليم وقياس الظليمين يستويان ظليم

المعقل غاربا والظليم الذى يسمى الضفدع طالعا يستويان
اخر الليل باول الكوس فى ارض الاحقاف ويلحق منهم صاحب
الامان فى اول الليل واخر الكوس وقد ذكرنا اصلهم واعلم
ان الضفدع هو والفرعين المقدمين فى سطر واحد
وكذلك الضفدع هو والسلبار وسهيل فى سطر واحد
وصفة الخمس كالدال معطفها للضفدع واسمه
الضفدع الاول واحتراز من الضفدع الثانى والاخر
الذى يتبعه واسم الضفدع الاول ساكب الما والظليم
الفرد وفم الحوت اليمانى واخر النهر فله خمسة اسما
ويدخل فى خمس صور الدلو والحوت والنهر والقوس
ويستقل الواقع فى استقلال النعايم الصادر ويقاس
الحوت والفرغ فى طلوعهم فى الاقاليم الشمالية ويقاس
الاربعة الانجم اللواتى هن ثوالث الاقطاب فى مرة
واحدة وهم سنام الناقة طالعا وثالث النعش غاربا
وظليم المعقل غاربا والظليم الساكب طالعا فى مرة واحدة
على هيلى وهى اربعة وثلث لمن سافر هيلى او نواحى
او يسقط بالكوس على سحه ودرزه وسقطره ونواحيهم
ويظن انه يمسك عبد الكورى وجردفون ولا يمسكهم
البلده = 23 v° تطلع منزلتها بالفجر بعد اثنين وخمسين فى النيروز
وهى نارية خمسه واسمها مشتق من الرجل الابلد الذى
لايكون بين حاجبه شعر فيسمى البلد ضد مقرون الحاجب..
وهى ستة نجوم تدخل فى برج القوس على راى المتقدمين
يمانيه لمنزلة القمر يستوى فى استقلالها قياسات

نجمه

جمه للنعوش والفروع ويستقل الواقع ويستوفيات
الظليمين ولحوت والفرع ذوى القصيده وهما سته ونصف
247° = بجر دفون سعد الذابح منزلته للقمر تطلع بالفجر بعد خمسه
وستين فى النيروز وهى ارض نحس وهما نجمان للمنزله
فى راس احدهما نجم صغير معتدل كانعزال الراس
عن الجثه فسمى بذلك سعد الذابح بمعنى الذبيح وقد
ياتى القاتل بمعنى قتيل فى لفظ العرب وقد ياتى ندمان
بمعنى نديم كقول القايل شعرا •
اذا كنت ندمانى فبالاكبر اسقنى • ولا تسقنى بالاصغر المتثلم
والسعودات كثيره اتخذوا منها اربعة اسما لمنزلة القمر
وتركوا ما سواهم مثل سعد بارع وسعد ملك وغيرهم
وقد يدخلون فى الصور ولا فايدة لمعالمة البحر فى معرفة
الصور وفى استقلال الذابح يواسى الجاه للفرقد الكبير
من المغارب ويقاس فؤاد الاسد فى غروبه مع بطن
الحوت وهو طالع بطن الحوت وهو طالع ويطلع لطلوعه
الدلفين وصورة الدجاجه وفيه النجم الكبير الذى هو
247° = من الابدال هو والذراع الشامى سعد بلع نحس و منزلته
تطلع بالفجر بعد ثمانيه وسبعين فى النيروز وهما
نجمان وهما ثالث وكانهما انسان فتح فاه ليبلع شى وهو
يمانى للمنزله ولا عليه قياس ولا دلاله بلاهم للسعود
والنحوس ولمعرفة الحساب والتقاويم وهما انوا يتوهمونها
ويدخل هذه السعودات فى صورة الجدى ويستوى
عند استقلاله قياس الشرطين فى غروبه والعناق

فى طلوعه وهو قياس صادق مشهور فى التبادل والتدريج
على ستة انواع وليس فى السما اعم منه صدقا ونفعا
فى القياسات فى جملة نجوم السما فى اقاليم الشمال
ويقاس بطن الحوت وفواد الاسد ويقاس القايد فى غروبه
والفرع فى خط الاستوا سعد السعود منزلة للقمر =24v°
تطلع بالفجر بعد احد وتسعين يوم فى النيروز وهو
سعد سمى بذلك لان العرب يتيامنون بالرحيل
والنزول اذا نزل القمر به وهو سعد يصلح لجميع الاعمال
فبذلك سمى دونهم سعد السعود منزلته وهو جنوبيا
للقمر وبرج الجدى على راى المتقدمين واما اهل الزيج
يحكمون انه فى تاريخ هذا الكتاب لبرج الدلو ويستوى
عند استقلاله الشنين مع العيوق وذبانه والطلوع
فى اقاليم الشمال وباشيه ثلاثه ونصف منزلته سعد
الاخبيه منزلته للقمر يطلع بالفجر بعد ماية واربعة =24v°
ايام فى النيروز وهو رياحى نحس وهم اربعة نجوم واحد
من الاربعه بين الثلاثه وسمى بذلك سعد الاخبيه
لانه بين نجوم كالخبا وبعض من العرب يقولون ان
سعد الاخبيه هو اسم لذلك النجم الذى بين الثلاثه
وقيل سمى سعد الاخبيه انه اذا طلع بالفجر ارتفع البرد
وطلع ما كان مخبيا فى الارض من الهوام كالعقارب والاجناس
وغيرهم وهما جنوبيين بمنزلة القمر وعند الغبار
وقوة الريح ليس لهولا السعودات نظر ولا قياس واما
عند الدجا والظلمه فقد يكون لهم هدايه ودلاله وربما

احتز

اتخذ الانسان منها قياسا مجردا له ويسكن عليه السكان
اذا كانوا على مراد المسكن ويلقى وجهه اولا على الجوش في مجرا
سهيل والقطب بجوشى يسارا وعلى الجوش وهو باليمين
في مجرا الثريا والسماك ويكون هذا به قبله حدوقتها
لانهم مائلات لليمين يميلون بالمراكب في غير طريق وسعد
الاخبيه اربعة نجوم يستوى عند استقلالهم قياس
العوايد في غروبهم وهم اربعة نجوم ويستوى عند
استقلالهم قياس الفرقد الكبير وشاهده قبل اعتدال
سهم القوس لان النجمين الذى يعتدلوا لا يعتدلوا الا وقد
نزل الفرقد الا ان شاهد الفرقد نجم تحت النجم المطلعى
من النجمين الذين يعتدلوا اذا كان النجم التحتانى تحت النجم
المطلعى مثل البلد يقاس الفرقد الكبير يكون ذلك الوقت
في مكان الجاه الاصلى ويستوى قياس العوايد في غروبهم
وهي اربعة نجوم على صورة التنين يقيسهم هم والعيوق
وذبانه وهم اضداد وابدال في اقاليم الشمال اذا غاب العقرب
وباشى اخر السعودات اربعة لا اربع مثل الشرطين واما
الفرع فالباشى اربعة بل فيه نفس قليل لم يحسب الفرع المقدم = 2520
منزلة للقمر يطلع بالفجر بعد مايه وسبعة عشر في النيروز بقرب
اعتدال الربيعى الحملى باخر البرد وهو سعيد والفرع فرعان
كل فرع نجمان وبين الجنوبيين ابعد مما بين الشماليين كبعد
الدامان المركب عن جوشه وهو العشره ثلاثة عشر وثلث
يكون الجوش ربع والدامان ثلث وكم بها نكتة في حساب تقصير
القلع فلذلك فصلت عليهم قلوع المراكب وتحتهم نجوم تؤخذ

منها تفصيل قلوع الهنديه ويسمى الفرغ فرغ لانه فرغ لاملأ
الدلو ويسمى الفرغ بالغين المعجمه لانها مفرغ لمآء الدلو ويسمى
الفرغين عرقوة الدلو وهما شاميات يحسبون اخرا ليمانيات
وذلك غلط ويدخلون في صورة الفرس الكبرى وام المسلسله
وعليهم قياسات ودلايل كثيره ولم يكن تربيعه نجوم
كمثلهم في جملة السما من القدر الرابع وعليهم القياس الذي
اخترعناه هو والجون اعني خامس النعش وقد ركبنا عليهم
الفوثيه الكبيره التي اولها ابدي بالاسم اول الرحمن وفيها
جملة قياسات واول الفرغ المقدم الشامي غريم اول
النعش الشامي وهما سبعه بجاه سبعه وان قيدت الفرغ
في غروبه كان مقدم النعش الشامي وهما سبعه بجاه سبعه
وان قيدت الفرغ في غروبه كان مقدم النعش جاهك الاصلح
في الاقليم الاول والثاني ايضا وان اعتدلت مقدمي النعش
في الطلوع والغروب فاسقط ثلاثة والباقي جاهك الاصلح
لكنه في طلوعه ضيق وفي غروبه نفيس فقط وفي الفروع
والنعوش صورة الدلو والمسلسله والفرس والدب الاكبر
وصورة سفينة نوح فمن ذا قلتا في الذهبيه شعرا
ولي في سهيل والحمارين مكسبا • بونية الصغرى تخير لمكا.
فما نطقت الا الايا مصنفي • بلغت المنى يا ابن الجدي في الاطناب.
ولي فيك يا نعش السما وجوادها تصاوير صينت عن خيل وصاحب.
لان سفينة نوح مصوره على النعوش وقد تقدم شرحها
والدلو والفرس مصوره على الفروع ومن احسن الادراك
الذي ادركناه ان فم الفرس وفم الناقه واحد بل ان فم

الناقه

الناقه له نجمان خفيان على دفتها وفمها الجنوب والفرس فمها
المشارق وقيل ان بطن الحوت الشمالى هو برشم معلق فى حلق
الناقه وفى صورة النعش صورة سفينة نوح عليه السلام
ولنا فى الذهبيه شعرا الا ان الفرعين حكمة يريك ظلام
المشمل الجانب لانهم تعرف بهم الظلمة الشماليه والجنوبيه
اذا دار النعش ولم يمس لما منه شى فانت باول الظلمة
الشماليه واذا دارت جميع السبعة نجوم النعوش ولم
ير الناظر منهم شى فانت باول الظلمات الجنوبيه وان
غاب الجم الفرعين الشماليات معا فانت باول الظلمات
الجنوبيه وان غابا النجمين الجنوبيين من الفرعين فانت
باول الظلمات الشماليه وهم صور كبار يصحون فى القيد
والتدريج واذا كان النعش فى غروبهم عند طلوع الفروع
فقيد اول الفرع واول النعش المقدمين الشماليين = 26 ص
فهما ربعه على جاه اربعه فيه الضيق وان قيدت الفرع
اربعه او اقل او اكثر فاول النعش يزيد كزيادة الجاه اصبع
باصبع بل يزيد اكثر من زيادة الجاه بقليل وينقص
كنقصان الجاه بل اكثر من نقصان الجاه بقليل فى كل سبع
ترفات يتفاوت اصبع واحد فخذ بالتجريب لانى قد ذكرت
نقصانه وزيادته واصول قياسه على الترتيب ولا تحسب
انى قد ذكرته لك وحده ومرادى بذكره هو دون غيره
بل مرادى به وبكل نجم يطلع من مطلعه ويغيب من مغيبه
هو والنعش فيتفقد المعلم الماهر فى وسع الفلك وضيقه
وبعد النجوم وقربها ونقصان النجوم وزيادتها فيترقا

ويبلغ الغايه ويصور العلوم فى قلبه ويعرف كيف دوران
الفلك وقياساته على الانجم فى طلوعها وغروبها وقد بينا
كل شى ولا بقى فى الفلك نجما الا وقد شرحنا اصول قياساته
وخبرا لابدال وليس ينقطع قياسا لنعوش والفروع من
العام الى العام على ستة وجوه وهم من القدر الرابع ومن
القدر الثانى والثالث وفى استقلال الفرع المقدم
يستقيم المنخ فوق الجاه وله قياسات جيده فى الاقاليم
الجنوبيه ولا يصح ان باشى الفرع سته عند استقامة
المنخ عليه وقد اشرنا فى النونية الصغيرة وقلنا فيها شعرا
البيتان ذلك فدلنى المنخ وباشيهما بان باشى الفرع كذب
ومين بل صح بان باشهم اربعة اصابع عندنا ويعتدلن
الفرقدين من المغارب فى استقلال الفروع ومستقر
المنخ يكون الفرا قد ثمانيه على الحد ويستوى قياس السلبار
فى جنوب الاطواح ويقاس فى الاقليم الاول الشمالى ويستوى
قياسات مرازم الجوزا الاولات فى طلوعهم والباقى
يستوى قياسهم فى استقلال واخر الفروع وكذلك
الناجد البراق يستوى قياسه هو والمرزم فى طلوعهم
بعد طلوع الجوزا فى استقلال واخر الفروع وباشى الفروع
اربعة اصابع الفرع الموخر تطلع منزلته بالفجر بعد =26 r°
مائة وثلاثين من النيروز وهو نحس اعلم ايها الناظر
فى هذا الكتاب انى لم اجد شرح الفرع الموخر فى الاصل
ولا ادرى اهو من الاصل ام من الناسخ واظنه غلط فوضعته
هاهنا لا يكون ساقط والله اعلم بطن الحوت تطلع =26 r°

منزلة

منزلته بالفجر بعد مايه وثلاثه واربعين من النيروز وهو
نادى سعيد نجم احمر درى للمنزله فى صورة الحوت
على بطنه وهو فى الحوت الشمالى يسمى الرشا ولانه فى دايرة
السماخ فى بيت الايره بر هو لمنزلة القمر ويدخل فى القاسات
ولة قياس ابدال ماله شبيه فى غروبه وطلوعه فواد 26 vº
الاسد وهو نجم بين سابع النعش والسنبله ليس حوله
نجم منير مثله ولم يكن خير منهم فى نجوم الابدال
فى الاقاليم الشماليه الا العيوق و الواقع او ذبان العيوق
والواقع او شامى الشامى ونجم الدجاجة الذى يسمى السياق
ولبطن الحوت فى طلوعه وسادس النعش فى غروبه قياس
جيد صحيح فى الدامانى اول الليل وهم سبعه بحاه سبعه
فاعتمدوا عليه وباشيا ربع اصابع فقد تممنا المنازل
باختصار الشرح وما ينتفع به المعالمه وركاب البحر ولم
نذكر درجاتها ومحلها وبعدها وممرها وقربها من المشرق
والاقطاب ولم نذكر طبايعهن فاما اطول الكواكب فالمبتدا
من الحمل والعرض من منطقة فلك البروج شماليا كان او جنوبيا
والبعد فمن المشرق والممر فهو برجه الذى يدخل معه
دايرة منتصف النهار وجهته معلومه اما شمالى او جنوبى
ومقداره فالمراد بالمقادير السته كل نجم اكبر من صاحبه
وهو يتقدم فى المقادير فالجاه والفرقدين من القدر
الثالث ولم تذكر المعالمه للبحر سعدهن ونحسهن
وطبايعهن فيطول الكتاب ولا فايدة للمعالمه فى سعدهن
ونحسهن الا فى القمر لان معالمة البحر لم ينتفعون الا بما ذكرنا

ويطول الكتاب عليهم فيفوت مقصدهم وكنا قد شرحنا
كتابا وشخصناه وطال علينا الكتاب فنزعناه منه خوف
اندراسه بعد موت مصنفه واختصرنا منه هذا
فسنذكر الاخنان واسمايهم ومقابلاتهم وما يليق بهم
في هذا الكتاب ويستوي في استقلال بطن الحوت قياس
النير والسليار وكذلك يجود قياس الواقع والسلبار ويستوي
قياس السلبار والدجاجه التي تدخل في صورة السلياق
وهو يتبع النسر الواقع لمنزلتهم او اقل يستوي هو في الغروب
مع الذراع الشامي في اقاليم الشمالي وهما ابدال ويستوي
قياس العيوق وذبانه في طلوعهم مع انجم العوايد في غروبهم
ويستوي العيوق وذبانه في اقاليم الشمال مع النسرين
في غروبهم وفي العيوق والواقع قياسات صحيحات عند القيد
والذريع على ستة وجوه ليس فيهم خلل لانه من خلاصة
من الابدال الفايده الرابعه وما يتعلق بها انا لما شرحنا = 2722, l. 12
المنازل يجب علينا ان نشرح الاخنان للجدي وهو الجاه
برفع الجيم ونصب الدال المهمله وتشديد اليا والجدي
بنصب الجيم وسكون الدال هو البرج الذي منزلتين وثلث
وهو جزو من اثني عشر جزا من جميع دورة السما والجاه
اسم فارسي معرب ويسمى عند اهل الديار المصريه
السميات لان لهم اصطلاح غير ركاب البحر الكبير وهم
قبباص ولهم فيه خطوط صفة اميال واخنانهم ثمانيه
روس الزوج بينهم ثمانيه جدتهم ستة عشر اسما النجوم
عقرب عقرب عيوق
بلغة المصريه والمغربيه وهي لبش و شلوق و براني

وشرق

عيوق جاه قطب مشرق مغرب
وشرشق وسمياه وقبله وشرق وغرب فهذه ثمانيه
وبيت الزوج ثمانيه جملة ستة عشر فقط ونحن اخناننا
اثنين وثلاثين خنا ولنا ترفات وازوام وقياسات
لا يقدرون عليه وليس هو عندهم ولا يقدرون ان يحملون
دركنا ونحن نحمل دركهم وندرك معرفتهم ونسافر
بمراكبهم لان البحر الهندي هو متعلق بالبحر المحيط وله علم
في الكتب وقياس وعلمهم ليس له قياس ولا علم ولا كتاب
الا في قمباص وعدة اميال ليس له قيد ونحن سهل علينا
افنسافر بمراكبهم في بحرهم وقد كابرونا بعض منهم في ذلك
حتى طلعوا عندنا فاقروا لنا بالمعرفه في البحر وعلومه
والحكم على النجوم في اوديه البحر ومعرفة قطع المراكب طولا
وعرضا لان طولنا وعرضنا له قيود بيت الابره وهي الحقه
والقياس وهم ليس عندهم قيد سوى الحقه يهتدون
بها في القطع على صدر المركب وليس عندهم قياس يهتدون
به في الميل يمينا وشمالا فبهذا اقروا لنا بالمعرفه فيه
رجعنا للبحث الاول وللعرب تشبيها في الجاه الاول = 2 f 7v°
في الجاه والجاه هو اسم الحض عند السلطان وايضا في بعض
اللغات اسم المكان يقال يا فلان الشي لفلان تجاهُ
فعلى هذا سمي بذلك لانه بقرب القطب وهو سلطان
جميع النجوم المشهورات ومحور الفلك فيكون الجاه مشتق
من ذلك السبب لانه اقرب النجوم المشهورات الى القطب
الذي يجمع مدارات النجوم حوله وهو محورها وهو من القدر
الثالث وقال فيه مصنف هذا الكتاب المعلم احمد

ابن ماجد من قصيده

دبرانها والقلب والسماك • رصدي طال في الجدي وفي الجدي

وفي السابقين والدبران المراد بالجدي هو السميا وهو الجاه
نجم سعيد والجدي هو برج السعودات ايضا فصار
الجدي والجدي للخير والسابقين وهم يطالعان العقرب
والدبران للشر لانهما نحسان فقال المصنف طال نظري
وتفكيري في الخير والشر ورصدت السعود والنحوس
ولم يخف علي شي من علم النجوم وبين الجدي والقطب
ثلاثة اصابع على راي المتقدمين ان باشي الفرغ ستة
واما عند مصنف الكتاب بين القطب والجاه اصبعين
وبهذا شهد لي عرض مكة انه احد وعشرون درجه
فمن هنا عرفنا ان باشي الفرغ اقل من ستة والجدي
يطلع بالنجم مع الفروع بعد مايه وسبعة عشر يوم من
النيروز وبينه وبين ميخ الجاه ستة اصابع وسمي الميخ
ميخا لانه مسمار سامر الجاه والقطب وقد قلنا
في الحاويه شعرا • 2820.l.6

والميخ والجاه وذا القطب ألف معتدلا مقوما لم يحرف

وهو كثير الفايده لانه بطي السير فاقاموه مقام القطب
وفيه قال مفيد بن سالم الحزومي شعرا بالحان العرب
ولما رايت النجم ساه طرفه • والقطب قد القى عليه سباتا
وبنات نعش في الحداد سوافر • ايقنت ان صاحبهم قد ماتا
فقولوا له والقلب قد القى عليه يعني الجاه لانهما
اقاموا مقامه وبه يعرف عرض البلدان لانه ابدي الظهور

في الاقاليم

فى الاقاليم الشمالية والقطب ليس هو نجم بل هو مكان
حايل بين المشرق والمغرب يعرف بالاسطرلاب
والمغناطيس واعلم ان القطب بين هبوط النجم وبين
طلوعه له وقفه يعلم بها القطب فى الجاه له باشى اى
ارتفاع وهو الميخ والقطب فى الفرقدين مثل خط اللام
معطفها القطب وكل ذلك بيناه فى الحاويه وقول الشاعر
• والقطب قد القى عليه سباتا •
وبنات نعش فى الحداد سوافر ايقنت ان صاحبهم قد ماتا
كل ذلك يصف ضعف المسير وقدته لوصف طول
الليل لان كل ليله وصف بقلة مسير نجومه كان طويلا
كما قال امرء القيس فى شعره فى المعلقه شعرا •
فيالك من ليل كان نجومه • بكل مغار الفتل شدت بيذبل = 28 v°
واما القطبان ليس نجوم بل الجنوبى منهم له سحابتان
اذا وصل الانسان بخط الاستوا يراهم بل هن مايلات
عن القطب التحتى بشى يسير والقطبين يعرفان
بالمغناطيس وبالظل والاستقامة الشمس والقمر والنجوم
وهما متقابلات يسميان محور الفلك ولم تاتى الارياح منهم
الا ضعيفه خفيفه على قدر اختفاهم والقطبين اكثر
السحاب فى اكثر الاوقات بغير ظل ولا نجم ولا مغناطيس
ولا استقامة نجم بل بالسحاب وارخايه عليهن الفرقد
والسلبار وهم اقرب الاحتان للقطبين الفرقد تطلع
الزبانان والسلبار يطلع بطن الحوت والشرطين بالنحر
وعليهم هدايات ودلايل فى البر والبحر وخيرتها على السلبار

قياسه هو والواقع الذى ركبت عليه القصيدة التى اولها
نقول شعرا ؛

اذا ما الكاثر المشهور امسى ، لذبان هنالك فى الافول
ونحن قد جعلنا قيدا لنيّرا قوى واعم نفعا واظهر وانور
واصح لان صاحب القصيدة الاوله يتفاوت عليه فى كل راس
سدس اصبع فاذا وصل الى جاه اربعه تفاوتت على اصبع
ونحن ليس فى ارجوزتنا تفاوت لانا ذكرنا جميع كسورة على
كل راس فى الارجوزة التى مطلعها ؛

يا سايلى عن صحة القياس ، اعلم وعلمه جميع الناس

واصلهم السلبار والنير على جاه اثنا عشر ثلاثه ثلاثه وعلى
جاه احد عشر اربعه اربعه وعلى جاه عشره خمسه خمسه
وعلى جاه تسعه سته سته ضيق فمن هنا لم يبق الا قيد
النير ثم قس اصبع باصبع والنير مقيد خمسه بحاله
لاخر القياس ثلاثه وسمى الحنث بتشديد النون وكسرها
وتسكين التاء المعجمة لان من يراه يحلف ان هذا سهيل فيحنث
فى يمينه فجعلوا الحنث بنصب الميم وسكون الحاء المهمله
ونصب النون للاستحقاق وهو مقذاف السفينه ويسمى
قياسه هو والنير عصا الربابين لانه يمكث ساعة
زمانيه من استقلال الحوت وقبله الى نزول الشرطين
عن الراس وعديه هو وسهيل قياس حسنه ماخوذ بالتجربة
ولولا السلبار وقياسه مع الواقع او مع سهيل ما اهتدوا
المعالمه الذين هم غير محققين كما قال فيهم مصنف
الكتاب شعرا فى وصف السلبار وتوريته ؛

نعم ان

لعمرك لولا السلبا لما اهتدوا • معالمة التنبول والتمر والبسرا
ولا خشب القوه على مد ورسوا • خبيرا اذا قاس الفرا قد والنسرا
مع البار والذبان والنعش طالعا • مع الفرع في غرب فختعن ذوي الخبرا
وضده الفراقد في الحقه لا في النظر والدرج عن الاقطا.
بل الاسمين ضدين اذا كان صدر المركب في ذا وعجزه في هذا
وسميت الفراقد لان اسمها ماخوذ من فرقدي البقره
الوحشيه لان ولد البقر الوحش يسمى الفرقد ويسمى الحاجزين
لانهم حجزوا على زعمهم بين النعش والقطب وكثير ما يتمثل
بهم الناس لاجل صحبتهم ولزومهم بعضهم البعض واحسن
ما سمعناه في قول مهلهل في رائيته شعرا •
كان الفرقدين يدا مفيض • الح على اقاصيه فمرا
وقد شبه جميع النجوم الشهيرات في تلك الليله وكان القوم
قد كسروا غماد السيوف وصار الفريق يحمل على الفريق ٤
بالليل فكان تغلب على ما يقال له ذي جشم وبكر على
ما يقال له ذوى الاطواق فقال مهلهل هذه القصيده
اليلتنا بذي جشم انيري • الى ان انقضيت عهدي فلا تحوري
29 v° = وذكر تلك الليله في هذه القصيده ما عجزوا عنه الفصحا
والبلغا وهو في تلك الحاله فشبه الفرقدين عند رويتهم
يد مفيض يفيض الما وهو منقض عليه بخيل به لم
يسكبه الا قليلا قليلا لئلا يتبدد منه شيا من الانامل
فشبهه دورة الفرقدين كدورة اليدين مراده بوصف
طول الليل ويقول يا ليلتنا ما لنجومك لا تسير حتى
نرى الصباح ونرى الحي من الميت ثم قال تسايلني فيه شعر

تسايلني هذيلة عن ابيها • وما تدري هذيلة ما ضميري

وهذيله فتاة من بني تغلب بن وايل وتعلقت في الظلمات بلجام
فرس مهلهل بن ربيعة تسال عن ابيها فقال فيها شعرا من القصيدة

تسايلني هذيلة عن ابيها • وما تدري هذيلة ما ضميري

مراده بالمعنى انها ما تدري اني اسرف واتلف في هذا الحرب
كذا وكذا الفا مثل ابيها ومما قال في الرائية التي كلها غزل
ومن غزل ابياتها قصيدة مهلهل بن ربيعة • •

1 كان الجدي جدي بنات نعش • يكب على يد كالمستدير
كان النجم اذ ولى سحيرا • فصيل حن في يوم مطير
كان كواكب الجوزاء عود • معطفة على ربع كبير
تبدا فاستقل لنا سهيل • يلوح كقمة الجمل الكبير
كان مجرة النسرين هيج • لكل حديقة تهدي وعير
6 كان التابع المسكين شيخ • يواخي اعترا حلف الوقير

ولكل بيت من هذه الابيات شرح طويل ومعان كثيره
لا تليق بهذا الكتاب ثم قال فيها قدر خمسون بيتا
كان كان كان ثم رجع في وصف اخيه كليبا على ان ليس
عدلا من كليب فاجابه الحارث بن عباد وقال في رائيته
التي مطلعها شعرا • •

اليسا بذي لاطوا ايري • مدى الايام عن خطر كثير
نجوم الليل قد شيبن راسي • وهذا الصبح زاعمة فغوري

ثم قال في اخرها الان ليس عدلا من بجير • الان ليس عدلا من بجير

مقدار خمسون بيتا وبجير ولده الذي قتله مهلهل فزعم
الحارث ان مهلهل رضي بقتل بجير في كليب فلم يرض مهلهل

فقام

فقام الحارث فى طلب ثار ولده وكان الحارث بن عباد قد تزوج
بامراة كليب وولدت له بجيرا رجعنا للبحث الاول = 30 r°
قيل وكان ملك من الملوك لم يرض الا بمنادمة الفرقدين
يشرب قدحا ويرفع لهما قدحين على وجه الارض فقيل
له فى ذلك فقال شعرا •
وكل اخ مفارقه اخاه • لعمرابيك الا الفرقدين
ويشبه بهما المرتفع ويقولون فلان اليوم اعلا من الفرقدين
واحسن ما قيل فيهما واقرب للفهم •
الرز قد رز مقام السها • والحلو قد حل مع الفرقد
والبر قد برمعا اهله • وصار فى المقدار كالعسجد
ويشبه بهم فى الرفعة والصحبه والدروه وفى الثاني والدوام
وفى الحجر والطلوع والغروب والاستقامة والاعتدال
والافول ويحق لمثلى ان يتمثل بهذين البيتين فى النجوم شعرا
لقد الفت زهر النجوم رعايتى • فان غبت عنها فهى عنى تسائل
يقابل بالتسليم منهن طالع • ويومى بالتوديع منهن افل
وذكر بعض القدما ان المنخ اقرب للقطب من الفراقد
وذلك غلط بل ان الفراقد اقرب من المنخ بنصف اصبع
والفرقد الكبير اقرب من الفرقد الصغير بمثل ذلك فهم
يمرون على هذا المم وكذلك درجاتهم عن القطب ولكن ليس
يتا بعلم فى وقت واحد وللفراقد قياسات و باشيات
تخير ما لهم من القياسات واصح اذا كانوا فوق القطب وتحته
فان ذلك لم يختلف تدريجه على طول الترقا واما باشى الفرقد

الصغير اذا وا اسا الجاه من المشارق واذا استقر على الجاه
فابا شى ثلاثة ارباع اصبع ولا يكون كذلك الا فيه وقد ذكرناه
في النونيه التى مطلعها قمت بها خاصية الاصبعين وذلك
باشى لطيف لم يسبق اليه ولم يقع عليه الاوايل والسليار
يستوى مع قطبه من المشارق عند طلوع الشرطين ويستقر
في مستقر الشرطين في خط الاستوا النعش وسهيل =30 v°
نجوم كل نجم منها نوه له على قدر الاقاليم وكفى ذكر طلوعه
في النيروز في القصيدة النونيه التى اولها اذا لاح بالفجر الغراب
تقاصرت وهو ضد سهيل في الحقة والاسما لا في النظر
ولا في الدرجات طولا وعرضا ولا في البروج لان كلا منهما
ومن هولا الانجم له طولا وعرضا ودرجا ودقايقا وبروجا
وممن لا يليق لهذا المختصر ولا يليق باهل البحر الا المقابله والنظر
والاسم فقط فهما قيلين تاتى اريا حهم على قدر نجومهم
وسهيل والنعش سهيل يطالع الذراعين بل يطلع قبلهم بخط
الاستوا والنعوش يطالعان الغراب والعوا في اقاليم الشمال
الاول والثاني والثالث يطالعان في زيادة برج السرطان
والسنبله والسهيل وسهيل بغير الف ولام ولا يسمى السهيل
الا للضروره او عند من لا يعرف شيا في لغة العرب العربا
يرويه الناس من اول الاقاليم الثالث مما يلى الشمال وهو منير
ابيض خفاق كما قيل فيه من الشعر •
وسهيل كوجنة الحب في اللون • وقلب المحب في الخفقان
مستبدا كانه الفارس المعلم • يبدو معارض الفرسان
وقيل انه يعمل في ثلاثة اشيا للعمل وهو البلخشي في بدخشان

وبدخشان والعقيق في اليمن والبرغاد في الترك وله شرح
طويل يطول في هذا الكتاب الذي نسعى في اختصاره من
كل جانب لعل ان يكتبونه ويتخذونه لقدته واختصاره
فانهم في البحر تعبانين وفي البر كالجانين واهل الفضل
قالوا هذا علم نفيس في روس قوم مناجيس وقد اشرنا
للمصنفين المتقدمين بنظم ابيات شعرا وفي هذا قولنا
يا ابن شاذان يا سهيل وثالثهم ● السابقين بعلم معجب حسن
علم نفيس ولكن من تداوله ● سواكم فهو منسوب الى الغبن
خلفتموني في الزمان وحيدا وقد ● كنتم ثلاثة احبار على زمن
لم يغنني كسب هذا العلم عن عمل ● فها انا لم التذ بالوسن
ولهذه معان كثيرة وهم القوه ولفقوه من اهله ومن غير
اهله ولم يعلمون به وانا الفت واخترعت وجربت
وفعلت به ولو جينا بخير من تاليفهم وتصنيفهم
ولهم الفضل علينا بتقدمهم في الهجرة والسبق في الاسلام
ولا بد ما استعنا واستفدنا من تصنيفهم ولم يستفيدو
منا فعليهم الف رحمة وغفران من ملك ديان الى يوم
الدين بل انا اصلحنا ما فسد من علومهم واظهرنا ما خفي
وحررنا ما جهل واتممنا ما نقص ومارسنا البحر وقياساته
وجوانبه ومصادره وموارده ونخاناته وسياسته
اكثر منهم دلنا على ذلك تاليفهم الذي قد تلفت عليه
جملة من المراكب فيه الخطا وفيه الصواب رجعنا لبحث 31r° infra
سهيل وهو يطلع عن القطب الجنوبي في مايتين واثنين
وعشرين من النيروز بالفجر ويغيب في اربعين النيروز

فاذا سالت احدا من ركاب البحر لم يعرف هذا ابدا ان لم يطلع
على هذا الكتاب ما عرف هذه المساله ولو قرا في مصنفات
محمد بن دان واصحابه ماية سنة فخذ سوالك وقولك
متى يطلع سهيل فيقولون لك في اى بلد وليس هذا جواب
المراد فمتى ما قلت في البلد الفلانى عرفته اهل البوادي والبحار
والصغير والكبير الا قليلا من الناس على تطر العين يعرفون
وليس هذا المراد بل قولهم متى يطلع سهيل سوا كنت
في سيلان او في جيلان المراد بطلوعه عن القطب فانه
يطلع مع طلوع النير ويستقيم على القطب في مستقر
النير والنير بطالع الهنعه ويغيب في خط الاستوا في اربعين
النيروز ومن لم يطلع في تصنيفى هذا لم يهتدى ابدا
لهذه النكته ومن نظمنا فيه وفي طلوعه بالفجر من
القصيدة الفايقة في علم المجهولات قولنا شعرا وهو هذا
وهاك دليلا في سهيل موكدا ● يا ابن اثار السلاق المعتق
اذا غاب نجم النسر والجدي ناكس ● يقود سعود كالذبيح المعلق
تبدا سهيلا ذلك الحين نجما ● يلوح بخط الاستوا بحدق
يوثر اثار السلاق المعتق فانه يكثر العالم بهذا
الفن من هذه النكتة العجيبه اللطيفة وقولنا كالذبيح
المعلق اى السعودات لبرج الجدى فالجدى على راى
المتقدمين اوله سعد الذابح والذبيح التوريه ان يكون
منتكسا على راسه وجميع السعودات حينئذ في غروبهم
وكل صورة من الصور على تمام تصورها في الطلوع واذا غابت
صارت منكوسة فاستشهدنا بالسعودات لطلوع

سهيل عن القطب لا في نظر العين مثلا خفيا في طلوع خفي
والانجام هو الطلوع وسمى النجم نجما لانجامه اى طلوعه مدة
الازمان ويقولون العرب لمن دعو اله انت ناجم انشا الله
تعالى اى طالع على عدوك وطالع نجتك وحظك وطالع على
الشر والخوف رجعنا لبحث سهيل ولسهيل قياسات = 322°
وهدايات هو وذبانه ستة ضيق عند اعتلاهم في استقلال
الدبران على راس الجحمه وما قابلها وفي مدركه ثمانية الاربع
ازاديو عشره ونصف واما هو والسلبار صح النظر على جاه
سته سبعه اصابع تقيس قياس موسم ودايما صحيح مجرب
وقد قلنا فيهم شعرا

ونجمان في هنوره سبع اصبع • اذا ما استقل النجم سته بسنا
وفي جاه سته ثم نصف كمثله • فما هول النجمان ان كنت شاطر
نفيسان في عال وفي برسيا فر • يضيقون عن سبعه معكل ماهر
فخذهم على هذا ودرج وقيسهم • لانهم حقا نجوم زواهر

وله قياسات في استقلال البطين وهو اصبع براس الجحمه
وما قابله واحسن ما في سهيل من القياسات التي لا ياتي
بمثلها الادوار وما دار الفلك الدوار ينتح به اهل
الديمانى الى جميع الهند وبر العرب سهيل معيدا ربعه
والضفدع احد عشر وتسمى الضفدع ساكب الما والظليم
القرد وفم الحوت الجنوبي وذلك على جاه خمسه اول الاقاليم
الثاني مما يلي الجنوب وهي دارزنيه وسقطره وراس الفال
ومنخرور هذا البحر المستعمل لطريق بيت الله الحرام ويصح
فيما قابلهم شرقا وغربا في جميع الدنيا فاذا جيت خور يا موريا

او ارض بوريا فيكون سهيل مقيد بحاله والضفدع خمسه
فان خفت من الغيم او كنت طالبا ارض السند او ارض بنجاله
او ارض الصين او بر مدينة الرسول او بحر قلزم العجم واردت
الهدايه وخفت ان ينزل الضفدع لانه كل اصبع يزيد في الجاه
ينزل منه اصبعين قرده قيودا على جوربا موريا والتدريج
بحاله فقيد سهيل اربعه والضفدع يكون خمسه او قيد
سهيل ثلاثه والضفدع يكون سبعه اقيد سهيل
اصبعين والضفدع يكون ثمانيه ونصف فهذا يكون
في وسط الموسم وفي الداماني واوله وقيل في البحرين
نيرين للهداية والدلالة يعمل له اصبع باصبعين
مثل هولا في الداماني خصوصا بمن سافر بر العرب لانهم
جميعهم في الما وقد نظمنا قصيدة اولها هذا
اقول والفلك تجري بالسراعين **وأما سهيل** اقرب
من الحمارين للمشارق واقرب للقطب الجنوبي من سهيل
ومم سهيل مثل مم المربع النجم الفوقاني الذي بينه وبين
التحتاني اربعة اصابع الاربع وبين التحتاني والما براس الحد
كذلك اربعة اصابع فيكون الفوقاني بينه وبين الما
براس الحد ثمانيه الاربع حقيقه فان لم ياتي فانا الملوم
حيا وميتا وكذلك جعل النعش ضد سهيلا لانه يوفي به
في الدرجات ومن النعش ما هو اقرب من خن النعش نقطه
وفيه مثل ما هو خن النعش بالحقه وفيه ما هو ابعد
منه واكبر من خن الناقه والنعش اسم عام على تمام السبعة
كلها فاذا ادخلت فيها العوهقين والذئبين والفارطين

الذي

الذى هم على مقدمه ويسمى الدب الاكبر وجميع ما حوله
من النجوم يسمى الضبا واولادها وفقراتها وحوضها فاذا
عزلت عن النعش الاربعه الاوله التى تسمى السرير سميت
الثلاثه البنات والاصح انهم بنوا نعش كما قال الشاعر في شعره
وبنات نعش يستددن كانهم بقرات وحش خلفهن عجول
والاول من السبعه يسمى مقدم النعش والثانى يسمى الثانى
والثالث والرابع ويسميان الاعرجين لانهما متخلفين عن
الاولين والرابع وحده يسمى الخافى وهو حقيقه بين مقدمي
النعش واذا استقل عليهم واعتدل تحته من المغارب
يسقط من قياسهم ثلاث نفيس والباقى هو جاهك
الاصلى اينما كنت والخامس يسمى الجون والسادس يسمى العناق
لاعتناقه للسهى والسها يسمى النعش ويسمى الصيدق وخمس
النعش وسادسهم هو هيراب السفينه وهم الذى
عليهم للقياس فى ارض السفال عند عدم الفراقد
وسابع النعش يسمى القايد وهو قريب من العيوق وهم
عليهم قياسات ودلايل ويجمعون الكل عن النعش فى صورة
الدب الاكبر وما كان حواليهم من النجوم الصغار الخارجات
عن المقادير الستة تسمى الضبا واولادها واذا غاب الجاه
والفراقد فعلى سابع النعش والعيوق قياسات بدال
جيده فى الاقاليم الجنوبيه مثل العيوق والعوايد
322° — فى الاقاليم الشماليه بالحقيقه الناقه والحمارين اذا
طلعت غابا واطلعا غابت انهما بهايم ولكل اسم
من هولاء عدة من النجوم ولكل نجم من هولاء عدة فى السما

فالحمارين هما المسحلان ويسميان العموداًن والعرقان
ويسميان الفارسان وقيل انهما حصنان في الوزن ولهم
قياسات صحيحات تعادل قياس الجاه الاصلي لانهما على
القطب الجنوبي يعتدلان وهما على جاه احدي عشر خمسه
في جميع البحر يصحون على التدريج مثل المربعين الاوسطين
يكادون ان يختلفون في عشرين اصبع اصبع او اقل من
اصبع والاستاد ذكرهم سته على الحد مراده بصحة تدريجهم
في الاخنان والاصابع من خط الاستوا الراس الجمجمه وصحة
قياسهم اذا اعتدلوا وصار الفرقد الكبير فوق الجاه وربما
ذكروهم المتقدمين سته على الحد فذلك غلطا او سهوا
من القلم او التجريب وعلى سهيل في غروبه والظليم
في طلوعهم قياس عند توا سيهم على جردفون كالجاه بجردفون
اربع وربع سهيل والمعقل خمسه ونصف وينبغي ان
لا يقاس نخة جردفون وحافون وجميع الاقليم الاول
الشمالي الا في القمر خصوصا في الجنوب الجنوبيات الا ان يكون
حايه من ارياح الجنوب او ريح صدب من الشمال او الصبا
واما نجوم الشمال فهم يتقاسون لانهم في عين الريح
والماء اسود والجو معتزلا من الماء واما نجوم الجنوب
في غالب الاوقات والريح صبا ما يجوز قياسهم الا بالقمر
وفي المعقل وسهيل قياس على ظهر جزيرة سقطره جاه
خمسه الاربع وهو خمسه الاربع لسخة ماية في النيروز
فهولا النجوم دراري من القدر الاول وضد الحمارين
الناقه وللناقه اسما كثيره الاول منها يسمي السنام وهو

فصورة

فی صورة سنام الناقه وفی صورة الامراة التی قاعده علی کرسی
وسمیه الکرسی وهو امراة مدلیه رجلیها قاعده علی کرسی
وکرسیها بطن الناقه وراس الامراة للمغارب وراس الناقه
للجنوب والفرس علی صورة الفزوع التی هی فزوع الدلو
وکف الخضیب من حساب نجوم الناقه وقد ذکرناها
فی الذهبیه وشرحها ومن الناقه للثریا نجوم منجره
علی نسق واحد تشبه الکف الممدوده فلذلك سمیت
الکف الخضیب وجمیع الناقه وجمیع النعش ما خلا القاید
نجوم ابدال یقیسهن المعلم اذا اراد یقید الناقه کل ترفا
فی النعوش باصبع ونصف والقید بحاله وان قید النعوش
کذلك وان کان کلاهما فی خشبه کل اصبع ینقص من الجاه
واحده وینقص منهم ثلاثة ارباع اصبع مجرب ولم یترك
وتضیف وصف قیاسهن الا ان نجوم الناقه طمس وقد
ذکرنا الاصول فما حاجة للفروع لان ذکر قیاسات الاصل
یحصل به فایدة کذا وکذا قیاس فرع علی فخذ الناقه کوکب
سحابی وهو اسعد علی فخذ الناقه وهی تطالع الحوتین وهو لبرج
الحوت والحمر والحمارین یطالعان برج المیزان بخط الاستوا
342 **العیوق والعقرب** هو عیوق الثریا یطلع ویستقل
لقرب الدبران وضده عند المعالمة الجر العقرب واما
فی الحقیقة الشوله هو ضده اذا کان صدر المرکب فی طلوعها
یکون عجزه فی غروبه وکذلك طلوعه وغروبها لانهم
رقبا اضداد اذا طلع احدهم ذهب الاخر ولم یکن فی الاخنان
والمنازل کهولا فسمیت الشوله لاشولاها والعیوق نجم

دري من القدر الاول يسمى باري الثريا واحسن ما قيل فيه قول المصنف شعرا

شهد الدراع بان خط عذاره • يخفي لبدر الليل ثم نهاره
وارى على وجه الحبيب كتابة • كدبيب نمل سال فوق عذاره
هذا دليل انه نور الملا • والنيرين خسفن من انواره
تصبو القلوب اذا تمايس مقبلا • فرحا به وتهيم في ادباره
وان تلاحظه العيون ونبله • في البعد كالنجم الشهير وباره

فالنجم هو الثريا والبار هو العيوق ويسمى باسما كثيره وله ذبان على شرقيه وجنوبي الذبان نجم على قدره ويسمى ذبان الذبان وهن عن بعض بعد اربع اصابع والذبانين من القدر الثالث وخير ما على العيوق من القياسات واصح قياس الواقع والعيوق لانهم يصح فيهم التبادل غاية الصحة وان شيت قيد هذا وان شيت قيد هذا وان شيت في خشبة واحدة فزده مرة ولكن القيد في الواقع اصح يصير العيوق ينقص لنقصان الجاه ويزيد لزيادته اصبع باصبع وما الفرق فيهم الا النفس والضيق فقط فانهم في بر عالي نفيسات وفي سافل ضيقات واما في خشبة فلا يوثر فيهم الضيق والنفس لاجل المضاعف خذو الضيقهم ولنقسهم ان يقيد في بر عالي اعني الاقليم الثاني بطي المسير عن صاحبه وهو الذبان وفيما يلي خط الاستوا اعني بر سافل في الاقاليم الاوله وهي طريق الكالكوتي والديبي والشبوبادي تحت الريح فقيد وسريع المسير وهو الواقع وذلك فعل الذراع الشامي والمسير من نجوم الدجاجه فاجعل

ذهبة

ذهنك لمثل هذه النكته الغريبه المفيده فى مسير
النجوم الدرجات أن كنت مصنفا ولا تحسب انى وصفت
هذا ومرادى به دون غيره بل مرادى به وما يطالعه
ويغاربه الواقع فى ثلاثين النيروز يقاس اول الليل ويقاس
اخر الليل فى طلوعه ومن النجوم ما يكون هكذا خصوصا
فى اقاليم الشمال والكواكب الاربع الشماليه واما الفرقدين
لم يكن بينهم قياس الازامين ما حاجه تصير اربعة ازوام
فان صبرت من طلوعهم لغروبهم من اول الليل لاخره يتصور
منهم جملة قياسات فخير ما ادركنا فى قياس الفراقد هو
القياس الذى فى باشى الفرقد الصغير باشى ثلاثة ارباع
عند تواسيه الجاه من المشارق وفى استقلاله هو والطرف
والجاه فى اخر نزوله وايضا باشيه ثلاثة ارباع وهو مستقر
الجاه والجاه فى اول طلوعه وما بين الباشيين الازامين
34v° = رجعنا للبحث الاول والدليل على صحة ان الابدال انك اذا
قيدت احدهم عمل كعمل الجاه فى الزيادة والنقصان فالابدال
على اجناس كثيره منهم ابدال تصح فى قياسين ومنهم من
تصح فى ثلاثه ومنهم فى اربعه ومنهم تصح فى خمسه ومنهم
تصح فى ستة قياسات فذلك هو الغايه مثل العيوق
والواقع ومثل بطن الحوت وفواد الاسد واما الشرطين
والعناق قد توافقا وصح منهم الانصاف عند قيد
النعش وصح فيهم كعمل الجاه فى قيد الشرطين وصح تدريجهم
جميعا على كل راس يزيدون اذا زاد الجاه نصف اصبع
فهو عجوبة عندى وعند المهاهر فى هذا الفن والحمد لله

الذى وفقنا لادراكه دون الاولين والاخرين ويصح قياس
العيوق والواقع فى القلزمين وبحر الروم وبحر الصين وفى الاقاليم
الشماليه فقط خصوصا اذا ركب القطايع والمسماريات من
بلد الافرنج وبحر الروم ويوتى قياسهم من المال على النتخات
ما اشتهي بسبب انهم ينتخون كالعميان كل مرسى نتخوه
وراده عمدوا اليه ودخلوه ولولم يريدونه فاينما دخلوا
جات الناس اليهم ووقع البيع والشرا فاذا كان عند الرايس
مثل هذا القياس حكم على اى مكان او مرسى يريده والعيوق
هو ربع السما حقيقه على الدرج انه خمس واربعين عن
المشرق وخمس واربعين من القطب الشمالى ولم يكن درجه
نجم درج على اخنانه حقيقه الا هو وبقربه كواكب تسمى الاعلام
وبقربه توابع العيوق وتسبقه اضلاع الحمل والمنير من
الضلوع تحته يسبقه المغارب باكثر من منزله وهو الضلع
الذى ذكرناه فى اكثر مصنفاتنا لانه وافق قياسات السمكين
والنعوش وغيرهم واعلم ان العقرب برج معلوم بذاته
والعيوق يطالع برج الجوزا ويستقل بعد الدبران وقبل
المرزم والواقع يسمى الكاثر ويسمى النسر الكفيت بخلاف
النسر الطيق لطوق جناحاه من كثرة مسيره والنسرين
يطالعان بالبحر البلده ويستقلان معها عند خروج الشمس
من الحمل بل فى اخر الحمل وباشى النسر الواقع اصبعين حقيقه
وردفه اصبعين وربع والطاير اصبعين ونصف فقسهم
وانتخ عليهم وعلى اللوم حيا وميتا والواقع والاكليل = 35 V°
فاذا صار صدر المركب فى احدهم فجره فى الاخر وليس عليهم

فاذ

في ابحر الدنيا ديره صحيحه لان الكعبه وجهها وبابها وديرها
مقابل لهذه الجنبين والاكليل قد شرحناه في المنازل
والواقع ليس له الا الحق. وليس له منزله بل عليه هدايات
ودلالات كثيره وهو نجم دري من القدر الاول ويسمى
نسر الشام والنسر الكبير والكاسر ومما قلنا فيه شعرا
كاني بنسر الشام والقلب قاده وهو هذا
كاني بنسر الشام والقلب قاده • يجرون ما تحوي المجرة من نجم
ومن خلفها النسر اليماني سابق • لها يالها من حكمة تغلب الوهم
فقلنا النسر اليماني هو يماني اخوه لا يماني في الاصل
بل هو شامي بسبع درجات عن المشرق الاصلي والنيرين
قد اكتنفا المجره احدهم يسبقها هو والقلب والاخر خلفها
والمجره هي نجوم صغار سحابيات راسها الشمالي في الناقه
وراسها الجنوبي في الحمارين يطلع لطلوعهم ويغرب كذلك
على قدر الموسم والفصول تارة يراهم الناظر اول الليله وتارة
اخره ونجوم السما فمنهم ما يكون زينة لها ومنهم ما يكون
رجوما للشياطين ومنهم ما يهتدى به في الظلمات ظلمات
البر والبحر والمجره نجوم صغار سحابيات ليس عليهم هدايه
ولا دلاله بل في دورانها حكمة تنبه الذهن على دوران الفلك
وفيها الحمارين والشوله والنعايم الوارده ما خلا الصادره
والذراع الغميصا لانه انغمص في المجره وفيها كثير من النجوم
اللواتي في غير المنازل والاخنان كالحمارين والمربعات
والواقع فيه هدايه ودلاله على الاربعة عشر الاقليم هو
والذراع اليماني عند فوات السير لما نظروا المتقدمين ان

السترليس يو في جميع الاقاليم الجنوبيه جعلوا الذراع اليماني
شاهدا على غوبه النير ولكن من حقق ودقق راهم يصحون
ويدلون على القياس الاصلي حول خط الاستوا في الاقليمين
فقط ولم يدلون على جري مشرقا ومغربا صح ذلك حقيقته
واصبع الواقع والذراع كل ترفا يزيد في الجاه يزيد فيهم بربع
فقط وكل ذلك ذكرناه في القصيدة العربية التي اولها يا ايها الناس
يا ايها الناس ماذا شيتموا قولوا • الارض معلومة والبحر مجهول
فالنير والواقع دلالة على الاقاليم لانهم للعرض لا على المشرق والمغرب
وكثير من الجهلا والبحر مجهول الى تاريخ هذا الكتاب يزعمون
ان له صحة على جري مغربا ومطلعا وهو غير صحيح وقد رددنا
كثير منهم من علمايهم واما الجاهل المركب الذي لا يدري
ولا يدري انه لا يدري فلا حيلة فيه فلو صح فيهم كان صح
في نجوم غيرهم يطلع من مطلعهم ويغرب من مغربهم ولو
لم يكن من ادراكي في علم البحر الا هذا لكفاني فانه متى تحدث
به احد الا وقع عليه الحق ودفنوه الجهلا واما مثلي فلم يوخذ
على ذلك في الحق وكنا اول العمر نحسب بحساب الجهلا فبعد
كثير التجريب رجعنا لصحة العمر ودققناه وحققناه فما
للجهل عندنا مدخل وكنا قد ذكرنا اول الشباب في الحاويه
فلما تحققنا شخصنا في الحاويه والسبعيه ابيات لنستدرك
بها ابطالهم وقلت صحتهم وذكرنا الناسخ والمنسوخ فالقران
المجيد فيه ناسخ ومنسوخ وهو قول الباري عز وجل فكيف
المخلوقين وقولهم اقل واذل فقد بان لنا خلل عند المشيب
وعرفنا انه يدل على قياس جاه وسهيل فقط والبعد بين

الواقع

الواقع وردفه بثمانية اصابع وبعد ردفه نجم انوز منه
من صورة الدجاجه ويدخل في صورة السلبار وهو نجم
دري اقرب للقطب من الواقع عليه هو والشامي الشامي
قياسات ابدال يغني عن القياس الاصلي واكثرنا ذكرهم
في الاراجيز والقصايد والشرح الذي للذهبيه
والاكليل مطالعه ومغاربه بالبرج والواقع يطالع
36r° = برج القوس ويستقل مع استقلال البلده السماكين
والنير وقد تقدم شرحهما في المنازل واما الذي
للحن فهو الرامح ونوصفه بما يليق به وضده في الدايره
فالرامح يسمى الرامح لرمحه وعليه قياسات ودلالات كثيرة
وهو نجم دري من القدر الاول ورمحه يقدمه مقدار
ثلاثة اصابع ضده النير وتسمى الشعرى العبور كما قال
الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز وانه هو رب
الشعرى والسماك معروف ببرجه طلوعه وغروبه
والنير هو يتبع الجوزا وهو يسمى الجبار وهو كلبها الاكبر
وهو يطالع السرطان في بعض الاقاليم وهولاء النجمين
قطبي ارياح الصبا على البحريه في البحر الهندي ويسمى
الشعرى العبور لانه عبر من المجره واهل اليمن يسمونه
الباجس واهل البحر النير وهو اسم فارسي معرب
وله قياسات ولم تاتي الارياح منه الاصليه شديدة
على قدر نجومهم لانهما دريان من القدر الاول وهما
37r° = قطبا ريح الدبور والصبا فان الارياح الاربعه خفيفه
والباقي اسما مولده اصطلاحيه فقد جمعت هذه الارياح

الاربعه الصبا والدبور والشمال والجنوب في بيتين شعرا
مهب الصبا من مطلع الشمس مايل • الى الجدي والشمال حتى مغيبها
وبين سهيل والغيب تحققت • دبور ومطلعها اليه جنوبها
فهذه الاربعة الارياح القديمة الحقيقة مقسومة على الاربعة
الفصول في الغالب في البحر الكبير المتناسب قربه وبعده
عن البحار لان البحور لها زاد ترى الارياح عند مهبها الاصلي
فلا اعتبار بذلك واما القول على البحار الكبار في ناحية
البحر المحيط وعلى البراري والقفار مثل بر الحبشه وبر الترك
او بر الصين واما بر العرب فهو جزيره دايرٍ بها الما
فلا تخلو من رواجع الارياح مدة السنة واكثر ارياحها
على فرق لم ينقطع منها ارياح الشمال الا مدة يسيره
ويناسب هذه الاربعة الارياح اثني عشر شهرا كل فصل له
ريح لاعتدال النباتات والاجسام وتقسيم السحاب والامطار
على الامم بمشيئة الله تعالى فالشمال يفرق السحاب والصبا
يلمه والدبور ينثره والجنوب تدره وكل ريح يهب من بين
الريحين كالجاهي والمغيبي والسهيلي والمطلعي يسمى النكبا
قد قيل فيها اقوال كثيره واحسن ما قيل فيها قول المغربي شعرا
اذا هبت النكبا بيني وبينكم • فايسر شي ما تقول العواذل
فهذا بيت له شرح طويل في المحبة وقرب القلوب وتشبيهه
في الريحين وما بينهما وتقول العرب هبت ريح فلان
واعلم ان الريح لا تهب الا من مكان بارد ودلنا على ذلك كثير
التجريد اولا ان الارض الممطوره البارده ياتي منها الريح البري
بكرة وعشية في الدوره مرتين والارض المالحه الحاره ياتي

منه

منها البري مرة واحده وربما لا ياتى والموسم فى النيروز واحد = 37/70
الدليل الثانى ان البري فى الرمال اكثر من الجبال لان خاصة
الرمل بالليل بارد الدليل الثالث ان الريح لا ياتى من كل برور الدنيا
الا بالليل ولا ياتي من البحر في الغالب الا بالنهار لتوقد الرمل بالنهار
وبرودة البحر بالليل ياتي من البر لان البحر ابرد من البر بالنهار
والبر ابرد من البحر بالليل والدليل الرابع انها اذا ضربت
السحابه الماطره وجا برد المطر من ناحية ونحوه تجرى سكن
ريحنا حتي تبعد عنا السحابه ولا زال عندنا بردها فالريح
ياتي من البرد حتى تبعد ولا يبقى تحته رجع ذلك الريح
من مستقره ولنا على ذلك ادله كثيرة واما فى الخلجان
والبحيرات والسحاب الشتوي اذا رجعت منه ريح
فى غير محل وموسمها ما عليه اعتبار واما البحر المحيط الخارج
عن تصاوير البرور فارياحه واحدة كل ريح بموسمها ويسمى
باليونانيه بحر اوقيانوس فلذلك الذى اذا ضربت فيه
ريح موسم يدوم ثلاثة اشهر الا فى النادر والنادر لا حكم له
مثل سحابه سايره او شمال طوفان غير مديم لان الشمال
تسكن له جميع الارياح من مشرق الدنيا لمغربها اذا كانت
من الاصل صلبة وكان زوال طوفان نوح عليه السلام
بالشمال دلت على ذلك الطايف لانها كانت قطعه بالشام
فجات بها الشمال وطافت بها من الشام للحجاز وليمن الحجاز
وارياح السماك الرامح تسمى الشلي فى بعض الاصطلاحات
لركاب البحر الذين يسافرون فى البحر الهندى وارياح مغيب
التير تسمى الكوس والمرحان والواقع والتير قياسهم يقاس معلقا

لقرب سير بعضهم لبعض اذا سار احدهما اصبعين والاخر
يصير قريبا من ذلك فتسلم القياس المعلق وقد قلنا
في قياس المعلق شعرا من نظم المصنف رحمة الله عليه وهو
من الشعر المطبوع

سهرت الليل ارصادا او شوقا • فعلق ذاك طرفي والفواد
وقست علي طريقي في قياسي • يسمى بالمعلق في الزياد
هديتهم وصحت كل شي • تاثر كالبياض علي السواد
فحمرة ناظري في النرشيدو • وفي الشعر احتوقا في فواد

والمراد بالزيادي هي ليلة خمس وعشرين وستة وعشرين
وسبع وعشرين من كل شهر لان الشهر مقسوم عشر
قسم له اسم فالاولان الثلاث يقال لهم العرود وبعد
التسع ثم العشر ثم البهر ثم البيض ثم الذرع ثم المحاق
ثم الحنادس ثم الزيادي ثم السرر وهن الثلاث اللواتي
ياتين في اخر الشهر الذي يستر بهن القمر ولم يري
رجعنا الى البحث الاول في النير وهو نجم خفاق كبير = 382°
لامع يشابه سهيلا في القدر والخفقان وعليه هدايات
ودلالات وقد قيدناه خمسه للسلبار ودرجنا
السلبار من اثني عشر لجاه ثلاثة اصابع اصبع
باصبع وذلك في الارجوزه التي مطلعها يا سايلي عن صحة
القياس لانه اكبر من الواقع وانور ولم يرا الواقع في الجبال
عند مجارات بر العرب في الديماني واثبت قياسا
في جميع الحالات التي تعرف الربابين ولو لم يكن الاقعود
الربان عند القياس مكانه لا يتعد الصدر المركب وعلي

النير

التير ديرتان طوال في مثل بر الصين ومن فرتك الي عدن
وضده السماك الرامح والسماك هو مجري الخارج من الخليج
البربري لقاصد الهند من السومال والزيالع والبرابر
وعدن وجميع اليمن والحجاز وسواكن ودهلك والتهايم
فالجاعيه هو والثريا وقد تقدم بعض من وصفه
في شرحنا للثريا في المنازل واما خير ما قيل في مجاريها
قول مصنف الكتاب على المعنى لمن ساله شعرا

1 كان الثريا والسماك مقاصدي • وكانت طريقي جرفون وقرطلا
ايام كانت للتجار تجارة • وسخاوة وبشاشة وتجملا
افلوا الشموس في النجوم وجرها • لدوا كما قد كنت اعهدا ولا
قالوا الذي لا يعلمون بحالتي • كم قد توجه وهو كان محصلا
5 فاجبتهم مالي حرفة معشر • يتوسلون الى الخلاص بتوسلا
الرزق مقسوم ينال بعزة • وبذلة فاختر لنفسك ما حلا
فانا من القوم الذين تخيروا • عزا وقد اخترت ان لا تبدلا
8 اما بعزلة قانع متورع • اما بمرتبة تساوي الاعزلا

37 v° = الثريا والجوزا لانه تشبه بالرفعه ويضرب بها الامثال
وقد تقدم كثير من وصف الثريا في المنازل وبقي وصفها
في الخن وهي الثريا وسمي النجم ضدها الجوزا شمالا حقيقه
في الدرج بدهن مايلات وقد ربتوا المشايخ الثلاثه
المتقدمين رحمة الله عليهم وهو محمد بن شاذان
وسهيل بن ابان وليث بن كهلان لا ابن كاملان رايت
ذلك مكررا بخط اسماعيل بن حسن بن سهيل بن ابان
ثالث الثلاثه وقد نظرها وعاصرها وقد حكموا ان الترفا

فيهم ثلاثين زاما وليس ذلك بصحيح وبعض من ركاب البحر
يحكون انها ازيد من الثلاثين وانا من وافقهم علي ذلك
ومما قلته فيها من قصيدة مختصرة قولي من قصيدة شعرا
يقولون ازوام الثريا قليلة • وما هي الا اربعين وصاعدا
وقد ذكرنا ذلك في شرح الذهبية ولم ار في زماني من يبحث
في هذا الي الغايه مجتهدا للهدايه في الله طالبا كشف هذا
العلم ولم ار غير من يماري بجهله ويسرق العلم ويزاحم
في الجواب لاخفاء الصواب فقلت هذا البيت واشرت
ببعض منه لمن ياتي بعدي فوالله ثم والله ليتركون جميع
ما صنفوه الاولين والاخرين من اهل هذا الفن ويفعلون
بمقالتي نظما ونثرا ويترقون به للغاية واما في حياتي فلا
فلا لان حيات المرء ترخصه وموته ووفاته من الدنيا
تغليه كما قال الشاعر
رايت حيات المرء ترخص قدره • وان مات اعلته المنايا الطوامح = 392°, l. 6
فاما الاولين فقد اخطوا في تصنيف الترفا خطا عظيما
ظاهرا اذ قالوا انها الثلاثين زاما ولنا في ذلك دلايل كثيره
يقبلها الخاص والعام عقليات تجربيات وقد شرحنا
بعض منها في شرح الذهبية ونشرح ما يليق بهذا
المكان الاول ان المركب اذا جري في الحارين وجري مركب غيره
في العقرب وقطعوا كل واحد منهم ترفا فيكون قطع المركبين
ثلاثين زاما وبينهما زامين ومركبين غيرهما جري احدهما
في القطب والاخر في السلبار فجميعهم جروا ثمانية عشر زاما
فيكون بينهما زامين وهذه الازوام بالسويه فهذا هو الغلط

الظاهر

الظاهر والدليل الثاني على غلطهم ان مركب بينه وبين ازاديو
احد وعشرين زاما فيكون اقرب عنه من مليبار في مطـلع
السماك لانها ديرة سهيل والنعش يحكم علي جري البر وتوسطه
مطلع الرامح فاذى جري في المطلع الاصلي ياخذ البر علي احد
وعشرين زما واذا جري في السماك وقصد القرب لم ياخذ
دندا باشى الا اذا رق عليها باحد وعشرين وقطع علي صدره
ترفا خمسة وعشرين زاما فكيف يكون البر القريب
عنه خمس وعشرين زاما والبر البعيد الذى هو بعيد عنه
باحد وعشرين زاما الدليل الثالث ان الثريا ما سمعنا من
يقطع ترفتها في عشرة ايام رحمه وقد قطعنا ترفة العيوق
والناقه في خمسة ازوام رحمه ولنا في ذلك دلايل كثيره
والثريا نجم شهير وكم شبهة الناس بها في الاجتماع والرفعه
وشبهه باللوح والكاس ووجناة الخيل وغورها فاحسن ما قيل
فيها قولنا في فرس ادهم ابيض اللون والوجه وبعض شعر ذيله
وهو فرس مصري ابتاع علي الدوابله الهنود بقريب خمسماية
اشرفي علي زمان سودون التركي نائب جده وسلطنة اينال
الاجرود وقد قيل في ذلك الفرس اقوالا كثيرة فلم يناسب قولنا

39v°, l. 7 = ادهم ابيض المحيا وثني • كسعر الذيل خنته في الهياج
والثريا اذا ابدت وسهيل • ساقط في الخضم والليل داج

فيالله العجب من هذه التوريه والتشبيه وحسن اللفظ
في هذين البيتين فشبه وجه الفرس بالثريا وشبه شعر
الذيل بسهيل اذا جري في الما متناثرا شره على وجه الجو
وهو هاوى للسقوط مستطيل للما وشبه الهياج والجيش

لخضم وهو البحر وقوله الليل تشبيها للفرس كله وخير
من هذا تشبيه القايل في ادهم اغر محجل قول الشاعر شعرا
تختال منه على اغر محجل ⁌ ما الدياجي قطرة من مايه
فكانما لطم الصباح جبينه ⁌ فاغتاظ منه فخاض في احشايه
هذان البيتان من قصيدة كلها غزل من اقوال المتقدمين
واستشهد به صاحب البديعيات التي صنعت على زمان
دولة الترك بالديار المصريه وجميع ملوك الترك قد جمعت
في اوايل حروف بيت من الشعر وهو قول القايل ⁌ ⁌
الاقم بام قبل كل لانه ⁌ نوادر ناس شرها طال برجنا
الي حدود ايام تصنيف كتاب البديعيات فهي اثنا عشر
سلطانا من الترك اولهم ايبك التركماني والثاني قطز بيك
والثالث بيبرس الالفي والرابع قلاوون والخامس كتبغا
العادل والسادس لاجين والسابع بيبرس الخاسكي
والثامن برقوق الشركسي وهو اول الشراكسه والتاسع شيخ
الشركسي والعاشر ططره والحادي عشر برسبي الاشرف
ضارب سكة الاشرفي والثاني عشر جقمق ثم بعدهم عمر بن
شقمق وهو المنصور صاحب المنصوريه وبعده اينال
الاجرود الذي صنفت على عصره الجلبه وبعدهم احمد بن
اينال ثم خشقدم الظاهري ثم لاشين الظاهري ثم تمربغا
ثم الثلاثه التي على ايامنا تسلطنوا في ليلة واحدة ولم
يصح منهم الذي ذكرنا سوي قيتباي الملك الاشرف وهو
على ايامنا التي صححنا فيها هذا الكتاب والذهبيه وكان
النيروز ليلة الجمعه والحج بالجمعه في فرد ليلة وقيتباي

الذي بنى مسجد الخيف واظهر عين عرفة بعد المنصور
وبعده ابن خلكان والارميبى صاحب مدينة اربل بعد
اندراسها ثلاث ماية سنة وهو باني حرم المدينة
وحرم مكة وكاشف ضريح قبر النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان حج وسعى بستين فارسا من الفرات ولم يتصور
4020 ذلك في مملكة ملوك الترك والسلام الطاير يسمى النسر
الطليق والنسر الصغير وخنه في الحقه يسمى الهيران اسم
فارسي معرب وهو شامي المشرق بسبع درج جرب ذلك
اهل الرصد المتقدمين من اعمال ذوات الحلق ذكر ذلك
المراكشي المغربي في كتابه المسمى بكتاب المبادى والغايات لكنه
قربوه القدما ركاب البحر فجعلوه المشرق الاصلي لتعتمد عليه
معالمة البحر الهندي وغيرهم ليصفه البعض للبعض وهذه
الانجم كلها تقريب لم ينتفعون بها بل باسمايها والعمل على اختها
والطاير حايل بين الشام واليمن في اصطلاح المعالمة في صدر
صورة قيقاووس وعليه قياسات وهدايات ودلالات
هو والواقع وهو والحمارين والذراعين وفيه استوايات
غير التجارب المولدات لانه نجم دري براق كبير تصح فيه الهداية
ويطلع بعده نجم الزلفين بمنزله وذكر لي معلم من اهل تحت
الريح ان في طلوعه وغروبه الملكي قياس طويل وذلك بعيد
ان فيه قياس العرض وهو من اصغر نجوم القدر الاول وبينه
وبين الحادى عشر في الثريا عشرة ازوام عرضا في علم الدقا
والازوام وهذه قوة لمن قال ان ترفا الثريا باربعين فصاعدا
وهذا حساب خفي قد وقعته ولم ادر من يباحثني فيه الى الغايه

ولعل بعدي من ياتي من يباحث فيه ولنا عليه دلايل وهو ينفع
للجزر المنقطعات في الجزر اللواتي مالهن ديره وفي مثل الخروج
من جده او سوت او بنجاله او دورت سيلان او جري قصير
مثل زامين او زام لرحيم ثم ترفا في مكان ضيق بغير ديره
يقع هذا الحساب بين الخنين لان كل مركبين جروا في خنين
متقاربين مثل الطاير والثريا او كالعيوق والواقع كان
فراقهم ربع مسيرهم وفي بعض الادله خمس مسيرهم
فالطاير قالوا انه اربعين صحيح هذا في الثريا اربعين وهو
اربعين فاذا اقطعوا كلاهم ترفا في الثريا كان بينهم عشرة
ازوام ويقع ذلك في مثل ذلك من كان على مغاص او امكنه
من البحر وضربته ريح ودفعته عن مكانه ثم اراد ياتيه
عند فساد الريح خصوصا في المضيق فان المعرفه في الانسان
والمضيق مثل السلاح في الحرب تارة يحتاج للقوس وتارة
للرمح وتارة للسيف وتارة للسكين ومما يطول شرحه لقلة
معاناة اهل البحر بالعلوم وتدقيقها والقصد بذلك الثواب
وما قل استعماله قل ثوابه فقد قالوا ان ترفة الطاير
باربعين فهو ليس له ترفا سوى هذه العشرة المرادها معرفة
العرض لانها ثمرة هذا العلم واما ترفة الرحويات فعندنا
صادقه بالتجريب والسياسه والفراسه والعمل والحسنا
في مثل من منيبار الى الاطواح ومن جوزرات الى الزنج ومن
صارجام الى اخر السيام المراد بالجري من القطب الى الاكليل
وما قاربه فالجري احسن واصدق واصح خصوصا اذا توافق
هو والقياس واما في المشقاقات كالثريا والجوزا فالقياس اصح

متعلم

منهم ومثل ذلك في متر من منيبار للسومال ومن الالواح
بجوزرات فلا يترك في مثل ذلك القياس اصلا خصوصا
عند حرالماكا فانه اصح من غيره ومهما عسر عليك خذه بقصة
المقص في الدايره وتفاوت الاخنان والجري علي قربها وبعدها
واما ضبط ازوام الجمله الاصطلاحيات هي اكبر من ازوام
الدايرات والمسافات لان من مدركه الى سوقره ستة عشر
زام وربما يقطعها المركب في اقل من ثمانيه والنادره يقطعها
في سته والنقيض في عشره وما علي التجريب لشي منهم من الاثر
لان هذا علم عقلي تجريبي لانقلي وقصة الدايره تنقع في هذه
المسالتان من راس الحد ونجد اربعين زاما ومن نجد
الى الديو ستة عشر الجمله ستة وخمسين من مجرايئر
فقلنا اذا اتت ستة وخمسين في مجرايين فهي مجرا
واحد يالي اقل ذلك ذلك في دليل العقل والمسير وهذا
ما هو لم احتاج لاسندتها فقد اتت في مجرا واحد ستة
وخمسين بحكم المجرا والقياس والترفا وقصة الدايره بالمقص
فتامل في تلك المساله التي لم تلقا مثلها وصلاحها وفسادها
في غير زماني ولا في كتاب سوي هذا مثاله ان مركبا
بينه وبين هيلي جاه اربعة ستة وثلاثين زاما ويجري
في مجرا واحد ستة وخمسين زام ياخذ راس مدور
في ثلث خن الفراقد ترفته تسعة وثلث فيكون النست
الترفات ستة وخمسين زاما في مجرا واحد وايضا
في مجرايئن خمس ترفات في الجاه باربعين زام والترفا
في مطلع العيوق ستة عشر زاما فيصير ستة وخمسين زاما

مثل صاحب الحد و زجد والكل بالسوى في قصة الدايرة
واجرايها بالمقص وحساب الازوام فصل مسالة من هولا على
وجهين وهذا تاكيد على فساد الترفا في الشقاقات فان
خانتك وفسدت عندك في النخات فلا تترك الحزم والحذر
من قول الجهال والبحاحير خصوصا في غبة تيهان و غبة
الحشيش وانت ناخ بالكوس في المغارب وربما تاتك المغرب
وانت في الما الاسود معترضا على اول الغبة طول الليل بريح
طيب ومجرا الى الواقع ومغيب السماك بالكوس فالحذر الحذر
في مثل ذلك وهما ستين باعا على راس دايرتهما فلا تدخل
في اقل من ذلك الا عند ريح البنات وكل غبة احسب حساب
ريحها وموسمها فان المرء عدو ما جهله ولا تخاف في الريح
والموسم ولا تنزعج من كلام الركاب والبحاره واجتهد على
حسن العاقبة فقد حذرتك فلا تلوم الا نفسك واحتال
على فساد الترفا بالتجاريب والسياسة والفراسه فقد
جعلت المسافه من مصيره الى مدور تسعة وعشرين
زاما وثلث زام وهي اثنين وخمسين زاما حقيقة
لان المجرا على حكم قصة الدايره في مسالة صاحب هيلي
المتقدم ذكره جرا في ثلث خن الفرقد فهذا اجرا في ثلث خن
الجوزا يقطع على صدره ثلاثة وثلاثين وثلث ويرق بتسعة
وعشرين ونصف فقولهم في الترفا غلط فاحش ولكنهم
لم يرون بالاقطاب الى من ذلك الوضع الذي وصعوه
لان نقصان الجاه في كل خن ثمن اصبع مثاله اذا قست =422°
براس الحد الجاه احد عشر ثم قيدت نجمين احدهما في مطلع

الثريا

46

الثريا والاخر في مغيبها وجريت في الجنوب ونقص الجاه
عنك اصبعا نقصوا تلك النجمين ثمنا وان كانوا في السماك
نقصوا اربعا وان كانوا في الواقع نقصوا ثلاثة اثمان
وان كانوا في العيوق مطلعا ومغيبا نقصوا اربعة اثمان عن
نصف ترفا وان كانوا في الناقة نقصوا خمسة اثمان وفي النعش
ستة اثمان وفي الفرقد سبعة اثمان وفي الجاه اصبع بثمانية
اثمان وهي الاصبع المشهوره والثانيه ان ازوام الطاير من مطلعه
الى مغيبه اربعه وستين زاما ثمنها ثمانيه فقد وضعوا
ترفت الجاه بثمانيه لاجل انها اليق من غيرها ولكن كان يجب
عليهم الاحتراز والتحذر وبيان الصحيح من المختلف مثل ما قلنا
وحذرنا المسافرين من فساد الترفا في الشقاقات وهم
قد اجملوها لتناسب الاقطاب بثمانية ازوام وليس لها
سبب غير ذلك فجعلوها عامودا لتلك الحسبة وتقع
ازوام الطاير العشر العرضيه في مثل المسالة التي رمي
بها المعلم المشهور معلم فولاد بن محمد التركماني رحمة الله
عليه وهي ان مركبا جري اربعة ازوام من مهايم في مغيب
الطاير ومركبا جرى اربعة ازوام في الجوزا فاذكوي واراد
كاويه صاحبه فكم تصير عنه في القطب ازوام وانتهي
الى كم في الجاه واخرجناها له بذلك الحساب وكان غير
قادر لها والدليل على ضعفه عنها انه قال ليس مسالتي
هذه التي جيت بها فقلت له اخبرني عنها ولك علي
ما تقول فقال امهلني فقلت له لم يطلب المهله صاحب
المسالة الرامي بل يطلب المهله في المسيله التي ترمي عليه

فعرفت انا وجميع الحاضرين ان جوابه عجزا وكانوا اثنين
وعشرين رجلا فمثل هذه المسيله توخذ بالمثل وقد
رمينا عليه في ذلك المجلس المسيله المشهوره الفعليه
التي هي اولها شعرا نقول •

هذي الجياد تقاد في ارسانها • يمضي الزمان ولم يري فرسانها

فعجز عن كمالها وطلب المهلة ثلاثة ايام فمات في اليوم الثالث
بطينا رحمة الله عليه وكان معدودا لمثل في اهل زمانه
واما في قولهم ان بين الثريا والطاير عشرة ازوام فايده هذه
النكتة العرضيه وقد قلنا في الذهبيه نظما شعرا

دليلك ما بين الثريا وطاير • فازوام عشر صادقا غير كاذب
ولكنه للعرض يتخذونه • ذوي الرتبة العليا لضيق المكارب

مرادنا بضيق المكارب ما شرحنا بعضه في هذا الكتاب
والذهبيه مثل مسالة فولاذ وفي برضيق لم يحمل الترفا
او جزر في بحر او دورة سيلان حتى يطوف عن جنوبها والمشارق
عند خروجك من مليبار وما يليها او خروجك من جده لان
الخروج من جده الى اليمن كل احد يجري ما يليق بموسمه
وبما في عقله وعلى قدر حاميته وعلى قدر فراسته وتجربته
وياتي في حساب طريقها كسور لم يات حسابها الا بالمثل
اذا اخذته من حساب اخر او بالعرض **مثاله** اذا اخرج المعلم = 42 v°
بالمركب من المسماري جاه عشره ونصف وجرا ستة ازوام
وربع في مغيب السلبار ثم رده في مطلع الحمارين وقال انا
اسبق جميع المراكب اللواتي جروا ستة ازوام في مغيب سهيل
ثم ردوها الى الحمارين الى سيبان فما تقول في هذين المجرائين

فيما سيتي

فی مائتین و سبعین من النیروز واین کان ملتقاهم ومن السابق
منهم وبکم زام سبق صاحبه وما الدلیل علی انه سبق صاحبه
وبای مکان یلتقون وکم یکون الجاه عند الملتقا وکیف
یکون حال السابق والمسبوق فالجواب کان اللقا علی جاه عشرة
الا ثمن وصاحب السلبار سابق صاحب السهیل بزام ونصف
المراد انه ادرك المکان الذی یلتقون به علیه بزام ونصف
43 مثال ذلك ان مرکبین طلعوا من الجد الاول جری الی
جانب جاه ستة فی مغیب سهیل بستین زام ووردة فی مطلع
الحمارین سبعة عشر ونصف والاخر جری فی مغیب السلبار
الی جاه خمسة الا ربع عند ردت المرکب السهیلی فی الحمارین
فالتقوا وهم علی ظهر سقطره مغرزین علی ظهر سقطره
جاه خمسة الا ربع سبعة ازوام ونصف ولکن صاحب
سهیل قطع علی صدره سبعة وسبعین ونصف وصاحب
السلبار قطع علی صدره اثنین وستین ونصف وصار
التفاوت خمسة عشر زاما عشرها زام ونصف فصاحب
السلبار من جده ستة ازوام وربع سبق صاحب مغیب
السهیلی ستة ازوام بزام ونصف ودل بهذا الدلیل الموکد
القوی الذی لیس علیه اعتراض انه ماخوذ من الدیره
والقیاس وترفت الرحویات ولیس فیها غلط وکذلك
اذا حسبت الدیره للیمن العقرب من المسماری للیمن وصاحب
السلبار یقطع علی صدره ستة ازوام وربع ویغزر
کذلك وصاحب سهیل یقطع ستة ازوام ویغزر کذلك
ثم یجری بعد ذلك فی مطلع الحمارین ترفا وثمن سبع تعشر

زام ونصف يصادف صاحب السلبار في جاه عشر الاثمن
فهذه تاتي بالحسابين وحق لمثلي ان يتمثل بهذا المثل
ويورده في مصنفاته وكل ذلك نورده دليل على صفات
الازوام التي بين الترفا والطاير الفايدة الخامسه وقد =43v°
تضمنت ماهو مفيد يدخل في هذه الصنعة ويحتاجون اليه
اهلها فادرجناها في عرض هذه الفايده اعلم انا ذكرنا جميع
الاخنان ولم نذكر انصافها فما فيها سوى الدبران والمرزم
والناجد البراق فالدبران والمرزم على جنبي الطاير وهما احمران
شقاقان من القدر الثالث اذا كان عجز المركب في احدهم كان
صدره في الاخر هذا في اصطلاح المعالمة واما في الناجد البراق
بين النير والجوزا وهو من المرازم الاربعة اللواتي حوالي الجوزا
وهو نجم ابيض كبير خفاق للغايه وقد قلنا فيه من بعض
الاقوال في معاتباتنا في ايام الشباب شعرا ●

ما قاطعوك عن العتاب ورسله ● الا وليس لهم بوصلك باقي
بث الغرام على دون عتابهم ● ان العتاب حدايق العشاق
واذا العذول وشا واطرق ذكرهم ● بملامة طربوا على الاطلاق
خفقان قلبي عند ذكر احبتي ● وضياه كالناجد البراق

لكن جميع هذه النجوم لم يحسن ذكر رجاتها في هذا المكان
بلها كتب مفيده قايمة بل انا نقول للمعالمة ونعرف
الغافلين منهم وندلهم على الكتب الكبار التي لم تتم
معرفة صنعتهم الا بها مثل كتاب المبادي والغايات
تصنيف رجل مغربي من اهل المراكش ومثل كتاب
التصاوير فان فيه صورة جميع الكواكب وممرهن وبعدهن

ودرجاتهن

ودرجاتهن وطولهن وعرضهن وكذلك في كتاب تقويم
البلدان وفي الاختصار الشمحبتيه وزيج الفتيك بن شارخ
ابن تمرلنج الذي ملك الدنيا بعد اربعة مسلمين وكافرين
المسلمين سليمان بن داوود عليهما السلام والاسكندر
ذو القرنين وبعدهم شداد بن عاد وبخت نصر ولم
يملك الدنيا بعدهم اكثر من تمرلنج من اولاده هذا الذي
ذكرناه وكان بليغا في علم الفلك عمدة جميع العجم وفي هذا
الفن كتاب المجسطي البطليوس وهو كتاب يوناني فعرب
عنه المامون بن هارون بعض اجزايه ومن كتب هذا الفن
كتاب البناني وزيج ابن الشاطر المصري وعليه اكثر حكم
الديار المصريه وكتاب ابي حنيفة الدينوري وكتاب
الطوسي وكتاب ابو المجد اسماعيل بن ابراهيم الموصلي
ويسمي مزيل الارتياب عن مشتبه الانساب وكتاب
المشترك لياقوت الحموي وكتاب ابن سعيد وكتاب ابن
حوقل فانه مستوفي العرض والطول والدرج والبلدان
والجبال والمدن والبحيرات والانهار وفي هذه الكتب
مايكون فيه معرفة الارض وفيهم مايكون حاوي معرفة
الارض والسما ومنهم ما حوي الخلجان والبحيرات والانهار
والاودية والجبال والارض والسما والاقاليم والكواكب
والاطوال والعروض والقبله وقد ذيلت على هذه
الكتب فان كنت ايها الطالب تريد الغايه اطلب هذه
الكتب فاني وقفت على اكثر ما ذكرت لك واخذت من
كل شي احسنه من الذي يليق بهذه الصنعه ولم ارى لها

من طالب الى الغايه وجميع الجهلا اعداك وقد يقوم فيها
الوضيع مقام الرفيع فاختصرت الكتاب على البعض منها
واما الذى لابد من الاحتياج اليه ولمعرفته مثل شهور
الروم وفصول السنة وما اشبهها فقد ذكرناه وقد
قلنا فى اشهر الروم شعرا •

حساب شهور الروم يا خير خلان • نظمت الى القاصى من الناس والدانى
ثلاثون نيسان حزيران مثله • وايلول مثله ثم تشرين كالثاني
واما شباط يقتضى النقص وكم • وباقيهم احدى عشر ثم عشران
فاول تشرينان حين تعدهم • ويأتيك كانون من غير كتمان
شباط وادار ونيسان بعده • ايار حزيران وتموز يا عاني
واب وايلول يكون اخرها • واولها تشرين خص بميزان
لها رتبة فى اشهر العام فاستمع • مقالى ومين ما شرحت بتبيان
اكانون ثم شباط ادار وعندهم • لهم الشتا والبرد فصل داحيان
ونيسان مع ايار ثانى ربيعهم • ويتبعهم من بعد شهر حزيران
وتموز مع اب وايلول يا فتى • الى الصيف ما فيها من السحب هتان
ومن بعد تشرينان يقبل دايما • وزد فوقهم كانون من غير كتمان
فتلك شهور الخريف تاكدت • فلا تقربن فيها المضرات يا عاني
فخذ حكم من ماجد وابن ماجد • يؤول الى سعد بن قيس بن غيلان

ومما قلنا فى السبعة السياره فى ساعات الليل والنهار على
حكم دهل شرح دهل الليل والنهار هذين البيتين
ومبتداهم من ليلة الاحد ويومه وهو قولنا شعرا •

عطارد مشترى الزهرا من زحل • والشمس والبدر والمريخ قد جعلا
والشمس والبدر والمريخ يتبعه • عطارد فالمشترى من زهرة زحلا
الاحد الاثنين الثلثا الاربعا الخميس الجمعه

وقد اوضحنا

وقد ادخلنا هذه الفايده فى نكت جمه ولم نتعلق بها الا كرامة
لمن طلب الكمال فنبهناه على الاختصار وايضا نذكر من التواريخ
ما يليق لكنها اصل لموا اسما الذى نشا فيها ففيها خلل
واختلاف بين المسلمين واليهود والنصارى فاليهود لعنهم
الله تعالى يقولون ان بين ادم واول التواريخ الاسكندر
الرومى ثلاثة الاف سنة واربع مايه سنة روميه وقالت
النصارى بينهم خمسة الاف سنه ومايتين وثمانين سنه
شمسيه وقالت الفرس ان من قومرد يعنون ادم عليه السلام
الى تاريخ الاسكندر ثلاثة الاف سنه وثلاثمايه وثمانيه
وخمسين سنه شمسيه وذكروا الحكما ان بين ادم واول
الطوفان الفين ومايتين سنه وستة عشر سنه وثلاثة عشر
يوما والى تاريخ الاسكندر خمسة الاف سنه وستة عشر
وهذا اقرب مما قالوا اليهود والنصارى ومن تاريخ الاسكندر
ذو القرنين الرومى الى سنة ستة وستين وثمانمايه وهى
السنة التى نظمت فيها الارجوزة الحاويه الف وسبعمايه
سنه واحد وسبعين يوما والشرطين كان فى برج الحمل
وفى تاريخ نظم الارجوزه كان الشرطين فى نيف وعشرين
درجة من الحمل وفى عصرنا لم تدخل الشمس والقمر فى الشرطين
الا وقد انقضى من الحمل نيف اربعه وعشرين درجه ولم
يبق منه سوى ست درجات فاكثر الشرطين للثور
والبطين كله للثور واهل الزيج والتقاويم يحكمون بذلك
والجهلا من المعالمه وركاب البحر والبوادى فى ضلالهم
القديم يزعمون الى يومنا هذا ان اول الشرطين اول الحمل

وذلك خطا فما اوردناه هذا التاريخ في علم البحر ولم يتعلق به
الا لاجل ذلك ومواسم الاسفار ولمعرفة اس النيروز العربي
والسلطاني والخلولات والباشيات والقياسات والحذر
من الاختلاف وقيل ان اختلاف البروج في النجوم الثوابت كل
سبعين سنة فارسية درجة فيكون السبعين السنة
الفارسية اثنين وسبعين سنة عربية وستة وثلاثين
يوما وكثير من الناس من الجهلا لم يحسبوا ذلك واما السبعة
السيارة فليس في الفلك الاطليس بدا ان زحل هو النجم الثاقب
في السما السابعة واشارته انه نجم بطي السير يضرب للسواد
والمشتري نجم كبير اخف سيرا من زحل وهو ابيض براق
كالزهرة وهو في السما السادسة والفرق بينه وبين
الزهرة انه اثقل منها مسيرا والمريخ احمر في السما الخامسة
وهو اخف من المشتري سيرا والشمس معلومة والزهرة
لم تشتبه في كوكب سوى المشتري ولكنها اخف منه
سيرا ولا يراها الراوون في الثلث الاوسط من الليل انها
لا تفارق الشمس باكثر من خمسة واربعين درجة وهو في السما
الثالثة وعطارد في السما الثانية اخف سيرا من الزهرة
ولا يفارق الشمس باكثر من ثمانية وعشرين درجة والقمر
معلوم انه في سما الدنيا وما الغلط والتشبه الا في المشتري
والزهرة وعطارد والمريخ وقد عرفناهم بقولنا ان الزهرة
وعطارد لا يفارقون الشمس ابدا فقلنا فيهم نظما من قصيدة
نظمناها في عصر الشباب وهذا مطلعها شعرا ۝

عذولي لام فيك فما اجنه ۝ فاعكس بالوصال قبيح ظنه

[illegible]

ودر

ودر كاس المدام على صرفا • وغن عليه اصواتا بغنه
وغازلني وهات وخذ وكاسشف • بما تخفي القلوب وما تكنه
لتعلم كيف افعال الهوى بي • واشواق تجاذبني الاعنه
فكم امضى الهوى بي للمواضى • وكم سن الهوى بي في الاسنه 5
فاسجدني مع الابريق شوقا • لمن جمع الشتات بغير منه
فما الدنيا سواك وشمس راح • على عصر الشباب وعصر مكنه
عطاردها وزهرتها لديها • عكوفا وهي تشرق بينهن 8

ولهم تقا ويوم مطوله تعسر على المعالمه بالليل فهذا ذكرناه لهم على الاختصار ولهم تربيع وتخميس وتسديس ودخول وخروج في البروج وقد ذكرناهم حتى تعرف السفريه ساعاتهم وتحليتهم وسعودهم ونحوسهم واما الساعات التي تاتي في الليلة واليوم اربعة وعشرين فلا شي في الاختصار مثل الكلمات ديهل شرح ديهل المبتدا من ليلة الاحد ويومه وذكرناها في الحاويه لان اول ليلة الاحد لعطارد اشارة الدال ويوم الاحد للشمس اوله اشارة السين فهذه السبعة السياره بما يتعلق بعلم البحر واما الثوابت التي هي الهداية والدلاله فمعالمة البحر اخبر من جميع الناس ولو عرفوا اهل الفلك الطول والعرض والدرج والممر والبعد ما عرفوا الشخوص مثل المعالمه لقول الشاعر شعرا • •

ولابد من شيخ يريك شخوصها • والا فنصف العلم عندك ضايع

فكثير من النجوم صحت عندنا في الهدايه والدلاله ولم اري في زماننا من يعرفهن من اهل الفلك فسميتهن وعملت

عليهن ولو حضرني خمسون كتابا في علمهن لرددت عليه
في هذا من غير كتاب بعبارات شتى لا يشبه بعضها
بعضا وقد قلت على لسان الحال في النجوم شعرا •
هذه النجوم اشكت مني لخالقها • تقول هذا جفانا في توخده
قد كان يوصلنا طول الزمان وقد • كانت منافعنا جما على يده
وكيف لا يشتكي من لم يجد عوضا • بالشي والشي منسوب لواحده
بسبب انا رتبنا الهداية والدلاله والقياسات على نجوم لم
يسبق الى الهداية بهن ومما اخترعناها في الخليج البربري
في الارجوزه وصحة المعرفة وقياس الجاه على طرقيه وديره
وكانت من اول الدنيا الى زماننا مجهوله ومما اخترعنا
في القياسات المدرجات ما لا تحصى فقد ذكرنا بعض
منه في الذهبيه وشرحها بما ذكرناه في الهداية والمعرفه
لركاب البحر فوالله ثم والله من عرف ما عرفناه وعمل به
لم يخطى في البحر خطا فعليا الا ان يخطى خطا لفظيا من اختلاف
الارياح او من الغبار على البروج وما وردما او فساد دايره
او عصيبة ريح اقصا وما قدر يحكم عليه ويسبق في علم
الله تعالى او شي من البغي والخيلا فانه مغرور بالصرع في كل
صنعة ومما اخترعنا الصليبي وقد قلنا ان موجة
الصليب لها ريح في الاقاليم الجنوبيه دايما لم تنقطع
كالكوس في ظفار لم ينقطع من العام الى العام الا ان يكون
بخف ايام قلايل من عشرين النيروز الى ستين النيروز
وهذا الاصح في موجة الصليب لانا قلنا فيها انها الاكثيره
وهذا الاصح وتاتي لاحيان متواتره تقوم حتى تاخذ روس

الدساير

الدساتير الماء فالموج جميعه قبيح مضر بمراكب البحر كقولنا

فيه لغزا شعرا

ومبغوضة للناس في كل حالة ۝ اذا ما استمر الريح شد شديدها = 46 v°, l. 8

اذا ما اتت من بين ابنا جنسها ۝ او اخر جيش ثم جيش يقودها

ولم يرها الراوون الا هنيئة ۝ وولت ولم يبقي الزمان يعيدها

ومن اختراعنا في علم البحر تركيب المغناطيس على الحقه بنفسه ولنا فيه حكمة كبيره لم تودع في كتاب انه لم يقابل الجاه الاسهيليه فميزوا في هذه النكته فاذا كان احد يعرف فنحن مسبوقين كذلك ورتبنا المناكب وادركناه في الذهبيه وشرحها وكفي بمقدار معرفتنا للعارفين بعد موتنا واما في القبلة التي صنعناها كفاية للخاص والعام فعند الامتحان يكرم الرجل او يهان فان صنف من عصر ادم عليه السلام الى يومنا هذا اعم منها نفعا فانا الكاذب فيما قلته فانا راينا تصانيف الاولين كابن الوردي وغيره جعلوا الهند والسند في قسم واحد وجعلوا الحبشه في قسم واحد تقريبا وتركوا اكثر الدنيا مجهوله خصوصا على ماهو بقرب البحار واهملوا النجود والجحار والتهايم فحير الناس عن غدا لناس اقول هذا او اصف هذا وانا بين الليالي صفين اشد من حرب صفين من العوله والتردد في الاسفار وتفرق الخواطر والاحباب والاوطان والاصحاب والقدوم على الموت الاحمر والسهر فالعذر ثم العذر في تصنيف القبله

وفي ذكرها على اربعة اوجه للفلك ثم المسافر البحر ثم اهل البوادي
ثم الجميع الخاص والعام وقد ذكرت جهات الكعبه والحرم
واستغفر الله من الزياده والنقصان الفايدة السادسه — 47 r°
في الدايرات الثلاث وما يتعلق بها على تركيب المصنف
قال مصنف الكتاب لما فرغنا من المنازل والاختان رجعنا
للديره وبعدها القياسات والدير على ثلاثة اقسام
القسمة الاوله ديرة المد وهي القسمة الاصليه وجميع
الديرات مشتقه منها وصحتها ان غلطها ظاهر لو غلط
الانسان او كان فيها خلل اما اخفيته البر عند ميلك الى
الباحه واما وقعت في البر عند ميلك اليه فهذا سبب
صحتها ولم يختل الا سوا جرمايه او دفع ريح او قسابيت الابره
التي تسمي السمكه سمكة الحقه او غوى عن رقاد او ميل مسكن
السكان او قلة معرفة المعلم بتقييد الجاه في اي مكان وذلك
كله مما يطول الطريق ويفسد المجرى فاذا كان المعلم متقن
لهذ كله جرى في الديره ولم يخرج عنها بحيث لم يخفى البر
ولم يوقع عيه بل يخاف الانسان منها اذا جاراها بالريح
الفاسد عند المقالبة اذا قالبوا او مالوا لاحد الجوشين
فيدخل في البر اذا كان في بطن او بين راسين مثل من القرنتين
لراس الاسد في الغبار او من عدن لدارزينه في الغبار
والدامانى او من الخلب لراس الثور وهو اصعب مكان انك اذا
قالبت ومدت للبر ثم طابت الشمال ولزمت المجرى فانت
في غير الطريق من الاول تلفت مركبك على راس الثور فلا تكره
ذلك الا بالليل وان قمت صرت واهم اما زدت واما نقصت

واما

واما التجريب يخلصك من كل سوء فهذا الكلام حد ديرة المد
الفصل الثانيه في ذكر ديرة المطلق وهي مشتقة من ديرة = 47r°
المد وهي تدخلها المراكب وتتركها يمينا وشمالا وتحسب حسابها
ولها مواضعا مضرا في مثل ما لا يعرف انه ياتيك يمينا وشمالا
في مثل من ظفار لبندرموسى في مغيب السنبار وتتركها
يمينا ومن فرتك الى فيلك في مغيب السنبار تجعلها يسارا
وفي مثل من الاباعلي للزقر اذ تركت الابعله يمينا في البعد
ولم ترى الزقر من الغبار او من الليل خصوصا في الدامان وانت
تجري في مطلع العقرب حوالي راس الحد وحوالي الراس
فهذه تسمى ديرة المطلق وهي لها قيد قد قيدناها به
وهو قولنا كل مطلق صح وصح القياس الاصلي على طرفيه
فهو ديره مثل من خوريا موريا الى سقطره ومن جردفون
الى فرتك ومن كمهرى لطو لطاحام ومن جاش لمسكت ومن
الشحر الى بعاض في القطب ومن دار زينه لقرية الشيخ
ومن هجره الى بروم ومن العميره الى راس بروم من جزاير القنا
الى ميط ومن جوره اواحور الى سياره ومن مقاطين الى بربره
فهذه تسمى ديرة المطلق الفصل الثالثه تسمى ديرة = 47v°
الاقتدا وهي مشتقة من ديرة المد والحسبا عليها ينتهي
حسابها الى مكان معروف ويكون المركب في مكان معلوم
وهو طالق من مكان معلوم فيبتدى به الانسان ويجعله
ديرته لسرعة الحساب مثاله ان مركب جرى في مطلع
العقرب من مسكت وراس الحد ياتي بينه وبين راس الفار
اربعة ازوام ثم كوى فيكون هو ديرة المركب الثاني الذي يريد

راس الفال اذا جرى فى اربعة اسباع الخن بين العقرب والاكليل
اخذ راس الفال وكان جريه سبع ترفات قطع على صدره
ثمانية وعشرين سبعا عن اربعة ازوام وكذلك ارقاقه
ثمانية وعشرين سبعا عن اربعة ازوام فهذه مسالة
لطيفه فيها دليل موكد على علوم فساد الترفا فى الشقاقات
لانها فى مجرى واحد او فى مجرايين والازوام سوا فيكون جميع
الذى جراه مايه وسبعة عشر زاما فى مجرايين وصاحبيه
كذلك وهذه الديره للمدقّقين فى هذا الفن فى الحلقات
وسرعة الحساب انه لم يحسب المسافة ولا الديره بل يقتدى
بصاحبه وقصر التطويل وغيره او جرى مركب من زجل فى مغيب
العقرب ومركب اخر جرى من الحد فى مطلع العقرب كانا يريدون
بعضهم لبعض وتلاقيهم على جاه ثمانية ونصف فهذه
تسمى ديرة الاقتدار وقد فرقت كل ديره على الاخر لان العلوم
مثل السلاح تارة يحتاج الى القوس وتارة للسيف وتارة للرمح
وتارة للطبر وتارة للخنجر وكل ذلك لا يغنيك عن السكين كما قال الشاعر

لا تحقرن عدوا رماك ولو ● كان فى ساعديه القصره
فان السيوف تحز الرقاب ● وتعجز عما تنال الابر

فالانسان عدو ما جهله كما قال فى وصية الحارث شعرا
عرفت الشر لا للشر لكن لتتقيه ● ومن لا يعرف الشر حقيق ان يقع فيه = 482,9
فينبغى للانسان ان يعرف الشر اكثر من ان يعرف الخير لان الخير
للزياده ومعرفة الشر للوقايه والديره تنفع فى اماكن اكثر
من القياس والقياس فى اماكن انفع منها والمجرى المنتخب
منها انفع من الجميع فالديره تقول للقياس انا الاصل وانت

الفرع

الفزع فقال لها القياس لو لم اشهد انا ان الديرة تغيرت
فغير مجراك ايها المسافر الغوي وراح في غير الطريق لان كل
راس حايل بين ديرتين مثل مسقط وفرتك وراس الحد
ومصيره اذا وصلهم الانسان وكان في الليل او في البحر ولم يرها
من الظل او غيره ولم يبدل المعلم مجراه بشهادة القياس
وظل صابيا وراح في غير الطريق فلو لم اشهد لك انا يا قياس
لغوى المعلم وقالت الديره بلسان الحال وهو الحقيقة يا قياس
الذي يغنيني عن نظره ويكفيني من بين يديه ويتباعد عني
يستاهل الغوى فقال القياس لم لا يتباعد عنك وهو اختيار
الماء وهو قد يكون البندر المطلوب في ناحية شديدة جري
الما فاعرف لكل واحدة منهما منزلته كما ذكرنا في ترتيب السلاح
كل واحد ينفع في وقته وكذلك الديره والقياس كل له محل
وقد ضربنا هذا المثل لمن له فهم لا للجهلا وعارضوا المجرى
كلاهما اعني بالديره والقياس فقالوا لهم المجرى الديره امي
والقياس ابي وانا زبدة قد استخرجني المعلم الماهر الحاسب
من بينكما فالمجرى ثم المجرى لانه لا يرميك الا على القصد
او ما قرب منهم وفي ذلك قلنا من بعض نظمنا الرايق شعرا

يفوتك غفلة نظمي ونثري • وتزعم ان ليلك دون نهار
فو الحرمين لم تظفر بعلم • يدرك في البحار وفي الذرار
اذا ما الراميات رمتك فاعلق • بتصنيفي وحكمي في المجاري

ولو انك جمعت ما جمعت في هذا الفن وضيعت تصانيفي
وحفظها غيرك استطال عليك بها واعلم ان للمجرى علا فاحذر
منها اولها نوم المعلم وحط الجاه في الليل في مكان وفي النهار

في مكان غيره وذلك مما يطول الطريق ويحسب المعلم انه
يجري في مجرى وهو يجري في غيره من قلة معرفته او من فساد
حقه او سمكه مضروبه بحجر فرقدي او مجرى بالقدامي
او بالكلب او الدستور في نصف الفقل خصوصا عند
الموجه والتقاصير والمركب الناقع المزمن في الما فيحسب المعلم
ان المركب شاد على صدره وهو يجري على العمرانيات وقد
وقع عينا كل ذلك فصرفنا انفسنا فيه وهذه الاشارات
تنبه الذهن عند العالم بهذا الفن والجاهل كالارض
الخراب وهذا الكتاب عدو الجاهلين وتحفة نفيسه
عند العارفين لانه لم يصنف مثله في هذا الفن مشتمل على
الاصول وفروعه يليق بمجلس الخاص والعام ويستفيدها
المعلم وغير المعلم والحذر كل الحذر من صاحب السكان لا يغفل
عنه فانه اكبر اعدايك فلم تدري عند النخه من غريمك
من اهل السكان وما صنفت هذا الكتاب الا بعد ان مضت
لي خمسين سنه وما تركت فيها صاحب السكان وحده
الان اكون على راسه او من يقوم مقامي وقد عرفناك
باصول الدير والمجاري خيرهم وشرهم واما القياسات
فهي مشهوره قد جمعناها في الحاويه وغيرها ومنها تشتق
المسافات فما حاجه لذكرها للجهله والتدقيق خوف السفها
واما الذي لابد منه سنذكره انشا الله تعالى الفايدة
السابعة في الباشيات والقياسات وما يتعلق بذلك = 48 bis
بعبارة حسنة غير عبارة الحاويه بل على الموسم فنبدا ولا
باشي سعد الذابح وهو ضد باشي النثره فهذا باشي سعد الذابح

والفرقد

والفرا قد من المغارب مواسى الجاه فى قياس واحد وزعمو الاوايل
انه باشى اربعه ولم ياتى عندنا سوى ثلاثة اصابع نفيس وكذلك
باشى الفرغ عندهم سته وعندنا اربعه والبطين عندهم
خمسه وعندنا ثلاثه ونصف فخذ لنفسك المهذب المجرب
واعمل به لان التجريب فهو كل شى فى هذا الفن كما قلنا فى الحاويه
قولنا شعرا وكلما جربت يا ربانا • اعمل به فى كل ما تعتانا
وقد قدمنا ذكر هذا الباشى الا انه مقرون بالكوس ا وله
بالفجر باول الكوس وهو ريح الدبور واخره باخرها وهو اول
فتوح موسم البحر الهندى وفى الحاويه قدمنا باشى الصرفه
وفى كتاب الفوايد فى ذكر المنازل ذكرنا جميع القياسات
وكل عبارة لا تشبه الاخرى وهذا دليل لبعض العارفين
على معرفتنا بعد الموت فاول ما تلقا هذا القياس
اول الليل فى اول الموسم فقدمنا ذلك فان بطل هذا القياس
هان الدبور وهو ريح الكوس وضرب مطر الفيل واشتدت
الرياح الصبا وصارت كل يوم فى مزيد خصوصا بقرب
النيروز وذلك بعد ثلاث مايه فى النيروز ويلحق منه
صاحب الديمانى المتقدم بغته على مناخه ويستوى
مايه وثمانين ويبطل ثلثماية وعشرين وبعده باشى الفرغ
المتقدم وهو ضد باشى الصرفه يستوى بالفجر مايتين
فى النيروز ويبطل بعد النيروز ويبطل عنده السليبار
ويستوى سهر القوس بقرب هذا القياس ويبطل
بقربه وباشى الدبران على راى المتقدمين اربعه ولم ياتى
عندنا سوى ثلاثه وليس هو لا بقياسات تحات بل كرامه

لقول المتقدمين سرنا مسيرهم وعرفنا المتاخرين
بالخير والشر لان التجريب شي ما فوقه شي فهذه الباشيات
المرتفعات يقع عليهم معاملة تحت الريح لانهم بقرب
خط الاستوا وما صنفهم الامن كان في الاقاليم الشماليه
وهم غير مستعملات في الاقاليم الشماليه واني قد ذكرت
باشي الجميع على الحقيقه في فايدة المنازل فاحذرهم في المناخ
وخذ ما صح لان من ضعف الراى ان تهمل المجربات وتستعمل
المشكوك فيهم كما قلنا في الذهبيه شعرا •
أهل يهمل الخيل الجياد عن اللقا • وتركب اهل النار فوق الثعالب = 48 bis r°.
لان بعض الخيل تشبه عند العرب بالثعالب والخيل الحاده
تشبه بالغزلان والخيل الفخم القويه تشبه بالجبال والخيل
السابقه تشبه بالطيور والبروق وكل له اصطلاح وجينا
هنا بامثال في القياسات الجيدات فلو قاس هذه الانجم
المجهولات احد منكم لا يتكلم بها الا بعد تجربة مكرره
وثم مكرره صافيه من العلل فربما جرب احدكم قياس
وفيه علة وما اطلع عليها فاذا راه تكرر ينبغي ان ينطق به
فوالله ما صنفت هذه القياسات المنتخبات الا بعد ان
كررت عليهم عشرين سنة وما والله ذكرت شيا فيه
من التفاوت ربعا وثمنا في الترفتين والثلاث الا وقد
حذرتكم منه وقلت في مصنفاتي انه ضيق ونفيس او
عادة او محتكم وقد قدمت هذه القيود في شرح الذهبيه
وفي هذا وقد قلنا في النونيه من نظمنا شعرا
فذلك المبخ وباشيهما • بان باشي الفرغ نقص ومين = 49 r°. 5
لان

لان باشى الفرع والمنخ مستقل فلو صح ذلك كان المنخ اذا واسا
الجاه من المشارق او المغارب يكون الباشى ثلاثة فلما رأيناه
عند مواساته للجاه الباشى اصبعين نسيم عرفنا ان باشى
الفرع نقص ومين وكذلك عند استقامت الفرقد على
صاحبه واستقلال الغايم وباشى الفروع اربعة حقيقة
قياسات تحد فانتخ بها وعلى اللوم حيا وميتا هم
واستقلال المنخ من فرع المقدم الى بطن الحوت الجاه لا ينقص
ولا يزيد شيئا يحتمل الوصف واوضح دليل على باشى الفرع
انه اربعة يواسى المنخ بالجاه من المشارق والمغارب
والباشى اصبعين فهذا الدليل قلنا فى الزونيه الصغيرة
التى مطلعها قمت بها خاصة الاصبعين
وهذا دليل ظاهر موكدا فى الاقاليم الشماليه قد وافق
كلام اهل الاقاليم الجنوبيه وايضا نحن يا اهل الاقاليم
الشماليه لم نقول ان باشى الفرع ستة لا موافقة فى كلام المتقدمين
وهو فى الاصل عندنا اربعة وكذلك الجاه فى مستقل الصرفه
نفيس قياس الواقع باشى اصبعين نفيس وجميع الروس ركبت
فى قياس الصرفه لانه نفيس ما خلا قياسات الجاه فانها ضيقه
وعند باشى الفروع يعتدل الفرقدين من المغارب يكونا
ثمانيه براس الحد وكان الكبير منهم قبل ذلك الحين فى مستقل
سعد الاخبيه وقبل اعتدال سطح القوس لان قياس الفرقد
الكبير اذا استقام النجم المطلع من نجمى الاعتدال فوق نجم
تحته اصغر منه مثل قيام الفرقد على صاحبه يكون ذلك
الوقت الفرقد الكبير على الحد احد عشر وبعد هذين تصور

القياس الشهير بعكار الربابين بعد استقلال الواقع وباشيه
اصبعين فاذا فات باشي الواقع ونزل للغروب فقيس السلبار
واما المصنف لهذا الكتاب جعل التيرقيد السلبار وهو
اليق من قيد الواقع باشيا قد ذكرناها في شرح القصيدة ونظمها
ولهم قصيده دققنا فيها وذكرنا الضيق والنفس فان قيد
الواقع ذكر زيادة السلبار من الحد الى فرتك اربعة اصابع
ونصف فيكون على فرتك ثمانيه ونصف وعلى الشحر ثمانيه
ونصف وفيه هذا التفاوت في كل راس عشر اصبع فجربوا
ترون الخلل وليس الخوف منه في مناخ جزرات بل الخوف منه
في مناخ مليبار لانه اصله اربعه نفيس بالحد فاعتدل
على مناخ مدور وصار خمسه نفيس واما على مليبار
في ايام الغشي والمطعي في ثلاثين النيروز وما يليها
وفي نتخات مثل فرتك وظفار ايام الشتا والبنات فهو
قتال واما في الديمالي في مليبار لا باس فيه فهو مليح للجاهر
والعارف لان الجاهر يجعل انه في جاه سته والجاه اقل
من ذلك والريح سهيلي والمد سهيلي فتاتي النتخه جيده
واما في غيرها قتال والموت الاحمر والعارف يعرف قولي
هذا وهو مقيم في بيته قايم على فطنه من استقبال
بطن الحوت الى ان يستقل الشرطين فاذا استقل الشرطين
نزل ربع اصبع ونحن قد ذكرنا في الارجوزه التي اولها
يا سايلي عن صحة القياس • وجعلنا قيد التير ثلاثة
اصابع في الطلوع لان السلبار من حيث ما يطلع التير عن الما
يستوي قياسه حتى يصير التير ستة اصابع فقناحتى

يصير

يصير التير خمسه واصبعا فوسطنا وجعلنا القيد ثلاثه
كرامه لان لا يفسد اذا جيئت به في الاقاليم الجنوبيه
او اشملت به فيكون متمكنا فقيدناه اصلا والتير على
مسقط ثلاثه والسدبار ثلاثه ودرجناهم في نهاية القياس
في خشبة اثني عشر وذكرنا جميع كسورهم وقيد التير انورهتي
قيد الواقع في الديماني الواقع في الجبال للهرموزتي والقلنهاتي
والتير في البحر فهذه من كمالات قيد التير لقياس السبيا
وبعده قياس سهيل والضفدع وقد ذكرنا جميع ذلك في ذكر
المنازل في هذا الكتاب فان اصل قيد سهيل على جاه خمسه
اربعة اصابع والضفدع احد عشر اصبع ان جيت على
التسحركان الضفدع تسعه وسهيل اربعه مقيد على حاله
وان جيئت على جاه سبعه في جميع الدنيا كان الضفدع
سبعه وسهيل اربعه على حاله وان جيئت بجاه ثمانيه كان الضفدع
خمسه وسهيل اربعه مقيد على حاله فاذا حققت من نزول
الضفدع قيد سهيل ثلاثه والضفدع سبعه او قيد سهيل
اصبعين والضفدع ثمانية ونصف والتدريج على الحال
الاول فقلنا ذلك في النونية التي اولها شعرا •
اقول والفلك تجري بالشراعين • خذها ثلاث قيود موثقات بهيروان 50 r° =
في ليلة لم تنم فيها الكرى عيني • لتكفي البعد والحين
لان الهيروان هو الجوزيا موريا وهي كثيرة الزلازل والسحاب
والارياح فلعل اذا استوى قياسه تصادف سحابه
فجعلنا له ثلاث قيود ويستوى بعده قياس سهيل والسبيا
وانت ماسك قياسك بيدك واسم هذا النجم الضفدع

الاول ويعده بمنزلتين الصفدع الثاني والصفدع الاول اسمه
الظليم الفرد واسمه فم الحوت الجنوبي واسمه ساكب الما واسمه
اول النهر وهو سكب الما من النهر للدلو واقف على فم صورة
السمكة الجنوبية التي هي مقطور ذنبها بذنب السمكة الشمالية
التي على بطنها النجم الاحمر المسمى ببطن الحوت وهو من حساب
المنازل فهذه السمكتين بين ذنبيهما خيط باعوجاج
واما اذا استقل البطين يكون السهيل بوجه الما قبل استقلاله
مقدم النعش في اقاليم الشمال فخذ منهم ما ذكرناه في شرح
الذهبية المحقق المدقق واترك التقارب وياتي بعدهم
قياس خامس النعش في طلوعه والفرغ الموخر الشمالي التي ركبت
عليهم الحونية الكبيرة المسماه بقصيدة الخيل وفي الحقيقه
انه قياس مراكب الخيل من بر العرب لمليبار التي مطلعها ابدي
باسم الاول الرحمن ثم ياتي بعده قياس سادس النعش ثمانيه
والشرطين في غروبه ثمانيه ولم يكن اعم نفعا منه في جميع
السماء في قياس العرب والهنود لانهم يقايسون من العام الى
العام على ستة وجوه ولا يغفل عن معرفة هذا القياس الا
كل جاهل لم يذق لذته ولا له علم بهذا القياس لان فيها جملة
فوايد فيه وقد ركبنا عليه نظم القصيده التي مطلعها شعرا
سها دحكت عيني عصارة عندم   وكل نجوم الليل تسال عن دم
وشي قد حكم مثلي بصحته وقوته لم يكن شي حقير فتاملوا في هذا
القياس عند عكسه على جاه خمسه وتدريجه حتى تدركوا جميع
النجوم وحركاتها ودورانها حول القطب لا تستلمون نقش الخطوط
والمسالات الفروعيات التي لا تفيد ولا ترقا صاحبها ولا ينال من

العلم

العلم مراده بل تاملوا في هذا القياس فان فيه من العلم ما يكفي
احدكم من اول عمره الى آخره ويليق ان يكون هذا القياس من
تصانيفي اذكر به بعد موتي فاني طردت به سنين كثيره في اقاليم
الشمال من جاه اثني عشر الى اه غيبت الجاه ويقاس الى بر جاوه
وبر الزنج والصين وكل بحر في الدنيا ولو اردت ان تقيس به
في بحر قلزم العجم وبحر الروم فهو يعمل فيهم وتحصل منه
الهدايه والدلاله فما راينا فيه خلل عند السحات فتمسكوا
به ايها الطالبين وقد نصحتكم ونصحة مثلي لها تاثير محمود
العاقبه واما سهيل وذبانه فهو ضيق بالحد عن ستر عند
باشي الدبران وباشي الدبران ثلاثه اصابع وسهيل والسليا
قياسهم نقيس من جاه احدى عشر لجاه تسعه واذا تقيس
من سهيل وذبانه سهيل والسليا رعند التير وعند الواقع
على مناخ جوزرات انقس من جميع هولا القياسات واما
اذا جيت الى كتكن فغير ذلك واما الفرقد عند البطين
في جاه احدى عشر خمسه اضيق من سهيل وذبانه عند
استقلال الدبران في جاه احدى عشر وانقس منهم الفرقد
عند المرزم بشي قليل لانه قياس محتكم والفرقد عند البطين
على الحد خمسه ضيق مثل ضيق سهيل وذبانه على مسقطا
خمسه واما الحمارين عند اعتدالهم خمسه مثل هولا
ضيق بالحد والمربعين الاوسطين خمسه نقيسات
وباشي الواقع في الديماني اصبعين موا سيا للقياس
الاصلي يقيس عليه صاحب الدامانى في اول سفره ويفوته
في اخر سفره وكل قياس من هولا وغيرهم اذا استوى اول

الليل يظل الى ستة اشهر وكل قياس استوى اخر الليل كان
مديم الى ستة اشهر وقد قلنا في الحاويه بذلك المعنى شعرا

اذا رايت بافتا باشيا • اومستقبلا كان مستويا 1 = 512º

فاعلم بان الفجر مبتداه • وان اتى المغرب خذ سواه

ودعه عنك ستة شهورا • حتى ترا قياسه يدورا

بالفجر فاعلم انه مستقبر • فقسه ستة اشهر يارجل

من اخر الليل لاول الليل • اوصيك عن ذلك لا تميل

وفي استقلال الثريا يستوى قياس سهيل والسليبا وسطر
في الرابع او ثلاثه وتسعين النيروز باشي المرزم اصبعين
وربع وثمن وعنده يستوى بالجدا الفرقد وهو قايم على
صاحبه سبعه ضيق قياس تدريج الى جاه ثمانيه ثم يقع
فيه الخلل اذا دخلت مليبار نقيس فافهم خلله وذلك
يعرفه من كان له لب لان جميع القياسات اذا ناسبت بينها
وبين قياس رايتها تقصر دونه ان كان القياس
جنوبيا وانت مجنبا ضاق عن التدريج وان كان شماليا
وانت متشملا ضاق عن تدريج اصبع باصبع دون قياس
الجاه لان هذا القياس لوكان نقيسا في الاصل لم يسرع
في النزول وازداد نقسا بل انه ضيق بسبقه القياس
الاصلي على الرؤس وهو يسرق في الارتفاع قليلا قليلا
حتى يتواسا هو والقياس الاصلي على الارض كنكت هذا
في قياس على غير قطب الجاه واما القياس الذي فوق القطب
او تحته كالمربع في استقلال الغراب والحمارين واعتدالهن
على القطب او كالفرقد من تحت القطب الشمال او الفرقد

في استقلال

فی استقلال الثریا فلیس قیاسهم علی طول التدریج یقع
فیه الخلل والقیاس الصحیح یوجد فی هولآء المذکورین کالمربع
والحمارین والفرقد تحت القطب او فوقه وفی الشرطین
وسادس النعش ویوجد فی العیوق والواقع فی طلوعه وغروبه
فی الاقالیم الشمالیه خصوصا فی ثلاثین النیروز فان العیوق
والواقع یحصل فیهم الهدایه اول اللیل واخره فی ثلاثین النیروز
ویوجد القیاس الصحیح فی التدریج فی جمیع الابدال الذی
ذکرناهم فی نظمنا ونثرنا وکفی بالذی قلنا معرفه لطالب
هذه الصنعه وکفی بالذی اشرنا به هدایه فی الخافقین
لمن له عقل ولب وکفی حسرة لطالب یفوته هذه القیاسات
والابدال خیر قیاسات ولا تقیس الا فی نجمین غاربا وطالعا
ولا خیر فی طالعین ولا خیر فی غاربین فی البحر وان احدکم
ان یتخذ لنفسه قیاس بالتجریب مدة تنفعه فی مدة عمره
فی جمیع اسفاره فانی لم اترک فی السما نجما الا وقد درجته وعرفت
نقصانه وزیادته باشی الذراع اصبع ونصف یستوی
فی الثلاث مایه وعشرین النیروز بالبحر ویبطل مایه واربعین
النیروز ویستوی بعده باشی النثره یصیر الفرقد من المشارق
مواسیا للجاه باشیه ثلاثة ارباع وهی مسالة قویه یتفرع
منها مسایل کثیره ولم یکن هذا الا فی هذا ولم نترک نجما
الا وجعلنا علیه نکتة وحکمه وقیاس الا السماکین وسهیل
وهم نجوم شهیرات لکن فی قیاسهم کسور فلذلک ترکناهم
وباشی النثره یستوی فی ثلثمایه وخمسین ویبطل فی مایه
وخمسین النیروز باشی اصبع الا ثمن واما باشی الجبهه نصف

اصبع بل تميل المنزله بين الطرف والجبهه وما يلي الجبهه بعد ذلك
سوى باشي الزبره وربع والا القياس الاصلي الذي هو في اصطلاح
المعالمه عند الاعتدال للفرقدين من المشارق عند استقلال
الصرفه ويسمى القياس الاصلي كما قلنا فيه من نظمنا في القصيدة
الثانية التي بعضها في صفة الاكليل وهذه الابيات منها وهي
قولنا شعرا • يا ايها اللواط كم تشترى • وتشتهي بيعتي بميت
بعت زمانا كنت فيه امردا • اذ لم تبع ما كنت فيه اشتريت
قد صح ذا القول لدينا كما • صح قياس الاصلي واهتديت
وفي اصطلاح اهل الفلك انه في بيته في استقلال جميع برج
السنبله وهو الاصح والسنبله نجوم مجتمعات خارجات
من الاقدار الستة لم تحسب في الالف والاربعة والعشرين
النجم وتسمى الصغيره والهلبه والسنبله وهن والصرفه
وفؤاد الاسد وسابع الغوش على نسق واحد فهذا باشي
الشاميات والجدي مستقبل النزول واما باشي اليمانيات
الجدي يستقبل الطلوع وقد ذكرنا جميعه في النونية
الصغيرة التي مطلعها قمت بها خاضبة الاصبعين
ولم يذكروه القدما لانه ليس هو موافق الموسم بل ذكروا
من مشاهيره مثل الزبانان عند استقلالهم واعتدال
الحمارين وقياس الفرقد الكبير على الجدي وباشي الواقع وتركوا
الباقي والقياسات كثيره ولم اترك منها شيا واعمهن نفعا
القياس الاصلي اذا سكن الجدي تحت القطب باصبعين
وعلى راى المتقدمين بثلاثة اصابع دليله ان باشي الفرع
ستة وليس هو الاربعه والقياس الاصلي عند استقلال

الصرفه

الصرفه وقد ذكرنا جميعه في الحاويه وما حاجه ان يكرر ذكره
ويطول الكتاب بل ان برورنا الذي نمر بها ونجوز عليها ونكرة
من اسفارها ليس في قياسها شبهه واما بروز السيام وجزرها
فيها شبهه لان العرب قليلين التردد له فلهذا ان في بر نجاله
والسيام وبر الناث شبهة فعند الصوليان في غير اهل
كنكن وعند اهل كنكي هي غيره وعند الجوزراتيين هي
غير هولا وقد يختلفون على بعض من القياسات ويتفقون
على بعض واما بر الحجاز وجزرها وبر جزيرة العرب والهند
جميعهم متفقين عليه الا قليل من بر الناث والسيام والعقل
يدل على ان كل بر لاهله والله اعلم والحكم ان اهل الصوليان
اقرب لذلك البر من جميع الناس فقد هدينا منهم ومن
رؤسايهم ان القياس الفرقدين على كنديكل وطوطا جام = 52 v°
وجامس فله وقدح ومن بر الصين فلاند وهو ابر مول
وفراقد سبعه محل ومهكفنج معنى من جزيرة شمطره
والمطلعي وهو راس فيراء وفولوا برهله وكلنج وسنك
ومن بر الصين فانج فاتك وفراقد سته ملوك وهو بلغة
الجاوى غور المنا من جزيرة شمطره والمطلعي ركن وملاقول
وفراقد خمسه من الذيب هدمتي فوتي فارو تيرم
توري وفيصور شمطره والمطلعي تيكا وسيجا قوراز يد من خمسه
وا نقطع بر السيام وفراقد اربعه من الذيب كمش تيرم توري
ومن شمطره منقابوا معني من جزيرة شمطره او المطلعي
الفراقد خمسه بحساب الصولى وقياسهم فلسنبج
ونحن وهم في هذا سوا وقال بعضهم تباكو تر مد مطلعي

سهيلى فى جزيرة شمطره فراقد اربعه الا ربع وفراقد ثلاثة من
الذيب سويده وذلك بيننا وبينهم فرق كبير فى هذا القياس
بل ان الاستاذ اذا اختلفت الاسما فى قياس او اختلفت
القياسات دبرها بعقله ولزم المجرا واعتمد على المجرا ومسايرات
البرور وفراساتها وقياس البندر المقصور اليه ومواسمه
حتى يميز بعقله فربما بينهم الاختلاف في لفظا فيؤيد
وعندهم ثلاثة وسند بارى اول جاوه من الجاه ونحن
وهم وجميع اهل الدنيا فى ذلك سوا لشهرته وموسى بارى
وهى بجزيره عليها الفراقد ثلاثه نفيس وهى على مشارق
سندا بارى وتسمى بغير هذا الاسم وهانوا تسمى موسى بارى
وهى بالقرب من تلك الجزيره تعترض ويرقا البلد عليها للمسافرين
من ملاقه لجاوه الفراقد اصبعين ونصف فى جزيره جاوه
من المغيب تسمى الاندلاسى وقد يليها فى المل فى ظهر جاوه من
المغارب مجهول خراب ليس له اسم ومن المطالع فى جزيرة
جاوه بندر ~~يقال~~ يقال له ششنه قرمون ومن الذيب
اصبعين ونصف فلوا ملوك وليس عند العرب وواهل
كنكن واهل جوزرات ذلك وفراقد اصبعين من الذيب
اذو والليس عند العرب والجوزراتيين واهل كنكن ذلك
فلعل ذلك اختلاف لفظى ومن جزيرة جاوه المغارب
بندر يقال له سوندا وهو راس وكذلك من الزنج منبسه
واما ليس المراد بالذى يتفقوا الناس عليه فانه معلوم
بل نذكر هذا المجهول الغريب و نذكر غير متفق عليه
وفراقد اصبعين الا ربع فى جزيرة جاوه جبل قرفول

جاوه

جاوه احترازا من قرفول فلينج والفرا قد اصبع ونصف
على الانس وبيتا وبينهم فى ذلك اختلاف نصف اصبع
واصبع نفيس عندهم تون وعندهم جرشيك
اصبع الاربع وفى ذلك اختلاف بيتا وبينهم فى ظهر جاوه
من المغارب جزيرة بالى عليها الفرقد اصبع وهى قريبة
53v° = المقابله من جرشيك بل ان بينهم الملاحاجز والنعوش اثنى عشر
فى بر الزنج والقمر قد ذكرنا كله فى الحاويه ما صحت عنه النقول
واتفقت عليه الناس واما بر جاوه فالنعوش اثنى عشر
مغيبى جزيرة شونيه صندل والنغوش احدى عشر
على موسى سادون وانقطعت على راى اهل الصولين
جزيرة جاوه وبذلك القول تصير جاوه اصغر من سمطره
وفى الكتب الكبار غير ذلك واما تيمور على راى اهل الصولين
ان اولها الجاهى نعوش عشره واخرها نعوش سته فنعوش
عشره تسمى جاهى تيمور ونعوش تسعه تسمى بندرفولن
ونعوش ثمانيه على غيابن وسبعه ونصف على لكاوى
وسبعه على ليكاسم وسته ونصف على موتا وسته وربع
على سهيلى تيمور وكلها جزر ولها سلاطين غير سلاطين
جاوه وهم اقوام كثيره ومن جاوه لها فى مطلع النسر وما
يليه وكلها تسمى تيمور شاشى وتيمور فيدل عزها ونعوش
سته على جزيرة لبستى وهو على جنوبى تيمور المغارب وسته
الاربع على لوبن وخمسه ونصف على جزيرة تابا وخمسه على
جزيرة حابا واد بعه على جزيرة بيلا وهى اخر التيمورات من
الجزر الجنوبيات المشرقيات وهى على جنوبى تيمور للمغارب

واما جنوبي تيمور للمشارق جزر كبار وكذلك غرباوي للمشارق جزر
كبار مثل ملوكو وجزر برني وكيرموا وبيان وكيرمانا ولم نذكر
الجاه عليهم في الحاويه جميعا الا التي اتفقت عليه جميع الطوايف
واما هذا الذي ذكرناه غير متفق عليه سوى اهل الصوليان
واما قياس سيلان عند الاصوليين هو اصبعين على فرندله
واصبعين وربع قايل واصبعين وربع بالي نوكم وهي راس
كريكر وجاهيها وبقربه تعبرو الشلم يزيد عن ذلك قليلا
بثمن اصبع وهو اسم لرقة الما لمكان ظاهر واصبعين ونصف
في جزيرة سيلان من المغارب خورنوري والاصبعين وربع
قدرملي وهي مغيبي ايضا مقابل تركنامله وتركنامله مطلع
الجزيره واصبعين متفق عليه أنه سلاوم بندر مغيبي
مقابله من المطلع ماتوري والاصبعين الاربع من المغارب
راس في بر سيلان يسمى ركبت من المطلع ماتوري واصبعين
وهو مقابل
صح
راس بشرم بوته وهي جبل في مطلع سيلان واصبع ونصف
نسيم من المغارب كلمبوه ومن المطالع بقلله واصبع ونصف
في جزيرة سيلان من المغيب كليتره وهي مقابل عند
الشوليين فانوه وعند العرب قلا والكم مغيبي
ومطلعيه الريت بل ينقص ثمناه والاصبع طوطاجام
مقابله من المطالع النجه كرلي ورأس كوته تراه بجريك
جام ومقابله من النجه كرلي وبين طوطاجام والنجه كرلي
اولا طوطاجام ثم فنين وام ثم بلي توته ثم مادم لي
ثم ارقل قيتي ثم غالي ثم بالي جام ثم ماتوري ثم دنور ثم كندر
وهي عبه ثم تجل ثم تتوه وعليها ايضا صيل وبينه والبر

طرو

طريق ثم باتول برا ثم الوه ثم انجه كرتي و بين طوطه جام
وكنديكل اثنين وثلاثين زام   بربنجاله قول العرب واهل
الكنكن ان ركبخ عشره ولم ياتي عند الصوليين الا تسعه ونصف
واظن ان التفاوت في القياس من الاصل في صغير الخشب
وكبيره من غلط المعالمه وهيموا عندهم تسعه ونصف
وبنجاله عندهم عشره ونصف وكذلك كنفار وفناس تسعه
ونصف وكل هذا غير متفق عليه الا ستوهي فانها جاه تمانيه
متفق عليها فهي وما قابلها ونجراشي وما قابلها ومرطبان ومتبي
وتواهي وفالي صغيره وفالي كبيره متفق عليه واكري كوري
واندمذ وصدر افتن متفق عليهم انهم جاه خمسه والجاه
اربعه علي رملا وانتهي واندروان وتناصري وبين التناصري
ويتم ارقاق ويتم اربعه حذر وجاهيها او زار منده
يراها الانسان منها وترى الجزر من البر بالصحو جاه ثلاثة
جزر تكوه واسمها ناتكولم وكذلك ناج باري وهذا اسم
لتلك الجزر كلها الا الجزيره واحده والا في جاه ثلاثة القياس
علي بر يقال له فرشير وهو باري كبير واما فلولا نتاهي
جاه ثلاثة الاربع في را السيئام والادرم فتن ثلاثة وا ورتك
سالم له جاه اصبعين وهو راس وراس منجل قوله من السهيل
وترك ناملة من ظهر سيلان عندنا والشولي عندهم
موتوري وشلاوم ومن بر الملفرندله وقايل انقص منهم
قدح جاه اصبع وبجريه جزيره فلوفينج باربعة ازوام
وبجريها فيرق فولوافيك باربعة ازوام وغربيهم جاموسي
فوله بحساب الصولي وبينهما والبر ثمانيه وعشرين زاما

هي شام كرتكري
غير متفق علي
قياسنا وقياسهم
في ذلك ونالك
فتن صح

= 55b, l. 1.

واما فراقد ثمانيه الاربع فراقد ثمانيه الاربع في الحشتابين كلاهما عند العرب والهنود متفق عليه ومهكلفنج سبعه متفق عليه وفي بعض حساب الهنود ان عاروه وفلوبرهله وفلو سنبيلن وتسمى دنلبج دبج وكلبج وسلبج وذلك ضعيف عندهم فراقد سته جزر ماروس وفنصور واركن وملعقد واما فراقد خمسه عند بعضهم مهرافتم ومنقابوا وسبخافور وفراقد اربعه فلينبج مطعى واندرافورا مغيبين في جزيره شمطره متفق عليه والعلم كثير فخذ احسنه واعلم اذا سافرت من فشت هيموميون وعليه البلد اربعه وعشرين حقيقه واما هو اتراه في ما ثلاثين والفنجري يرى اكثر من ذلك ويزعمون ان اهل الصوليان ان عليه الجاه هو وركبج تسعه وربع وذلك غلط واما اذا كنت على خوركبج ثلاث جزر تسمى مورجا بعهوا وزارمنده ركبج احترازا من اوزارمنده التناصري ومن جاه ثمانيه ضيق الى جاه سبعه كلها جزر تراهم من بعضهم بعض والماحواليهم اثنين وعشرين باعا وينبغي ان تجري انت في ما اربعه وعشرين باعا وعلى جاه سبعه ونصف خمس جزر مثل قلوع المركب فينبغي ان تجري هناك في ما اربعه وعشرين باعا وعلى جاه سبعه وربع ستة جزر واسم تلك القطع جنبج على واسم القطع الستة الاحجار الكبار ارموري وسهيلم ايضا ست جزر تسمى ارامورى جديد واما الخيران من حد نجراشي جاه سبعه وعليه جزيرة ميبجري في ما ستة ابواع ثم خورصربناك وهو في عنبة اسيه وقبله بحاينه خوردجون فاذا تجاوزت

اسيه

62

اسيه ومرطبان يايتك خور بلنج جاه ستة الا ربع وعليه جزيرة
كالنج ملي وعلى جاه خمسة ونصف جزيرة مكندراوي ثم خور
تواهي جاه خمسة عليه جزيرتين تسمى برفلي وفوقهم في البر
على مسرة الاهي يوم فيجو والبر وفيها معدن عليه
الفضه ونجو فلي وشاميهم صيل وجزيرة ابعله اندراوي
وخور الناصري عليه جزيره تنغ ملي وسيفيها الطريق
وهناك خور مرجي وخور ملكي القديم القديم وعليه جزر
يتم ومن هناك اتصلت جزر تكوه الى جاه ثلاثه الا ربع
فلوبنا وهي اخر جزر تكوه وتسمى جزر تكوا فلو سنبلين
تكوه وتاتيك بعد فلولاتنا فلوك المهدي جاه اصبعين
ونصف ثم فلوتو جاه اصبعين وربع ثم سبع جزر
على جاه اصبعين نسيم يسمى سجا سنبلن والكل تراهم
من بعضهم بعض وبعد راس اورنك شاليك وبعده
خور برنج وعليه فشت وشاميه على الراس ثلاث جزر
على خور تلنج بينه وبين الراس واحده اسمها منتيا
وواحده اسمها كنديا وواحده اسمها قدح وعليه جزر
فلونج ونجريها للمغيب فلوطنبورك ونجريها فلو فيرك
وبعدهم جزر دنج وفلو سنبلين ملعقه وهم على
فراقد سبعه يزيد قليلا اقول والسيف يضاربه
فهذا القدر كاف فاذا خلفتهم ترا الغنبه واخرها
من السهيلي رق قفاصي فاذا جيت من شمطره وجريت
في الاكليل وخلفت فلو برهله يمينا وشمالا وهي جزيره
كبيره وشرقيها جزيره متوسطه ثم شرقيها جزيره صغيره

واسم الكل فلوبرهله فاذا سرت منهم قدر ثلاثة ازوام
رايت فلوفاندن وهي ثلاث جزر والماء حواليهم غزير فاذا
سرت منهم قدر زامين وهم في يمينك ترا فلوجومور
وهم تسعه جزر في ثلاثة اكوام كل ثلاث في قطع والغربيات
اكبر من الشرقيات وهم جزر صغار هابطات تكن. فيهم
شجر عالي وحواليهم البلد اربعه وعشرين في الغالب فاذا
سرت منهم وخلفتهم بزام او زامين استعمل البلد
بالتدريج حتى يبلغ اثنا عشر باع فذلك هو قفاصي وربما
ترى الجزيره شرقيك وهي طويله جبل حواليها الما ثلاثة
ابواع وانت تجري في الاكليل في ما اثني عشر على قفاصي
وقفاصي شعب بطحال وارقاق على راس عنبه سلبخ سالنج
من الجنوب فهذا القصد في ما اثني عشر هو طريق قفاصي
فاذا بلغ احدى عشر ارجع للحمارين وسهيل حتى يبلغ
اثني عشر ثم استعمل بلد اثني عشر حتى ترى فلوا فاسلار
وتخلفه فاذا زاد على اثنا عشر وغزر خذ ما اربعه وعشرين
وارقاق شمطره بعيد عنك في اليمين اذا كنت على قفاصي
فاذا خرجت منه وزاد الما على اثني عشر اخذت ما اربعه
وعشرين خوفا من شعب بينه وبين ملعقه وهي
شعبين واحد على قفاصي مسيرة زامين وواحد
بين قفاصي وملعقه وهي كلها ثمانية ازوام فاذا خلفتهم
وسرت قريب ستة ازوام ارجع الى البر وسايره حتى ترى
الاربع الجزر فلو ملعقه وفلو سبتا واصحابها فالساحليه
دعها يسارك والثلاث يمينك فترى حينئذ البيوت

واطرح في البندر فهذا القدر كاف في تلك الاماكن لان اكثرها
درك التكنج وما هو درك المعلم واما قياسات العرب
في بحرهم ليس فيه خلاف فقياسات بحر قلزم العرب وبر البر
مما يلي العجم وبر العرب لم يجوزها في زماني غيري
واستغفر الله من الزيادة والنقصان ولم اذكرها في هذا
الكتاب خوفا ان يقع عليها السفها يجادل بها العلما فيصيرون
في معرفة القياسات في هذا البحر وجزره فتركناها
كي لا يدركه الا من اكثر السفر فيه وما ادركها الا ان جدي
عليه الرحمة والغفران كان نادرة في البحر واستفاد منه
والذي عليه الرحمة والغفران اكثر من ذلك وقد اخذت
علم الرجلين من كثرة التجربه فخررت ذلك البحر القلزمي وقد
حضرت في شي وعشرين حلقه زاخره بالمعامله المحققين
فلم اقوم الا منصور وقد ذكرت ذلك في الذهبية وقلت شعرا
واني شهاب كالشهاب اذا عدت ● معالمة الحلقات تقفو مطالبي
وقد ذكرت اسمي في هذا البيت لانفرادي بمعرفة هذا البحر
واعلم ان للقياسات علل فمنها اذا قمت من النوم ينبغي ان
تغسل وجهك وعينيك بما بارد وتجرد الجلسة وتجعل
النجم المقيوس عن النجم الذي يلتقي وجهك سبعة اخنان كالجاه
والطاير ويكون الخشب الكبار ضيقات القياس ومد بهم
يدك ما استطعت والاربع الصغار نفيسات وقصر
بهم يدك ما استطعت والاربع المتوسطات قياسهم
عاده وذلك لاتساع ذيل الافق وانكفاف على الافق فافهم
انا ادركنا جميع كسور هذه الصنعة وينبغي ان يكون بين

النجم المقيوس وبين الخشبة خيطا وبين الما والخشبه
كذلك خيطا والزحر من مفسدات القياس وفساد الجلسه
والباشي الفاسد اذا رايت النجم مستقلا وانت على جانب غيره
مستقل فيزعم انه يستقبل وهو غيرذلك خصوصا اذا
كان الفرقدين من جانب الجاه فان الجاه سريع السير مثل
استقلال الذراع وانه مما يفسد صحة القياس وتغميض
احدعينيه والبعض بفتح الجميع والاصح بفتح اليمين ويغمض
اليسرى والقياس باليد اليسرى من فساد القياس واذا
البحر فيه شباب من برد او ظل او حايه او جيش في البحر
فترى البحر كالنور لم يعترف الجو من البحر وقد عرفناك بذلك
اقول هذا والله اعلم واحكم واعلم انى ذكرت ما ذكرت
هنالك وذكرت باشيات جميع المنازل عند صفات = 56 r°, infra
المنازل متفرقات واما اذا استتم على نسق واحد فباشي
الشرطين اربع اصابع الا ربع والبطين ثلاثه ونصف والثريا
ثلاثه وربع والدبران ثلاثة اصابع والعيوق ثلاثة الا
ربع والهقعه اصبعين[1] والذراع اصبع ونصف والنثره
اصبع الا ثمن والفرقد الصغير مع الطرف ثلاثة ارباع
اصبع والجبهه نصف اصبع والزبره ربع اصبع والصرفه
نسيم والعوى والسماك بغير باشي والغفر ربع اصبع
والزبانان عند اعتدال الحمارين نصف اصبع والاكليل
ثلاثة اصبع والقلب اصبع والشوله اصبع ونصف
والنعايم عند استقامة الفرقد الصغير على الكبير من المغارب
اصبعين الا ربع والواقع اصبعين نسيم والبلده اصبعين

[1] ونصف والمرزم اصبعين وربع والهنعة اصبعين وثمن

ونصف

ونصف وسعد الذابح وشاهده الفرقد الكبير من المغارب
مواسى للجاه باشيه ثلاثة اصابع سعد بلع باشيه ثلاثه
وربع سعد السعود باشي ثلاثه ونصف سعد الاخبيه
باشي اربعه الاربع فرع المقدم اربعة اصابع محتكم وفرع
الموخر وبطن الحوت اربعة اصابع صحيح مجرب والله اعلم واحكم
57 ٢٥ = **الفايدة الثامنة** لما فرغ المصنف من الاهم في المنازل
والاخنان والديرة والباشيات والنجوم ومواسمها اخذ
يشرع في الاشارات والسياسات وترتيب المركب والعسكر
لان ذلك ليس هو بعلم بل هو لان يتسم بهذا العلم فاعلم
وفقك الله اذا عرفت جميع ذلك واردت الفعل به تامر
في السفينة وهي فوق الارض واكتب جميع خللها وقيل
في زماننا من يفعل ذلك في الناس وانما القول على اهل الكمال
ليس القول على مفلس يبيع نفسه وعرضه بايسر شي من
الطمع واذا ركبت فيها انصب عودا وفيه خردا او حريرا
وقطن لتعرف الريح به من اي خن وجس الحقه في مكانها
وتفقد كل التفقد اول في نصب الحقه لان من المراكب
ما يكون في نجارته خلل فيعدي بك عن مجراك فاستدرك
الامر باوله وتامل الجاه بالليل وحطه في مكان يوافق المكان
الذي حكمت عليه بالحقه بالنهار حتى لا يكون بالنهار مجرى
والليل مجرى ويطول الطريق فحكم جميع ذلك اول سفرك
فما تنفع الندامه اخر السفر وتحات القبيح وتفقد في جميع
الركاب والعسكر وتامل نهوضهم لتكون عارفا بهم عند
الشده واعمل خلاصك واسمع جميع اقوالهم وخذ مليحها ودع

قبيحها وكن حازما قويا في قولك لين الطبيعه ولا تصحب من
لا يطيعك فيما لا يعنيك فلم تجد لك في الشدايد شريكا الا الاسرار
وكن شجاعا ذو باس قليل الغفله كثير الهمه كثير الصبر والاحتمال
تقيا نقيا لا تظهر احدا لاحد وتامل جميع الالات خصوصا
في السكان في كل حين وساعه وتامل بجس البنا المستقر
لا يغمك التعب الذي انت فيه فانه منسي ولا تنام الا بقدر
ما يدفع عنك السنه والسهر وعندما ترقد لا تخلي المسكن
وحده وحارب النوم الحرب الكلي فان الخير ابقى وان طال الزمن
به والشر اخبث ما اودعت من زاد كما قيل في ذلك شعرا
خفوا في ظلام الليل كي يتقدموا • ومن سهر الليل الطويل تقدما
ولا ترى خلا في السفينة وتهملها الى وقت اخر الا عند
الضرورة اشد ما انت فيها وجود الموسم واختصر الشحنه
واحسب حساب الحازمين العارفين الخير والشر كما قال
الشاعر في ذلك شعرا • •
فما كل من يعزى بشي يناله • ولا كل من يستمهل الشكر يشكرا
وقال حازم من العرب شعرا حسنا • •
صلوا الحزم فالخطب الذي تحسبونه • يسيرا فقد تلقونه متعسرا
فان قصرت في شي من ذلك فلا تلومن الا نفسك فان دركاك
اعظم من درك جميع من ركب البحر فان فعلت جميع ما امرتك
به واخطات فانا الملوم حيا وميتا واما القضا والقدر
فهو غالب لانه من الله تعالى وقد قيد واذ لك بقيد ان جميع
ما يخش يدفع عليه الانسان الا القضا والقدر فلا حيلة له
فيه بل يتلقاه الدعا فيعجلان الى يوم القيامة فاكثروا

من

من الدعا لانه ما هلك معه احد وقال سبحانه وتعالى
ادعوني استجب لكم وثلاثة من الهمها لم يحرم ثلاثة من الهم الدعا
لا يحرم الاجابة ومن الهم الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن
الهم الشكر لم يحرم الزياده ولا تتركوا حزب البحر وعدة الحصن
الحصين وعليكم عند الكرب بقول لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
السبع ورب الارض رب العرش العظيم وان اصابكم كرب
فقولوا الله الله ربي لا اشرك به شيا ومن قراءة الكرسي
وخواتم البقرة عند الكرب كفاه ومن قرا الفاتحة واية
الكرسي وشهد الله الى قوله تعالى بغير حساب ولا
تغفلوا عن هذه الادعية فانها مصححة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعليكم بقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين وقول حسبنا الله ونعم الوكيل وقولوا افوض
امري الى الله ان الله بصير بالعباد وقولوا عند المصايب
انا لله وانا اليه راجعون وقولوا عند الكرب اللهم رحمتك
ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله
وقولوا لدفع الافات عن مال وولد وغيرهم ما شا الله
لا قوة الا بالله واكثروا من الدعا لدفع النوايب وربما يايتك
من النوايب ما لم يكن في حسابك فمن اجل ذلك قلنا انها
صنعة منكوحة لو حكمتها بجهدك وطاقتك لا افسدها
عليك القضا والقدر السابق وفي ذلك دليل على ضعف
الانسان وقيل لرجل بما عرفت ربك قال بنقض العزايم
والحذر الحذر اذا استشارك عدوك في السفينة فانه لم

يستشيرك الاعند فساد الامر مقصوده يشركك في الشر والمعلم الكامه عليه سابقه فهذب الراى واصمت او اجب جوابا لا يضرك في العواقب ولا يلزمك به وينبغي انك اذا ركبت البحر تلزم الطهاره فانك في السفينة ضيف من اضياف البارى عز وجل فلا تغفل عن ذكره فانه شديد العقاب وانه لغفور رحيم وما اشد قوله تعالى في الاية الا اذا رقبنا يا عبيده ربنا فما نعبده الا لانه يمهل ولا يهمل فلا يغرنكم بالله الغرور واترك ما لا يعنيك وانه جميع الركاب عن كثرة المزاح في البحر ينتج وما ينتج منه الا الشر والبغض والعداوات ومن اكثر منه لم يخل من حقد عليه او بغض له او استخفاف به ولا تركب سفينة الدلاله والهدايه وانت فيها غير مطاع ولا تاخذ دركها على نفسك درك الدلاله فلا تكون الا مطاعا واستشر وهذب الراى فان ركوب الانسان عند من لا يسير مسيره صعبا في بر او بحر وقد قلنا فيه ابيات شعر •

١ = 5870 اقامتي بين من لا يتقي ارثي • امر من خطرات البحر في المطر
دعني بفلك اقاسيها على خطر • فانها خير من صحب على خطر
طورا اجوزها مع بين مشكلة • وتارة التقى بالانس والسمر
ان كان لا بد من صحب ومن سفر • ومن ركوب فقد جئنا على قدر
ذى اية الله مركوبي ومصطحبي • رب كريم وبيت الله من سفر
انفقت عمري على علم عرفت به • فازددت بالعلم توقيرا على كبر
لولم اكون لذا اهلا لما عنيت • بي الملوك وذا غاية الوطر

لانه سبحانه وتعالى هو الصاحب في السفر والخليفة

فالاحقر

فى الاهر فينبغى الاقامه بشكره خصوصا فى ركوب البحر لانه
يزجى لكم الفلك فى البحر والبر فاستغفروه وادعوه واتقوه
حق تقاته **رجعنا للبحث الاول** وينبغى ان يعرف المعلم الطوفان = 592°
واشاراته فما عندنا فيها اصح للمطر من حرارة الما وتغير الارياح
ما عندنا فيها اصح من منزل الاصابل الذى هو بعد الظهر
واما الطوفان الخطر له ثلاثة منازل كطوفان اربعين
النيروز ويقطع الغيم كالجلود والبرق والسرطان بالما
وشدة حرارة الما وربما كانت المنازل للشمس والقمر لشدة
الطوفان واما الحشيش والبرور تختص بشمالى سقطره وعبت
الحشيش وراس الفال الى زهر كنبايه شعب بحر تحت الما
والموارز تصح من جاه عشره ونصف الى جاه خمسه فقط
ولا خير فيما بعدها ولا خير فى المارزه المبته والدراق الصغير
فاعتمد على اشارة اللزاق الكبير واجود البلد الصادق والمنجى
وبر الزنج والسومال والكوياك اقرب من المنجى للساحل ولا صحة
لعلامة اذا رفعت الجاه عن احد عشر فى جميع الدنيا واما
المارزه لم تنقطع عن الذى يسافر مليبار للسومال والحقيقة
ان من بر القمر شعب تحت الما منحدر الى ما بين الفال وسقطره
وله حواس وتنور وقد راينا جميع اشاراته من الحشيش
والحيتان ونستغفر الله من الزيادة والنقصان ويمكن
ان يكون حوالى ذلك الشعب معدن العنبر لان العنبر لم
يتصور ولم يأود على البرور الا فى مكان حوالى ذلك المكان
واختلف الناس فيه ولم يدرون من اى شى هو فقيل من
الشمع وقيل هو روث وحش فى جزر على تلك الاماكن يرمى به

السيل فيصير في الما ويزمن او تبتلعه الحيتان فيصور
الله تعالى فيه ذلك البشر وفي النادر ترى على ذلك الشعب
الطيره القرعا التي باطنها ابيض وهي اكبر من المنجي فيحسبها
الناس منجي وليس هي منجي وربما ترى حشيشا في النادر
واما الكريك وهي السمكه التي تعرف في البحر في الكبره من البتان
والتهاول فانا راينا تلك الاشارات لم تحمل بر السومال
بالريح الطيب سوى اربعة ازوام او اقل في المركب السابق
وتكرر وصف مناخ السومال لانها مناخ القاصدين
لبيت الله الحرام وغيرها واما ام الصناني وهي الطيره الزرقا
في بطنها بياض تكدر بالزرقه فربما تراها وانت سهيلي
سقطره واذا صرت بين سقطره والبر انقطعت هي والمنجي
وربما لم ينقطعا وليس عليهم قانون وربما ياتون وربما
لا ياتون فيحتمل ذلك كله وقد ذكرنا في علم الاشارات في هذه
المناخ في السبعية ما لا عليه مزيد ومعرفة الجبال
لا تعتمد الا على ما جربته بنفسك ونظرته بعينك
واما مناخ جوزرات فقد جمعناها في اشارة واحده = 59 v°
وهي في جبل جلنار اذا كان قبت راسه قطعه واحد وهي
عنك في مطلع العيوق فانت بشوروان للمغارب ومن
اختراعاتنا فوالله لو جمعت صفات البرور من المتقدمين
مناخ جوزرات والديو ومدور والمتاخرين ما نفعوا
تقع هذه النكته لانها على مناخ جوزرات والديو ومدور
على المناخ المستعملات للمسافر وجمعنا في الارجوزه الهاديه
التي مطلعها الحمد لله الحسيب الهادي جم فوايد لمسافر

بلاد التنبول
وان تقسم راسه
قطعتين وكانت
المشرقيه اكبر فانت
بشوروار
صح

من

من الاطواح وهراميز ومكران واليمن ومكه لهذا الطرق وطرق
كنكن جميع فوايد واشارات لم يلقاه المعلم فى رهمانج ولا
فى كتابه ولا فى راس شخص واحد الا ان يكون فى رؤس كثيره على
زمان متفرق فى كل زمان ياتى رجل نادره يصف بعض هذا
الوصف فقد وفقنا الله تعالى لذلك وهدينا به المسافرين
واما الاشارة اللواتى حوالى خور كنبايه وتحت الريح لم نذكرها
لانها لم تتحول فى كل عام واشارات من سافر بشبره جبل دون
وكذلك فارسوه ولاطوط المتصلات من قريب نوساري
الى دنبس وهى قريبه على خور سرت واذا اختفيت دون فانت
طالب مينبارات الاشاره منارت دهنوا وهى القايمه تشبه
راس الجزيره فاذا خلفتها وصارت فى المشارق للشمال رايت
دهراوى خصوصا فى المركب الكبير وهجاسى عليها جزيره صغيره
فيها شجر غليظ والطريق للدخول خور هجاسى حواليها وربما يسدها
المشارق واما الجبال العوالى مثل جبل بينويدى والقبيل
وغيره وهم كثير فاذا جيت دهراوى وهو على جنوبى خور
فالى المسماه نوساهى وفى جنوبيه خور الملح وهذا الجبل
من جزيرة فيلاتانه بين خور فالى وخور مهايم واشارات
مهايم النارجيل تراه اذا طرحت على الخور وهى ساحل ابيض
يراه الفجرى ويرى نال قيصير وهو بنا على راس الخور
فى ذلك الزمن اذا دخلت الخور ياتيك يمينا كانه مناره
وهنالك القياس تسعه محتكم وسهيل والسلبار اربعه
ونصف قياس عاده وربما ترى جبل عنقاوص اذا تخت
من الباحه وهو على مهايم للجنوب جا دالى توزو منبير وسهبا

فاذا اخلفتهم ترى قيديل وهي على شمالي خور شيول فاذا
اخفيتها بساعه جيت الى دندا وهو خور يدخل في الغلق فاذا
فاتك بندر الديو وعجزت عن دخول الجزر اعني جوجه فان
فاتك فتتكى على دندا وما عندك بعده سوى قندريه
لان عاليه رق يكسر عليه الموج في البشكال وهو ليس بجور
بل هي ماسته وعاليها ارقاق يكسر فيها الموج وتوه فيها
المتوه وغيره فهذه بنادر الغلق رجعنا للبحث الاول =60v°
اذا جاورت دندا ومهاروا نزلنا يالى خور دابول واشاراتها
جبل حادمروزه شماليها وجبل هيزوا الى جنوبيها والجزر بينهم
يضرب راس بوريا سافلك بعيد عنك مقدار مسيرة
زام يجي من لارك الى جرون وهو يشبه الدبوس فاذا خلفته
يايتك جبال كثيره لم يكون فيها ساجوار يوصفه مثلي
طبقه فوق طبقه الى حدود سنجيسر ودنداسي وهي عدة
جزر وبعد غبة ساجوان كلها جبال واشارة ساجوان
انها عند راسها عند دخولها يتركها يسارا والطوطه يمينا
في ذلك الزمان فاذا سرت يايتك سنداپور وخورها
يدخل في الغلق وبعدها من الاماكن الشهيره سويسره
ومن هناك قراحيل السلان الذي على خور هنور وهو
جبل عالي تراه مستطيل تراه من البحر قبل كل جبل اذا
كان جاهك ستة او ستة وربع او ستة الا ثمن فانت تراه
واما الجزر الصغار مثل ازاديو ومطرائيل وتسمى مطرائيل
الساحليه وهي غير مطرائيل البحريه فانها على بادقله
وخيزران على خور هنور من جانب الجاه ترى راسها من الدقر

من خور هنور وبعدها باد قله ومن هناك الى حدود قنبله
ارتفع عن الاوساخ وخذ ما خمسة عشر باعا فتز على
بهندورو باسرور فى ذيل جبل قرطل من الشمال وهناك
جبال اقرب من قرطل للساحل اشهرها واعلاها القبه
التى فوق بهندور عليها الجاه ستة الا ربع وبعدهم فاك
نور واشارتها ان عليها جبل قرطل منخذب كبير تراه بالصحو
ولم تراه بالغبار واما قريب الساحل اكام جبيلا تحمر بين
قرطل واقفات للساحل وهى على قرب فاكنور تراها من بعيد
فاذا قربتها عرفتها وهى تضرب بالحمره وتنجذب القفاف
الى القاف الساحل من هناك الى حدود هيلى لا يصير فيها
علو ولا انخفاض فاول ما يلقاك خور منجلور ترى انقطاعة
اذا كنت قريب البر ترى اقفافه مثل انقطاعة الشعبية
الكبيره وبعدها جبله قنبله وهى مسلوبة الاطراف
تشبه سبيان وهى التى يجعلونها هيلى دروع وقال قوم
ان هيلى دروع بقربه هيلى راس بينهم مسيرة زام واحد
واما هذه الجبله اذا اخفيتها ورايت هيلى وربما يرى الاثنين
وانت بينهم اذا صارت هذه الجبله فى الغطيه وجريت
بريح طيبه ثلاثة ازوام او اربعه يا تيك هيلى راس فى الغطيه
ومن مطرائيل التى على خور باد قله الى هذه الجبله قريب
اثنا عشر زاما بريح المغيرى صافى او عشرة ازوام فاذا
خلفت هيلى راس ترى عنبة كننور وبينها وبين هيلى
خمسة رؤس اكام عليها خضره وطوطهن من المشهورات
مهراوى ثم خور بالافين وبعده راس ثم راس كننور

وهي وراء الغبه واما الجبال العوالي فهن متصلات واشهرهن = 61 r° infra 5

في هذه الاماكن قبة يدفين فاذا كنت ناخ من البحر عندئ في مطلع

العيوق فاعلم ان كاكادوه تحتها وجنوبها جبال عوالي

على كابكات وكذلك جبال على كاليكوت عاليات فاذا جاريت

البر من كننور يا تيك خوردرماقتن ثم ميلي علوي ثم تدقين

ثم فندرينه ثم فالقاب ثم فيرعنيب ثم كاليكوت

واشارة دخولها بالليل ارصد الاكمه بين الجبال الفوقانيات

وبين الساحل وهي اكمه لم يكن في تلك الاماكن مثلها ولا ادل

منها خصوصا في الظلام وهي مسلوبه الاطراف فاذا كنت

في مركب كبير ان شيت ان تدخل من الباب السهيلي واطرح

الى الصباح وادخل وان اردت ادخل بين الشعبين واما اذا

جيت من هرموز وغيره في غير ايام الديماني من النيروز

الى الماية وبعدها خذ ما خمسه الى الاربعه حتى تصير الاكمه

عنك في مطلع النعوش ثم اقرب للبر حتى يصير الما اربعه

ونصف وهي تصير في القراقد والجاه فحينئذ ترى المراكب

في بندر الجوزراتي وربما ترى المكي في البندر الكبير خصوصا

في القمر وان طرحت في ما خمسه او خمسه الا ربع للصباح

والاكمه عنك بمطلع الناقه والعيوق كان احمد عاقبه ولا مسقط

بالمغيري الصلب عن الشعبان فربما صادفت شمالا

صلبه تسحب بالاناجر وتسري بالليل الى الباحه بالجوش

يمين حتى تقول الشعب البحري لانه ظهريه وسنح فاذا جا

الصباح تصرفت في مركبك فاجعل الاكمه في مطلع العيوق

والواقع اسلم واحمد عاقبه وافتقد في هذه من الاكمه

حدود

حدود فتری عبت کالکوت فانه لیس مثلها علامه وهی
أكمه عليها اشجار مسلوبة الاطراف بين الطوت وبين الجبال
العوالي فاذا اخلفت كالكوت عندك الطوط الى قريب
فانى وينقطع ولم يبق عندك الا الاسحار بغير طوط
واحد من الكات كورى فهى تلك الاماكن فانهم ياتون
هناك في بعض الاحيان واما مساكنة الاصليه ووطنه
بين كشى وكولم وهناك عبه كبيره وهم قوم يحكم عليهم
سلاطينهم وهم مقدار الف رجل وهم اهل بحر و بر
وسنابيق واذا جاوزهم تاتى كولم وتساير البر فى سهيل
والعقرب تارة والاكليل كل راس خرج عليك انخرقت
عنه على نظر العين فى موسم المطلعى وان كان بالليل
لزم الديره الى حدود كمهرى وكلها رؤس اشجار واكام
وفوقها جبال عوالى واعلم ايها الطالب ان عند النتحه
يكثر الكلام فما عليك منهم واعتمد على قياسك وارجع
وارجع الى ما فى كتابى هذا فان حكم لك المجرى والقياس
والوصف والسياسه والفراسه فقل بما عندك ولا
تعجل بالنطق وان نقص من السياسه والفراسه والمجرا
والقياس احدا منهم فاحبس عنان اللسان حتى يستوى
نهاية المعرفه والبر لم يعترف الا من البر فاقربه وما
اختلفت الظنون على شى الا وكشفته فان جميع من ركب
البحر ما لهم صبر عن المماراه وكثرة الكلام عند النتحات
وربما فى سكوتك يتفقون على معرفة البر فيزول خطاوك
وان حكموا لك القياس والمجرى والفراسه والسياسه وكنت

معاود فقلهم بجميع الاماكن والنحات فان سكوتك عند
النحات لم يكون الا اذا كنت سروره واختلف عندك
الوصف او الجرى او القياس او شككت فى بعض الاشارات
فذلك الحين السكوت اولا من الكلام لان كلام غيرك لم
تلتفت الناس اليه وانت لو تكلمت بكلمة واحدة لزمت بها
دون جميع الناس لانك اعلاهم مرتبه كقول الشاعر
العيب فى الجاهل المغمور مغمورا وعيب ذى الشرف المشهور مشهورا = 62 r°, l, 5 infra
وقال الطغرائى ويا خبيرا على الاسرار مطلعا اصمت فان الصمت منجاة من الزلل
فكن عند النحات رزين العقل فان اكثر الخطا فى كثرة المنطق
خصوصا فى هذه الصنعه وخطاها فى المنطق اكثر من
خطاها فى الفعل وقد صنفنا جميع مناخ بحر الهند لانها
اعم نفعا واكثر استعمالا مع اهل هذه الصنعه واما
دورة البحر بجميع الدنيا فى هذه الفايده الفايدة الثانيه = 62 v°
اذا ابتديت من راس الحد ويسمى راس الجمجمه وبه يسمى بر الاطوح
وهو راس يتعلق البحر على جنوبيه ولم يتعلق البحر على
شماليه تغيب النسرين على جنوبيه ويطلع السماكين
على شماليه وهو راس منحدب الى البحر اقرب ما يكون من بر
العرب للهند وهو بين ديرتين بعيدات الانحراف
فى ادخل من هولا الديرتين واحدة فى الاخرى اخطا خطا
موجبا للتلف او التتويه او ما قرب ذلك خصوصا
فى ايام الدفانه اذا اقبلت من الجنوب وايام الشلى اذا اقبلت
من الشمال وهناك مصبا ارياح ومايات كثيره فاحترص
فى حسن مجاراته وتفرس المسير بالليل فانا راينا من نتح وراجيا

جعلان

جعلان والسعترى وضيع المجرى وتوه فى السند ومكران
وهذا البر يسمى بر الاطواح الى حدود مصيره فسنذكر
دورة جميع الدنيا على الاختصار حتى نعود للمكان الذى
ابتدانا منه اليمن برا والبحر شمالا ومن مصيره يميل اكثر
الى حدود فرتك بين الجنوب والمغارب فتلك الاماكن
اوايل الاحقاف وهو منازل قضاعه ومن فرتك الى
عدن هو بر الجزر والطريق لها فى مغيب الشعرى العبور
فهناك يصير الخليج البربرى على يسارك ومن عدن للمغارب
والباب فى المغارب فهذه اول تهايم اليمن والباب يسمى
باب المندم بالميم وباب المندب بالبا راينا ذلك فى كتب
تقويم البلدان وهو عليه الجاه خمسة الاربع فى اول الاقليم
الثانى واختلف فيه وقيل انه اخر الاقليم الاول والاصح انه
من الاقليم الثانى من السبعة الاقاليم الشمالية التى قسمها
نوح عليه السلام بين اولاده فلم يكن فى بر العرب مكان
يبلغ فى النقصان من خمسة الا ثلث ولم يكن فى بر السومال
مكانا يبلغ فى الزيادة من خمسة الا ثلث فلذلك لم نتيقا بلا ان
مطلعا ومغيبا فى الخليج البربرى فراس فيلك منحرف عن
الباب للجنوب قليلا ولم يقابل الا راس بر ولم ياتى
مسافة هذين البرين الا بالوراب واما المسافة التى
مطلعها ومغيبها من راس بر الى فيلك لم ناخذها الا
من علوم اخر قد شهدت لنا بها صحة المطلق والسياسه
والفراسه وما قلنا فى الحاوية شعرا
خمسة الا زوام عن ميط اغزرا فى مطلع السماك ياخذ مدورا = 632

فالجاهل يحسب أن مرادنا بهذا البيت مسالة فرعيه لم تقيد والمراد بذلك البيت مسافة هذا البحر الذى بين هذين البرين وهى خمسه وعشرين زاما ونصف زام وهذه نصف المساله فى السماك والنصف الاخر اذا جرى من هناك فى مغيب النير وقد اوضحنا جميع هذا الخليج فى الارجوزه المعربه من حافونى لباب المندب ولم نترك منه شيا وكان من قديم الزمان مجهولا قياسه وعلى جوبيه وبعض مطالقه فقد اوضحنا ولم يبق مسيلة مجهوله الا على من يقف على ماصنفناه فمن كان طالبا لهذا العلم ولم يكرر المطالعه فى تصنيف مصنف الكتاب فقد ضيع على نفسه ولابد ان ترميه الايام والليالى ويحتاج اليه فليودنه فياخذه ويهتدى به ان كان عدوا او صديقا الم تر ان الانسان اذا ضيع سيفا قاطعا او حايك حاك ثوبا حسنا يشتريه عدوه اذا لم يكن شيا شاع مثله فبالضرورة ان يطلب على كل شى حسنا اذا كان شريف النفس والوضيع ما عليه عمده فتصانيفى اذا لم يكتبوها وياخذوها ظاهرا لحسد سرقوها وذلك نقصان على السارق لان من اخذ من احد علما ولم يشكره لم يكن فى علمه صلاحا فينبغى للانسان اذا اخذ من شخص او من تصانيفه شكره ودعاله بعد موته بالخير وقد قدنا فى ضبط هذا الخليج البربرى وديره ومطالقه فى المعربه شعرا • لان قيد الجاه فى اطرافها • قد شهرت لصوتها اسيافها فيدور هذا البر والشمال والمغارب من باب المندب الى = 63 v°

القصير

القصير والسويس واول ما يلقاك من الباب تهايم اليمن الى
حلى بن يعقوب ثم تهايم الحجاز الى جبل رضوا ثم يلقاك
تهايم الشام الى السويس ويرجع البر للمغارب الى القصير
وبينهما بركة غوندل وهي مكان غرق فيه فرعون اللعين
وهناك بلدة القلزم التي نسبوا لها هذا البحر المحيط طوله
مسيرة ثمانية ازوام تقريبا وعرضه خمسة ايام دربند
على شماليه للشرق وهشدرخان وسروان على المغارب للشمال
وفي المشارق للجنوب عنبة استراباد وهي عن البحر قريب
مسيرة يوم واقل وعلى مغارب هذا القلزم وادربيجان
واما مازندران شرقا وكيلان وقهرير على جنوبي هذا
القلزم وشمالي مازندران وهو اوله من الجنوب الجاه
ستة عشر وشماليه يبلغ الى قرب ستة وعشرين درجه
وقيل الطول والعرض اكثر مما ذكرنا وهو في الاقليم الثالث
والرابع وله شرح طويل مع جميع البحيرات والخلجان والانهار
في الكتب الكبار مثل كتاب تقويم البلدان والمسعودي
وبرحو قل لم يليق بهذا الكتاب رجعنا للبحث الاول = 63v°
ومن القصير يرجع البر للمشارق والجنوب فيمر على سواحل
السودان والدهالك وسواحل الحبشه الشرقيه الشماليه
حتى ينتهي الى باب المندب وهناك مقابلها من بر العجم
عند الجار وجبال جين فيمر هذا الخيط من راس بر على الجنوب
فاول ما يلقاك الغبه المشهوره غبة تجرة المخض سلطانها
من سلاطين الاسلام والحبشة بالبحر في هذه الغبه من
المشارق بالجبال العوالي من المغارب ولم يمر بها احد من

المسافرين في مواسم ارياح الصبا الا وتلف ولم يتخلص منها
ثم يمر على الزيالع الى حدود المس وهو جبل اسود على قرية
الشيخ وهو نهاية البحر الى الجنوب والجاه هناك اربعة الا
ربع ضيق ولم يزداد نقصانا غير ذلك ثم تأخذ البر للمشارق
فيمر على بلد البرابر الى حدود فيلك وهو بر السومال واخر بر
الحبشة من المشارق والشمال فاذا رأيت بندر موسى وجردفون
رجع البر للجنوب الى حافونى فاذا خلفها امتد البر في الجنوب
بميله الى المغارب الى اخر الزنج وارض السفالة فيمر على خراب
وعمار واوديه وجبال لا يعلمها الا الله تعالى وتلك الا نجد به
للجنوب مسيرة في البر مقدار ثلاثة اشهر وهي ارض الحبشة
الجنوبي الشرقي وفيها بنادر حم للمسافرين اشهرها مقدشوه
وبراوه ومنبسه وكاوه وارض سفاله واخوارها وتلك
معادن الذهب فاذا بلغت ذلك المكان اخازت جزيرة
القمر على يسارك وانقطع البر عن يمينك ودار للمغارب
والشمال وهناك اول الظلمات اذا نزلت الشمس بالسرطان
فيرجع البر من هناك الى بر الكاتم الذي تملكه ذرية
سيف بن ذو اليزل وهم اقوام بيض على جنوبي السودان
لبعد الشمس للشمال كبياض الترك وبعد الشمس عنهم
للجنوب واما سواد السودان لاحترا قهم بالشمس لانهم
قريب خط الاستوا بالقرب من الشمس طول الزمن فاذا تجاوزت
الكاتم جئت الى بر الواحات وهي قريب المغاربه وكان
طريق القفل في قديم الزمان من هذا المكان فاذا جئت
بر المغاربه اوله بقرب مسا وهو المكان الذي لات

عليه

عليه يونس عليه السلام فالتقمه الحوت وهو مليم فاذا خلفت
ذلك المكان جيئت لاصفي وهى بلدة مشهورة عند المغاربه
وتمكنت فى بر المغاربه فاذا قربت دخلت باب سبتا مدخل
الرومى ويسمى بحر الزقاق ودخلت على بحر اوقيانوس بالاسم
اليونانى هو البحر المحيط بالدنيا فاذا دخلت بحر الزقاق الذى
هو على يمينك لحدود الاسكندريه ودمياط وعكا وعلى
يسارك لجزر الافرنج وجزر الروم الى استنبول الى الارمن
ووقف البحر وطول هذا البحر الفى ميل واعرض ما فيه
يبرحون بزقاق وبحر الكفاه وبينهم ستماية ميل والروم
والارمن على شماليه والروم والارمن والاستنبول على جنوبى
بعض هذا البحر والافرنج على مغاربه وفيه جزر كبار مشهورات
لجزر الزعفران واسمها شيوا والمصطكى وغيره واشهر
الجزر فى تلك الاماكن جزيرة الاندلس وهى اقرب ما يكون
من بر المغاربه الى الاسلام الى نصارى الافرنج وفى عصر
تصنيف هذا الكتاب تملكها الاسلام ونصفها
للنصارى واما جزيرة مالقه فى بر المغاربه على قرب
الزاحات فى البحر المحيط وجزر السعادات ما يلين عنها للمغاربه
وهم كذلك فى البحر المحيط وكذلك الجزاير الخالدات التى
يوخذ منهم مبتدا طول المدن وكما يوخذ عرض المدن
من اودى سرنديب واما مالقه طولها خمسة عشر
درجه والعرض ثلاثه وثلاثون درجه قريب من بلد
التلمسان واما ديار اهل الكهف متعلقه بالبر الشمالى
وارض الروم ماليه قريب من القسطنطينيه التى تملكها

قسطنطين وهو الرجل الذى صنف دير النصارى واما
بر الصقاليه عنهم على المشارق والشمال وهنالك صحار
وبحور خارجات ووا غلات فى البر الشمالى ثم يدور البر من
هنالك للشمال واما جزر الروماليه اشهرهن جزيرة
يقال لها التغريب اكبر جزر الروماليه وهى طولها مايه
وعشرين ميلا شرقا وغربا وعرضا عشرين ميلا وهى
حيث الطول تسعه واربعين درجه والعرض ثلاثه
واربعين درجه وهى بقرب جزيرة المصطكا واما جزيرة
الرجال وجزيرة النسا ومالقه وغيرهم فى اطراف الارض
فما حاجه لذكرهن وتدقيقهن لان الرواة لم يذكرون لنا
الخبر عنهم فيصير كتابنا فيه خلاف بل انا نوضح ما اتفقوا
عليه فى الطول والعرض فيصور معرفته فى قلوبنا بذلك
ونذكره والعمده على الراوى فاذا خلفت هذا البحر الرومى
وخرجت عنه مشتملا بميله للمغارب لم يا تيك الا بر
الترك والاربين معادن دواب السنجاب والسمور
والغنايم وبعده ارض ارشير واذا اشملت عنها بميله
للمشارق تاتى على شمالى الارض المحفوره التى شمالى الجبل
المسمى بسلسلة الارض لان تلك الاقوام فى حفرة من الارض
لم يصعد عليها احد ولم ينزل اليها احد وينجذب ذلك
الجبل المسمى بسلسلة الارض عنهم شرقا وجنوبا الى ان
يصير حايل بينهم وبين ياجوج وماجوج وجميع الاتراك
على مغاربه بالجنوب والصين على مشارقه ثم يرجع البر لارض
الصين ومن الصين للسيف وفيهم ارض خراب وعمار

وجزر

وجزر لا يحصيها الا الله تعالى وما حققناها عن خبير ولا اتفقوا
عليها كتابين ومهما حققناه نذكره في عرض الكتاب
فلم يزل البر مجذب من السيف والصين وهو في يمينك
والبحر في شمالك وانت تمر بجزر عمار وخراب في المغارب والجنوب
حتى تجاوز السيف وياتى بر سنجافور و بليطون بلد
العود النمي وبر ملعقه فاذا تجاوزتها وانت تابع الشمال
بميله للمغارب تجارى بر السيام حتى تنتهى الى ارض بنجاله
وهو عريض مسيرة شهر شرقا وغربا وينتهى الى بنجاله
الغربيه وفوقهم اقواما كثيره يسمون البيقره وفوق البيقره
اتراك واجناس مختلفه لا يحصيها الا الله تعالى الذى خلقها
فاذا تجاوزت البنجالتين يجذب البر الى الجنوب والمغارب
وهو على يمينك مسيرة اربعين يوما الى ان تصل
الى بر الصوليان وانجذاب البر بين الجنوب والمغارب
وفوقهم اصناف من الهنود مختلفين اللغات من ارض
البنج الى ارض الصوليان واذا تجاوزت الصوليان وجزيرة
سيلان التى على جوبها وادى سرنديب انجذب البر
للمغارب والشمال ويسمى ذلك البر بر مليبارات الى
حدود كنكن الى زهر كنبايه فى قطب الشمال وزهر
كنبايه عنه كبيره فيها جور الماء عرضها يوم وليلة
بالريح الطيب شرقا وغربا وطولها شمالا وجوبا مسيرة
يومين وارض مليبار فوق الكبيره وبعض من الثلج
وارض كنكن فوقها الركن وبعض من المرهت والثلج وزهر
كنبايه فوقها جوزرات فاذا احلفت زهر كنبايه وانت

تابع الشمال والمغارب تاتى الى السند مغيب جيحون وسيحون
وفوقها دلى وملطان والترك على شمالى فى الجميع فى الناحية
الشمالية فاذا خلفت السند انجذب البر للمغارب الى
حدود برجاش فيمر هذا الخيط على ارض مكران وهم هنود
يخالطها العجم وفوقها ارض خراسان وفوق خراسان وراء النهر
والترك شمالى الجميع فاذا تجاوزت ارض الجواشك جيت الى
هرامين ومن السند الى جاش مسيرة فى البر شهر ونصف
فاذا مررت بهرامين وخلفتها جيت لاول ساحل فارس
ومعها عدة جزر من هناك برأس العرب وبر العجم
فاذا جاوزت هرامين تلتقى سواحل فارس بانجذابه
للمغارب الى البصرة الفيحا هذه سواحل فارس مسيرة
شهر ونصف وفوقها فارس وفوق فارس العراقين وهم
فرض كهازلمير وولستان وليشهر وليسهر وللبصره
فالبصره مصب دجله والفرات والتقا الما الحالى
والمالح واعلم ان دجله والفرات وسيحون وجيحون
ياتون من ارض الروم فمنهم ما يمر على ارض الدس ومنهم
ما يمر على قلزم العجم ومنهم ما يمر على ديار بكر ومنهم
ما يقتسم الى اجزا كثيره لم يليق ذكره فى هذا المختصر
وقد ذكره السلطان شهنشاه عمر بن ايوب
صاحب حماه فى كتابه المسمى بتقويم البلدان وذكر جميع
الانهار والبحيرات والخلجان والاوديه والجزر وجبال الارض
خرابا وعمارا وضبطها بالطول والعرض واما نيل مصر
فانه اصله من الحبشه رجعنا للبحث الاول اذا تجاوزت = 66 2º

البصره

البصرة الفيحا يجذب البر الى السميه والقطيف والحسا
وعمان وقطر الكل فى المشارق والجنوب وفيها جزر وخراب
وعمار وعرب لهم بنادر وفيها جزيرة البحرين التى فيها
مغاص اللولؤ قريب الف مركب تغوصها مدة الدهور
ولم يفرغ وحواليها عدة جزر فيهم المغاص خراب وعمار
ومنها الى حدود مسندم مسيرة شهر فى البر وسبعة
ايام فى البحر فى المشارق بميلة الشمال قليلا فاذا جيت
الى مسندم فهى جزيرة على راس دجله وهى اخر جزيرة العرب
من الشمال والمشارق وهناك عدة جزر مثل سلامه
وبناتها وتسمى عوير وكوير والثالث ليس فيه خير ورايت
بخط اسماعيل بن حسن بن سهل بن ابان رحمة الله عليهم
وهناك جملة جزر شديدات الخطر قويات المد وتلك
مساكن الكمارة واهماج العرب ثم يدور البر من مسندم
فى سهيل مسيرة عشرة ايام فى البر الى صحار وبينهم مدن
كثيره ثم ينقطع من النخل والخشب والخلق والبنادر
والعمارات ومن صحار الى مسكت البندر المشهور فى الدنيا
مسيرة اربعة ايام ومسكت بندر لم يكن فى الدنيا مثله
ان له اشاير وفيه خصايل لم تكن فى غيره الاول ان له حجر
على راس البندر يراه الغادى والجاى من اى مكان قصده
قصد من الهند والسند او هرمز او مكران او الغرب
او مغارب النسر الكبير عند جزيرة حمرا عاليه يقال
لها النخل وتلك الاشارتين تكفى الجاهل فيه ان ورده بالليل
او النهار وهو بندر عمان العام الى العام تشحن المراكب منه

البسر والتمر والخيل وتبيع فيها البز والسليط والرقيق والغلات
وتقصده المراكب وهو راس بين ديرتين متفارقتين منحرف
بكل ريح وفيه الما الحالى والنزال وطيبين الجانب محبين
الغريب وهو اول الاطواح ومنه فى مطلع العقرب الى
راس الحد الذى ابتدأ منه وقد شرحنا دورة الارض على
الاختصار لياخذ من هذا الكتاب الذى يقف عليه
حصته من الفايده والتعجب من دورة الدنيا فى اليمين
والبحر فى الشمال ان كان ربانا او غير ربان ولو تقصينا
على صفات البرور واسما المدن لم يسعها كتاب بل ذكرنا
المستعملات المسميات وكفى به قصدا فى معرفة
دورة الارض السيف لضاربه ونستغفر الله من الزياده
والنقصان واما دورة السما والارض بجسابات الثمانية
وستون درجه كل درجه شى وعشرين فرسخا يا الى
ثمانية الاف فرسخا فى الدوره اعنى بدورة السما والارض
واما التردد على الاقاليم بالارض المعموره فذلك اربعه
وعشرون الف فرسخ والمرحلتين اربعه برود البريد اربعة
فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال والميل اربعة الاف ذراع
والذراع اربعه وعشرون اصبعا والاصبع ست شعيرات
والشعيرة قالوا ست شعرات من ذيل البغل ذكروا
جميع ذلك فى القصيدة العينيه وغيرها وقالوا الاوايل
البريد من الفراسخ اربع والفرسخ بثلاثة اميال صعودا
واما الذى يحتاج الى ذكره الناس لسفره والعمل عليه
فقد شرحناه بالدقايق وبالقياسات والمجارى وقد

ذكرنا

ذكرنا فى هذا الكتاب ليفهم المتامل فيه كيفية دورة الارض
شمالها وجنوبها وشرقها وغربها فينتبه ذهنه فيها ويقول
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
واعلم ايها الطالب أن كل احد صانع فى بره خاريه اهل
الصين فى الصين واهل سفاله فى سفاله واهل الهند
فى الهند واهل الحجاز فى الحجاز واهل الشام فى الشام ولكن
البحر ليس هو بحر احد من هولاء الطوايف بل اذا غيبت
البرور عن نظرك ما عندك الا معرفتك فى النجوم والهدايه
بها سوآ ان كنت فى بحر بلدك او بلد غيرك فجميع النجوم
المسميات الف وخمسه وعشرون نجم وقيل ثمانيه
وعشرين سوى السنبله وقد تنكر على منهم بعض
فلم ارى فى ترددى فى العرب والعجم من يفيدنى فى زمانى
فيهم واما معرفة البحر وجزره ففى الافاق من هو اخبر منى
موجود واما فى رويا النجوم والهدايه بهم فلا رايته
فى هذا الزمان ولا فى اهل الرصد من المعالمه ومحال ان
يتصور ذلك فى شخص الا اذا كان اهتدى بتصانيفى
فى اول عمره وزاد فى التجارب بنفسه وساعده الله بطول
العمر فذلك الذى يدرك ادراكى فى مدة عمره ان لم يشتغل
بشغل غيره واعلم ان المعالمه على ثلاثة اصناف
فمنهم معلوم يروح ويجى مرة سالما ومرة غير سالم
لم يحسن جوابا ويخطى جوابا فذلك هو الادون من المعالمه
والصنف الثانى هو المعلم المشهور بين الناس بالمعرفة
السنيه حاذقا ماهرا فى مكان يسافر اليه قد جربه

ولم يكن مشهورا بعد موته والصنف الثالث المعلم الذي
لا فوقه صنف من اصناف المعالمه الخابرين وهو مشهور
باحد الدلاله السنيه والحوصلة الكبيره ولم يخفى عليه شي
من مشكلات البحر ويصنف تصانيف ينتفع بها في حياته
وينتفع بها الناس بعد مماته يشكره الصديق والعارف
ويذمه الحسود والخالف يسرق من تصانيفه حساده
ويتعرضون عليه اعتراض لم يقدرون ان يكون ما اعترضوا
فيه فمثلهم مثل السارق يضرب على اطراف قوم فاذا القتوا
انهزم وانكسر واللسان مباح للجاهلين فيا اهل العلم
اذا نلتم لذة العلم والعربه ما يكفيكم ان تريبون
الجاهلين الحاسدين القاصرين عن مراتبكم ان تكونوا
مغبونين في العلم والعمل وفي فيض اللسان ايضا
فلا يتفق ذلك فدعوا لهم صفق اللسان فما يضركم
ذلك في حياتكم ولا في موتكم بل يزيدكم اجرا وشرفا
فالناس لم يحسدون الا ذوي الفضل كما قال المتقدمين
شعرا ان يحسدوني فاني غير لايمهم قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فقد عرفناك ايها الطالب بكثير من الاشيا في علم هذا
الفن واما الجزر الكبار المشهورات المعمورات فسياتي
ذكرهم في الفايده وهي الفايدة العاشره الجزيرة الاول =67 v°
جزيرة العرب في مبدا خلق الدنيا وهي كانت جزيره
مقطعه في البحر الى طوفان نوح عليه السلام والتحمت
بعد الطوفان وصار مغاربها والشمال عالقه بالديار
المصريه وعراق العرب ففي عصرنا هذا ليست بجزيره

بر للحبشه منها طريق فى البر وانصين منها طريق فى البر
والدنيا قطعة واحدة وقيل انها خمسة اخرى طوليات
غير العروض وهى تهامه ونجد وبينهما الحجاز حاجز وهو
جبل كبير الاكمام فمنه مكة المشرفه وجبالها وما يليها
وفيه شماريخ تدلى على الساحل التهامى كيلملم ورضوى
وجبل صبح وكل ذلك شماريخ من الحجاز تدلى على الساحل
ومنها يمن وشام ومشارق ويسمى تهامه كل مكان هابط
ويسمى الغور ايضا واحسن ما سمعت فى هذا المعنى
فى حكاية لعبد الملك بن مروان انه اخرج جارية فى السوق
ونادى مناديه بدمشق الشام ان من قال بيتا ثانيا لهذا
البيت فهذه الجاريه له حلال وهو قوله شعرا
بكى كل ذى شجوى تهام وشجوه ٭ بنجد فانى يلتقى الشجوان
فقال فى ذلك العرب اقوالا كثيره هم والعلما فلم يرتضيها
عبد الملك حتى قال جرير
يغور الذى فى نجد او ينجد الذى ٭ يغور تهامات فيلتقيان
فقال عبد الملك خذ الجاريه لا بارك الله لك فيها وقال
والله ان البيت ليقع على البيت كما يقع الحافر على الحافر
فالمراد بكل مكان مرتفع يسمى نجد وكل مكان هابط يسمى الغور
وتهامه وقيل ان الحجاز هو جبل حاجز ممتد من شامى
المدينه على مشارق رضوى الى ان يتخدى حدود
الطايف وهو حاجز بين التهايم والنجود فما كان على مشارقه
فهو نجد وما كان على مغاربه فهو تهامه فلذلك سمى
المكى تهامى وما سمى حجازى ولا نجدى ومكه من حسا تهامه

فى ذيل الحجاز والمدينه هى شاميه حجازيه نجديه لا تهاميه
وقيل خيبر والعلا شاميات ورضوى وجبل صبح واحد
العدو وعيت يلملم والواديين شماريخ من الحجاز ولكن الحجاز
واغلات فى التهايم فجزيرة العرب من السويس الى باب المندم
الى راس الحد الى عبادان ثم يلتحم ومن هناك بطايح العراق
الى تبوك فقيل يمر الانسان على اكثر من ثلاثة ايام ثم يورد
الما السايح على الارض فهناك التحام الجزيره بعد طوفان
نوح عليه السلام وتصورت الطايف وسمت بذلك
لان الطوفان طاف بها من الشام للحجاز وذهب الطوفان
بهذا الدليل بالريح الشمال الجزيرة الثانيه بعدها
فى الكبر جزيرة القمر وهى الان جزيره واختلف الرواة فى طولها
وعرضها لانها مجنبه عن عمارة الدنيا وعن الاقاليم
المسكونه فى الدنيا فلذلك وقع فيها الاشتباه وقد
ذكروا فى الكتب الكبار انها اعظم جزاير الارض المعمور وطولها
قريب عشرين درجه وبينها وبين بر السفال وجزره
جزاير وشعبان ومع كل ذلك لم يمنع المسافران يجوز
بينهم وجزيرة القمر منسوبه لقامران ابن عامر بن سام
ابن نوح عليه السلام وعلى جنوبيها جردقيا نوس بلفظ
اليونانى وهو البحر المحيط بالدنيا بلفظ العربى وهو مبتدا
الظلمات الجنوبيه على جنوبى هذه الجزيره الجزيرة
الثالثه جزيرة شمطره وهى الجزيرة التى يمر بها خط الاستوا
قد
قال من لا علم له يمر على شماليها وقلنا على جنوبيها والمراد بقول
خمسة اصابع عند اعتدالهما من المشارق وعند استقلال

السيتلة

السنبله فوق الراس وهناك تساوى القطبين وليس هما
نجمين بل هما مكانين حايلين بين المشارق و المغارب
وهو منزل الحطى سلطان الحبشى باسرها ويخالف عليه
بعض السلاطين بل هو اكبرهم واختلف فى اسم سرنديب.
فقيل هو اسم لجزيرة سيلان وقيل شمطره واما الحقيقة
خط الاستوا هو الوادى وادى سرنديب ويسمى ايضا
سرنديد بالدالين وبالدال والبا فعلى الحالين انه
فراقدار بعه فان نسبت الوادى وادى سرنديب لهذه
الجزيره صح لان العروض توخذ من القطب لا توخذ من
نجم الجدى الذى هو السميا وبالجميه الجاه ولو كان
القطب لم يراه الناظرون فالعروض توخذ منه يدل عليه
كوكب ابدى الظهور من الكواكب الشماليات كالميخ والجاه
والفراقد اذا قست النجم فى غاية ارتفاعه وقسته فى غاية
هبوطه عرفت ان المحور بينهما وهو كذا وكذا درجه على
سحط الافق فى الاصطرلاب وخيط خط الاستوا
شرقا وغربا يقاطعه خيط منتصف النهار حتى تصير
الارض ارباعا فخيط منتصف النهار طرفى الظلمات
وخيط خط الاستوا مشارقه على جزاير الشلى ومغاربه
على الجزاير الخالدات ويقاطع الخيطين على وادى سرنديب
واكثر الارض المعموره فى الربعين الشماليين واكثر
الجنوبيين معمورين بالما الا نطارس الارض كالحبشه
وبعض من الشام فانهلوا غله فيه وشمطره لها عدة
سلاطين كثره وهى معدن الافيال البيض والكافور

وبسبس الزباد الخاص المباع بوزن الذهب وجميع حكامها
كفره وشماليها عليه الفراقد ثمانيه الاربع وعلى جنوبيها
الفراقد اربعه ضيق **الجزيرة الرابعه** وهي جاوه على جنوبي = 692°
خيط الاستوا في الاقليم الاول الجنوبي واولها من الشمال الفراقد
عند اعتدالهن من المشارق واستقلال السنبله ثلاثة
اصابع نقيس عند العرب وعند الهنود غير ذلك وهي اقل
في الكبر من جزيرة سمطره يسكنها الكفره والاسلام وسلاطينها
كفره وهي معدن اللبان الجاوي وجزر الصندل على جنوبيها
9 للمشارق وكذلك جزر العقاقير **الجزيرة الخامسه** تسمى
الغور معدن الحديد الغوري والسيوف الصافيه القاطعه
لجميع الحديد واسمها بالجاوي لكيو وسلطانها كافر يحرب
لسلاطين الصين مع قوتهم واستعدادهم واهلها ذوي
باس شديد ما عليهم من الشجاعه مزيد ولا يعدون رجل
11 منهم برجل الا بجماعة من غيرهم **الجزيرة السادسه** وهي
سيلان على شمالي خط الاستوا وعلى جنوبي بر الصوليان
جزر بر الهند من الجنوب والمشارق ولها عدة سلاطين
من الكفره وهي جزر قريبة الاستداره يدورها الماشي
في البر برجله مسيرة عشرة ايام او اقل او اكثر وبينها ور
قايل معدن لؤلؤ يعمر في بعض السنين ويخرب في بعض وهي
معدن الافيال والقرفه والياقوت النفيس ولم يزل على
هذه الجزيره برق يهتدي به المسافرين يقوم على طرف
واحد ليس هو برق ينقدح من السحاب كساير البروق بل
هو برق خلب من غير سحاب وقيل ان ادم سكن الجزيره ولم

نصح

يصح قبر نبي بعينه سوى قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
بالمدينة الشريفه وعلى جنوبي تلك الجزيره على مسيرة اربعة
ايام في البحر او اقل جزر الذهب وتسمى بالعجميه تبرم تورى
وقيل كان فيها اكسير في قديم الزمان ولم يكن فيها شي منه
في عصرنا هذا وهي جزر يضربهن الموج بغير ساحل
وكبرهن بالعوالي يمر بهن المسافر من الديب الجنوبيات
الى سمطره ويواهن الساقطين من بر الصوليان والساقط
من بنجاله الى الديب وهن بخط الاستوا بالسوا لانها
69v° = من حدود فراقد خمسه الى فراقد اربعة الجزيرة السابعة
وهي زنجبار ممتده على بر الزنج ذات اشجار وانهار وفيها
اربعين خطبه تحكم عليها سلاطين الاسلام وفي بر المل
الفوقاني كفزه وهي جزيره وخيمه وقالوا الاوايل في تواريخهم
جزيرتان وخيمتان احدهما باقصى الجنوب وهي هذه
الجزيره والاخرى باقصى الشمال وهي البحرين المسماة
باوال خصوصا عند نزول الشمس ببرج الميزان يبتدى
فيها الحما والتوعاك عند اصفرار الترنج وقال فيها الشاعر
واذا تريع صح اوايل قيضها ، ودنا اشتاقها فبيس المنزل
69v° = الجزيرة الثامنه وهي البحرين المتقدم ذكرها وتسمى اوال
وفيها ثلاث مايه وستون قريه وفيها اللما الحامي من جملة
جوانبها واعجب ما فيها مكان يقال له القصاصير قوله
تعالى هذا عذب فرات سايغ شرابه وهذا ملح
اجاج لانه مختلط المالح من فوق والحالي من تحت وهو على
ثلاث قامات رجل طويل او ثلاثة ابواع يغوص الانسان

فى البحر المالح بالقربه ويملاها من الما الحالى وهو غرقان فى الما المالح وحواليها معدن اللولو وعدة جزر كلها معادن اللولو ياوى عليها قريب الف مركب وفيها جملة قبايل من العرب وجملة تجار وفيها جملة من النخيل المثمرات اللواتى تفرب الاوصاف والخيل والابل والبقر والاغنام وفيها عيون جاريه ورمان وتين واترج وليمو وهى فى غاية العماره وهى فى تاريخ الكتاب لاجود بن زامل بن حصين العامرى اعطاه لها هى والقطيف السلطان سرغل بن تورنشاه ان يقوم بنصره على اخوته ويملكه جزيرة جرون هرموز المتقدم ذكرها وكتبها عليها حجج واستثنى بعض بساتينها ففعل له ذلك وقام بنصره وملكه جرون واخذ البحرين والقطيف فى عام ثمانين وثمانمايه وقد اخذ ولده سيف بن زامل عمان بن نبهان بالسيف على سليمان بن سليمان بن نبهان فى عام ثلاث وتسعين وثمانماية وولى عليها اماما من الاباضيه يدفع له حاصلها وقد نصروه اهلها وقالوا بنصره فهدم جميع حصونها وامر عليهم عمر بن الخطاب الاباضى **الجزيرة التاسعه** = 7022
وهى جزيرة ابن جاوان تعرف بجزيرة برخت والقسم لان القسم محله فى راس الجزيره من المشارق والشمال مما يلى الهرامير وهى مفترج سلاطين هرامير وبرخت متوسطه فى الجزيره محله فيها النخيل والزروع والدواب وفيها خمسماية حايك يحوكون الحرير وراسها من المغارب الميان يسكنها العرب والعجم وفيها خلق وفيها مراكب وزروع وبلدان بجميع دورتها وهى جزيرة معترضه

عم

على نشاتان سواحل فارس فيها الفواكه والكروم والبطيخ
والخضره من جميع الاجناس الجزيرة العاشره وهي سقطره 702° =
وهي جزيرة عامره قريبة التدوير واصغر من الجزاير المتقدم
ذكرها طولها وعرضها قريب خمسين فرسخا بل ازيد وفيها
الما من كل مكان وهي على مشارق بر السواحل تسكنها الهمج
النصارى وقيل بقية اليونان ذكرها عمر بن ايوب بن
شهنشاه مصنف كتاب تقويم البلدان وفيها خلق كثير
قريب عشرين الف ادمي وقد ملكوها من قديم الزمان
خلق كثير فلم يتم الا لاهلها وقد ملكوها في عصرنا محمد بن
علي بن عمرو بن عفرار وبني عبد النبي السليماني الحمدي
وكلاهما من مشايخ المهره وبنوا فيها حصنا وحكموا على
بعض اهلها وسحروهم ياخذون من الرجل من سمن ومن
الامراة شمله من نسيج بلدهم وكان قد ملكها في زمان
العباسيه رجل من العجم فاحتالوا عليه اهلها واسكروه
هو واصحابه وقتلوهم وقد قتلوا احمد بن محمد بن عفرار
الذي تولى عليهم بعد موت ابيه فجاؤا اعمامه وقبيلته
واخذوا بثاره وسحروهم وولوا عليهم ابن عبد النبي
فمن ذلك قالوا انها شوم على من ملكها وهم قوم وطيين
الجانب اذا دخل عليهم الغريب يعرضون عليه الما والزاد
ويعرضون عليه ثيابهم ونساهم وحاكمه عليهم امراة
وامارتهم وحكمهم بيد قسيس النصارى الذين يسكنون
الكنايس ويقيمون بها بمشورة تلك الامراة فانقضى ملكها
في عصرنا وضعف وما ملكوها المهره الا انهم يريدونها

لعاقبة امرهم يجتمعون فيها عند خوفهم وضعفهم من سلاطين
حضرموت وغيرهم وكان محمد بن علي بن عمرو قد استشارني
فيها سنين فلم اطعه في ذلك فلما تولى على المهره صرف المال
وملكها فلما مات واقامت قبيلته مكثوا فيها وشعاوث
ملوك اهل الشحر مخرجين منها ثلاثين سنه فعاونوهم
اخوالهم المهره على الشحر واخذوها وتولى عليهم سعد بن
مبارك بن فارس بعد ان حاصرها ثلاثة اشهر كامله وجاعوا
فاخرجهم من حصار الشحر الى بلدهم حضرموت وكان عليها
حينئذ بدر بن محمد الكثيري فخرجوا فاجاروه ومن عنده في عام
اربعه وتسعين وثمانمايه وفي هذا التاريخ جزيرة سقطره
للمهره مشتركين فيها بني سلماه وبني عفرار وهم بطن من
بطون المهره بني زياد فهذه الجزر الكبار المعمورات واما
العماره الزايده في الجزاير المختصره فهي خمس جزر وهن
البحرين وجرون والاندلس والغور وسيلان بلى ان جرون
برهم من اكثر عماره واكثرهم معامله لانها قصبة العراقين
والاندلس بين المغاربه والافرنج الجنوبيه التي نسبت لهم
جزيرة الزعفران الجنوبي واما السراكسه والقلايده
عنهم بعيد البحرين وسيلان والغور يقدمهم سرح عمارتهم
واما الجزاير اللواتي في طرف الدنيا مثل جزر الردميانيه وجزر
تحت الريح اللواتي لا يصح عنهم الاخبار ولا يصح لهم طولا ولا عرضا
فما حاجه لذكرهن فهذه القدر كاف في ذكر الجزر الفايدة
الحادية عشر وما يتعلق بها اعلم ايها الطالب انا شرحنا =71r°
هذا العلم المحتاج اليه ولم نترك منه الا ما لا عليه عمده فيجب ان

نذكر

ذكر مواسم السفرى الذى لا يستوى السفر الا بها لان فوات
الموسم وتقديمه وتاخيره داع الا ما لا خير فيه اولا نبدا
بالخروج من بر العرب اعنى اليمن وجده وما يليها مثل باب
المندم وبر الزيالع والتهايم وما يتعلق بهم فى ايام مبتدا
السماك وكلهم يتعلقون بعضهم البعض وموسمهم
فى الاصل فى البحر الكبير واحد يخرجون فى اول ريح الدبور
وفى اخره ماية وسبعين وتلك الاماكن وفى اول الحايات
الخالصه الى هرامين وقلهات واطرافها وقد يخالف عليهم
الريح فى بعض الاحيان فعندهم نفيس فى الموسم لمن يجارى البر
لهرامين واما الهند فلا واما الذى يخرج فى اول الماتين
لبر قلهات وهرامين فهو ناجح خصوصا فى العيكار عند العده
الخفيفه ولا خير فيما بعد ذلك واما خير الخروج من باب
المندم وما يليه مثل الحديده وعدن فى اول ماية وثمانين
النيروز واما صاحب مليبار وكنكن ان خرج معهم غلق
عليه بر الهند وكثرة امطاره وصلبت ارياحه وغلقت خيراته
واما الجوزا التى يحق ان يخرج بجايت القران من اليمن ويخرج
فى ماية وخمسين لقلة امطارها يفلت فلتات يحصل له
الشمال فى اليمن فيخرج بها من الخليج البربرى المشحر وقرتك
ونواحيها ولو حصل له شمال يومين او ثلاث فى ماية وعشرين
للشحر ولج الهند والذى يتوه فى بر العرب من المحاور بما يتوه
الا فى الشحر لانها بارده من عسر الارنب وطارفه للكوس
يولج الهند قبل غلق البحر الهندى اذا خرج منها فى ماية وعشر
النيروز وربما قارب ذلك فهذه مواسم اول الريح الكوس

وسمي اولها اخر الموسم واخرها تسميه المعالمه المفتاح
اول الموسم فافهم ايها المعلم هذه الاشارات بحسن
هذه العباره المختصره واما اخر الكوس من اليمن وعدن اذا
خرج في مايتين وثمانين الى حدود ثلثماية ولا خير فيما
بعدها لكثرة الزخون على الارض اعني ارض الاحقاف
جانب الشحر واما فرتك فهي من الغادي والجاي لو عبرت منه
في ثلثمايه وعشرين النيروز انت والى الهراميز وقلهات
والهند اذا غزرت في الباحه من الزخون وظفار جميع
ارياحها من العام الى العاكوس الاربعين يوما من عشرين
النيروز الى ستين النيروز ويمكن ان يضرب ايضا فيها
بعض حايات من الكوس لانها معدن الكوس وقيل ان فرتك
حليف بين اهل كثير واهل ظفار وبين بادجانه وسلاطين
الشحر من ماية في النيروز من سقط عنه للمغارب عسرت
عليه ظفار ومن سقط للمشارق عسرت عليه الشحر فافهم
تلك الامثال المختصره المفيده واعلم ان الهندي اذا توله
من الازيب في الشحر او فرتك وكان طالب الهند او هرامز
وقلهات والسند كانت توبيته اربعة اشهر فقط
واما الذي يتوه في اليمن يمكث سنة كامله اذا اراد الهند
وان كان هرموزي يمكث في اليمن سبعة اشهر والتوبه
على ضربين شتوي في زمان الازيب وهو يليق بالمراكب
في بحف والمراكب الصغار في كمران وتويه الغلق ايام الوطب
فذلك يليق بالحديده وكمران وعدن فاعرف بنادر الازيب
من بنادر الكوس لان الحمد على الله تعالى تم عليك ايها المعلم

دهر

وقد تسافر المراكب في السنة مرتين من ظفار للهند ومن
قلهات ومسكت يمكن ان تسافر مرتين وثلاث واربع وخمس
مرات بجوزرات اذا لم يمكث في البنادر ولم يتعلق البحر
من العام الى العام من قلهات ومسقط الى جوزرات على
العيكار المعتدات اذا كان فيه معلم جيد لان الاصل عليه
تجويد النخات لا يعترض عندها الاناخ داخل واما الطرح
والاعتراضة ما يقدر عليها يصادف صلابة الريح الدبور
عند النخة فمن ذلك تركوا العقال فيه السفر والمقامة
في ثلاثة اشهر تسعين يوما وقد قلنا في الحاوية فهذه
التسعين فيها شعرا ❊ ❊

فهذه التسعين فيها الغلقا ❊ حقيق من جازبها ان يشقا
من مصص الوحشة والندم ❊ وكثرة الوسواس والتالم

ولا خير في بعد الذي ذكرناه والذي يسافر تواهي من بر
الاطواح الى مليبار فاخر موسمه ماية واربعين ولكن اخر
موسمها الاطواح ماية وخمسين ولا خير فيما بعدها واما
قبل ذلك فنعمة من الله تعالى وهو من اول ارياح الصبا واخر
الديماني كله مباح لك ان تعبر من بر الاطواح وهرامز واما
اليمن فيما يستوى المعبر منها في مبتدا الصبا في اخر ارياح
الدبور واولها تعبر فيه جملة مراكب من القمر للزنج والريم
وهرامز والهند ومن جاوه لملعقة وشمطرة وجميع ما كان
سافل في اقاليم الجنوب يتعلى به الى اقاليم الشمال واما
طالب باب المندب واليمن والحجاز اول موسمهم من هرامز
اخر الكوس وابتدا الصبا وهو اول ثلثماية واربعين النيروز

وكذلك من جوزرات وأما الجنوبي من الهند كمليبار وبعض
من كن كن فلا لان عنده بقية الامطار واخر الخروج من الاطواح
لليمن في طريق السواحل ثمانين النيروز وكذلك لارض الهندية
من الاطواح وجوزرات ومليبارات خوفا ان يلقاه الكوس
دون مطابه وأما الذي يخرج من هرموز والاطواح لليمن
ويفارق البر فموسمه الى حدود غلق المايه ولاخير فيما بعدها
الا ان يكون عند الضروره فاني سافرت في بعض السنين
بعبد الرحمن بن الشيخ على الحموي من جرون في ماية وثلاثة
في العشرين وولجت به الى جده وقد جعلت سقطره
يمينا ونخت به نخة الهندي فتعجب الناس من ذلك
وما ولجت به الابعد مشقه واما في المراكب النادره الخفيفه
فلا باس موسم سقطره مبتدا سقطره سفرها من بر العرب
صعب على الجاهل به فمن عدن واليمن والسومال في اول
الكوس وفي اخره ومن الاطواح وظفار والهند من اول الموسم
الصبا الى اخره واما الصعب لا من فرتك وحيريج لان المسافر
يسافر منهم لها بريح العين وما يسافرون لها من حيريج
وفرتك الا بالشوار لان بالاعتراضه بالكوس لم يقدرون
عليها وبالاعتراضه بالازيب عليه صعبه ولم يقدر عليها
الا بالحايه والواطيه فاذا اردتها من الشحر اذا غلقت
الثمانيه وعشر النيروز الى عشرين النيروز وثلاث واربعين
بعد الثلاث مايه وستين يصلب الازيب ولم يقدر
عليها الشحري ويعلي الى حيريج في ثلثمايه وخمسين حتى يمسكها
ولا يمسكها وموسم حيريج قريب من ريح القلعين بالريح

الوهي

الوطى ويتاخر بعد الموسم الشحرى بريح الازيب وموسم الشحرى
يتاخر بعد موسم الفرتكى والحيرجى بريح الكوس وهو من فرتك
يغلق ستة اشهر ويفتح ستة اشهر فاذا اصلب الازيب غلقت
على الحيرجى والشحرى الى ثمانين النيروز وانفتحت من الفتره
بين الرحيين باول القران واول الكوس يحصلها فتات
من الشحر ونواحيها الى حدود ماية وسبعين النيروز
وصلب السهيلى فى بطنها ولا خير فيما بعد ذلك لان المد
عليها قويا شديدا والساقط عليها للباحه ليس له حيله
فيصير مقامرا بالمال والروح لوقوعه فى الزحنة المشهوره
بجاهى سقطره الحجاهى ستة وربع بين الرحيين والشحرى
والحيرجى بالكوس اظفر من الظفارى والفرتكى والظفارى
اظفر بالازيب والازيب اكبر من الكوس موسما لان سافيه
البنادر ليس فيه غلق والكوس ليس له بنادر وفيه الغلق
لان انفتاح البحر المحيط كوسى مقابل الريح الدبور والجنوب
وارياح الصبا راكبتها للارض المعموره فافهم هذه النكتة
العجيبة الغريبه التى لم تسمعها فى علم البحر من غيرى وأما
الفرتكى اذا دخلت عليه ماية واربعين وماية وخمسين
فاتته سقطره ولم تفوت الشحرى وخير ما تطلق من
سقطره للشحر وحيريج فى مايه فى النيروز الى فرتك
فى ماية وعشر الى ماية وستين ولا خير فى غيرها
فانه مقامره ومنها الى ظفار من الماية والعشرين الى ماية
وسبعين ومنها الجوزرات وهرموز فى اول الريح
الكوس وفى اخره وكفى بذلك الوصف فى سقطره ولم يعرف

جميع ذلك جميع المعالمة الآن يكون معلما ماهرا فلان شاء
يعرف بعض هذا وقد ذكرناه على الاختصار فاما كل ما يعلم
يقال الخروج من بر الهند لبر العرب اوله ثلثمايه وثلاثين = 73v°
النيروز من جوزرات وكنكن واما مليبار وكثرة الامطار
اذا حصنت مركبك مثل النحات في البحر سيحاله ولكنه
مرتجي تسكن الامطار فانها تتلف الامتعه عند الحمل وتطليعه
فيتاخر المسافر من مليبار لذلك فقط والذي يطلب على
بر العرب من جوزرات وكنكن ومليبارات لبر العرب
وجده مايه واربعين والى مكران حدود مايه وخمسين
ولاخير فيها خصوصا من مليبار لان الامطار تكثر عليه على
الديب واما الكاليكوتي يمكنه السفر الى جوزرات في تلك
الاماكن لان ليس عنده اعتراضه بريح الكوس والذي يخرج
من الهند في المايه فهو حازما والذي يخرج في مايه وعشر
لا باس به والذي يسافر في مايه وعشرين غير متمكن
التمكن الكلي والذي يسافر في مايه وثلاثين جاهلا مقامرا
غير مجربا فان في بعض السنين يقع فساد ارياح ثم تبلغه
ارياح الصبا بر العرب بسهولة خصوصا في مليبار واما
المايه والاربعين لم يسافر فيها الا المعسور الذي ليس له
في نفسه اختيار اما من تاجر جاهر بالموسم او من افلاس
او من ضروره والخروج ولكنه اليق واحسن من كل موسم
اول المايه ولاخير فيما قبلها ولا فيما بعدها من مليبار
وكنكن وجوزرات واما من جوزرات فمثلا ثمانيه وخمسين
فلا باس بها لليمن واما الحجاز فلا خصوصا في المركب الكبير

لكنه

لانه فى ذلك الموسم وصلابة الارياح لم يقدرون على البحر
الكبير والاوساخ من الباب لجده فيفوته البحر الكبير ويصعب
عليه البحر الصغير لكثرة الاوساخ فلذلك قلت خير الموسم
المايه في الباحه والبر والنخات والسارق وخير سفر البحر
الذى فى الاقاليم الشماليه في المايه ومن مسك اليمن مسك
الحجاز لان بحر القلزم الغرب لم يتغلق خصوصا على المراكب
المعتده اذا قام بنفقة العسكر ورضاهم واعتدمن
الالات بدانه يصعب على المركب الرزين في العاصف وربما
يتوه فى الطريق فاذا قام ربنا مرارا وولجنا بمراكب تزيد على محمل
الفهار وربما يدخل جده بالاريب الجديد عند طلوع سهيل
فيدرك موسم الرجوع لليمن والهند وهو اميز اذا تعصبوا
اهله فانى ولجت بثلاثة مراكب في ثلاثة مواسم لم ياتيها
احد قبلى فاتخذوها من بعدى من هرموز لجده فى مايه
وثلاث فى العشرين بالشيخ عبد الرحمن والشيخ على الحموى
وكان قد اخر قريب خمسة مراكب ولم ياخذهن سمتى فوقع
عليه الانكسار ليلة سرايته من جرون فخير فولجت به
واخذت منه خمسماية اشرفي وولجت به فلم يرجع
احد دون من هرموز بعد تلك السنه والمركب الثانى
مركب محمد بن مرعى ودخلت به فى مايتين وستين
النيروز وجميع تجاره وركابه ونواخيذه يريدون الرجوع
لليمن فلم اطعهم في ذلك وولجت بهم فشكرونى
جميعهم بعد ذلك ولم يولج احد من الهندى فى تلك
السنه على زمان قايتباى الاشرف ونايب جده قراجا

لانی قبل ذلك التاریخ ولجت بمرکب صدقه جلبی المسمی
بالمحمودی وکان قد عزم الی بنجاله من کالیکوت وکان نول
جده معدوم فاتفق له نول وخرجنا به خمس فی ثلاثین
ولجنا الی جده بعد مشقه ضربنا الحا فونی خمس
فی السبعین ودخلنا الباب فی المایتین من کثرة
الشمال وفی الاخر اقمنا فی الریاضه اربعین یوما
وجینا الی جده قریب السفر فمن تلك الایام لم یرجع
مرکب للیمن ابدا الا ولزموا صاحب الترك فی السنة
القابله بعشوره وصار عند الترك حجه قویه من ولوج
فی تلك السنه واما سفر بنجاله ومایلیها فی الاربعین
النیروز واخره سبعین النیروز والاخیر فیما بعدها
ان کان هرموزی او یمانی وحجازی واما الی السیلانی
والدیبه اذا خرج فی سبعین وثمانین فلا باس وعنده
المقامره فی الثمانین فی بعض السنین وکذلك من
ملعقه وفجوه والسیام واما من جاوه وشمطره وملعقه
وتناصر الی بنجاله من تسعین الی مایه واربعین ومایه
وستین ومن الصنف والصین الی ملعقه وجاوه
وشمطره وبانیج ونواحیهم یسافرون فی التیرما اعنی
به تیرما ربع النیروز وهو اول مایة النیروز ودخولهم
لملعقه بعد سفر الکالیکوتی منها تارة یصادفونه وتارة
یسبقهم والغالب انه یسبقهم الا ان یکون مرکبا معتدا
من الصنف فی اول النیروز ومایلیه فانه یلحق مراکب
الهرموزی والمکی فی ملعقه والمتاخر یدخل ملعقه فی مایه

وعشرین

وعشرين واما الخروج من السند مثل الخروج من بنجاله
اذا دخلت عليه النير مارك عزمه وضعف عليه السفر
واما السفر لها من مليبار فخياره ماية النيروز ويضرب
سقطره او مصيره او نواحيها ويعبر وهو بعيد ويرى
جبال الحد وقحوان ويجري في مطلع الواقع حتى يضرب عربا
ونواحيها ويجاري البر بالى شريك ويدخل في مايه وخمسين
اومايه وستين ولا خير في دخولها ماية وسبعين وثمانين
من صلابة المغيبى وربط خورها فانه رقيق خصوصا على
المركب الكبير فان قيده في امتلاء الماء باعين الاربع واما
الدخول للسند من اليمن في اخر الديماني والدخول لها من
هرموز من ثلثماية واربعين الى ماية وسبعين ولا خير فيما
بعد ذلك واما الخروج للزنج من الهند اخره في ثمانين
74 v° infra النيروز ولا خير فيما بعد ذلك واما الذى يسافر من عدن
واليمن للزنج في ثلثماية وعشرين او ثلاث مايه وثلاثين
والشحرى بعده بعشرين يوما والظفارى اول الصبا
الى سبعين النيروز فما عليه لانه عالى في ارياح الصبا
لان حكمه حكم الهرموزى وسفر بنجاله اخر الزمان ومن
جوزرات مايه واربعين واول الزمان الى ثلثماية وعشره
ومن مليبار اخر الزمان في مايه وخمسين وفي الدامانى
ثلثمايه وعشرين ولا خير فيما عدى ذلك وكذلك من
الديبه وبوار الى ارض بنجاله والسامر وفيجوه والتناصرى
ومرطبان وملعقه والسفر من الديبه اول ارتفاع
المطر البشكالى لان امطارها من العام الى العام لم ينقطع

والسفر منها الى مديبار قبل ذلك لانها بالقرب ولم ينقطع
السفر من الديبه مع صلابة السهيلي وكثرة الامطار
عندهم من جزيره الى جزيره خصوصا جزيره ترى بالعين
مثل التبوليات في غلق البحر لم ينقطعون من كنكن الى
كنبايه ونواحيها لانها مراكب صغار معتدده واما
الكبار فلا فاعرف مواقع جميع المواسم والارياح ومن
منقابوه وفنصور وظهر جزيرة شمطره للزنجباري في ستين
النيروز ولا خير فيما سواها وكذلك من سنده باري
والاسر جاوه والسفر من القمر لبر الزنج له موسمين
اول الكوس وهو ضعيف واخر الكوس عند ضعفه ولكن
اهل جميع الاقاليم الجنوبيه اذا ارادوا السفر باخر
ارياح الدبور فلا بد لهم من الامطار الى حدود خط
الاستوا وكفى بذلك الوصف في الموسم وكذلك ارض
اهل السفاله والاخوار الى ارض الزنج ومثلهم ارض تيمور
لجاوه وما يليها ومن ملوك الغور والجاوه وجميع الجزر
الجنوبيات لم يسافرون الا في اخر الديماني كل واحد منهم
على قدر مكانه ومركبه ولم نتحقق مواسم ارض الترك
ومواسم بحر الشمالي بل نعرفه بالارياح لانه يعكس
علينا ينفتح موسمهم ويغلق بحرهم عند انفتاح موسمنا
في اول ارياح الصبا فيكون ذلك الخبر لان ارضيهم متقابله
لريح الصبا والمواجه مثل قطار مقابله اريلح الكوس
والمواجه بالصبا الارض تحمينا وبالدبور الارض تحميهم
والمعلم الماهر لا يخفى عليه جميع الارياح ومواسم جميع

الدنيا

الدنيا لانها مرتبه على الارياح الا ان يكون نشانا دراوانت
لاحكم له والحذر كل الحذر من النحات وضيق المواسم عليها
واعرف لكل نحته موسمها فسنذكر الخوف منها الاول
اذا نحت جاموس فل وانت طالب شمطره او ملعقر
في مايه وسبعين ومايليها فالحذر الحذر من الرقاد
فتقع في مهكعتنج وتسقط عن جاموس فل ويتعلى
عليك البر للمغارب فتحشر وتتوه واما نحت بجاله
تامل في الحايات فان الارياح هنالك في مايه وثمانين
وما قاربها تارة تاتي مغيب السهيلي وتارة تاتي مغيب
العقرب وتارة مغيب الاصلي فاحذرك ان تضايق فشاش
وانت في مبتدا حاية سهيل فتقع عليه الاعتراضه
مثل الذي يقع على جبل المس الذي بين بربره وزيلع
في مبتد احاية ازيب صلب فيصير الريح من مطلع
السماك ومجراه في مغيب النعش فيقع عليه الاعتراضه
خصوصا على الطراريد عراض الفشاشين واما الريح
الضعيف اذا كان اخر حايه اوشوار فانه ازيبه يدور
عند بره ويصير الازيب من مطلع سهيل والعقرب
واحذر نحت فشت هيوميو عند نحت كرنج
فانه ما ثلاثين باعا وهو فشت بينه وبين البر
طريق وهو شعب ترى منه جبال ركنج وخورامو
بقربك فاذا جاريت البر من هناك ينقص بلدك عن
اثني عشر باعا ولا تزيده على ثمانية عشر باعا واحذرك
نحت سقطره وتركها شما لا بعد المايه والعشرين وانت

مكيا او يمانيا واما الهرموزي والظفاري فلا باس والحذر
الحذر ان تقرب سهيلي سقطره في مايه وخمسين النيروز
الا ان يكون من بعيد والجاه اربعه وربع عند الضروره
والا فلا فان عليها مد شديد وربما توه مركبا لو وقعه
مع الشوار في تلك الاماكن وليس على الهرموزي باسا
من وقوعه في ذلك المكان وخذ حذرك من بطن بنه
في مايه وعشرين ومايليها وكذلك بطن هالوله ولا تغفل
عن القياس لا يطلع عليك البر وخذ حذرك من النيروز
الى سبعين النيروز في المركب ان تسقط عن راس الحد
اذا اردت قلهات ومسقط لان غير خفيف بالمقالبه
خصوصا في المركب الكبير ايام البنات اذا جيت من الهند
فاذا جيت من جوزرات الى الاطواح وصرت بين البرين
فاعترض في الواقع والعيوق فان الشمال موجود على
راس جبال بر العرب فيسقطك عن الحد ويطول
سفرك واما ايام الدفانه فلا واجتهد كل الجهد ان
تمسك البر من راس بيش وجبال سارق خوف الدفانه
فان هذا مشارق جزيرة العرب كثير من فعل ذلك
وراح السند ومكران واعلم ان الحد منتخ مايه =762=
واربعين كمثل جردفون واول مايه وخمسين حافوني
ومصيره منتخ اول الماية وستين وان تقدم الموسم
لو نخت عبد الكوري والسعتري فلا باس في ذلك
هذي نخات الاطواح والسومال وان تقدم موسمك
لاول الماية لو نخت من جاش فلا باس اذا اردت هرمز

خصوصا

خصوصا فى المركب النجيب ومن سقطعن جوادر المشارق
فى الماية والسبعين توه فى جوادر وما يليها واما مناخ
سقطره فى الماية وما قبلها خير من مناخ جردفون وسمحه
وددزه مناخ ماية وعشرين فى النيروز فاذا دخلت
عليك ماية وثلاثين لا تترك سقطره يسارك اذا كنت
يمانيا فان الارياح على جاهيها لم يخلصك مع قوة المد
ويطول سفرك ولا خير فى قرب سقطره الا عند
الضروره عند ارياح الكوس للهرموزى والزنجبارى
لظفار وخير مناخ سقطره وقتها الى حدود ماية
وثلاثين وما زاد عنها فالحد خير منها فان زاد على الماية
والستين جبل سارق خير من الحد وكلما زاد فى الموسم
يكون نحتك فى الاعلى فى ارياح الكوس احمد عاقبه
واما النادر فذلك شى يعلم به الله تعالى وكذلك
جردفون كلما زاد على الماية والستين انخ بها فى العلو
فى الكوس واذا دخلت مايه وثمانين لم يقبل المركب
الاعتراضه للنحات من حد حافونى للجنوب ومن
راس الحد للجنوب خصوصا فى المركب الشاحن ومبتدا
السفر من ارض الريم ومن ارض المقادشه الى الزنج
والقمر من قبل النيروز بايام قلايل الى التيرما خوفا
من الكوس لان الكوس فى التيرما مايضرب منه فى طريق
الزنج حايات فياطا لما ردت الهندى الذى يوخر
الموسم فى الهند فتردده ارياح الكوس ويتوه فى عدن
ولم يمسك الزنج ومن سافر من جزرات فى تسعين

النيروز فد قامرفا علم هذه المواسم والسياسات
واما المواسم الاوله الذين كانوا يسافرون عليها
اباءنا واجدادنا فقد تغيرت وقد اخبرني علي الهبي
رحمة الله عليه انه سافرت عند والدك المعلم الشهير
فريد عصره في هذا الفن المعلم ماجد بن محمد بن عمرو
في مايه واربعين ودخلت علينا الستين ونحن على
سقطره وكانوا قبل تلك الايام في مبتدا الكارم ودولة
الترك ودولة بني غصان يتركون سقطره شمالا
في المراح والمجي والان يتركونها في المراح والمجي وكانوا
في المجي من الهند تشتبه عليهم في جبل الشحر وما يليها
فقيدوا لها قدرا في رهمانجاتهم القديمه وقالوا
اذا نظرت الجبل وقد خرج نصفه من الما فارم
البلد فان ابرا فهي سقطره وان لم يبرا فهي ارض الشحر
ونواحيها وكانوا يسافرون من الاطواح لبنجالة في مايتين
وسبعين النيروز وكانوا يسافرون من عدن للهند
في مايتين وخمسين ومع كل ذلك لم يسلمون من
زحون الشحر وكان لا يصيبهم حاية طوفان في البحر
لشدة بحرهم كله من فرتاك الى الهند كلها ارياح صلبه
فمن ذلك لم يخالطها طوفان فاذا اخرت الموسم وفترت
الرياح وهانت ضربت فيها حايات الطوفان وكانت
الزحون على الشحر اشد عليهم من الطوفان لكبر الموجه
التي تسوقها صلابة السهيلي فتدخل عليهم من الضيق
الذي بين جردفون وسقطره فاذا صلبت ارياحهم

كانت

كانت عليهم كالنار الموقده والان قد تغير ذلك الاصطلاح وتلك المواسم ولا بقى فى التجار من يعرف ويسال العارفين الا جميعهم عند الضروره لقلة الفوايد وقد خانهم الزمان كما قال المصنف شعرا

يا ليلة قد غار منها الزمان ، حيث تنادي بالامان الامان
قم بي على ما تشتهي امنا ، وبالذي تهوى على الضمان
اليك ذات الحسن مكموله ، ووقتها من بعد ست ثمان
والراح والاوتار معتدة ، ولاح عن فجري سعود وبان
وغرد القمري على غصنه ، فماس مطروبا واحيا ولان
وورد الورد خدود القلا ، وازهر الروض كزهر الجنان
وعرش الكرم باوراقه ، وقالت الندمان هذا المكان
فقمت استوفي لذيذ الصبا ، بما أكرم وبما اللسان
واقطف الرمان من صدرها ، من شجرات ناعمات لدان
ونلت ما لم يتسمى به ، ما لم ينل منه الفلاني الفلان
ببهجة تشبه ما بيننا ، رمح لجين عسجدي السنان
ومنتهى الاشجار تومي لنا ، خوافق تشبه قلب الجبان
حتى الى الفجر باصباحه ، واعلن الداعي بصوت الاذان
اصابنا سهم بتفريقنا ، واي شي لم يصبه الزمان

فلعل المواسم ايضا قد اصابها الزمان بعلة من العلل لم تطلع عقولنا على تلك العله فقد قيل ان الموسم يا خو كل سنه درجه واحده وفي الكل حكمه لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى وقد ذكرنا في هذا الكتاب جمل فوايد تغني العارفين المتاملين في اوايله وفي اواخره عما سواها والحكمه ضالة المؤمن

فاطلب ضالتك ولو في اهل الشرك فانها صنعة عقليه لا نقليه فينبغي للانسان ان يعرفها ويسال عنها ويكثر السوال وياخذ المليح منه ويدع القبيح ويتامل في الكسور في الموسم لان الانسان يسقطه زام واحد في قرب النيروز يتوه بمركب فيه من الاموال ما لا يحصيه الا بعد مشقه خصوصا في مثل الباب و فرتك والحد وربما قال الحدم كيا بالمطلع و ولج لليمن ولم يلج من في عبة قلهات بالمطلع وبينهم ساعة واحدة وربما ولج من قال بالباب بالريح السهيلي للهند وهو امير ولم يولج من هو داخل الباب بزام واحد يرون قلعي بعضهم بعض خصوصا في حاية تطول عند ضيق الموسم والحكمة كل الحكمة في معرفة الموسم وقد قلنا قصيده مختصره ختمناها بهذه الفايده وهي نظم مصنف الكتاب في اخر الموسم وطلوع السماك من باب وكم شعرا

1 اذا لاح بالفجر الغراب تقاصرت ، عن الهند ركاب المجاور في اليمن
وما بعده الارياح فيها سوابغ ، ويمكن ان يولجهم الشحر بالمحن
مغامرة كالاثرما ثم بعدها ، ولا خير في شخص يرم بقا باحسن
واما اذا لاح السماك بمندب ، فخذ زيلعا واترك سيارة والحزن
5 وقد يولج السنبو الخفاف والسرا ، الى الشحر من ارض الحصيب ومن عدن
وبعم في ارض البقايم ازيب ، فخذ جملا يا محسنا واترك الغبن
فحينئذ لم يسق في الهند ما طر ، ولم يسق في ارض الحصيب ولا جبن
فلا يبتدي الموسمي من مطر الكشا ، اذا جاك في بعض الاماكن والدمن
9 ويخرج من هرموز كل مسمه ، الى الكنكن والهند جمعا واليمن

كذلك

كذلك من ارض الهنود خروجنا   لكلّ مكان فافهم النظم واعلن

ويدخل سايتجام كل موخر   من الهند من ديبه كا فاسكن

ويخرج اهل القمر للزنج والذى   يريدهو امير من الزنج اوعدن

ولم يعزم البحرين من هو حازم   سوى اهلها والغوص نقل من زمن

كذلك من شط الفرات وارضه   ويمكن بعض للضرورة ان شحن

وان لاح من اولى الضرورة كوكب   فاطلق من الاحقاف للزنج بالعلن

واما الظفارى لو تاخر بعده   فلاباس فى العلا ولاباس فى المكن

ويخرج من تيمور شاشى وجاوة   لملعقة والصنف مع هذه القمن

فهذه مقالات الشهاب فجربوا   مقالة من فى حصرها فارق الوطن

الاجود وافى الله الفلاة واصلحوا   مواسمكم والحازم اتركوا الوسن

782º الفايده الثانيه عشر اعلم وفقك الله تعالى وارشدك انا ادخلنا فى هذا المختصر من كل شى اليقه واحسنه مما يليق ذكره ولا يطيق غيرنا يذكره ولم نذكره فى كتاب سوى هذا ولم نذكر شيا من بحر القلزم قلزم العرب فيجب ان نذكره ان فيه نوادر وحكم لم يذكرها الا من جربها لانه على طريق الحجاج وقد كان جدى عليه الرحمة محقق فيه ومدقق ولم يقر لاحد فيه وزاد عليه الولد رحمة الله عليه بالتجريب والتكرار وفاق علمه علم ابيه فلما جا زماننا هذا وكررنا قريبا من اربعين سنه وقد حررنا وقرينا علم الرجلين النادرين ووزرخناه وجميع ما جربناه واردنا ان تكسف لنا عن اشيا وحكم لم يجمعها فى زماننا شخصا واحد الا ان يكون عنده شخوص متفرقه فنخاف ان يدركنا الموت ونوادر الحكم

في القلوب ولا شك ان ما يعلم لا يقال جميعه فسنذكر على
على ما هو الطريق بالاختصار ليترقى به الطالب ونستغفر
الله تعالى من الزيادة والنقصان اقول هذا الكلام
واصف هذا الوصف والسيف بضاربه وكان الوالد
عليه الرحمه يسمونه الربابين رباني البرين ونظم الارجوزة
المشهوره الحجازيه فوق الف بيت ومع ذلك كله قد
اصلحنا له منها ما رايناه فيه الخلل ورتبنا ما لم يكن فيها
فاعلم ايها الطالب انا لو قدمنا واخرنا في صفة ذلك البحر
ومجاريه وجزره وشعبانه لجاز ذلك التقديم والتاخير
فاولا نذكر الخروج من بندر جده لانها عتبة مكة المشرفة
اذا خرجت من جده ايام العوالي من مايتين وعشرين
الى مايتين وثمانين فخير المجاري لبر العجم وفيها طوله
الطريق وخوف صلابة الزهده لانها ترميك على
شعبان بر العرب فينبغي ان المجرى من المسماري على
راي المتقدمين الاولين من ابايينا السابقين فهم
كانوا يجرون في مغيب العقرب يوم وليلة ويردونه
في مطلع الحمارين والعقرب لسيبان كان ذلك المجرى
ايام خروجهم في مايتين وخمسين النيروز وجاوا
بعدهم ناس على ايام بركات بن حسن بن عجلان وصاروا
يجرون من جده في اول الستين واول السبعين وصاروا
يجرون في مغيب الحمارين سبعة ازوام ويردونه في مطلع
الحمارين ثمانيه وعشرين زام لسيبان وربما يرون
الجوات في الطريق من جاه ثمانيه الا ربع الى جاه سبعه من

الربع

بر العجم وربما ترى بالصحو المحتيات من راس الدقل فهذين
الطريقين سليمين من بر العجم ويمر بهم صاحبهم على الجو
وصاحبهم مسبوق ولكن صاحبهم متمكن في صلابة الزهده
وهي ريح العوليه ويسمى ريح الدبور في اصل اسما الارياح
فافهم ذلك كله وتامل مجارينا خصوصا ان هذين المجرايين
ظا فو صاحبهم عند صلابة الزهده امنا من الشعبان والاوساخ
من بر العرب واما بر العجم كله سليم ولو صلبت على الزهده
فانه قليل الاوساخ اذا سلم منها عند الاعتراضه من جده
والمجرى الاخر الذي هو عمدة اهل زماننا ولا يجري من ام الصير
في مغيب العقرب الى المسماريات وفي بطنها وصل للبر
فاحذره واعرفها شاميها بينهم رميت سهم واسم العرق
عرق غراب فاذا طلعت منها جاي للبر وسهيلها كله
مطارح للضروره والماشي وعشرين فاذا وصلتها تجري
في مغيب سهيل ستة ازوام ورده في مطلع الحمارين لسيبان
وفي بعض يجعلون الثلاثة الاوله في الحمارين خوفا لا تجر عليهم
شما لاصليه والثلاثه الباقيه في سهيل ويردونه في مطلع
الحمارين سته وعشرين زام على قدر مسير المراكب ترى
سيبان يسارا وربما ترى طرف الجو في جاه سبعه ونصف
وما قاربه ويسير على ما عشره واثنا عشر وان كان الجو
في ما ثمانية عشر يكون الجاه ازيد من سبعه ونصف
وان رايت الجوين كلاهما فاجرى من الجو السهيلي في الاكلس
ترى سيبان في اليسار واعلم ان بين الجوين مسير ثلاثة
ازوام وربما يصادفه بالليل واذا ما جريت ثلاثة ازوام

في سهيل وثلاثة في مغيب السلبار وردته في مطلع الحمارين
لم ترى على شي من حجوات بر العجم بالنك بالصحو تراهم في يمينك
وياتي سيبان على صدرك بالحقيقة لان هذه الحجوات شارفات
على الطريق اذا كان مجراك الحمارين واما الحازم يكون على مجراه
ذو فنون ويجري للغرب فلا تجري في الحمارين زامين خوف
الدبور ثم ترده في مغيب السهيلي زامين ثم ترده في النسبار
زامين والزم مطلع الحمارين الى الجاه سبعه ونصف وتميل
للعقرب في ذلك اليوم قدر ربع الخن او ثلثه او نصفه
فان سيبان ياتيه على صدره ولم ترى شي من الحجوات ولم
يخطا سيبان واما الذي يقيم على مجرى الحمارين فلا بد له
من رويا الحجوات والخواطر او كان ومهلكان ومقيدخ
ان جاوز شي منها بالليل تنظر الاخر بالنهار خصوصا بالصحو
فان رايت منها شيا ميل الى مطلع التير عند روياك الجوز
وان رايت اصفرار الما والحجوات فلا تميل الا على الاكليل
وبين التير والاكليل ولو مدت نصف زام في الجوزا والمطلع
حتى ينقطع عنك ثم لزمت مجرى العقرب والحمارين كانت
اسلم فتاملها بعقلك واعلم ان بعض الحجوات فيه وصول
عاريات وقد رايناهم راي العين فاحذر ولا يغرك
كثرة الطير والحشيش فان جميع ذلك بالطريق فيها ذلك
ان اذا دار عليك مجرى بر العجم من المطلع والجاه ودارت
الموجه فاعلم انك مايل لبر العجم فهذه حتى اشارته
والخوف كل الخوف من الرقاد بريح العول من بر العجم جاشته
فان لم ترى التحيتيات بالعين وانت في مجرى الحمارين والعقرب

لم

لم تحويك الحواطب وما يليها الا ان يكون الجوات فان مررت
عليها بالليل وكنت ما لا حويت مقيدح فان خطتها بالليل
رايت بالصحو سيبان في القطيه شرق البعد فان لم تراها
من الغبار او من الليل فاحذر من الزرق وكان غبار او ليلا
فلا تميل الى مجرى العقرب فوق راس الحنب انه ليس فيه اشاره
ولا تراه في الظلام والزرق عليه الظل خصوصا بالليل فان حكمت
عليك الضروره وتركته يمينا فاجري ثلاثه ازوام في مطلع
الحمارين ثم رده في العقرب واحذر ان تكون بقرب سيبان
وتجري بالليل في العقرب بل اجري زامين في سهيل ولو كان
سيبان في يسارك الا اذا كان سيبان بعيد عنك في القطيه
في المطالع اجري في مطلع العقرب اعلم ان بين زقوا الا بعده
طحله صغيره مغزره بقدر المركب مرتين والجوت المتقدم
ذكرهم بينهم مسيرة اربعة ازوام واضيق ما في هذه الطريق
ثمانيه وربع وسبعه وربع وحدثني من اثق به اني طلعت
من الفصليات فلم ازل كلما غبت شعب اتاني الاخر وكلما
خلفته كشفت الاخر الى ان كشفت جبل الصبايا وعلى
مباحره شعبان عاريات فاخرهم شعب عيسى وهو
متوسط في الطريق اذا جيت من سيبان في الناقه تراه
رأى العين على يمينك فاحذر الحذر منه وعلى الجاه ثمانيه
وربع او ثمانيه وثمن واشارته انه شعب عليه لما قدر
باعين او باعين ونصف وعلى يمانيه بياض للباحه
واليمن ياتي عليه لما سبعه او ثمانيه ابوع وما قار الا في
نحتته سنة من السنين ولم اعرف اسمه على مجرى الناقه

من سيبان وراية على يميني وبقيت اسال عنه اهل جبل
الصبايا فوصفوه لي فعرفته وحكمت عليه بالقياس وكشفت
بالمقابله في الشمال فيما بعد ذلك مكررا ويجيون الا ان يكون
عند من ذلك الحكم عليه فقلنا في الذهبية شعرا وهو هذا
ومن قال للركاب قد قست فانظروا ❁ الى شعب عيسى وهو في الماء راسب =80r°, 3 infra
فهذا شعب عيسى فهو هذا البحر اماكن مجهولات منها
وصولها اربعة او اقل او اكثر وبين آمنه وبناتها والبر
طحلة سيبان التي بينها وبينه في المجرى واظنها وطن الزجا
قطعة من عقله مقطعة من جوات بر العجم فمرار يجري
عليها زاماكا ملا ومرار اخرى الا قليل ما يحمل الزام فقد له
راسها من المشارق على الطريق واما بر العرب فليس فيه
طحال الا طحال مريز وهو يماني جبل الصبايا لليباس حتى ميم
للبر المعصية ويمانيه للبر الزقاق وهو جزر كبار وعليه
ثمانية انواع من اوله لاخره والطحلات التي تجري جهات
الصغيرة والكبيرة والمرا الذي يماني العضيليات والفضيليات
على خزق الجنت مقابلها راس الناقة وامرية عرق غراب
وامرية الجزر الغربيات البحريات اللواتي على جاه سبعة
وربع وما قاربها مثل سانه وتكفاش والبضيعو وجميع
امرية بر العرب فهم الجو والرمال واما امرية بر العجم
فهي رمال فخذ هذه الاشارات رجعنا للبحث الاول =80v°
ومن المجهولات في هذا البحر وصول على يماني قطعة البنات
وبين الاربع الطهار اللواتي هي المرما وظهرته والمطا والجدر
وسنح بقرب الجدير ووصول فوق اراكه والوصول التي بين

قطعة

قطعة العدس وقطعة اللواتي على مدخل الرياض وهي قطعة
الكارمي وعلى المحرم من الامرية ما لا يحصى ولا يوصف وكذلك
على وصول الريم وعلى جزر سمر ومرقط اللواتي تجري من خرقين
وهم على عمق ووصول الدوى اللواتي على السرير الخد ما يليها
وبين ابلات والاوساخ اللواتي على شماجيل الجبل الصبايا
وشماجيل الجبل كعرق القاري الذي هو يماني فرا وهو
أخوجزر المطرد البحري من اليمن واوساخ هذا البحر لا تحصى
ولا يتعدد قليلها ومفردها واما الاماكن المشهورات أي المحتمل
الذي ذكرناه في هذه الطريق فيجب معرفته لان الحاج يقع
فيه حكما عليه خصوصا في المقالبة وعلى هذا البحر فتستعين
بالوبط فيها الانسان لقرب البيت العتيق واعلم ان بر العرب
وبر العجم متشاكلات بعضهم لبعض فان سيبان متوسط
بر يميل لبر العرب فاذا جريت منه في مغيب السماك
اربعة ازوام تاتي الى مقيدح وفي مغيب الواقع تاتي الى
حجرات بر العجم حكما فيتصل الجزر من مقيدح للشام على
يسار المسافر الذي يسلك لمكة المشرفة فيجب معرفة
تلك الجزر والقياس عليها فالمقابلات انك اذا جريت من سيبان
في الوسط فجراك مغيب الناقة واذا املت عنه لليمن
بثلاثة اخنان لقطب الجاه تاتي الى ذو حراب وذو ثلاث
وتتصل الجزر الى جهات وبعدها الخريق كمثل ما جريت
من سيبان في مغيب السماك ثلاثة اخنان الى مقيدح
على مسيرة اربعة ازوام وتتصل الجزر الى حاطبة الشام
وبعدها خريق الخبت فالخبت مقابل الخبت وجزر دهلك

مقابلات لجزر فرسان والتحتيات مقابلات للفضليات
والخزيقين اعني بطن حباب لبر الملم لم يلتقي فيه وسخ فاذا
ملت عن الحبتين للشام ترمى الفضليات من بر العرب
والتحتيات من بر العجم وتتصل الجزر واخر الجزر من بر العجم
يقال لها الجدير ويسمى بلغة اهل سواكن درعديب وهي على
سواكن وبينها جزر كثيره يمر بها المسافر تارة براها وتارة
لم يراها وقد ذكرها الوالد عليه الرحمة والغفران واحده
بعد واحده ولم يترك شيا ولم يكن شمالي الجدير في الباحه
من جزر فمنها التحتيات وهن على عقيق وعليهن الجاه ثمانيه
وربع نسيم وبينهم الخبت واما الروميات متنازلات
في الخبت لقرب البطن وكذلك بر العرب من ذو حرب وذو
ثلاث المتقدم ذكرهم الى جهان الصغير التي بجري جهان الكبير
كلها جزرات مستطرات وقد ذكرها الوالد عليه الرحمة والغفران
في ارجوزته الالفيه ولكن جزر بر العرب موسخات وجزر
بر العجم قليلات الوسخ ولاخير في قرب الجميع خصوصا بالليل
فمن ذو حرب الى جهان متصلات وشاميهم الخبت وشاميه
الفضليات وتتصل منها الجزر الى الجدير ايضا فالجدير
مقابل للجدير من بر العجم فيسمى جدير بر العجم درعديب
ويسمى جدير بر العرب بحرا لطها ولانها انجر ما فيهم وهو على الجزر
الاربعه المتقابلات كارجل السرير وهي المطاطا والجدير
والمرمى وظهرته واشارة المطاطا شعبه الذي بينه والظهره
فيا طالما انكبت عليهم بالليل واصبحت رابطا في شعب
لان من تركهم يمينا وقال هم بالشمال وقال قطعت

الجزير

الزنبيات والى الشعب سليم لان من هذا الشعب فيه طرق
كثيره يزل فيها الخشب الصغار فلا ترمى نفسك عليه الا بعد
ما تقطعه وتصير على جاهيه ففيه المراسي بكل ريح وبعده
خريق سمار كمثل در عديب شاميها خريق على غيربا وعليهم
الجاه عشره الا ثلث فقياسات هذا البحر وهو قياسات
ضيقه فخذها بالتجريد دون قياسات الهند واما قياسات
حميس فهو مثل دهنوه حقيقه وقياس بحر الظهار الاربع الجزر
مثل دهراوى حقيقه وقياس الدو مثل قياس شول حقيقه
فلذلك قيدنا اراجيزا بالمربع التحتاني ولم نذكر قياس الجاه
فاعتمدوا على مقالي هذا وقياس المربع لان قياسات المربع كلها
ضيقه عما ذكروه في ذلك الذي لم يصنفها نادر من الرجال النوادر
ولم يكن خوالي خريق سمار من البر للشام الا قطع عشره ومنها
البر وصول مغزرات ثم قطع مرخات ولم يعدم تجربها
من الوصول ثم قطع السحر على المحوم وشعبها الامريه كثيره
وشاميها للباحه وصول الريم اكثر من التراب وفي راسها
من الشام قطعة النوانيه وشاميها للباحه حميس لغايه
يمانيهم ويماني هذا الخريق من البر قطع القرش ثم سمدان
ثم شعب سليم ثم قطعة الزنبيات ثم بحر الظهار وايلات
تراها من تحت الظهار ومن سعب سليم وهو بينها وبينه
شباك فالحذر منه ثم الحذر عند فساد الريح وحميس فيه
ظهرتان واما عند زياده الاربب في قديم الزمان ما كان فيه
شيا من الظهار واليوم ظهرت ظهرتان كبار وانا راينا اماكن
كانت معموره بالما والان ظهرت وراينا اماكن كثيره كانت

ظاهره فغمرها الما مثل حميس ومثل راس الحذب ومثل رشه
فانها كانت محطه تنزل عليها المراكب وفي عصرنا صارت جزيره
وفيها شجر يراها الرائي من ام شيطان وهي محطه بين الا بعله
وبين راس الكثيب برا قرب للابعله من ظهر كمران وعليها الما
باعين واقل واكثر فاني رايتها راى العين مكررا وانا ارى بعيني
صير الا بعل الشرقي يكسر عليها الموج وهي اراها وانا قايم
على دبوسة المركب الكبير على المشرق على بعد مصفره
فذورتها وقبلت عنها وكمران عني في المطلع مصفره مسلوبه
الطرفين من مطلع السماك الى مطلع الواقع واعلم اذا نكست
بالشمال الغامز على جنب العرب ولم تر شيا الى بر الملا فانت
براس الناقه وما قاربه وان كانت الشمال وطيه جيئت
الى كدملا والخريق الثاني الذي في بر العرب لشعب البر
ولم تلتقي في طريقك شيا الى بر الملا بريح صلب فانت تاتي
سمارا وشعب الجفن وتحذر في يمنك من قطعة السهدان
وقطعة القرش بالليل وان كانت الشمال وطيه ولم تر شيا
الا بر الملا فانت ترى كشران وربما ترى عشره ومرخات
وقطعهم وجبال الهصم والصبحه هنالك على قرب الساحل
اشارا تهم جبيله حمرا على سرسي وهي سمر وتخ من شماريخ تهايم
الحجاز يماني للملم والسعديه مخدره على الساحل ومثل جبل
صبح ورضوى والعدفان هولا كلهم شماريخ منحدره من الحجاز
للتهايم وبد وهذا المكان لهم في هذه الجبله الحمرا مثلا وانما
فاسم هذه البربر يقولون في اشعارهم شعرا
يا صاحبي من خطانا في الظفر • البحر معقود بحبيب لدير

وربما

وربما اذا نحنت بالشمال الوطيه ترى الاوساخ الكثيره والوصول
اللواتي على الريم وربما ترى حميش على يسارك عند اعتدال
الحايه وربما تاتي على قطع مرخات وعشره عند توسط الحايه
وربما تاتي على قطعة القرش وقطعة السمان عند فسد الحاي
وصلابة الشمال على قدر التكيه وايلام الشمال وقالعها وكذلك
وقع علينا واحرم كل الحرم في ذلك المكان اذا اخذ عليك البلد
ان تترك المركب بغير السنبوق حواليه والماده والانجر والبلد
فان رايت شيا من القطع والوصول تحت الما فاعلو به
واصبح قاصد البر بالنهار وان خفت من الحاج على الجزء
سلسل الخراب بالحديد والسنبوق ولا باس في الانجر الصينيه
في ذلك المكان وخير ما تحت الحجار من الاشارات الجريقين
يكون منفحات ويتواصلون على مرسى عرقوب اليماني منهم
يسمى طفيل والشامي فيهم يسمى شامه وقال فيهم الربان
كابن بن محمود التحلبي شعرا ۰ ۰۰
82 v° = يا ماجدا هذا طفيل وشامه ۰ قم واضرب النقط على السلامه
هذي بلادي قد ربيت فيها ۰ اعرف مراسيها وكيف اجيها
وهذه جبلات لا بالعوالي ۰ وليسهم من جبال الجنان
ولم يضربهن الموج بل هم متوسطات بقرب الساحل اليماني
منهم سمحا مساوب الاطراق والشامي منهم راس اليماني اعلا
من الشمال اليس هما بالشيخ لجبال العد اشاره فيها جبلين
يصيرون مثل القطاسين ويعتزلون من الجبل وانت
بقرب المستبط وياخذون في بعضهم لبعض اذا كنت على
معلق سغاره واما جبل الاطوا اذا نحنت من المحرم وبانيه

الى حدود عمير تراه مثل المروس المكبوب على وجهه وهو فى الجاه
والنعوش ومن عمير الى حدود المستبط تراه مثل قطعة التر
ومن هناك الى ان تخلف صروم بطين طويل منقطعا من
اوساطه مثل صفة ثوب العسل المسمى بلغتنا الدخ فاولا
مثل المروس المكبوب اذا كان عنك فى مطلع النعش الى مطلع
السماك ويصير مثل قطعة التر اذا كان فى مطلع السماك
الى مطلع الجوزا ثم يصير مثل الدخ من مطلع الجوزا الى ان
يغيب فى اليمن واعلم انك اذا جيت قريب المستبط وصار
الاطوا عنك فى السماك وما يليه يقع فيه ضربتين فكلما
اجنبت توسعت الجنوبيه وكلما اشملت توسعت الشاميه
وفى راسه الشامى للبر قطعة جبليه وكلما اشملت توسعت
الشاميه وفى راسه الشامى للبر قطعه تسمى نسيج وهوا قرب
منه للسحل وفى الغبار تبان قبله فاذا خلفت المستبط
تدخل فى بطنه واعلم ان بر العرب فيه خريق على الجزيره
الاان طحلا يقارم على ما ثلاثه واربعه خريق ياتى على
الجنب المتقدم ذكره وهو من راس الناقه الى كدملما عليه
من الباحه سوى الامريه والعروق المغزره ثم خريق سمار
وخريق ثالث على عمير والشحعا وخريق رابع على جده فقد
ذكرناه دون بر العجم لان الخور فى بر العرب لا ببر العجم فانه
مقابل للصورم فى خروجك من المرسى عند الصباح ودخولك
المرسى عند المسا وبر العرب ليس عليه صورم فى خروجك
وفى دخولك وفيه الاخبار والربابين والما والزاد رجعنا = 832º, 2 infra
للبحث الاول علم انك اذا تكيت بالشمال الواطى من الاربع الطهار

بيبق

بينها وبين شعب سليم مسيرة زامين او ثلاثة بريح ٦ اقدام
واما المولم لم تحمل واحد وبينهم قطعة الزنيبيات واذا جيت
الى شعب سليم بالصحو ترى يمانيك ابو الغنادير على بعد
وترى ابلات وربما ترى شعب قيراط وبقربه ابو الحجاه
وهولا فيما بين بحر الظهار وابلات واما الدانق الشامي بيمانيهم
للباحه فاذا توسطت بين الدانق الشامي وبين بحر الظهار
وانت مقبل من الباحه تاتي بالشمال للبر الجميع ومن اتالك
بالشمال من بحر الظهار وكانت الشمال شوار عيوقيه وشد بها
المركب في مطلع الفراقد والنعش والمد شامي وقع في الخير
وسلمت من الاشرار والاوساخ التي بين ابلات والسرين
وجيت على اصلاب وما قاربها وان اتكيت من بحر الظهار بالشمال
ترى بقربهن قطعتين تسمى قطع اللخف وبينهم الطريق
وبعدهم ان كان ريحك شمال واطيه تولمك في الجاه والفراقد
الى قطعة الزنيبيات وربما تاتي شعب سليم في جوشك
او في داماتك وانت خارج على البر وربما تاتيك قطعة السمدان
والقرش كلها في جوشك او في داماتك الى ان تفتح شعب الجفن
وسمار فقد وصفت لك على حميس ووصفت لك ٦ لتكيه
على التكيه على خريق سمار وما قاربه وما حواليه ووصفت
لك هذه التكيه على القطع وسعب الجفن المراد انك تفهم
كل نكته فانها لم تاتيك على مراد كل سنه تاتيك على صنف
جديد ولم يعرفها الا من كثره سفره فيها وكان معاودا
محققا وان كانت في شمالا اصلبه تصيبه لم يمسك بك الا
مطلع العيوق والواقع والسماك ايضا وانت من تحت بحر الظهار

وهي على يسارك فاول ما ترى قطع العنف فاذا خلفتها على
بعد تاتيك قطع المراهك ثم قطع السقى ويكون مخرجك على
ابلات وشاميها فكن عارف جميع التكيات واما التكيه
في الرامح فهي ترميك على الاوساخ فاربط في الشعبان بالبحر
لان بجواسير فيه الموت الاحمر ومجرى ابلات نظيف
والمطرد بجريه نظيف الى حد كثيره وجاؤ الوسخ فاذا
ضربتك الشمالي في ظهر المطرد فان كان بالليل وقدرت على طروح
الانجر بالجوار فاطرح طرحه ضروريه لا يرميك المد الشامي
على الاوساخ وهناك الارض طين ولكن ماؤها غزير قريب
من سبعين باع ولم يكن الطرح الا بالسودان وان كان ريحك
صلبه ودخل عليك الليل فعليك بالكاويه والسنا والنا
وانت داقع من القطع قدر التحويره قدر ما تصرف مركبك
وان كان بالنهار ادخل واجعل بياضه يسارك وادخل البر
والمرسى ان شيت تدفا ببعض الجزر او ببعض الشعبان
فان الماء بين جزر ذلك المكان كله ما قارب ستة عشر باعا
فافهم هذا البحر وقد خبرتك بجميع نكتاته المجربات المخبورات
بالقياس والمجرى ولم يكن شامي الخزيق سوى خميس اليماني
ثم شامي وهم شعبين بظهرتين شحالبة جده وشاميهم
الرحل ثم الجفن وهو بري مجرى ذيب اليمن ثم المغربه
وهي على الكبار ثم قطع الطفنه وهو خميس ثم قطعتين
الكبينيات وعلى صوومر ثم الكناني وهو شعب كبير
على بطن المنتج وشاميه ثلاث الخشعات على الصيره وشاميهم
عرق غراب على غراب ثم المسماري وهي قطعتين يتصلن

وحده

واحده وبريهم لليمن وصل عادي وبينهم طريق وكل هولا
حواليهم الما فمن المسما دي الى حميس لم تنقطع الامريه
باخذ البلد على حوالى شعادي ثلاثه وعشرين ومن كسران
الى مرخات خمس واربعين فافهم ذلك وترجع الى فرسان
لانها من المهمات فان والدي كررها علي ودخلتها وكانت
سلامتي على اقوال الوالد لا على الربان بعد مشية الله تعالى
وقضايه وقدره فواس فرسان اليماني بين جازان
وبين الشرجه ومجريها جزيرتان يسميان كدي وهندسان
وذ وسلات وساسو مجرى الجزيرتين عنهن في المغارب
والجنوب ثم مجرى ساسو جهان الكبيره وهي
ظهره وبينها الطريق ومجرى جهان الكبيره جهان
الصغيره وبينها لم تجز المراكب الكبار فانظرها وتامل
لنفسك مخلصا وهي انجر ما يكون وما بعدها للباحه
والشام الا امريه ووصول تحت الما وعلى جنوبيها شعبان
تحت الما ومسند جنوبي ساسو وبينها الطريق الواضح ويماني
مسند اسما وهي ظهره فيها شجره ومن سهي الشمال وبينهما
وبين مسند مغاق على المراكب المجاوره واما الخفاف فلا
ولما ادسينا فيها سنة ثمان مايه وتسعين في الهجره واتفق
النخوذه والربان على الصرايه بين اسما وبين مسند فلم
اطاوعهم على ذلك لاني رايت في ارجوزة الوالد انه لم يكن
بينهم طريق في قربهم فاذا تباعد واحوتهم الشعبان
ولم يكن طريق الا على باعين واستشرنا بعضنا بعضا
فقلت لهم الراي ارسال سنبوق قبلنا بيوم واحد فراح

السنبوق وعنده البلد فوجد الما يا عين ولم يتغاير السنبوق
فرجع بين مسند وساسوه فوجد الطريق فجا لنا اخر النهار
وكانت ارجوزة الوالد خير لي من جميع ميات في ذلك المكان
وجريت عليها في الجوزا من بين مسند وساسوه في يسارى
اربعة ازوام بالريح الطيب ودخلت فرسان اخر النهار والمجرى
في مطلع الجوزا والطاير والجزر تراها ميمنة وميسرة كلها جبال
كبار فيها شي من الماء وفيها شي بغير ما ويانخ اسهاميل الجزر
المخلقات وعليهم الجاه سبعة وربع مثل باقل وهديفه
وقدعدها والدي عليه الرحمه الى السيباني وكمران وما
جزر المتوسط فلم يحتاج اليها السفري وهم كثير بغير حساب
صغار وكبار فاذا استبطنت صاروا كلهم نطاف فافعل
بعقلك رجعنا لوصف شامي فرسان بهندسان
شاميها وحواليها جزر فيها البقر والجمال والنخيل والفواكه
وفيها عشرين بيت وبندرها محرف بكل ريح يسع الف مركب
وعليها البير المسماه شتيل يستقي منها الف مركب ولم
تنزح فاذا حلفت اندسان وانت للمشادق ترى بعض
وشرقها صيادو الملاح وشرقيه امنه وبناتها والملل
البريشتاف منها فان كنت باغي الشام والباحه من اندسان
يا بيت صيل المطحل وهو اخر الجزر من الشام للباحه ولم
يكن عنه في السحر لاغراب وظهرتها واوساطها وشرقيهم
ظهره دكبين وحذيان شرقي الجميع والبريشتاف من
حذيان خصوصا اكدأق الشعب الصغير لمن ان الذي
يطاق من الربابين من حضه وكدملو وسيرى في بطن خبث

يا ليل

باليل لليمن فيرفع يده للباحه من خوف اوساخ ركبين
ويدع حذيان يساره لقلة معرفته في البحر واني قد جربت
فيها سنين متتابعه فان طلعت من حمضه او كدمر او الاشا ده
او وادان وكل مرسى يعرب ذلك المكان وكان بالليل فينبغي
ان يكسر ليله ثم يسير نصف الليل في المركب الماشي او يودي
زام من الليل وان جرى وقت المغرب فلا باس عليه فان
ما يجري في مطلع سهيل زام ونصف جمه ثم يرده زام واحد
في الحمارين ترى حذيان وهو يسمى جبل الفيران وهي جزيره
جبل حواليها الما غزير وتراها من بعيد فلا تخاف فيها وهي
في الكبر اصغر من سيبان والمركب الماشي يسير من كدمل اليها
زامين وربع فاذا رايتها اجرى في العقرب حتى تميل الى الساحل
لان البر كله نظيف واحذر كي تهجم على البر لانه كله ساحل تامل
فيه خصوصا في القمر فجاريه في العقرب والحمارين الى راس
المخلاق مقدار زام ونصف واما اذا الزمت بين سهيل
والحمارين في مجرى واحد من حمضه وما يليها حيث ترى
حذيان يمينك وشرع يمينك والمخلاق يسارك فمن هنالك
سهيل والحمارين فاذا خلفت جازان يسارا وامنه
وبناتها يمينا واجبار ترجع الديره الى حدود الحجيه كلها
في القطب ومغيب السبار ايضا هذا ك هو درك
ربابين البر ما هو درك المعالمه وامنه وبناتها يراهن
الناظرين من جبال صعده لانها من نجود تهايم اليمن كما قال الشاعر شعرا
8570 = تهامة مشتانا ونجد مصيفنا ، ونجران وادينا الذي نتخوف
فالمراد بنجد هنا صعده وما يليها وتهايم جازان وما يليها

ونجران شرقيهم وسدما رب شاميها للمشرق والجوف
بقربه واما الربع الخلي فهو على مشارق الجميع رجعنا للبحث
الاول بصير ذو المطحي الذي متاخ اقليم فرسان من الشام
اذا جريت منه ستة ازوام وخمسين وانت تابع مجرى
معيبا لناقه والعيوق وترى عروق تحت الما فتلك عروق
الفصيليات وعليها الما عشره وخمسة عشر واقل واكثر
وليس فيها ما عارى ابدا وحدثني عثمان الجازاني وهو
ربان كان مشهورا في ذلك البر وقال لي ان فيها بعض عور
لم اسمعه من غيره ولا من الوالد ولا من التجربه في اهل
زماني من الربابين ربابين الجبل واليمن اقول لك هذا
والسيف لضاربه لان هذه الصنعه منكوحه وعللها
وخللها كثير فاذا رايت العروق ان كنت جاي من اليمن او من
الباحه والعروق هناك كثيره وترى الجزيرتين من المسميات
بالفصيليات واحده فيها هرمي مبني وقد وضعت فيه
خطا معرفة التساليط وشرحت فيه اسم الجزيرتين ووضعت = 85 v°, l. 19
فيه جميع المطالق لبر العرب وبر فرسان وجميع الاماكن
فراوه بعد ذلك جميع المعالمه في جهاز حسن المهايمي وغيره
ولم يعرفون هذه الجزر لاهم ولا ابابينهم فاهتدوا به
فالتي فيها الهرمي هي جزيرة قادوقف ولها شعب في راسها
والاخرى على مسارقها ومرقط وسمر وظهرتها عنلم على مسيرة
ثلاثة ازوام بالصور في المطلع ولا تسلك هذه الطريق
اذا اردت البرقان او ساحلها كثير بل انزل عنهم لليمن وان
اولمك الريح الازيب ارتفع الى الشمال فان سمر وظهرتها ومرقط

على التيسين والبرك والنفود وتماشيك الى عمق دام خرقين
فاحترز كل الاحتراز عند التكيه من هذه الامكنه والفصيديات
عليهم الجاه ثمانيه نقيس فاذا اطلقت من الفصيديات
باغمى الشام ومتاك الشمال اتكى عليهما ولا لينفا حتى تلحق الربط
بالتمكين واربط حتى يهون الشمال وارجع الى الباحه
اول النهار ايضا فان الجزر متسطرات من الفصيديات الى
بحر الظهار فاولا بعد الفيصيات ثلاثة ظهار يقال لهن
الجومس وهن رمل وفي الشام للباحه عنهم جزيره كبيره
رمل يقال لها الزقاق وعليها بناواقف في زماننا ننظره
مثل الرجاجيل القيام وفي يمانيها شعب طويل فيه قلاوه
وعرق ذلك الشعب بعيد عنده للشام عروق عليها الماآ
عشرة ابواع ويسمى طحال مرين وهو على مباحو جيل الصبايا
لليمن وعليهم الجاه ثمانيه وربع وشعب عيسى عنهم للباحه
واليمن فاحذره بالليل كل الحذر فانه شعب خافي لم يكسر عليه
الموج وقد وقع عليه مركب محمد بن مرعي الاسكندراني في سنة
تسعين وثمان مايه في الهجرة نصف الليل ورمى ماده ولم يخلص
منه الا لما بتاري على الوصول التي تاتيه وقد هجموا عليه ولم يعرفونه
جميعا فعرفته بما وصفوه لي بالبياض الذي يمانيه وقد
حكمت عليه بالقياس والمجرى مرارا اني اجي عليه في نصف الزام
او ربعه و شاميه للبر جزيره يقال لها المعصيه وظهرت
مدوره مايله عنهم للبر وبعدها للشام بعيد عنها ما يراهن
الشواف اربع جزر يقال لها الجوم ويسمى ايضا جزر الم والم وهي اسم
اليمانيه منهم كما ان جزر الدانق وهي الشاميه وكمثل ما يقولون بجزر

الحلاونه وبحر الظهار وبحر فرسان فهذا البحر المنسوب لتلك
الجزيره اليمانيه وهي مجرى جبل الصبايا بالسوى وشاميهم
ظهرت البج وشاميها شعب طويل وهو شعب الخنز وذو ريش
عنه للباحه قليلا وراسه من الشام قريب من شعب القمارى
وليس بينهم وفرا الا رقه وقد تلفت على هذ المكان مراكب
كثيره وعلى مغيبه ذو ريش المتقدم ذكرها شعب الحليه
وهو مايل للشام وشاميه الشعبين ومنها بيان البج بنفسها
وعلامتها عيقه من اليمن صغيره ضيقه في راسها شعب
من المغيب يجري في اليمن يسمى شعب يحيى وهو شعب كبير
وبعده الشعبين ثم مسيكه ثم شيكا فهذه الجزاير نحو ما يكون
ما يجري بهم جزيرها المسافر الذي يقال له او عنده المعلم
النوام اذا اجره الجوش وهو مدبر من جده بجوش يسار او مال
عند المقابله في احد الجوشين وشيكا جزيره رملا عنها
في المغيب بعيد عنها عارى وبينهم الطريق وهنالك
الجاه تسعه الاثيث وقد ذكرنا في الارجوزه السبعيه
جميع القياسات الذي يليق بهذا البر الجوده المصحه ولم نترك
شيا والوالد عليه الرحمه والغفران ذكرها بخمس طرق البحر
وبر العجم وبر العرب والاوساط بين الجزر ولم يدع شعب
ولا جزيره الا وذكره ومع كل ذلك ختم ارجوزته وقال فيها
في شعره من الارجوزه شعرا

قد فرغ القرطاس والمداد ؞ وما بلغت من العشر امداد = 86v°
لانه بحر قلزم العرب وسخ بحور الدنيا وسالكوه الناس اكثر
من جميع بحور الدنيا لاجل البيت العتيق وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم

ولاجل

ولاجل المعاش والمراح والمجي بالطعام لان الجبال محلة قليلة الطعام
وعلى جانبها اليمن الاخضر التي لم ينقطع منه الطريق من العام
الى العام بخوف خوف الحبشه والهند وفي الشتا يلحقها مطر
العرب فهي دايم الزمان فيها الرخا والجبال دي برقيها المحل لان مطر
الشتا لم يلحقها منه الا القليل ومطر الحبشه بالديور لم ياتيها منها
من غلظ الحبشه رجعنا للبحث الاول فاذا جيت جاه تسعه الا
ثلث وهي اخر بحر الحلاوته من الشام وحد الثانيه من اليمن ظهرة
القصر واما ذو شجيج ونحوه وشكا الحلاوته نحذهم جاه
تسعه الا ثلث فاذا جيت رايت ذو شجيج للبر بعد ذلك وشكا
مايله عنها قليلا للباحه وذو شجيح للبر والشاغم هذه الجزيره
وعن المتقدم ذكره وفي ذو شجيج عشره قبور من زمان الاولين
وعنها في مجنب الواقع عرق اخضر عليه لما اخضر يسمى العيوه
وعنده قطعة البردى مايله للبر عنه قليلا وتستبطنها
الجلاب وتطرح وكذلك المراكب عند الشور والزمان الحار
وهي زمان كان بالاريب وبالشمال ونجد للشاغم عنها والباخه
واذا توسطت بين نجمه واول الدانق في المركب الكبير ترى
الجميع وتكشف ظهرة العصر متداعيات للشام والبر
بجده عنه وبعد تكشف الدخاخين وهي ظهره وتلك ظهره
تكشف ومنهم من يسمى شعب الزرق وفيه ظهره وسيف بها
اوساخ ام دهرش وشعب الجار وغيره مما لا يعد ولا يحصى
وعلى البر واليمن في البعد شعبان كبار الى قرب شعبات
الدلي بعيد عن بعضهم بعض وام دهرش منحوه للشام
في السطر المتوسط الى قرب قطع ابن سعيد الى الابيض

الذی فی بطین الدانق الشامی والحذر کل الحذر ان تولی من شامی
ظهرت شعب الرفق والبحر فتحیر من الاوساخ بل تبعد عنها
واعلق الخبیرة ثم الخبیر ثم عیقت ام معین وهی قطعة صغیره
وعلیها صیل حجر اسود مثل الرجل وبینهم الطریق ثم شامیها
الدانق الشامی وهی جزیرة کبیره فیها شجر اذا اخفیتها ان تخفها
تری بحر الظهار وحوالی الدانق الشامی اربع شعبان وبینهم وبینها
طریق واسم الاربعة المطحی والقرن والقبلة فاذا خلفتهم
اتیت الی المطاطا والجدیر بحریه المطاطا واشارة المطاطا علیه
من الشام والباحه شعب بقربه وبعدهم المرمی وظهرتة
فظهرتة کان والذی یربط فیها فانها مکور وهی راس الحزیق
لم یکن شامیها شی فسموها اکثر اهل ذلك الزمان ظهرت ماجد
علیه الرحمة والعفران وهی فیها شجر دون کل هذه الظهار
فهذه الاربعة متقابلات کارجل السریر والسباح یسیح
بینهم لبعضهم وشامیهم الیها علی مسیرة اربعة ازوام
فی مغیب العیوق وبینهم وبین خریق سمار للبر لم یلقی
شیا وعلی خمیس المربع النجم الدانی للما عند استقلال العوی
خمسه صیق وعلی الاربعة الظهار خمسه ونصف صاح
مجرب وکفی بهذا القیاس عن جمیع القیاسات فانی قسته
وانا راهن وقسته وانا رابط بهن فلم یختلف عندی
واذا ربطت فی هذه الظهار لا تکون نواما بل ارصد الاریاح
باللیل متی هانت الشمال فذ حبالك واسر للبحر لانها
کلها نظیفه لا یومیك الما عند هون الشمال علی الجزیره
وانت رابط بها لا زالت حبالك شحیطه فی صدره وانت رابط

وحرير

واحرس حالك وصدر مركبك فمتى ارتحت فك منها فان
المد عليهم قويا صلبا جاريا للشام في موسم المايه والثمانين
والمايه والسبعين وما قاربها فيكون ذلك كله على خاطرك
واحذر كل الحذر واجتهد كل الجهد ان لا تتكى بالريح الجاهي
والظهار في بمينك فيصيدك شعب سليم لانه طالع جاه
سهيل والتكيه في هذا الخانق صعبه لانه مثل الحوض
ويصير يمانيك للبر قطعة القرش ثم قطعة السمدان
والشعبين والمشتبك يمانيهم وقطع العجم وفوقه ابو القنادر
وفوقهم شعب سليم ثم قطعة الزينبيات ثم الظها روس متاع
للبر قطع عشره ثم قطع مرخات ثم شاميها للبحر قطع السحل
وشاميها للبحر وصول الريم وشاميها للبحر خميس لمنفت للشام
والبر وقطعه النواتيه في راس وصول الريم من الشام فمن يكون
شماليه هولا ويمانيه هولا كيف يتكى على هذا الخانق خصوصا
بالريح الصلبه والغبار فانه مخار بعيد فان ابتليت فيه
فاحزم فهذه الجزر والشعبان البحريه من بر العرب اللواتي
ينزل بها المسافرين وقد ذكرناهم لان المسافرين يتهيهم ويقصدهم
للتكيه دون بر العجم لانه مقابل للصورم في الصباح والمسا
واما جزر بر العجم اولهم من اليمن مفتدح جاه سبعه وشاميها
اوكان ومهكان وجوالهم ثم النمرقض والحواطب والروسات
متداعيات للبطن واذا اطلقت من الحواطب يوما وليلة
او اقل او اكثر كله خبت لم ياتيك غير التحتيات وكنت اقلعت
سنة من السنين ستة عشر يوما بالشمال وارى جبال
الخبت من بر العجم واذا امدت على بر العرب رايت شعب عدسي

والجوز اللواتي يقربه في مركب كبير ولم اربط حتى طاب الريح الازيب
وانا بقرب بطن جبل فارتفعت في الجاه مقدار ليلة ثم
لزمت المجرى فلم ار سوى جبال جده وضربت على الشمال
فلزمت الجوش وانا في مطلع النعش والفرقد بالمد الشامي
اتيت على شعب البوم وهو براس القحاز راس جدة الشامي فدخلته
من الباب الشامي واذا خلفت الحبشيات ترى جزر بو العجم
كلما غابت جزيرة رايت الاخرى الى بار موسى الصغير ثم الكبير
ثم الجدير المتقدم ذكرها وقد ذكرهم كلهم الوالد عليه الرحمة
والغفران مع عدة جزر وما بعد الجدير سوى جبال عير وهي
جبال عوالي بالملاليس عليهم جزر ولا شعبان سوى شعب لبن
للمر فاني استحضرت هذا الجزو في هذا البحر وغيره من عشرة
اجزا ليرتقي به الانسان لغيره خوفا من اطالة الكتاب ونذرا
وثقله على القاري والكاتب قلنا في بعض نظمنا ،
لما تحققت شيا لا دوام له حبست عنه عنان الشرح والقلم
وختمت هذا الكتاب في عام خمس وتسعين وثمان مايه على
الاختصار بقولي اوصيكم بتقوى الله وقلة الكلام وقلة
المنام وقلة الطعام ونستغفر الله من التقصير والزيادة
والنقصان تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه
وحسن توفيقه وهو المسمى بكتاب الفوايد في اصول
علم البحر والقواعد وذلك في
يوم الاحد المبارك سابع عشر
ربيع الثاني سنة اربع
وثمانين وتسعمايه
والحمد لله
وحده

يتلوه

يتلوه حاوية الاختصار في اصول علم البحار تصنيف المعلم = 88 v°
اسد البحر الزخار شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو
ابن فضل بن دويك بن ابي الركايب النجدي عفى الله عنه وسامحه
وغفرله ولوالديه ولجميع المسلمين امين يا رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على حسن توفيقه والهاني بتحقيقه والهدايه
لاسباب الخير وطريقه ونصره في تغريب الفلك وتشريقه
احمد على معرفة الهمناها وامدها لسلسبيل البحر
ورحيقه وفصاحة تدهش بليغ اللفظ ووجيزه والصلاة
والسلام على النبي الامي وعلى اله وصحبه وفريقه اما بعد
خذ التواضع وهزله ورقيق اللفظ وجزله فان التصنيف
لمثل هذه الارجوزه زكاة الافهام وتجديد سر دراسته الليالي
والايام فثبت لي انها طاعة ملك الاملاك ومدبر العالم
والافلاك لقوله جل من قايل وعلامات وبالنجم هم يهتدون
فتحققت ظنوني وشاهد قلبي وعيوني ان فيها وبها نعم الله
تعالى الهدايه ومما حرني على نظمها خشيتي ايقاع الجهل على
البريه واندراس العلم ونزوله بساحة من ليس له فيه هديه
فوضعت فيها من الالفاظ الغريبه والحكمة الربانيه
بمشيئة الله تعالى ما ارجو به انشراح صدور ذوي
الالباب عند ما يدهيهم من شدة ومصاب صفينتها
مما سلك في عصري من الاراجيز المسقه والرهمانجات
الواسعه المولفه كثيرة التردد والتكرار مستحسنة لكافة
الجمهور وهو للمضيوم اقالة وحضور وكان قصدي الاختصا

واسقاط الحشو من هوش الاكثار لئلا يستطيلها الملول ولا
يتفرغ لقرايتها المشغول فرحم الله من تصفح ما يجده من
الزلل ويصلح ما فيها من خطاء وخلل وهي الارجوزة المسماة
بحاوية الاختصار في اصول علم البحار مشتملة على احد عشر
فصلا تصنيف العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير
اقل عباد الله واحوجهم الى رحمة ربه العلي الكبير بقية
السلف وعمدة الخلف المعلم الشهير احمد بن ماجد بن
محمد بن عمرو بن فضل بن دويك بن ابي الركايب النجدي عفى الله
عنه وعنهم وعن جميع المسلمين امين يا كافي يا شافي يا هادي
يا معين **الفصل الاول** الحمد والثنا على الاستادين =89a
وذكر اشارات تحتاج اليها الربابين مما لا يحمل فصل كالطين
والحشيش والبلد والمارزه وما اشبه ذلك

الحمد لله الخالق ذي الجلال ، القاهر الفرد بلا مثال
احمده حمدا كما هدانى ، الى الصلاة على النبي العدناني
ونظم تاليف لابن كهلان ، وسهل والليث بن شاذان
ذوي النهى ومصلحين الشانا ، زخرف ربي لهم الجنانا
واستغفر الله من النقصان ، او زايد صوره لساني
يا ايها الطالب هذا العلم ، اليك نظما يا له من نظم
في العلم والهمة والحساب ، وما هو مستنبط للصواب
ان كنت ممن جد في العلوم ، وتذكر الاستاذ كل يوم
يغنيك عن دهما نجاة النثر ، هذا الذي نظمته بالشعر
والشرط لا يقوى بلا استاذ ، ان لم يكن للفلك غير هاد
لان فيها الرمز يا ابن امي ، يحسبه الجاهل ضعف علمي

وحد

وبعد ذا اوصيك بالثبات ، في محفل فيه ذوى آفات
ولا تمارى قايل ان قالا ، بل ذاكر الانداد والرحالا
ان المسايل بعضها فشار ، وربما يعرفها الحمار
ويعرف المسيله الغبيه ، من ليس يفهمها على السويه
خصوص في مسيئلة تعمى ، لاصلها معترف تسمى
اما الذي يسال عن المسافه ، اوديرة البر وكل آفه
اوعن قياس صادق اوباشي ، اومطلقا جربته المواشي
اوكوكب في حسبة النيروز ، اوموسم عند ذوى التمييز
اواستوايات مجريات ، فانه الصايب في ما ياتي
والطين والحيات والاطيار ، والحوت والحشيش خذ اخباري
لا تعتبر الا ما جربته ، او يكن الواصف قد حققته
اما جود البلد والارزاق ، اشاير صحاح في الافاق
وان ترى الرزاق فيه الصغره ، يكذب مرة ويصدق مره
وربما جائت به الحسنات ، تفز بجو نازح لا داني
اما الذي يا فتى يصطاد ، اشارة يعزى بها الغوادي
والقدماء الفضلاء الثقات ، توفقوا في صحة الحيات
من جاه احد عشر جاه خمس ، خصوص بالهند فذاك نفسي
وان ترى في البحر نوما مارزه ، ميتة فليس هي بالجايزه
لان فيها لغة كثيره ، يعلمها ذو القدرة القديره
تغير الامواه في الحالات ، تحصل من طل دم من حيات
حتى يصير الما مثل النور ، فذاك لا يخفى على النحرير
وان رايت الما قد تغيرا ، مارجة الشباب منه الحذرا
وكلما جربت يا رباني ، اعمل به في كل تعتاتي

يعني في كل صفحة

ثم صفات البر والجبال ، افعل بتجريك ولا تبالى
لا تاخذ الصفات من كتابى ، الا صفات الصدق والصواب
تجوردات فى جبل جلدار ، او برمكران بهشت لارى
وينبغى معرفة الارياح ، ومغلق للنجو والمفتاح
فغلقه يمكث ربع عام ، مدة تسعين من الايام
اذ ابدى الديرن وقت النجو ، ما ينبغى الفلك عليه يجرى
حتى يرى النجو استوى بالزيرة ، فجر نواحيه معا وغزره
من اول الماتين يافطينا ، لاول المائتين والتسعينا
فهذه التسعين فيها العلقا ، حقيق من جاز بها ان يشقا
من مضض الوحشة والتندم ، وكثرة الوسواس والتالم
اما الضرورات فكم منها جرى ، كم جاز فيها احمق وخاطرا
وينبغى الحاذق ان لا يعزما ، فى الاربعانية قبل التيرما
لانها طوفانها شديد ، يبدو وفيها الراجل الصنديد
فان تجر فيها وكل موسم ، فلا يكن دهرك يا معلم
الا سوى العدة والمشترى ، والنجو ما كان يلى الجهار
وحقة المجرى مع السكان ، وجمة المركب والفتيان
وجودة الالة قبل السفر ، كخفة او قياس او حجر
والبلد والفنوس ولهجى ، وان تكن سافرت من حجج
وينبغى البعد من الخيلاء ، عند كمال العلم والنهاء
واحرص على الحاسة للقياس ، لانها للعلم كالاساس
والتربة لها كسوجمه ، لكننا نبدا بالمهمه

الفصل الثانى فى المنازل والاخنان والجرى عليهم ومقابلاتهم وعدد اصابعهم فى السما وهى اصابع =90v°

عبز

عن الدرفا ومعرفة الدرفا وما يتعلق بذلك

فاول معرفة المنازل ، وهاكها شامية ياسايلي
شرطين والبطين والثريا ، والدبران بعدهم تهيا
وهقعة من بعدها والهنعه ، لذراع والنثرة والطرف معه
وجبهة وزبرة والصرفه ، ما في صفا لك قطح فيه
وبعدها العوا والسماك ، هم اخر الشامية الزواكي
والغفر والزبان والاكليل ، اول اليمانية يا خليل مبدا
القلب والشولة والنعايم ، وبعدها البلدة تطلع دايم
ثم السعود الاربعه والفرغ ، يا طالما فصل عليه الشرع
اعني المقدم والموخر فافهما ، وبعدها الحوت سيبدو فاعلما
فهذه المنازل السودا ، تقطع كل الفلك الدوار
وكلما غاب من المنازل ، نجم له ضد يلوح واصل
وكل نجم صار منتهى الوتد ، فضده في الارض مع اهل الرصد
وينبغي معرفة الطوالع ، والغاربات والوتر الرابع
وبعد ذا معرفة الاخنان ، بدورة المركب يا اخواني
الجاه والفرقد والنعش معا ، ناقة والبار قولي تاسمعا
والكاث المشهور والسماك ، والنجم انشقاق الافلاك ذى
وخلفها الجوز ثم الشعرى ، وبعدها الاكليل والعقرب ترى
[illegible]
ثم الحمارين مع السهيلي ،
والمحنث الذي نحو القطب ، مورخ عند الملا في الكتب
فهذه معرفة المشارق ، والغرب منها وصفه للحاذق
والجوي كفيه من الاشاره ، اهو منها ان كان ذا ابصاره
والدبران يا فتى والمرزم ، بجانبي طاير اخي فاعلم

الدبران الشام والمرزمين ، قاسوهما من قبلنا اولو الفطن
يحسبهم خارج هذا الفن ، كلاهما الا بفرد خن
كمثل ما المرزم ثم الناجد ، قد كشف الجوزاء في القواعد
وفي النظر مما يلي الاقطاب ، يزيد في الابصار و الحساب
وما يلي الهيران فهو في النظر ، اضيق اخنانا مع الفكر
وساير الاخنان في الحقه سوا ، فهو حساب الجزي ما فيه عوى
اما ترفا فهي يا حبيبي ، من مطلع العيوق الى المغيب
ما بين خنين فهو زاميين ، مقررا مذ قامت القرنين
وهو من محل البار للهيراتنا ، لكل نجم خمسة عبانا
بالمرزم المشهور والدبران ، ليستها انصاف شقا فاني
وهكذا العقرب يا اخواني ، هو كمثل البار في الاوزان
والكاث المشهور والاكليل ، ينقص زان ما فاقتبس من قيلي
واصبع القطبين هي ثمانيه ، معينات في الانام وافيه
ان ملت عنهم مشرقا او مغربا ، يزيد زاما على ذا فاحسبا
والسليبا ضده النزاقد ، والنعش ضد للسهيل وكد
اما الحمارين فضد الناقه ، يسقطن في الجنسه يارفاقه
لاجل قرب النعش والسها ، منها فهذا واضح الدليل
والبار والشوله هما ضدان ، مربعات دورة الاخنان
والقلب والاكليل ضد الواقع ، والنير والرامح لا تنازع
ان كان صدر القلدع في الثريا ، فنجرة الجوزا يا كميا
والاحمران هما ضدان ، لا نجم بينهم سوى الهيران
لانه فرد بغير ضد ، بين الجنوب والشمال يبدي
وغيره يمكن في الكواكب ، يطلع من مطلعه يا صاحبي

لم

لانه اشهر من الناس ، وانجذوه حسن الاساس
ازوامه تذكر اربعينا ، قد عينوها قبلنا تعيينا
كرامة لصحة الحساب ، والاصل في ذا حسبة الاب قطا
لانها جامودي الازوام ، ثم دليل قبلة الاسلام
هذا حساب يا اخي خفي ، لا يفتكر فيها سوى الذكي
اشد ما في علم اهل البحر ، هذا الحساب عند اهل الخبر
فهذه الانجم والاخنان ، عند العرب تقريب يا ربان
اياك ان تجري عليها بنظر ، في موضع فيه مضيق وخطر
ومندل الاخنان والمنازل ، لها اصابع شهرت يا سائل
سبعين مع سبعين مع سبعينا ، واربع مع عشر يحسبونا — واربع
وجملة الاخنان فاعتبرها ، ست عشر في مثلها اختبرها
ازيد من المنازل المذكوره ، باربع اسقاطها مشهوره
وكلما عاينت صدر المركب ، في كوكب اتق بجزه واحسب
مقابلات فافهمنه مني ، واعرف الجاه باي خن
ما حاجة اطول الارجوزه ، ذي حسبة بينة مبروزه

الفصل الثالث في قواعد الباشيات ومعرفة = ٩٢٢

النيروز العربي والسلطاني والسنين العربيه والروميه والقبطيه والفارسيه واستخراجهم بما اوفق من الحساب [وان ترد معرفة للباشي فاسمع حديث ثقة مماشي

1 في لغاتو او في موسم الاسفار ، او كل فصل فيه لا تماري
اذا رايت يا فتى باشيا ، او مستقلا صار مستويا
واعلم بان الفجر مبتداه ، وان اتى المغرب خذ سواه
فدعه ستة شهور ، حتى ترى قياسه يدور

تمضي

بالفجر واعلم انه مستقبل ، فقسه ستة اشهر يا رجل
من اخر الليل لاول الليل ، اوصيك في ذلك يا خليلي
شهر٢ لان كل سنة اثنى عشر٢ ، و٢ مع كل الملا محررا
حسابها القمر ثلاث ماية ، اربع وخمسين لها وقايه
يقطعها العشرون والثمان ، لكل نجم يوم في الزمان
فنصفها اوانها النهار ، في الليل لا تدركه الابصار
ونصفها يهدى بها الربان ، في ليلة لكي لها نقصان
منزلتين دايم الاوقات ، عن صورة البيضا حين ياتى
والصافيات يافتى اثنى عشر ، عندى في كل اوان فاذكرا
فسوف اذكرها على الكمال ، من اول النيروز الى الزوال
واذكر الكواكب اللواتى ، هم رحويات النجوم على الثبات
اول ما يسبح نيروز العرب ، فاعلم بان النجم بالفجر غرب
وطالع الفجر هو الاكليل ، والمستقل الاسد النبيل
اما السعود تحت القدم لا تدركه ، بعد نقضى خمس ليال اتركه
و٢ حسب لكل منزله سواها ، يقيم في موسمها مجراها
مرة من الليل اربعا وتسعا ، ما في حديثي من خلاف قطعا
فجملة المنازل العشرونا ، مع الثمان لهم ستونا
كما قالوا يوما ويلحقها مايه ، واربعه فوقهما علانيه
من فان هذا العام بلا نواء ، ما فيه شئ ولا مراء
الى وذاك عام عربي التقويم ، وضع الحساب من قديم
فالسنة الناقصة القمريه ، والزايده تعرف بالشمسيه
والقبط والفرس معا والرومى ، عامهم زايد عنهم يوم
والفرق فيما بينهم يسير ، لا يعترى فيه فتى خبير

ومن

ومن شهور الفرس أول يوم ، بروزماه مع اول التقويم
وخامس العشرين من هتورا ، هو اول النيروز كن خبيرا
للعربي يا صاح هو والهندي ، وغيرهم فافهم عطيت الرشد
لم يبق نيروز سوى السلطاني ، يدخل دخول الشمس والسرطان
اما ذوو الارباح والحساب ، عندهم النيروز يا لصواب
بعد احد يا صاح والعشرين ، ثاني شهور الروم في تشرين
وينزل الاكليل تاسع عشر ، من ذلك المجرى يرى بالجهر
وعدنا ينزل ثالث عشر ، اكليلها المجرى بهذا البحر
فهذه قواعد كليه ، في الاساس اذ تحسب بالروميه
بالله يا زياج ان زاغ الفلك ، في غير عصري فاصلحي ما فيه شك
ولا تغير يا في العلوم ، في جملة الحساب والرسوم
اذ هذه حاوية المجرب ، لا شك فيها عند كل العرب

الفصل الرابع في معرفة الباشيات ومواسمها = 932°
وشهورها وثبوت قياسها وزواله على حساب النيروز
وذكر ما يتعلق بصعود الجاه ونزوله وصعود الفراقد
ونزولها وما يتعلق بذلك

وان ترى النيروز منه قد مضى ، عشرون يوما بل اقل وانقضى
يصح في البحر القياس الاصلي ، الصادق المشهور في ذا الشغل
وينقضي النصف من الكانون ، اعني به الاول بالتعييني
يومئذ تستقل الصرفه ، سيدة المنازل المعرفه
وتعتدل في المشرق الفراقد ، حينئذ بعينك الناجد
فلم يكن للجاه من باشي ، في ذلك الموسم يا اخي
وقس على الواقع ثم التير ، في ذلك الموسم بالتحرير

لاول المائة والتسعينا ، عينته قبل ذا تعيينا

وقس مربع ما خرج ذي النوى ، اذا توسطن نجوم الحوى

دليله يظهر للربان ، من كل باشي النثرة للزبان

وللمربع ايها المهذب ، جملة قياسات لها مجرب

لكنني اذكر ما يستعملا ، ثم يفيد الطالبين الفضلا

فاول القياس في التحتاني ، وبينه والبير والفوقاني

اربع اصابع بارض الحدي ، زاوية العوى عدة يهدي

وبعد ذا اذا استقل الاعزل ، والاوسطين اعتدلا يا املي فصل

فهم بارض الحد خمسة راهي ، والكل ينقص لزياد الجاه

لا زال ينقاس عماوا عليه ، وفي الحجاز ماله شبيهي

بيان هذا كله اختراعي ، هداية من ملك مطاع

وليس يدري في الجميع هذا ، الا الفطين الحاذق الاستاذا

اما صعود الجاه والنزول ، اربع اصابع ما صح قول ما

وهكذا يميل للطارات ، بلا زيادات ولا نقصان

فغاية الميل الى المشارق ، اذا استقل الشول يا موافقي

وغاية العلو والصعود ، في مستقل النزع بالتوكيد

لانه دوم له تقضي ، ومثلهم منخ الجاي ايضا

وغاية الميل الى المغيب ، اذا استقل الهنعة يا حبيبي

وغاية الهبوط في ذا الحين ، اعني انتصاب الصرفة يا حسين

يصير في اليوم من الاصابع ، اثنان فاحفظ لا تكن منازعي

واعلم خليلي ان للفرقد ، هما اعتدالين بلا زوائد

احدهما في جميع الدنيا ، وفيه يطلع هما وياتيا ذا

ويعرفان الفرقدان النزع ، معتدلان في انتصاب الفزاع

ويبر

هذا

وبين الجاه والقطب قدر ، اصابع اثنين خذ منى الخبر
وبحسب العزيز نجم القطب ، لانه اشهر مما في القرب
وليله اشهر من شمس الغد ، بعد انتصاب البطن نقص الفرقد
وبين ذي القطب وبين الفرقد ، سبع اصابع ونصف يا مبتدى
وبين ميخ الجاه والقطب عدد ، ثمان اصابع في القياس قد ورد
والميخ والجاه وقطب الجاه ، والفرقدين قمر وحرف زاهى
من احرف الهجاء هو والالما ، معطفها القطب فكن علاما
وراسها الميخ اذا ما ذيلها ، للفرقدين هكذا دليلها
ان شيت ان تحظ باليمين ، او بالشمال انت ذو تمكين
لكنها مع انتصاب الفرع ، يصير خطا بينا في الشرع
والميل والجاه القطب الف ، معتدلا مقوما لا ينحرف وذا
سموه ميخ الجاه او كوكب ، لانه مسامر للقطب
وحين ياتي لغروب الفرقد ، يغيب ليث الحمارين فاهتدى
وفي الطلوع يطلعان جمعا ، ويركب الاقطاب في وقت معا
ثم الزبانان لهما يماشى ، دليله نصف اصبع في الباشى
اما سهيل فهو رقيب الذابح ، اذا غاب يطلع يا نا صحى
اذا رى ذا الجاه لا يصدق معه ، اعلا واسفل من فراقد اربعه
فيا لها من حركات عارضه ، بسطت بعضها وبعض غامضه
لا تنى لم ازل في زمانى ، مساعدا في ذي علم المعاني 49

باشي الزبانا

اذا مضت سبعون حل الفجر ، سعد بلع خذ من صحيح خبرى
واعتدل المعقر والظليم ، والفرقد الكبير يستقيم
على سنام الجدي والباشى ، نصف اصبع فافهمه يا ذكى

أما الحمارين فهم بالحادي ، خمسة أصابع قط لا تعدي
فمن شباط خامس مديم ، يمضي بذاك النو يا نديم
أما الزبانا فهو مستقل ، والطرف في الغرب له محل
من ذاك الحين ترى الفراقد ، تشف والجدي عن الما صاعد
دوامه للمايتين يحسبوا ، وفوقها شهر زمان جربوا
واعلم بان الجاه من ذا المستقل ، يستقبل الباشي للفرغ وزل
ومنزلات الشاي في استقلالها ، لا يحد الجاه ولا يرقى لها
وباشي القبايد الوصف ، بغير ذا النو اصبع ونصف (11)

باشي منزلة النعايم

وان مضت منه شهور اربعه ، ثم ثلاث قررت زده معه
يطلع بالنجم المؤخر دايما ، ويستقل الجدي حتما لازما
وفي حساب المرة يحيينا ، اخر ادار فنعم حينا
ترى الرياحين مع الازهار ، في ذلك الفصل فخذ أخبار
ثم يصير الفرقدا الصغير ، من المغارب تحته الكبير
يكون باشي الجاه اصبع ونصف ، للمايتين وللسعين هذا وصف
وفي حساب اخر خذ قولي ، باشي اصبعين مستقل الشولى
ويستقل بعد ذي النسرين ، بنيف تراهما بالعين
باشيهما اصبعين بل يزيد ، ضدهما الباب يا حميد
لان يا رباع كل باشي ، اليه ضد ورقيب ماشي
ذكرته في عرض هذا الفصل ، لانه على حقيقتي املي
وقال البعض ان نسر الطاير ، يزيد نصفا كن بهذا خابر (12)

باشي سعد بلع

اذا كان خمس اشهر ونصفا ، فالنجم بالبطين هاك وصفا

والدبران

والدبران ثم والعيوق ، يطالعان الشمس بالتحقيق
وفي حساب رجوع الايار ، سبعا حساب الحاذق الماهر
وذلك الحين يكون الفرقد ، مساوي الجاه عليه اعتمدوا
لكنما الجاه بشرط الشرق ، لان من ذا اخذ صدق
والمستقل يا اخي سعد بلع ، وفيه قولان وكل مستمع
كمثل ما في ضده قولات ، اعني لك النثرة بالعيان
وبعضهم قد قال سعد الذابح ، بينته لكل عقل راجح
حينئذ منازل الجنوب ، تظهر في السماء بلا مغيب
ومنزلات يا اخي الشامي ، جميعها في الارض بالدوام
الا نجوم قد بدت من الحمل ، كالشرطين من تريد عنه فسل
يكون باشي الجاه يا سعيد ، ثلاث لا تنقص ولا تزيد
يدوم لك قياسه يا صاحي ، الى الثلاث ماية بالايضاح
14 ايضا وعشرون من الليالي ، وفوقهم ثلاثة كمال

باشي فروع المقدم

وان يكن ما تاتي باهما ما ، ايضا ويوما فافهم الكلاما
والنجم بالهقعة بالصواب ، والمستقل الفرغ بالحساب
والسلبا فوق وجه الماء ، قياسه اصبع بلا امراء
والفرقدان في قياس فرد ، ثمانية صاروا راس الجدي
والميح فوق الجاه لن يزولا ، كلاهما مستقبل النزولا
فباشي الجاه اصابع لا تحصى ، اربعة والجاه صار الاقصى
وباشي الصرفة ضد هذا ، ذا هو الباشي وهذا شاذا
قياس هذا تلقه بالنحو ، نصف خونان روي في الذكر
ايضا وسهم الحوت والفرقد ، في ذلك الموسم تراه واكد

احدى عشر الفرقد براس الحد ، عند اعتدال السهيم لا تعدي
وبينهن اختلاف في سهيل ، لم يحمل الفصل في الفصل
والسلبار ثم نجم النسر ، يمكن ان تقيسهم ذا خبر
خصوص في سافل يا اخواني ، فافهم لنظمي وافقه المعاني
قياسهم يا صاح اصابع اربعه ، براس الحد هناك نصحي واسمعه
والنسر في الغروب ثم المحنث ، مستقبلا لطلوعه لم يلبث
فكلما غاص من الجاه اصبع ، ترى هناك السلبار يرفع الى
والواقع الدري لا يغير ، اربع اصابع قط ما فيه مير
اما براس الحد قيس المحنث ، اربعة ذلك لا بد من يحنث
لانه في غاية العلو ، في الافق لم يحتج الدنو الى
حتى يغيب النسر يا خليلي ، يستقبل المسير للافول
وان يرى الواقع صعيين ، فالسلبار القطب راى العين
كذلك المعقل والظليم ، ثم المربع ايها العليم
اذا استوى قياسهم واعتدلوا ، فهم على قطب الجنوب نزلوا
والسلبار قسه ثم النسرا ، عند طلوع النسر تلقى البشرا
لانهم اقرب من سهيل ، للقطب الجنوبي يا خليلي
دوامهم كلهم يا صاحي ، لاول النيروز والسياح
وكل هذا ينقضي جميعا ، كهيئة شر الجهد والتصريعا
ثم ترى سعد السعود مستقل ، من قبل ذا الباشي بنوء افل
باشيه ثلاثة مع نصف ، في حساب الجزر مستحسنة للوصف
والحوت والناقه اخي استمع ، باشيهم اربع من الاصابع
اخر باشي في ايماناتي ، اعمل عليه واستمع صفاتي (31)

باشي الشرطين

وان

وان مضت مايتان مع خمسينا ، وفوقها ثلاثة تمكينا
فالفجر في الطرف بلا امحال ، اما البطين صار في استقلال
ويستقيم الجاه فوق الفرقد ، باشية ثلاثة ونصف كل الابل — فاقدري
هم خمسة بالحد فافهم واهتدي ، واول للنسر ثم الفرقد
ويطلع السهيل بالالواح ، من شاطي الجنوب كالصباح
وذلك النوكن في اب ، بسبع ليلات على الحساب
وذي الذي شرحت يا عزيز ، يلقى لشهرين من النيروز
واعلم بان يا اخي ذا المستقل ، رقيبه الزبانا ما فيه خلل
واحذرك في النحة والفراقد ، فيما خلاهن القياس وارد
ان الفراقد كلها تقريب ، الا البطين ومرزم نصيب — (10)

باشي الدبران

وفي الثلاثة عايد يا اخي الا ، عشرين في الدبران قد تعلا
بالنجو والنجوا اليه الزبره ، باشية ثلاث مع ذو الفكره
يومين في ايلول ايضا احسب ، هذا الذي فيه الصبا لا تقرب — ريح
بين هرامز وبين ابا طنه ، ومن عدن لفرتك كن فاطنه
ثم ترى المحنت في الاول ، فقس عليه هو والسهيل
من قبل ذا النوالكون ياشي ، اذا استقل النجم اعلى الراس
لا يصبرن يا فتى باصبعين ، ايضا ونصفا ترى بالعين — ذا
في جاه احد عشر بلا امحال ، ان زدت غاص الجاه بالدلال
اصبع يا صبع بالعرب والهند ، نعم قياس قس هذا عندي
ويعتدل يا صاحبي الذنول ، مع السهيل فافهم ما اقول
في ذلك الموسم غير خافي ، وهو راس الحد وافي — حقا
الى الليماتين لم ياتي المغرب ، دون قياسهم مجرب — وذا — (12)

باشي المرزم

وفي الثلاثمايه وخمس ، النجم بالعوا فاما الشمس
في الغفر وهو اول الميزان ، في مدة الدهور والازمان
والمستقر الهنع ثم المرزم ، باشي اصبعين وربع فاعلم
والفرقد الكبير كن عليما ، يبقى على صاحبه مستقيما
فقسهما بالحد سبعه محكمه ، وهو قياس جيد فالزمه
وقس عليه شهر اثلاثه ، ايضا ونصف ماية علامه
اعني من النيروز ثم ينقضي ، ويستوي سوه فاحسب واحفظ
بل يستوي هذا وفي ايلول ، ثمان مع عشرين فاسمع قولي
وبين ذا الباشي والدبران ، يعتدل البار مع الزبان
على نبي اقطاب الشمال ، والبار للجاه يبقى عالي
معتدلا يا صاح مع زبانه ، يا خير باشي قسته في اوانه
باشي اصبعين يا اخي ونصفا ، فالميخ والجاه خذه وصفا (12)

باشي الذراع

ويطلع الاعزل وقت الفجر ، على الثلاثمايه وثلثي شهر
وذلك الحين الذراع مستقر ، باشي اصبع ونصف في ذاك المحل
بعد مضي احد عشر يوما ، من اول التشرين في التقويما
الى اربعة اشهر يا خليلي ، تمضي من النيروز بالدليل
ويعتدل الليل والنهار ، حينئذ ويأكل الكبار
فيه علامات الشعير ترمي ، وهو اعتدال للخريف يسمي
في شهر تشرين الهلال العرجي ، فيه قرانات لبرج العقرب (7)

باشي منزلة الطرف تتقدم المنزلة على نجمها

وفي الثلاثماية والخمسين ، ياتي الزبانا النجم بالتعيين

ويستقل

وتستقر النثرة فوق الراس ، والجاه والفرقد في القياس
لكنما الفرقد صوب الشرق ، شرحت هذا كله بالصدق
يكون باشي الجاه اصبع وحد ، لخمسة اشهر بحديث واكد
ولا يكن ذا النوحتي ياتي ، تشرين الثاني وذا في سبت
قد كملت عشر باشيات ، في عرضها للمفتكر ما ياتي
ذى قصد اختصار النظم للابيات ، كي تنتهي عند المبالغات
تمت بفضل الملك العلام ، باشي نجمات اليمن والشام
وحسبه النيروز والنواء ، واشهر الروم بلا عنواء
(10) بل بيننا وبينهم خلاف ، في عدة السنين يا عارف

982 الفصل الخامس في معرفة ديرة العرب
والحجاز والشام واخر السودان واكاتم مما صح عنه
الاجبار والنقول والخليج البربري والسومال والريم
والرمر وجزاير القمر

وبعد هذا هاك شرح الدر ، مختصرا بنظم ذي بصيرة
فاولما بدو السلطاني ، اعني جرون بلدة الامان
اجري على القطب لفك الاسد ، ومنه جز على اليسا واجتهد
واعمد على مطلع سهيل ترشد ، الى سحار البلد الموبد
ومن سحار ان ترد مكلا ، اجري على الجوز اولا تملا
ومن هناك ان ترد قلهاتا ، مجراك في السهيل كن ثباتا
ومن هناك ان شيت راس الحد ، مجراك في الجوز فلا تعدي
ان لم ترد تدزم بر العرب ، للحد من فك الاسد في العقرب
وان تكن تطلق من راس الحد ، الى مصيره فالسهيل يهدي
ومن مصيره خور يا مجرب ، مجرى صحيح للانام العقرب

من غُريا يا أخي نفرتك ، في مغرب الاكليل أجري وفتك
من فوتك أجري لمصر اليمن ، وهي عدن في التيردم وعدن
أعني المغيباء أيها العاماء ، ومن عدن للحارة الجوزاء
أيضا ومجري الباب نسر الطاير ، من شاطي الحارة لا تكابره
نيلا لا تجري ~~بالكليل~~ يا أخي وارمقا ، ان لم تكن معاودا محققا
وقبل تاتي مون تشتهر ، كبيرة قفاف سودا في النظر
وبينها يا صاحي والاثاثي ، طريق تستعبد خذ وصالي
ان جزت ذلك النهج يا عجي البشام ، من بادر والسلام
والباب مرسي ازيت للشمال ، ان شيت ان ترسي هناك فافعل
واعلم اذا لقت من باب المندم ، وقصدك الزرق فضي النعش قدم
لكن حذرك الثور مع الذناب.. ، ان كنت يا عجي الزرق من ذا الباب
كمثل ما تحذر رأس جزا ، من جاش الجوون يا ذا اللعزا
والزرق مرسى الشمال ثم الازيب ، من راسه الجاه فلا تكذب
في راسها الجاه من المغيب ، عروك ساكنين يا حسيبي
وبينه وبين امكه طريق ، ودرته في القطب الرفيق
من نصب للغربي الحديد ، لبالع للزرق يا رشيد
وفي سهيله بنادر تدري ، للغرب والشرق فدعهم وجري
الى الاباعر والى سيسابن ، في مغرب العيوق يا لعيان
اما الاباعر فهي يا ربان ، بها المراسي للخبير الوان
لكن يا ربان في المطالع ، يظهر لك الشعب وفي جوي طالع
وهو بعيد طالق الجزيره ، وبينهم طريق فيها الحذر
والجوز في غربيها طريق ، والشرق ايضا خبر تحقيق
وام نسيتان بحلة زرق ، على الاباعر تراها في الشرق

ودر

وان تخلفهم ترى سيبانا ، به مراسي كل ريح كانا
من اي صوب جئته فسيرا ، كفاك رجلهم والتعسيرا
ومن هناك اجر جاه احدى عشر ، بنقص ربع واجتهاد وسهر
والصد في الناقة والعيوق ، في ذلك المكان بالتحقيق
ومل على المطلع للحجاه ، وادخل لجده بلد الاغراه
ان شئت ان تقصر الطريقا ، من جاه تسعا مل يا رفيقا
في النعش والفرقد ثم القطب ، اجرى سوا حافظا لك ربي
اما اذا عاينت جزر الذنقي ، ترميك دون القصد وللملق
وان ترى المرمي والجديرا ، اجرى على الناقة وكن حذيرا
الى خميس ثم مل للاسود ، واحذر من الاوساخ ثم ابعد
فهذه طريق نحوها الحبش ، ذكرتها مختصرا فلا عجب
ان تجري يا ربان في سواها ، وتتبع الصرفة اذ تراها
والطرق غير هذه كثيره ، لكنها متعبة خطيره
وقد ذكرت والدي من قبلي ، وما رأيت احد يصف مثلي
ميمنة وميسرة للشامي ، كل نواحي البر بالتمام
بينهما وصف خمس طرق ، الغرب والاوساط ثم الشرق
لكنني اختصرت هذ النهج ، دون سواه انه بالحج
وهذه الطريق فيها المدا ، مساعدا شاميا مشتدا
وانما تصعب طريق الشام ، نفهم الطرقات بالتمام
وديرة البرين للقصير ، ثم السويس ما ذكرها غيري
من الربابين ولا المعالمه ، لانها ما هي طريق سالمه
يمنعك الشعبان لا تجري ، في فرد خوهذا اصدق خبري
اما طريق يا نخ الباحه ، من حدسيبا بها السماحه

لراس ابو محمد مجراها ، في البار والناقة لا سواها
وراس ابو محمد للعيت ، راس كبير بين غبتين
غبة ابد ثم غبة الطيور ، اذا سمها بين الملا مشهور (ذا)
ومنه للسويس غدا وصافي ، بازيب مولم سقا في
اما القصير فهو بر لريف ، على اليسار فافهمن تكيفي
واسم ذي الطريق الغرندل ، مغطس فرعون اللعين نيفتل
مقابله في البلد بر لقلزم ، هي قرية كانت بها البحر يسمى
ومن هناك يستضيق البحر ، ويلتقي بر الحجاز المصري
في سير ذي الطريق من سينان ، لراس ابو محمد يا اخواني
بحر الطها هي والنعمانا ، كلهم نصفان لمن بينا بانا
وان ترى الجدير والنعمان ، اجري على العوق يا ربان
لكن تحذر ايها الرباني ، من الجهانين مع الشعبان
والبعض قالوا اليا من نعمان ، يوميك في البحر على شدوان
شذوان هي جزيرة يا سيدي ، في الراس راس ابي محمد (مثل)
وبعد هذا ديرة بسبوره ، فسوف اذكر شرحها واشهره (القول)
من السعيدي لقرية الشيخ معا ، بديره البر المعنيف فاسمعا
من قرية الشيخ بدا البر ، في مغرب للنعش لراس بر
وراس الحين ايها السفار ، لكن حذر الكبش والعواري
فينبغي الانسان ذا التمييز ، يحاذر الاوساخ يا عزيزي
ومن هناك يا اخي للشام ، فالاغلب العوق بلا الهام
لولا يطول الشرح كنا نشرح ، جميع ما عنه الثقات صححوا
ونشرح الاماكن المضيقة ، ونذكر الجزر على الحقيقة
لكن هذا درك الربان ، ولو تكن علامة الزمان

فبعد

وبعد ذا٢٢ ذكر وصف ثاني • ينقله ربان عن ربان
من السعيد في بلاد الزنج • راس الجزيره الموبق واضح في
من الجزيره لنواحي الهجره • في مطلع النجم فسر بجره
من هجرة لفيلك في الزنج • مجرى لها للقاصدين واضح
من فيلك اجري لبندر موسى • في مطلع الجوزا يا رئيسا ذلك
وان ترد منه بلد جاقوني • فمطلع السهيل اعلى الصيغ
وديرة الزنج لها سهيل • مغربه فاقصد ليس ميل
من جاه خمسة ما تشا تلقيه • ايضا وللاخوار فهي صافيه
اما اذا اصرت النعوش عشرا • تحدك الشعبان عن ذي المجرا
ان لم يكن خابر ذي المكان • فليس يهديك سوى الربان
الى سفاله ونعوش خمس • هو اخر الرفد تاع نفسي
لم يلق بر في سهيل عنه • بل جانب القمر بعيد عنه
وقد روى اخبر الحبشي • بندر شجوه عند فوت نعش
فثم هو منبع نيل مصر • عن ابن حوقل الهمام الحبر
لا حاجنا الله وكل مسلم • لذي المكان الخطر المظلم
وفي حديث يا فتى غريب • عن ثم للشمال والمغيب
اخر يا ربان جزر العرب • في اوقيانوس وسهيل الغرب
وبينهم مسافة بعيده • مسير شهر بهوى شديده
وقيل كان في قديم الدهر • مراكب الافرنج تاتي القمر
ايضا ويأتون لبر الزنج • والهند نقلا عن ذوي الافرنج
والقمر اوله من السماك • نعوش احدى عشر بلا امحال
اعني براس الملح يا همامي • بفرقة الاعراب والاعجام
وقال بعض انه اثني عشر • اما المغيبي هو نعش احدى عشر

وبينه وقال أزوا عدد ، سته وخمسين وما فيه نكد
والجزر قد ياتيه والبر ، هي أشهر الجزر فخذ من خبر
وغيرها في البحر جملة ، بعض سمي والبعض لم يسمي
وراسه من شاطي السهيلي ، يعلمه منزل الاكليل
ولا سمعنا فيه علما صادقا ، ولا قياسات ولا مطابقا
بل راسه الجاهي مع النادر ، ومنزل السلطان والحول
وشرحها ياتي مع المطابق ، في غير هذا الفصل بالتحقيق
وديرة القمر مغيب النير ، والماء وكذى صلب المنسير
وفي حديث اخر غريب ، قيل ما رويه بالتجريب
لان قطب القمر نعش اربعه ، ديره جنوبيه سهيل فاتبعه
وبعض قالوا انه في النير ، هذا هو الظاهر يا بصري
والقمر منسوب لقامرات ، ابن سام ابن نوح ابو الثاني
وهوله بحرية جزيره ، مما يلي الشمال لها ماير
ايضا وانسات مع الشعوب ، وكونها عنه الى الجنوب
اثني عشر زاما يا معلما ، جزر كبار فايقات للسما
لم يحتو فكر هي عليها النعش ، مجهولة لها مكان وحشي
لكنما تحرك المطالق ، ثم المسافه عنهم يا حاذق
اما ربابين نواحي القمر ، معهم لها مطالق بالخبر
ياتون منها يا اخي بالعنبر ، من سالف الدهر القديم المبدر
وبعض قالوا القمر والزنج معا ، اذ لم يغيب النعش لم ينقطعا
يرون من ذل اذ اتوسطا ، بين جنوبيهم كفيت الغالطا
لكنه مكان ضيق وكرب ، شعبانه والموج في المدعجب
ان قدر الله لعلك وذل ، في بحر دقيا نوس مع قصر الاجر

ما عنده

ماعنده سوى بروز الكاتم ، جنوب السودان ترك فاعلم
وقيل اقصى القمر يا معلما ، نعش صبح نبذ كودى فاعلما
اقصى الشمال هو لولوحان ، نعوش عشر جاء في البيان
في غبة الكي لك يا سهيل ، ما بين راسين فخذ من قولي
130 اعني براس الملح راس احد عشر ، ومنزلا في نعش قد ذكرا
وقيل غلط القمر يا معلما ، عشرون زاما ذكروه لعلما
واعلم بان حوالي القمر ، أو ساخ مع شعبان ثم حزن
133 ذا وصفه اما القياس الاصح ، فسوف اذكر تاسع فصل

١٥١٧ = الفصل السادس الرنج في معرفة ديرة العجم

والهند والصوليان والناة والبنج والسيام الى تحت الريح كنبطون والمهراج والصين والغور بما صحت به الاخبار

وبعد ذا اشرح بر فارس ، والهند والسيام للمهارس
اول ما انطلق من خورفكان ، اجري على السهيل بالتمكين
حتى توافي جاشر يا معتزا ، وبعد ان توصل اخذ جزا
ومن اعالي برجاش اخرى ، للسند في الجوزا ومن النسر
لان هذه ديرة فيها الخلل ، فالبعض الجوزا وبعض عنه دل
لم ادر في بيانها مصالحا ، لابد ان تجرى بها يا فالحا
اذ في زماننا كثير الجهلا ، لم يحرفوا العلم من المعلما ويدر العملا
وديرة البر من الديولي ، الى مهايم فاستمع من قولي
احزم على العقرب ان تميلا ، ومن مهايم اقصد السهيلا
الى بلد كولم مجرى البر ، وبعضهم قال الى كمهرى
وقالها الشولى الى كمهرى ، لنخو فالى موزع عزم اخرى
في مطلع الواقع بالسويه ، ومطلع الظليم في القطية

ومن كمهرى مطلقا للشلم ، مع مطلع السما اجرى واغنم
اما من السيبا بالتحقيق ، الى مراسى فهو فى العيوق
اما مراسى فهو يا اخوانى ، من الشمال اخو السيلان
منها على مغرب نسر الطاير ، فى الملنبار فتى فحاذر
بينهما اربعة زوامًا ، فى اخر المقرض واهما ما
وان يكون مركبك كبيرا ، مستوكد الشلم فلا تسيرا
واعبر على الجنوب من سيلان ، كذلك ربى البعد والطوفان
ان كنت طالقا من كمهرى ، فاصحب للخوطاجام قبل الغفر
من خوطاجام فى الجوزاء ، للخو دنو بلا مراء
ومن هناك الزم السماك ، للخور من الحريز يا ذاكى
ان شيت تجربينه والبر ، فاعبر ولا تخشى به من ضير
وان تكن طالق زام منها ، فى مطلع النعش فاحفظنها
تاتيك ركنا على اليسار ، فبدل المجرى وكن سيار
فى مغرب الواقع الحمراسى ، وقال فى العيوق بعض الناس
ومن مراسى لا كرى كودى ، فى القطب مجرى صادق المسير
ايضا الى مشرق قطب الجاه ، اعنى الجاه ستة زواهى
ومن له من راس نارك فتن ، فى مطلع الفرقد بالتمكن
صفاته شعب عليه الماء ، قليل صدرا فتن سواء
ومنه فى الناقه الى جدوارى ، مطلعها قصادى فلا تكابر
ومن هناك ان تردفشا ، الطلق على البارد وكن حساسيا
اعنى فشاش تسعة ونصف ، منها الى فوفلم خذ من وصف
فى القطب خذ ان تزنغ المجرى ، فوفلم الجاه يكون عشرا
قابلها جمال دند مجرا ، بينهما طريق فيها البشرا

جمال

جمال دندى فشت له خوايئ ٭ دعوه يسرأكم ولا تقاربوا
وبعضهم يتركه يمينا ٭ عند الضرورات فكوفطينا
ومن فشاش يا أخى اليه ٭ فى مطلع النعش فسر لديه
ومن فشا فش نقاوالاخبار ٭ فى مطلع العيوق للكفار
وقل ان تصله برقا لفجو ٭ اذا راه مار وفى النغش سر
واتركه يمينك واقصدن بندرك ٭ بنجالة الاولى فقصد محبرك
والبلد لا يقطع هناك كلا ٭ ولا تسر وقت الظلام اصلا
وان تكن تطلق من كنفار ٭ وفى السماك نتمنه جارى
تاتى لسنديب وفارديب ٭ جزيرتين هن للاديب
عليهم الجاه احدى عشر حصروا ٭ وفيهما انيا س كثير تذكرو
منهن فى الير الى نجالة ٭ اعنى نشا تجام بلا محالة
والجاه فيهما احدى عشر نصف ٭ وبعد قالوا غير هذا الوصف
اما الاولى حكموا احدى عشر ٭ عن لك النجالتين فاخبرا
اما الذى ياخذ قريب البر ٭ من خور شاتجام واحتب بحرى
منها على العطف لرنكا ماتى ٭ من بعد ان يخلف الاقات
ومن جزر تكملا يا خليلا ٭ لراس فكراشى خذا لسهيلا
والمطاق المشهور من نحراشى ٭ ليتم العقوب ذاك الماشى
من راس نجراش الجزيرة فالط ٭ فى مطلع فالك النسومال ألى
من راس نجراش المرطبات ٭ فى مطلع الشعرى يا ربانى
لان راس مرطبان منحرف ٭ دون السماك كن معترف
بينهما غبة قليل الماء ٭ احذر بان تقبل على الجوزاء
ان لم ترد فيجوا وكشميرا ٭ لا تترك الشعرى والعبورا
لمرطبان ثم للبنقاله ٭ مجرا اصح القطب لا محاله

ايضا

ومن قولوا توا هي لبتما • اجرى على مطلع سهيل تسلما

ايضا وتكون ايها الربانا • هم جزا جما بلا شعبانا

ومن اردت تكون من بتما • يجري على مطلعه ليغنما

الى قياسي افهم المجاري • في مطلع السهيل لا تماري

والمطلق المشهور خذ اخباري • من تيم القطب لتكون داري

وان تكن يا معتني هذا الفن • تطلق من جزر فنو سمسين

اجرى على مطلع قلب العقرب • الى قفصي اجرها واخرب

من دنج دنج وفنو سمسين • وبينهم اصبع فلا تمين

اما الى جوهور فقد المعقرا • وبرهله لها سهيل فاعقرا

اما شمطره يا اخي قد جربت • من تكوة في سبلا استقربت

وقال اخوا وضح السبيل • الى شمطره قطبنا السهيل

وان تكن طالع من شمطره • وقصد الصين فخير تسرا

اجرى على الاكليل بالسرور • لبرهله ايضا مع جوهوري

وان تختلفهم فاقتل خنا • على نجم النير لا تا ننا

الى ملعفه استمع او ضاحي • والما عندك عشره بالباع

ويلتقي قبل ملاقه فافهما • فرفاسلا مع القفاص فاعلما

فرفاسلا هو جبر قفاصي • اما قفاصي فنير في المداسي

فيه مفاوض يا اخي فان تروى • فرفاسلا في السماك فاشكر

وان تكن ارض ملاقه طالقا • فكن على نجم النير حقا واتقا

لنحو سينجفور فارحل منها • لنحو تيك في التغوش عنها

واجر من تيك لنحو صوره • على مغيب السبعة المشهوره

الى والقطب من صورة شهرنوا • يمنا ثما وبسارا انوا

من شهرنوا لكمبوسا العقرب • ديرتك في مطلعه لا المغرب

ومن

ومن هناك اجري الي الاشفاء • علي طلوع نعوشها الكبراء
ومن يكن نجاريا للديرة • ويتقي الريح بها عسيرة
اعنوك الشلي والسماك • والطلع لعاصف الهلاك
من حد صوره لكمبوشا ادلي • ورا بيرما في البحر تجري برلي
وجزها في مطلع السهيلي • من شرق نوضع يا خليلي
ايضا وفي الحنث ثم القطب • لانها كبيرة بالعطب
وراسها الجاه بوجه الماء • وراسها خمسه بالامر
عن شهر نو في طلوع الطاير • الجاه خمسه فيهما للناظر
كمثل تيمور وهي جزر • كن جنوبي جاوة يا عمرو
وترجع الديره من زنتوتا • والجاه ان يسمي بها عشروتا
في مطلع الاكليل قال الراوي • عن تجريب صدقها والحاوي
وينبع الشمال والمغيب • مساكن الاتراك يا حبيبي
فثم ياجوج كذا ماجوج • في جزر مشتمله تهوتهيج
وان ترد تذكر فرد مجري • من حد سنجا فور اخرج بجر
لشهر نو والي هيتوني • ايضا وقلتون مع علتون
وبعدهم زيتون خذ سوالك • واسم تحت ملكهم كنبالك
ولا جنوبيهن الا وسنج • والغور قال القاضي المورخ
وبعد ذا الاقليم لرتاق بشر • سوية الخلقة تغني للسفر
لانهم في طرق الدنيا • مذهاون العقل بالبهاء
ولا سمعنا عن هذا معرفه • لها اسانيد سوي هذي الصفه
قد تمت الديرة يا اصحابي • اعني برد المال بالصواب
الغرب والمشرق عربا والعجم • وفي قمرها والصين كلا قد نختم
ما صح منها وصحي الدير • تركته لذي الفشار المفتري

الفصل السابع في معرفة دير الجزر ومطالع المهراج وسمطره والفال والقمر واليمن وسواحل الحبشة وسومال والطواح ومكران وما بينهم وما يتعلق بهم مما صحت عنه الاخبار في علم البحر الزخار

ومن ملاقد ان تكن مسافرا • لنحو جاوا فافهم الاشاير ا
اجرى على العقرب تخطي بظفر • حتى تخلف عنك سبتا في لثغر
وبعد هذا مطلع الاكليل • الى نهاية اظهر التسبير
لتكن تلتقي قبلها في المجرا • في ستك معسل كريما جزرا
ايضا وهانوا فلا تعدى • مودي الجزيره موديك البلد
لستة ابواع لست زنجي • الى نهايه ليست تغور تنحي
الحوف كان الخوف في هذا المجار • في قرب ستت زنجي فلم يزل
مبادرا للبد ثم ما يلا • الى الجزيره فاسمع الدلائلا
لان هذا باب موسى يا رجي • يعرفه كل ذوي الاسفار
وستت زنجي خلفها لشرقي • جزر بليطون بها العود النقي
فكل هذا الجزر يا ذا السار • اتركها عنك الى اليسار
الى نهايه يا اخي ايمنها • واجر في مطلع سهيل عنها
لنحو تيكا ثم سر في العقرب • الى توين ما لها من وصب
اقدم على العقرب لتيكاكوتا • ثم لجاوه يا اخي المنعوتا
وتيكاكوته هي جزيره عامره • فيها البشر طول الزمان حاضره
في القطع منها لقرا قدر العه • عني فليتبين صحيحا فاتبعه
وان طلقت تيكاكوته يا اخي • جاوه وبندرها فكن الى صاغي
تجري على العقرب ازوام قدر • اربعة حتى تغيب في الثغر
تنظر ذا الحين سندباري • فهو طريق المنار للسفار

وربما

وربما تنظر تلك الجزر ا • ثلاث هم في سندبا د جهرا
هند امّها في النثرة والاكليل • والنهج ما بينهم لذي الدليل
ما بين اطراف الجزيرتين • وصفتها وصفا على اليقين
جاهي جاوه وسهم يا فتى • شمطره فكن لهذا ملتفتا
واجرني العقرب نصب العين • لجاوة فواقد ا صبعين
تلقى على بندرها جزيره • واسمها تون وهي كبيره
اتركها عنك يسارا وادخلا • ببندر جاوه غانما محصلا
ان شيت جوشنك وبيرابه • هذي بشادريا اخي محفابه
محفاية الاسم لتخت الملك • في البر يوما بمسير دمك
ولا جنوبيها سوى تموره • شاشي وفا سا جزر كثيره
الى مسيره يا اخي شهرين • للشرق والجنوب يا لتعيين
وجزر تيمور كثير تذكر • من نعش سبعه لغوش احد عشر
ولا سوى بندر من الجزاير • عنها جنوبيها باسم ظاهر
بل في تواريخ الذي قد سلفوا • فيشات مع خزايب لم يعرفوا
وقيل فاندا قابل التيمورا • في مطلعها فكن خبيرا نفّس
وجاوه ديرتها في العقرب • من ظهرها صح فلا تكذب
ثم شمطره عند ذوي الالباب • هذي صفاتي لك بالصواب
اما صفات جزر اندمند • الجاه فيها خمسة لم تزد
وبينها وبين بر النات • خمسون واشبر عن الثقات
وبينها يا زند والسام • ثلاثة وثلاثون هن بالتمام
وهي جزاير فرده في تيم • وبينها طرق تزيل الغم
او سعها يا صاحب جاه اربعه • وجاه اصبع ثم نصف فاتبعه
ديرتها مطلع سهيل النمر • لحد جامش فله يا سكني

بان تظل لازما للبحرا • لم تلق شيا قط الا الجزرا
واسمها يا صاح ميقامارو • مادوس طود في شطره ماتور
وحولها خرايب كثيره • فهولا اسمهم الكبيره
لا كبر الله لهم من اسما • ولا رمى فيهم صديقا مسلما
او كنت من جاموس فله مجنبا • لم يكتنفك فايلك العقربا
ومطلع الجوزا فمطلع لارمى • ايضا ويراها شمطره يادرى
امابطين يا اخي شمطره • كثيرة ارقافها مضره
مشرقة تحوس الملّ • اعني السيا فاجتنب يا خلي احذر
وكم تردد في الغرب والجنوب • عنها من الاوسا يا حبيبي
وكم ترى في الغرب ثم الشرق • عن جاوه من وسخ ورق
لكنني ذكرت ما قد شهر • وعرفت اسماوه والجزر
اما مطالع يا اخي الجزاير • خذ وصفها مني والاماير
ومن كريموان تكون تشرق • الى بان فالثريا المطالع
وفي كريمو الفرقد اصبعان • ايضا ونصف كن في الحسبان
ومثلها سنده وفي بان • اربعة ونصف للربان
ومن كريمو لاوري امترى • واجرى على السما اذ ما تجرى
ثم اقصد الواقع الى ملوك • وبر في البار بلا شكوك
واجلسا قه فصو كذ فدعه • ان عليها الجاه نصف ربعه
ومطلع النعش جزيرة ليبوى • جاه ثلاث ثم نصف استوى
ومطلع الفرقد الى مقاسر • جاه اصبعين ونصف لا تكابر
اما سهيلها في قدسته • خذ وصفه من مينزها ونعته
والجاه ديتون وعن الفرقد • على كريمو يا اخي فاهتدي
ومن كريمو في مغيب النعش • الى فيتيدو مجرا مفتشي

وفي فلي بيتك ترى الفرا قد ، خمسة اصابع ثم نصف زايد
واجو في الناقه تستجاوزا ، والبار قيل مطلقا مشهورا
لنجوجينا باحي ترفا سوا ، وقد ثلاث ثم نصف فاستوا
واجو في الواقع لموسى درى ، وفي مغيب الاصل سند باري
ومن كرينو اجو في الجوزاء ، في القطب في الاكليل والشعراء
في غربهم لجاوه شهيرا ، اما سهيلي فعلى تيمورا
وقيل للمطالع والسهيل ، على جزاير فاندر قيل
ذكرت ذي المطالق المجهوله ، فقصد الترفا انها معقوله
وكم ورا شرقي ذي الجزيره ، جزاير لم تعرف كثيره
ودورة السيلان عند التنسر ، في القطب الى الشليم من المرشي
ومن مراشي ان ترد قدر ملي ، في قطب السهيل قد حققوا لي
ومن هناك اجر الى سلاوم ، على سهيل والى تيكاممي
وبدل المجو الى دنورا ، من حد تيكامم وكن جسورا
في مطلع الجوزا ومن دنور ، لتتكمل الطاير في المسير
وان شرقي تيكل لا تضمنا ، فسر على النجم السعد تغتنما
مطلعه الزم وكن ثبوتا ، من نظم الرامح لو امنكوتا
ودرة الفال وجزر الفا ، في القطب اجرها ولا تبالي
الى محل ذا المحل العالي ، فليم سلطانهم والوالي
ومن محل في السهيل المسر ، لاخر الفال ونعم المجرا
وبعض قالوا الفال للسهيلي ، من راس الى اقصى الذيل
ولم يحققوا قياسا اصلا ، على جنوبيه محل الجهلا
اما شماليه عليه الجاه ، خمسة صحيح ما به اشباه
والسطر الاول جاء اربعه ، واربع اصبع حديثي واسمعه

والساحلي اربعة احكاما ، ومنه للمل اثنا عشر دائما
وبين كل سطر والاخر ، اربعة ازوام عند الحائر
ديرتهم قطب السهيلي حققا ، واندروه وكلتي تبعا المشرقا
بل ان ملكي يا اخي عن السطر ، للساحل المغرب سهيا دفي العرل
اعدادها اثنى عشر جزيره ، بينهم طرق لذي بصيره
ولم تزل جميعهم عمارا ، اتي كلهو انجمتهم يسارا
ان كان مجراه في المطالع ، قاصدا لهند لا تنازع
والساحلي كلتي واندروا ، وبعد كفيني وملكي خبروا
وبعد شتلا كم وكنجمنجلا ، وكوردیب بعد مبني تلا
وشعبها الجوي وجزاكي ، تبوري خراب بعدهم خذ نعتي
لها وكنجمنجلا شعاير ، في مغرب السهيل واقعات
لكن ذا شعب كبير قاصي ، خمس فراسخ مرت للخوص
وفاتيه تنحرفا قليلا ، عن كوردیب الغرب يا خليلا
والجاه بين البتر والفرملي ، اربع اصابع جربت يا املي
وبين شتلا كم وكنجمنجلا ، الجاه ذبان فلا تبد لا
وثم كلتي اربعه واندروا ، ثلاثة ونصف لي قد خبروا
واكتي وبجارم وكوردیب ، كاندروا يا ايها الاديب
وقس ان تريد بوري ، ايضا وكفين على التحرير على ذا
اما جزيرة ملكي قاسوها ، باصبعين ونصف جربوها
لها مسافة من بكولم التميل ، ازوام عشر وثمان فاسال
وان تكن تروم سهيلا عنها ، لا شك بلا ريب تقرب منها
والجاه فيها نصف ذبان وهي ، ثلاث عشر قطعة فافهم نهي
فمن يرد منها الى كيلاء ، فالقطب مجرى كل ذي نهاء

وهو

وهي جزيرة يا اخي كبيرة ، جاه اصبع ونصف خذ تحريره
منها الى المحل في السهيلي ، مطلعه للعرب بالدليل
لكن تلقى اولا كنذيكل ، ايضا وحيني من شرد عن ذا اسال
ايضا وشيح ديب وكارديب ، الجاه نصف اصبع لا يغيب
كنذيكل الجاه عليها اصبع ، اما بجنبتي نصفه فاء سمعوا
في البحر عنها اقليم كندلوسي ، نظم في الكثرة عن مالوسي
وفي محل الجاه سوى والماء ، والفرقدين سبعة سواء
وان طلعت ايضا محل ساري ، وانت في مطلع سهيل جاري
تلقى ملوك يا فتى وهذي ، قبل سويد فاستمع مقالتي
والفرقدين ستة في ملوك ، وهذي متى خمسة بلا شكوك
وبينها وبين تيرم توري ، عشرون واما جا بالتقدير
وان تكن طالقا من هذي متى ، الى سويد فاستفد من كلمتي
اجريها في مطلع سهيلا ، هي فرقد اربع ونصف قيلا
ومن سويد والقلوملوك ، بمطلع العقرب في السلوك
ومن ولادوة يا صاحي ، في مطلع السهيل بالايضاح أن تسر
جزاير عدتها ثمان ، هم اخو العمار يا ربان
ما بعدها معمور جزيره ، اما الخرابات فهي كثيره
الا الفرقدين اربعه عليها ، فلا تجاوز اذ نقل اليها
وقد رايت نسخات جما ، الظلمة وكلها مسمى
منقطعا على نعوش احد عشرا ، وما يلا للشرق هاء الخبرا
ولا سمعنا خبرا صحيحا ، في اخر القال فنسترحا
سوى الذي ذكرته في النظم ، مختصر الى لا يقال ارمى
وان يكن نطلق بر القمر ، وقصدك المعبر نحو الجزر

اجرى الى تيرى رجا في الحنش ، من صوب سعده قال لي محدثي

واجرى من بندر بنو اسماعيل ، في مطلع السهيل يا خليلي

ومطلع الحنش من ميكال ، تيرى رجا تاتيك ولا تماري

ومن هدوده في طلوع العقرب ، ايضا تجيها يا كثير الادب

لو كان مجراك بنسر الطاير ، من نحو بندر كوسلا تكابر

تاتي جزيرة يا اخي تيرى رجا ، وتلك من بندر ابيه ترتجا

في مطلع السماك يا جيد بحي ، ايضا ومن كوري العيوق الى

هذي البنادر كلها في التمر ، من المطالع افهمن شعري

ولولا اختلافا يا اخي في الروات ، كنا ذكرنا اضعافا ذي الصفات

اما مطالق لبر العرب ، ذكرتها ما جربه المجرب

من ميط الى البا على الثريا ، ذي العادة السماك يا اخيا

اما عدن في النسر والحصيده ، حصيدة الحاضا دم الرشيده

في القطب والشحر عليه الفرقد ، اسهر ولا ترقد كمن يرقد

ومطلع الناقة عليه فرتكا ، والجوزا يا العيوق لا تشككا

ومن سرا من راس جردفون ، والنعش صاحب الجوز باليقين

والقطب فرتك والبروم النعش ، والجوز مجرى البا رلس غشش

اما عدن في النجم والسماك ، مجري الى العادة يا ذا الذكي

والبا مجراها مغيب النجم ، عن الثريا افهمن نظمي

ومن سهيل سقطره مشي ، لحا سد القطب وظفار النعش الى

وفرتك الناقة اما الشحر ، في النسر والرامح تاتي الجزر

ودارزينه فالثريا ارشدا ، والفيلك الطير اذ قدتنا كذا

ولج في الجوزا العبد الكوري ، لجردفون الينبر بالتقدير

وفي مغيب يا اخي الاكليل ، تحويك بنه خذ بالدليل

والقدير

والقطب حافونه تراك تاتيه ، من اسم هذا الرس هو قلنسه
وكل ربان جرحمن ما محى ، في القطب يلقى الجزر بالاقدام
وفي مغيب النعش تاتي حوجا ، وفي مغيب البار فرتك ترجا
والشجر في النجم ودار زنيه ، سر في المغيب برها مبينه
من فرتك والقطب اليه اجروا ، لجودفون والسهيل هجروا
وميط في المعقل اما الرامح ، لمغرب الاكليل قد شارح
وان تكوطالق مزجزرقا ، في القطب تاخذ ميط من غير عنا
وللمكورثم عيد رالحى ، في مغرب المحنث ان تاتى هو
وفي المغيب تلتيقات برنا ، وفي مغيب القاب زبلع تبرا
ومطلع الجوزا من مصر اليمن ، ترى سهيلى سقطره لقد علن
والنير عبد الكورى الدليل ، وجرد فون يا اخي الاكليل
ومطلع القلب جبال الكحل ، وطود ميط في ظليم يعلى
وبربر في القلب ثم زيلع ، في مغرب الظليم لك ترفع
وبعد في انثاء ذي المطالع ، مجرى مراكب حاذق مطالع
خمسه من الاذوام عن ميط عرار ، في مطلع السماك ياخذ مدور
فكل من يعرف حساب هذا ، يكون هو الاكمل الاستاذا يكون
وان تكن طالق بر الجمجمه ، لبرمكر ان تكون المصلحه
وان تجرى في الناقه للمكرزى ، والقطب تنح فيه مجرى جارى
ومطلع العيوق لطاح لطاح ، وفي السماك بسنق يا صاح
اما الثريا فلد يولى ، اعمل بذا واجرى بلا فضول
وان تكن طالق جاش راعيا ، لاليمه خذ المغيب تلقى الصلاه صالحا
وفي المغيب يا اخي العقربا ، الى عرابه مطلقا مجربا
والقطب يا ربان للسويق ، والسبدار الجزر بالتحقيق

مطلعه ومسقط السهيل ، ايضا وقلهات بذا الدليل
وفي الحادين يقول الحدا ، اسمع كلامي وافهم الرشدا
هذا مجاري لا اصل بالسوا ، واحسب سواها عند جري الماء 183

الفصل الثامن في معرفة الحسابات من بر العرب =108 bis 2°

الى بر الهند جاه خمسه الحجاه اثنى عشر وذكر مسافات على اربعة رؤس وذكر ازوامه و مايتعلق بذلك وهم قيد يحتاج بهم جميع البحر والله اعلم بالصواب اما المسافه بين بر العرب وبين بر الهند فهي عندي وعند كل الخلق فهي اربعينا بين زجد والحديا فطينا ايضا وبين مسقط والسندى كذا قد حققنا حساب رشد وبين راس مدور وحد خمسون في زامين في ذا النصف

اما المسافه بين بر العرب ، وبين بر الهند فهي عندي
وعند كل الخلق اربعينا ، بين زجد والحديا فطينا
ايضا وبين مسقط والسند ، كذاك قد اتى حساب رشدي
وبين راس مدور وحف ، خمسون في زامين في ذا النصف
وبين دهراوي وبين مدركر ، ثمان مع ستين يا ذي البركه
وبين راس سوقره وبوريا ، فهي ثمان ولا تماريا خذ
وبين باسي بليها وسجره ، تسعون مع سته عند الخابر لذا
وبين ازاديو وبين الشحر ، مايه واربع عشر يا ذا الخبر
اما المسافه بين مجلوري ، وخود ازدينه المشهور
مائة زاما وثلاثون على ، حسابنا هذا الذي قد كملا
وبين دازدينه وماي ، منها الى هذا الحساب الناي
سبعه ازوام يزيد نصفا ، فوق الثلاثين فهاك الوصفا

وبين

وبين راس الفال والمليبارات ، عشرون زاما بها شبهات
وبكينه وبينها وبين راس مامي ، سبعون مع زامين خذ كلامي
وقال بعض ستون عدد ، والبتر والواقع لدى الحسبة سند هي
وكلما اجنبت زاد فيها ، ثمانية ازوام يا وجيها
في كل اصبع ايها الرباني ، على الحساب بين لك الاماني
وديرة السيايا مستخبر ، يجري على سهيل فيها المعز
لاخ السيا هادي وصفي ، الحي فراقد خمسة ونصف
ايضا وبر الناتي في السهيل ، معينة فافهم بالتاويل
عشرون زاما بينهم وزايده ، زامين فاحسبها بهذي القاعده
مابين شاتي جام والكنفاري ، كررت لك في نظمها مرارا
ان كنت يوما مجيبا فكلما ، نقص عن الجاه اصبع فاعلما
ان مسافتك تزيد ازواما ، اعدادها ثمانية تماما
مابين برمطع والناتي ، تضاف فوق الاصل بالثبات
مابين جامس فله والدبه ، مايتي زام ثانيا مصيبه
وغير هذا النجم في الحساب ، لكن اذا اثبت للحساب جاء
وبعد هذا انني اختصرت ، مسافة في الحاويه نظمت
في جاه احدى عشر وخمسة واصبع ، فراقد اصبع اليك فاسمع
اذ هذه الروس عليها المعتمد ، عند جميع الخلق من اهل الرصد
وبين راس دوايرو والحجار ، اثنى عشر بالمولد الدرار
اما من الحجان فهي عندي ، خمسة وتسعون لراس الحد
وبين راس الحد ايضا وجد ، ازواما اربعين يا اخي بالعد
وبين كيانيه وهذا الراس ، عشرون يا ذا لا تكن بناسي
وبين الراس دوايري يا فتى وبيتا ، وبين شاتي جام كن ملتفتا

مايتين مع تسعين زما فيه ، وزيد ها زامين تبقى وافيه
اما قياس الصين ثم المغرب ، فما ضبطناه من المجرب
والقمر ايضا ماتوا فقا ، شيخان في ازوامه وحققا
اما توهي بينها وبين الجزر ، واعني اذ مند جزر البحر
اثنين وثلاثين من صدر افتن ، الجزر اثنين مع خمسون صد قاموس
وبين صدرا فتن في البر ، وبين مجنور هي يا عمرو
ازوام قد قالوا ثلاثون فلا ، تكون في شك ولا مقتشلا
ومجنور بينها والفال ، عشرون زاما جعلوا ول
اما من الفال لراس امامي ، سبعون مع زامين خذ كلامي
ومن سقطره في حساب الدره ، الى ذباب مع ذوي البصيره
ستون زاما وحسابا ثاني ، يحكو بها اقله زمان
وبرحله وذباب بينها ، ثمانيه ازوام افهم شرحها
وبين جاه خمسة توهي ، وبين برحلة اعني ههي
مابين مع ستين عدد جاءت في العدد ، وفوقها اربعة لها مسد
اما من السيف الى كنديكي ، اعني نجاه اصبع يا املي
مائه هي المسافه ، ازوام خذ هذا ودع خلافه
وبين كنديكل والسيلان وبين ، ثمان مع عشرين زامان
اثنا عشر زاما حكاها مزجرا ، وبعض قالوا غير ذا فاحذرا
لانها قديمها كبيره ، لها حسابات ترى كثيره
بين برقدح والفال و ، فال السام فاعتمد مقالي
اعني بجا مسر فله ازواما ، اربع وعشرون بل اكثر يا همام
وبينها وبين طوطا جمي ، اثنان وسبعين من الازوام
وبين برقدح وسيفي ، اعني الطويل افهمن تكييفي

مايتين

مابين ثم اربعه وعشرون ، في ذا الحساب بين المشتهرون
اما من الجزيرة الخضراء ، لكن مدنوا استمع انبائي
مايه وخمسون بلا نقصان ، بل هي تزيد في حساب ثاني
من كرمدنو الى جاوه سند ، مايه زاما مع ثلاثين عدوا
وصار ما بين الجزيرتين ، جاوه والخضرا بالتعيين
لثمانية ازوام للمهذب ، انقص عشرون بهذا الواجب
جعلتها مسافة فاتبع ، من جاوه احد عشر فقد اسمع
اذا تاملها الخبير العاقل ، ومن له في التربة مداخل
شق مسافات جميع البحر ، منها وكلا يختفي في العمر
68 اذ لم تكن مسافة مجهوله ، في جز ساردة قبله

الفصل التاسع في معرفة القياس الجاه والفرقد والنعش عند استقلال الصرفه وهو القياس الاصلي على جميع الروس المشهوره سواحل البحر المحيط الواعل للشمالي وهو بحر الهند

1100° =

1 اما قياس الهند يا مهذبا ، قياسه الاصلي الذي قد جربا
في مستقل الصرفه فوق الراس ، واعتد لاقوال القياس
جدة ثم الحد قالوا ونجد ، ايضا وفي البخاليتين بالعدد
احدى عشر الجاه بلا تكذيب ، قد جربوا ذوو التجريب
دكنج مع جهبحر المشهوره ، والديو مع محرم مصيره
عشر وفي موم وقا تسعه ، مهايم ايضا ومدركه معه
مرابط للحيل اما الجزر ، جزر سير وراس حمضه شهر
وسوقره وبوريا يا صاحبي ، اسمع كلامي تحظ بالصواب
الجاه ذبانان فيهم زاهي ، ومثلهم ويساوي مع ستوهي
اما بنكواشي مع جد وهي ، وهذ بالسي سعة وجوي

هذا كذا

والجزر والجزيره سبعه قسموا ، والبعض قالوا انه نفيس
اما إزاديو فسته فادري ، ومرطبان ومتبلي والشجر
ايضا وراس الجدي المعروف ، به كذلك الجاه ستديوفي
وان يكن عندا عند العرفه ، الجاه خمسة فافهمن وصفه
فهولاء الروس يا ضرغامي ، ذباب ودوا درزنة ومامي
ومنجور ثم راس الفال ، اوله من شاطي الشمال
ايضا وراالنا وصدر فتق ، والذمند ثم فالي فاتقن
وشهر بوني ثم حوز روني ، اولها من الشمال اعني
فان تقابلهن يا حبيبي ، تبدو سحايب قطب الجنوبي
والجاه في تاصري ذبالي ، وترملاو اشي واندروالي
وكابكات ثم جردفونا ، كهولاء الروس بديوفونا
والرم ثم شتكل كنذرامي ، ونالفتي ثم نالك باري
ايضا مراسي طرو سيلان ، ثم قرايا خدمة الزبان
قيس فيهم الجاه ثلاث وافنه ، حتى على الشحان تلقى العافيه
وتكون ايضا ومنجفوله ، وفانوه عند العلا معقوله
في اصبعا وشلان يا ولي ، وقايل والهر مع كولت ملي
جامس فلاء وقد نحج دبند ، والسيف والنسيلا صبح فرد
اما تلنج مع دنج دنج ، مع شمطره ثم مع مهكفنج
ومن نواحي الزنج فشت مقبل ، قس الفرا قد سبع ثم عول
والفرقدين ستبفي المروت ، ايضا وقنصور هي اشارتي فافهمن
وقيل في عارو وفي ملاقه ، وذيل بي عند ذي الحذاقة
وقيل في دوا وفي مقابسر ، هورا سها الجاه فلا تكابر
وبرهله سيفي وسنجافور ، وفيهم فافهمه يا خبير

وشارة

وشلت زنجي ثم في منقابوا ، ثم براوه خمس قد اصابوا
وقس اذا اعتد الفراقد ، ذبان في ماوان واكد وهو
ثم فلانج واندرفوده ، اربعة عند الملا مشهوره
حينئذ يا ايها المهذب ، تري نجوم الصرف قد تنتصب
في الفلك الاصلي وكل نجم ، اذ قطب الشمال فوق ليم
وفي نواحي الزنج فهو شامي ، يكفيك وصفي فاتخذ كلامي
من ثم للشمال يا ذكي ، فافضل الكواكب الجدي
اما كتاوه ثم سندباري ، واندلوس ثم موسي باري
ثم ملوكوا قاسوهم الفرقد ، ثلاثة جريها المتحاود
وقد روي ان ملوكو لم يكن ، في ذا المكان افهم التطور
ومنبسة ثم زرين المغزره ، ستين ذا ما هي صعين فاخبره
وظهر جاوه قدروني الاسم ، ثم جنوبي مقابسر فافهم
حوشيا ثم جاوه والحضرا ، باثر قاري اسمها في الذكرا
وكرم دنوا ثم بندرجاوه ، فراقد اصبع حفظ التلاوه
تيموريانه وجزيره فالي ، وجاوه ومنفيه باهال
ثم نعش اثني عشر بالدلالي ، افهم نظيمها يشبه اللالي
والحوبا ثم خور بابل ، ايضا راس المالح يا مسائلي
وفايدن وساريا تيمور ، وقيل في كلوه با تحرير
النعش كلهم احدي عشرا ، بغاية المقال هنا عند التوي هم
ونعش تيمورو بعد القمر ، بندر بنوا سهيل نعش عشر
ايضا ولولوا جازو الاخور ، وقيل سوفاله بانتظار
ونعش تسعه بلد السلطان ، والاسم بيماروه من زمان
وفي معينسها ترى انا ملي ، والمل هو بندر درويش علي

والمنزلاوى ثم سعده قيلا ، تزيد وهى عما تشرحوا قليلا
والنعش ذبانين قد شاعا على ، جزيرة العنبر مع كل الملا
بندر شمالى و مسنيجى معا ، وبندر النوب لقولى اسمعا
وان على الجون تقيسوا ذا السها ، اذا ما ستقل الصرف سبعا تلها
على نسيم ثم فى ملوين ، واخر الاحوار بالتعيين
وفى سفاله معدن التبر فقس ، نعوش ستة من علومى اقتبس
ايضا وفى بندر شعبان وفى ، منكا رستة أنها الحل الوفى
بندر هدوده ثم بندكور ، ثم رفالى خمس فى المذكور
بندركوس ثم بندرقاسم ، وكذلك اربعة للعالم
وفى بنا درهنت ثم تلينى ، وابية فى القمر يا معينى
كلهم ثلاث مع تيرى رجا ، هى اشهر الجزر اللواتى للنجا
وفى هدود نعش اصبعين ، ثم تمادى تكف شر البين
بندكوس ثم عينة كورى ، وبندر المشحر ذا المشهور
نعش اصبع قد ارخوه العلما ، ولا سوى هذا يزور يسمى
وان تقس باخر الداموق ، على بنى النعش قبيل الفوت
نصف اصبع الضاق ثم الجون ، ولا سهيل ذا يزور كون
لان ذا اخو بر الزنج ، وباب بر العرب والاوج
ولا جوبيه سوى الارقاق ، وظلمة يعلمها اخلاقى
وبعض قالوا هذه جزاير ، واخر المد خمسة يا خابر
واختلف النقل من الرواة ، واستغفر الله من الزلات

الفصل العاشر فى معرفة تغنى عن الاستوايات
وقطع الاروام وذكر ما يتعلق بالرياسات كتفصيل القلع
ومعرفة جوى المنافى الباحه والبحر المحيط الواغل بين بر

السودان

السودان والهند والصين ومعرقها •

والاستوايات فجربوها • لكنها النساخ غيروها
وصيروا في التربة افات • من عصر اسكندر لذي الاوقات
ويكتب العلم من السكوان • من غير اثبات واستيقان
والعمر ما يسعدني ان اسعى • في تجربة هذي الفنون جمعا
ولم اكن اجعل في المنظومه • علمي بلا تجربة معلومه
لكنني اذكر شيئا معتبر • معروفة مع الانام مشتهر
عليك بالجاه وبالفرقد • والنعش ان غابوا اليك واكد
وحسبة الديرات والمجاري • اقطع لازوامك بهم يا جاري
وان ترى نجمين استقلا • عن حسبة القياس لا تخلا
من حطبة اثنا عشر اصبع • وهم على قطبة المشيع
فقسهما وقس بجز المركب • نجم وقيدتم اجري واكتب
نقصان نجم الجز ما هو لا • لجاها قياسها لا تحلا
وكلما غاص نجيم التنفر • اصبع تحقق ايها المسافر
لان مركبك قطع ثمانيه • ازوام لم ينقص بل هي وافيه
اما الذي قدت في الغطيه • بحاله افتهم الوصيه
فيها سوى الطاير ما يليه • احنان ستة فاعملوا عليه
كذلك هذا في جميع البحر • ان كنت فتا كا عميق الفكر
دليل ذي نقص الجدي فاستمع • ثمانيه ازوام كل اصبع
لكن اذا شاهد الجدي • نجما فويق الراس يا اخي ذا
وذا الشهود فوق وجه الماء • واحكم بتحقيق على السواء
والمتر والواقع في بر العرب • من مامي الحد ما فيه سبب
وساير الاقطاب فيها الخلل • افاته من الذين الاول

والتير والذراع ثم النسر ، مسيرهم اعوا فادرى
فان تغب الشعرا وبالحد ، النسر والذراع كلا عندى
تسعة اصابع والذراع اليمنى ، في غربه والنسر يا ذا الفطن
وكلما غاص الجوى اصبعا ، انقص ايضا النسر ربع اصبعا
اما الذراع فهو في البرين ، ينقص نصفا نظروا بالعين
في زنجبار ان قست نجم التير ، عند طلوع الكاس المشهور
خمسه اصابع والذراع اثنعشرا ، ينقص عشرا فالترقا شهرا
قسه الى العادة في القياس ، غاية مشهورة في الناس
ارى فاقه ايضا مع الاغزار ، مثاله ان كنت يا ذا جارى
جارى من الهند لبر العرب ، وزاد في هذه الكواكب فاحسب
ربعا فاعلم ان من الارواء ، قطعت عشر اكن بالتمام
ان كان مجراك على الهيرات ، من حسابي وافهم المعانى
اما الحمار اين جاه احدى عشرا ، خمس وخمس للمربع ذاكرا
وقس لسهم القوس والسهيل ، اربعة بالحد يا خليلى
وكلما ملت هم ينقـــل ، من يدهم نقص القياس الاصلى
وان تزد تفضيل قلع المركب ، فانت به في موضع مصطحب
وزام فيه اربعه او زاده ، مستعملا فيه قياس العاده
وانشرح الحوج والشقايقا ، وبعد هذا مر بهم الرايقا
فان رتقت الكل بعد الذرع ، فهذ عودين بعرض القلع
بذى سحير السيك والجامور ، ليشحط الذابح بالتحرير
وبعد مد هذه العيدانا ، من قبل فعل كل شى كانا
واعملوا الادور قبيل الزكى ، لا يختلف في الذرع صفر وحكى
واضربا في الحوج بدوا ، سبحو قيد الركب ولا تحاججوا

حو التي الكبخة في سهمين • للجوشر جنسة بلا مين
ايضا وفي الدامانات من شقه • وداسج للجوشر فاعرف حقه
واجعل الركن ثلاثة اسهم • من اربعة للنفس ارتق واحكم
حبال من دواسج سموها • وكلها تشحط حكموها
ودرا الى الداسج شطر الذيل • والطرف له محا لتفصيل
وارتقه للمح وكن مثبته • بعد حسبنا سوف ناتيك به ياتي ذكره
العرض كالفرمن اما الطول • كدقل الرامل لا يزول
والجوشر جا ناقصا اربعه • وخنصفاتي وحسبنا فاسمعه
والجوشر والداسج اخرفاهما • لكنما عن نصف عشر لهما
وثلث راس الداسج الفوقاني • كداسج التحتي في البيان
ونصف راس الجوشر هو الشقره • وقال ثلثا بعض اهل الخبره
وكبخة الجوشر على الحساب • وزيدة البعض ايا صحابي
كل ذراع فيه ثلثي اصبع • واضرب دوره او الجون واجمع
للفنشث والرتقة والدامات • والناس وارفع بلا توالي
هذه تفصيلة المراكب • للهند والعرب يا صاحبي ايضا
والصين والافرنج وبعض الهند • كل له قصدا سوى ذا القصد
والبعض منهم زيد والداماتا • والبعض منهم تلا في البياتا
والليل هو مربع اذ لاحا • والقصد سوى بحسب الرياحا
لكن الحكمة فيما علا • عند فساد الريح فلك زلا
والرفق في العدة بالمطالبه • والوهن في العسكر بالمقالبه
وان ترد تعرف جرى الماء • لكونه في الباحة الكبراء
من مايه الى ثلثمايه • ترميك في القطب الجنوب الماية
ومن ثلثمايه في الشمال • لثيرما ثم يقف ليالي

مدتها عشر بعد الموسم • وفي ثمانيه ايضا فاعلم

هذه مياه البحر اما البر • حايات مدها في الجزر

الفصل الحادي عشر في تقويم يعرف به =1142

الساعات ودخولها والسبعة السياره وازوام الجمه والقمر ومعرفة النجم الزوجي ودلايل طوفان بما وافق ذلك الحساب والله اعلم بالصواب

ومن احد معرفات اللزام • وقسمة الجمه بالتمام

فليقتد في جملة المنازل • ما كان منها طالعا وافل

والبدر بالليل معا والشمس • لكل ساعه منزله وسدس

وكل زام فله منازل • ثلاثة ايضا ونصف كامل

اول ما نبدا بالنيروز • كي تعرف البروج بالتمييز

خذ ما مضى فيه وزد ثمانيه • من بعد سبعين على ثمانيه

واجعل لكل منزله ثلاث وعشره • وعد يا صاح من نجيم الزهره

فما انتهى له من الحساب • هو طالع النجم على الصواب

والشمس في ثالث المنازل • اعني لدى النجم بها يا سايل

ويستوي النجم بثالث منزله • ان كان والقمر على ذا واعلمه

واحسب الشمس والبدرا • باي برج اذا اردت النجرا كذا

لكن الذي هذا وصفت لك • كبيسة يعرفها اهل الفلك الذى

وفي الكبيسه بين اصحاب النظر • سهو اختلاف نقلوا ذا الخبر

نظمته اذ عم وصفا في الورى • ما الجواد راكبا ان يجرى

وخير ما الجمة المقسمه • بنات النعش السبعة المعظمه

تركتها اني لا احسنها • طول الزمان فافهمن عينها

اما المنازل التي وصفت لك • اثنى عشر برج تصادف في الفلك

لكل

لكل برج من ذوي المنازل • منزلتين ثم ثلث كامل
فاول الكبس الى السرطان • واول الغفر الى الميزان
وهذه البروج خذ مني الخبر • تنزل بها الشمس والقمر كذلك
فان ترد تعرفها خذ ما حضر • عندك من نيروزك الذي اشتهر
على من الايام ستين وعد • من برج الميزان اجزا وخذ
لكل برج شهر بالصواب • فالشمس في الغاية والحساب
فان عرفت الشمس فاحسب للقمر • وزد خمسة مع ما حضر عليه
من شهرك العربي مثله وقسم • لكل برج خمس ياذا فاعلم
ان العدد اوله مقوما • من برج الشمس الذي تقدما
فالبدو للبرج الاخير واصل • ان شيت ان تعرفه في المنازل
نصف ثلاثه فوق ماضي الشهر • واحسب اليه من نجيم الفجر
وان ترد ان تعرف الساعات • على غروب البدر طالعات
من اول الشهر ونصف الشهر • تعرف على كم ساعة ان تجري
ونصفه الاخر على كم يطلعا • ما بين ساعه اضربه ان يجتمعا
في ستة او قسمه سبعه سبعه • مثاله كان في الشهر سبعه
اضرب بها في ستة تبينا • ثمانيه جات واربعينا
واقسم الى الساعة سبعة حتى • يصير من سات عندك ستا
فذاك نصف الليل ما فيه مرا • لانه جميعه اثنى عشرا
كذا من النصف لواخر الشهر • احسب طلوعه في طلوع الدهر
وان ترد تعمل بالمنازل • في طالع اذا بدا وافل
اقسمها واضربها مثل القمر • بان ترى الساعه عن القسم قصر
فذاك اسباع لساعه تجري • ان ها في القسم سبعة اجزا
واعلم بان هذه الساعات • عند اولي العلم زمان ياتي

يصادفون السبعة السياره ۰ عطارد او البدر بالاماره
ثم زحل والمشتري وقد جره ۰ مريخه والشمس ثم الزهره
سبعة هم سبعة لهن احرف ۰ والمبدا من الاحد فاعرف
ويصل شرح الليل والنهار ۰ اليه شرح دهيل اشاروا
هم كلمات سبعة حروف ۰ تعكس للمذكور يا ظريف
اولهم اخر حرف الكواكب ۰ عطارد كذا الميم واحسب
والمشتري للياء والزهر آها ۰ واللام للنحس وشمس سيرها
والقمر الرا وجاء الفلك ۰ سموه بالمريخ خا لاشك
الى عطارد عنق تكرار ۰ والسين تاتي اول النهار
اعني الاحد هو مبدا التقويم ۰ اخر حرف اول الصريم
ومن احب معرفات الزوج ۰ دخوله الاختان والخروج
فدوره الزوج للاختان ۰ في كل شهر افتهم تبياني
يعود للحق بكل شهر ۰ ثلاثة ايام طوال دهري
فجملة الاحاد والخمسات ۰ في الزوج الهيران قيل اتي
والاربعات والثاني القلب ۰ طلوعه يا صاحبه والغرب
الثلاثات اما الثلاث مع السبعات ۰ فهي الى الاقطاب يا ثقاتي
والابار للستات والثمان ۰ والوتد التاسع فخذ بياني
واخر العشرات عيه الارض ۰ وقال في التاسع منهم بعض
فاجتنبه واحفظ الاصحابا ۰ وافعل لهم بالنصح كي تثابا
والواجب الربان ان يطاعا ۰ في كل ما يريد يا شجاعا
خصوصا ان وافق للطوفات ۰ اشاير تعرف في الزمان
مثاله ان كان شمس وقمر ۰ له منادل فاحذرن كل الحذر
وان تكن منادل ثلاثه ۰ مقيمة ايا مها ثلاثه

بعض

بغير باب في الصباح والمسا ۰ والوتر والحياة والغيم رسا
والبحر زحّ وراء السرطانا ۰ فذير الفلك ولا توانا
واقصد بعزم اقرب البنادر ۰ يكفيك ربي جملة المحاذر
وان ترى المندل بعد الظهر ۰ فاول الريح عند اهل الخبر
فان الرعد سار والمطر ۰ تاتي بذا حب صنع يبر محتقر
والبرق ان رايته مرتفعا ۰ والريح يا تيك ولا تمتنعا
وان ترى البرق بوجه اليم ۰ فحكمه حكم اخر للنجم
ياتيك في امكنة ريحهما ۰ وامكنه لم تات فافقه وافهما
هذا الذي وافق في الحساب ۰ من كل ما يذكر يا اصحاب
فلو اريد تطويل كل فن ۰ لم تطق النساخ تنسخ عني
قصدي العلوم في علو البحر ۰ لا قصدي المزح وكثر الشعر
قد راح عمري في المطالعات ۰ وكثرة التساءل في الجهات
وكم رايت في فطوط السول ۰ ونظمه والنثر والفضول
وكم نظرت في الحساب العربي ۰ وحسبته للهند مذ كنت صبي
فلم ارى اتفاق اصلي ۰ في القمر والزنج صحيح النقل
وفي جنوب جاوه والصين ۰ والغال علما صادقا يقيني
والعقل اصلا قد طاع ورق ۰ ان اعقد في سطر قط ورق
من اجل هذا اختصرت نظمي ۰ وحكمته على حقيق علمي
اودعته ارجوزة غراء ۰ هيهات ان يحكيها سواء
جات كما جا الشهاب يستضنا ۰ يا حاسدي مت كمدا وغيضا
تمت لشهر الحج في جلفار ۰ اوطان اسد البحر في الاقطار
يوم الغدير ابرك الايام ۰ اذ خص بالاحسان والصيام
وكان في الهجرة يا مولايه ۰ سته وستين وثمان مايه

سميتها بالحاويه ياصحى • تضئ للجاهل كالمصباح
ولا الامر بعد موتى فيها • ان يغلط الكاتب او قاريها
تلويها على اهل الصرف • والنحو والعربان اهل العرف
وماحوت رهمانجات يا فتى • الا وفيها صفوة والنغتا
نظما لرمز في اصول العلم • بمدة يرويها مستحكم
اذا راها العالم الخبيرا • وميز الاول والاخيرا
وعاين الفصول والحساب • ~~دعا لناظم الابيات~~ مع (دعا لناظم الابيات بالغفران له)
جملتها الف وثمانون اتت • تزيد بيتين لذلك قد وفت
فصولها يا صاح احدى عشرا • احسب بجدهن او تسع ترا
فصلها الاول خمسون عدد • وفوقها خمسة ابيات عدد
وفصلها الثاني ستون الى • والثالث فصل اربعون يا فتى
مايه وتسعون لرابع فصل • وفصلها الخامس اليه تملى
مايه بيت وثلاثين معه • ثلاث ابيات والسادس تسعه
سابعها قد استطال واحتمل • مايه وخمس في ثمان قد كمل
وثامن الفصول سبعون وفي • تاسعها سبعون بيتا صافي
له ثمانيه واما العاشر • له سبعون بيتا اتاها المبتدر
وفصلها الاخر هو الحادي عشر • مايه وعشر ثم خمس في القدر
ما عيبها الا لفقد العارف • وعالم للمعضلات كاشف
وان تجد فيها خلافا وخلل • حاز الكمال خالق عز وجل
الفتها بعد ثبات حسني • بفضل اباي ومن علمني
وانا الفقير الضعيف الراجي • غفران ربي واليه لاجي
احمد بن ماجد المعلم • العربي المعقلي المجرم
اسال بالرحمن يا معوالي • اذا تلوت النظم والمعاني

110 اقرا لي الحمد مع الاخلاص ، تنفعني في العرض بالخلاص

صلى الاله كلما هبت صبا ، على النبي واله اهل العبا

وصحبه الكرام والانصار ، التابعي رضى النبي المختار

وما استوى معلم بفلك ، وما صفى الملاك لاهل الملك

114 قد كملت ارجوزة من فكري ، اولها حمدي واخرها شكري

تمت الارجوزة المسماة بحاوية الاختصار في اصول علم البحر الزاخر

بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه

بســـــــــــم الله الرحمن الرحيم

123 v° = هذه الارجوزه المسماه بالمعربه التي عربت الخليج البربري

وصححت قياسه وهو من حافوني الى باب المندب مسيرة

البر وصفاته والقياس عليه واشتقاق ديرة المطلقه

لبر العرب وصفات مجاري زيلع والمناخ لها قالها

العبد الفقير الى كرم الله تعالى المعلم شهاب الدين احمد

ابن ماجد بن محمد عفى الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين امين

يا سايلي عن صفة المجاري ، ثم قياس الانجم الدراري

وعن صفات البر والديرات ، ديرة المطلق افهم الصفات

من بر سوالك والبر ابرا ، ثم الزيالع كن بذاك خابرا

خذها على الكمال والاوصاف ، من راس حافوني للاثافي

اني قد سافرتها بالعمد ، ما لي قصد غير هذا القصد

ان لم اكن اكشفها بالجهد ، من ذا الذي يسطو عليها بعدي

لانها تحتاج للتهذيب ، ومنتهى البعيد والقريب

والناس من قبلي وفي ايامي ، ما كملوا فيها على التمام

فبعد قولي هذه الارجوزه • لم تجهل المسايل العزيزه
لان قيد الجاه في اطرافها • قد شهرت لصونها اسيافها
وصحة المطالع المجربه • فيها فمن هذا التسمي المعربه
اعلم اذا ما كنت في حافوني • جاه ثلاثه ونصف باليقين
والمعقل المشهور والسهيل • خمسة ونصف ليس فيه ميل
اما الظليم اربعه ونصف • مع سهيل استمع مني وصفي
منه على الواقع ترى سقطره • على اليسا ان تكن ذا خبره
والبار يا تيك بصد المركب • ايضا وفي الناقة لا تكذب
اما على سيحا ودرز فاجري • في الغش واحذر من امور البحر
وخلهم يمينا يا مسايلي • مجرى من الزنجي والسواحل
والفرقدين ولعبد الكودي • فاحذر ثم شعبة المذكور
وان لزمت الجاه باختيار • بر البنادر كلها يسار
مجرى ظفار في اخير الموسم • والغش مجرى كردفون فاعلم
ازوام هولاء في جري الصور • سته بتقرير وقيت الضرر
واحسب حساب الما والزجونا • لان بعض الناس ما يدرونا
وحسبة الما بهذي الامكنة • وفيه قد جربه كذا كذا سنه
وان اردت البر من حافون • ترى قطع بنة باليقين
وبعد هذا البر له جبال • بعيد عن ساحلها طوال
فيها مطالع كلها للخاير • اما بارليح البنات حاذر
ساحلها رمل وفيه الناير • والارض طين ما بها من باس
والبعض منها ارضه حجرا • شعب وقوع فاحفظ الحزابا
حتى تجي يا اخي جبال • حمر على الساحل لا محال
ثلاثه هم غير حرفون • وذاك اعلاهم في التكوين

وبينه

وبينه وبين بندر موسى … مقدار عشا ايها الرئيسا
تراه منه مثل راس نجم … يضربه الموج خذ من علمي
وبينهن حصة بيضا … تلوح كرمله في الرمضا
والجاه فيها الربع ونصف … منها لعبد الكوري اسمع وصفي
في مطالع الواقع والسماك … تراه يصحو يا فتى كذاكي
وشق منها ديرة بساجر … في مطلع الفرقد لا تكابر
فان تخلف راس بندر موسى … على نهار كان او تغليسا
اقرب الى البر ولا تبتعدا … حذار جوالما وللنجم اقصدا
لفيلك واجرى زامين … اربع شروح في جبل يمين
حتى ترى الشوري بقرب فيلكه … ابعد عن البر وعنك اتركه
وفيلك الجاه عليه اربعه … ونصف قد جربته فيه سعه
هي جبله موصولة بالبر … يضربه الموج بشط البحر
وشق منها ديره كندارى … في مطلع النعش الى ظفار
حتى التي اوضحت المجارى … لكل عارف سالك البحار
او شيت تعبر في الثريا منها … لدار زينه لا تزول عنها
تاتيك في الصد ريلا محال … ورب تنظر قبلها جبال
على مقاطين جبال حمرا … والجاه فوق خورامع حورا
وفي المغيب ترى جبل شمسان … حساب جرى الما خذ بيان
اما مغيب الاصل في طريقه … فيلك مقابل جبين بالحقيقه
واجر من فيلكه في التير … الى هجر يا ايها النحرير
اثنى عشر زام بريح ازيب … شديد صافي لا تكن مكذب
او ما يلقاك في اليسار … جبال دباغات لا تمارى
منهن في المغيب تاتيك عدن … في العمرانيات يا اخي فاعلمن

وبعدهن الجوزم ثم الكحل • ثم انقطاعه لبعادسل
والشحر من بعاض تحت الجاه • هي ديره صحت بلا اشتباه
وسر على النجم في شمسان • تراه في صدرك بالعيان
من بعدان تجري من الاروام • عشرين بالتقريب خذ كلامي
وبعاض ايضا وكذا في هجره • جاهه ربع وربع يا اخي محصره
وبينهن بندر اسماعيلا • وبندر عايشه قد قيلا
ومن هجره الى عدن في النجم • تاتيك في الشروت فهم نظمي
لكنما الحكمة في اعتبار • والصحو والحايات والشوار
هذا الذي يجري عليه السفر • في كل عام حادث فاستخبر
اما الذي هو مطلق وديره • نذكره فافهم يا اخي السيره
لا تسمعوا معترض فضولي • بعد مماتي وجميع قولي
من هجره حقا الى بروم • في القطب ديره افهم العلوم
والنجرات هن ظاهرات • اطرافهم دقاق ومسلوبات
اما الجبال فوقهم سواء • ومنهم ستقبل الاكا ء
من هجرة حقا الى الجزيره • الكل في الجوزاء بالبصيره
لكن تحذر يا فتى بالليل • من كل راس خارج طويل
فارتوس لا تحصي هناك بالعدد • يطول فيها الشرح في وقت النكد
فاول يلقاك في الوادي • فيه ترى الاشجار والاعواد
وراس حبنيض مع الجزيره • بيضا تراها منه نحو الديره
منها الى راس معا وميطا • معزب جارين فكن محيطا
وبينها والراس للمقرب • راس الكثيب بندر ازيب
طريق واضح وبقرب البر • طحال فيما سنة بالخبر
ان شيت ان ترسي بها او تدخل • لنحو ميط واستقي وعجل

لكن

لان بالازنيب والبناتا ، مكشوفة ولاهاثباتا
بنذرها الاعلى في المشارق ، راس الكثيب قدبراه الخالق
ترى الدق من ميط فيه راسي ، وبينه وبينها مراسي
لكن من مراده التعجيل ، يرسي على البنذر يا خليلي
من الكثيب تنظر الجزيره ، كمثل نحل مسقط الشهيره
ياخذ فيها الى وسط البحر ، اذ كنت في المراسي فاعلم ودر
وان ترد منها الى الجزاير ، في القطب اماعدن في الكاثر
على مسيرة عشره زواما ، والجاه في ميط اربعه احكاما
وفي سماك الجوزي والنجم ، يرميك في بر بغير وهم
ومغرب الطاير فمجرى زيلع ، واحذر تجره ولا ترتفع
ان قلت عن زيلع وعن وساخ ، تحويك تجره بالليل يا اخي
وان طلعت بالعجز بربره ، او نحو زيلع هاك هذي المخبره
ترى جزيرة حسن في اليسار ، بنذر ازنيب ايها البيطار
عالقة البر ما بينهما ، سوى المخاض او نهر شرحهما
بعد شعوب مع واديها ، والرامح قد قام على غربيها
مخدب كانه رد يخي ، منه على القطب راي العين
هي ديرة لا شك فيها ، يقطع بها الاروام من مجيبها
ثم دوده بعدهم والود ، منهم بر الجزيره بالاسناد
من منظر الخيزة في الجوزاء ، يوم وليلة اسمع انباءي
والجاه اربعة الاربع كوني ، قد قسته فاظهر به لا تخمي
ان شيت منه ان ترى شمسانا ، خذ مغرب الناقه على الاعيان
وفي مغيب البارتاني الجوز ، والواقع المشهور بالتمييز
تاتي على ميون ولا ثاث ، وحاذر الليل وخذ واصفي

اما السماك فذو راس بر ، سل هذا من عليه مجرى
والنجم لا شك على الغوارب ، والكبس فافهم هذه المجاري
هو على عيسات بالتحقيق ، واحذر مجراه ثم يا رفيقي
بعد مسيرة عشرة ازوام ، وخذ حذرك واترك المناما
من الغوارب ثم شعب الكبش ، وهم بعيد في مكان وحشي
لم ير منها البر منها الا من يطو ، بيوت زيلع مالها من اثر
الاراس الدقل الطويل ، شرحت هذا لك بالتكميل
والديوان هو مجرى مسكن ، مجرى صحيح فاجري بالتمكين
وفي المغيب فالنحو رمد وجي ، جاه اربعة الاربع تجي
هذه المطالق كلهن ديره ، كما ذكرناه من الخنزيره
وان تكن تخلف الخنزيره ، لبر بره في الدير وهي الديره
فاول ما يلقاك هنا الوادي ، وكرم موسى ازيب معتاد
في القرية الما وتلقى بعده ، راس المكور عيدرات عنده
والقرنتين ايضا مع سياره ، الكل في زامين بالاشاره
وبره على قدر زامين ، كمثل ذا اصدق بلا مين
وترجع الديره من مركول ، للمس للمغيب يا خليلي
والجاه ثلاث ونصف في الديره ، والمس كذلك يا اخي فاعتبره
والمس هو ايها الربان ، بقرية الشيخ اتخذ بيانا
وكل هذا البر فيه الناس ، بدو الى احناس على احناس
ثم يدور البر يا همام ، في مغرب النعش فافهم كلامي
الى قدجو بيتها بتقسي ، بغير شك وبغير لبس
لراس بر وجين يا سفار ، لكن احذرك الكيشو العود
وراس بر فيه الجاه اربعه ، ونصف لا شك خذ ذا واتبعه

منه على القطب لنحو العاده ، هي ديرة تكفيك بالاشاره
ومطلع العيوق الى شمسان ، من راس برماله نقصان
اما بحره قسقاذ بانا ، وربع فاعدا بها الوبانا
وزليع اربعه بالوضع ، خذ من تجاربتي الذي تنفعي
منها على القطب لنحو الحزى ، اما عدن في النعش فسروين
ومطلع الناقه لادرنبه ، فهذه ديرتك المبينه
وقس ثلاثه وربع ثم نصف تالي ، بملتقى الشوري والرمال
اعني بذلك المسكوه والاكداف ، من ثم زيلع لم تكن قشتاقا
منها على النعش لعينا ابيت ، اعني من الاكداف بالتمكن
وقرية الشيخ معاوبربره ، ثلاثه ونصف قد تكرره
من قرية الشيخ الى شمسان ، هي ديرة القطب الجاه بالعيان
وان طالق من سياره ، والقرنتين اصلح الاشواره
لا تطلقن اصلا بمبد احابه ، في شدة الازيب معلى الماله
حتى يروح البعض منها واطلق ، واجري على اسم الواحد الموفق
لان بالازيب هناك اعرضا ، ما قلت ذا الا لذا الاغراضا
اما اخير الوقت والشوار ، يعطيك مجراك بلا اختيار
اجري على السماك يا اخي رابعه ، ازوام والقلع مديما يدفعه
ورده في مغرب الثريا ، اربعة ازوام اهابها لكيما
ناتي الى زيلع او للمسكن ، ان لم ترالبر فسريا سكني
في مغرب النسر والاكليل ، فانت تلقى البر عن قليل
ان كان فيه شحر وشوري ، انت من المسكن يا اخي لوري
وان ترى الاكداف قدر اتقعا ، انت من المسكن لنحو زيلعا
واحذر من القطعات باليسا ، اذهن سو استمع اشواري

واعلم بان القطع للبربيه ، فيما تسعه كن بالسويه
على الخاتم فوق المسكن ، فاحذر منهن هنا يا سكني
وكل ذا اشوار مع خير الى ، الى حدود مسكن يا عالي
اما الجاجه معززه في البحر ، منها ترى جميع رياح شهر
جبال ذا البر عن ساحلها ، تنظر بالصحو كن عارفها
وشعب زيلع خله يسارك ، احذر تحويك بلا اختيارك
لانه يخرج عنها بحر ، مقدار نصف فرسخ تجري
وان ادركك الليل يا ربان ، في ذا الطريق فلك الامان
والطرح على ما خمسه وعشره ، كما تريد ارض طين مدوره
فان خلفت الشعب ادخل بندرك ، بندر زيلع قد هنيت سفرك
وخل عنك خلدع يمينا ، وقد تسمى بابن سعد الدينا
في شمالها يكن عيبات ، وبينهم طريق خذ صفاتي
بعيد عنك ثم جاري الشعب ، على يسارك السود بالقرب
ويلتقي عنه يقرب البندر ، قطعتين مفردات فاحذر
وكل اوساخ هذا الطرف ، سود كظل السحب لم يعترف
بعكس اوساخ بر العرب ، ذلك بيان ظاهر وذا عجبي
نسب هذا قولهم بلا غلط ، كل اناس يضح بما فيه فقط
ومن هناك ان شيت باب المندم ، فارفع عن شعب تجره وجرم
وانت في الفرقد والنعوش ، حتى تخلف بر والمنشوش
في زمن الازيب والدبور ، مير نوسمات مع البرور
فاقصد لما شيت من البنادر ، ترى الانا في شر عاطواهر
وفي اليسا ترى جبا جيبنا ، والحرز بان على المسنا
والمهفى تراه والكل بلا ، بر العرب والعجم وقيت البلا

ان شئت

ان شيت تدلنا بالنجم ، او الغرب انت بذاك فاعلم
خذ ما تريد من طريق والدي ، لانه حققها قالوا كذي
قد حررت الينكم ارجوزه ، صحيحة رايقة وجيزه
قد كملت في سادس المحرم ، حج وجه يوم ذاك فاعلم
حقا فهذ البيت من اوالي ، وعورة تدركه اهالي
من بعد تاريخ ثمانمايه ، وفوقها تسعين للهدايه
تجريب من حكمها حكم النظر ، وشق منها لكم دير
كيلا يقول الناس ما لاحد ، خلف هذ القطع عجز او سدا
وصل ما خان الخليج البربري ، فلك ولي يوم حج الاكبر

تمت الارجوزة بحمد الله تعالى وعونه
وحسن توفيقه

128r° = تصنيف قبلة الاسلام في جميع الدنيا للمعلم رابع الثلاثة
وهو المعلم شهاب الدين رابع الثلاثة احمد بن ماجد
ابن عمرو بن فضل بن دويك بن يوسف بن حسن بن
حسين بن ابي معلق السعدي بن ابي الركايب رحمة الله
تعالى عليهم اجمعين لما رايت الناس يميلون عن معرفة
القبلة ومساجدهم مايله عن قصد القبله وليس لهم
اصل علم يعرفون به القبله خصوصا في المدن اللواتي
بقرب البحر وجزره التي يمر بها المسافر نظمت هذه
الارجوزه واقمتها باوضح الادلة واسهلها باربعة وجوه
الوجه الاول بطول مكة المشرفه وعرضها وطول
البلد التي فيها الانسان وعرضها **الوجه الثاني** على الجدي
يجعله على مكان من صورة الانسان ويصلي عليه ادلة غيره

يقوم مقامه اذا غاب الوجه الثالث على قسم بيت الابره
واجزايها التي مقسومه على اثنين وثلاثين قسما امامه
ووراه وجانبيه وغضروفيه ويديه وهذه ثمانيه
يقصدون فيها ستة عشر والستة عشر يتقسمون منها اثنين
وثلاثين وكذلك دورة السما اثنين وثلاثين جزءا
وكل جزء قبضه من الخنصر الى الابهام وانت مستقبلها
مادا بها ذراعك فخط بيت الابره امامك وصل على اي خن
في النظم على اي بلد انت بها واقبض بعض الادلة المشار
اليها عند عدم الحق واجعله على غضروفيك ويديك
او يمينا او شمالا او امامك او خلفك او ما بين هذه الثمانيه
الامكنة وكفي بذلك عن سواه الوجه الرابع جهات الكعبة
اعني جهات الكعبة الاربعه الارياح وهو اضعف الوجوه
في عرض اخر الحلقة فهذه الاثنين والثلاثين لاجل التدقيق
واكثر مصنفين القبله كابن الوردي وغيره لم يجعلوها
سوى اثني عشر قسما يجعلون السند والهند قسما واحدا
ويجعلون جميع الحبشة قسما واحدا من هذه الاثنا عشر
وذلك خطا وشرط هذا النظم اني اذا ذكرت النجم كما هو الثريا
والبار هو عيوقها والكاش والنسر الكبير هو الواقع والنسر
الصغير هو الطاير ويجعلونه ركاب النجم المطلع الاصلي
والرامح هو السماك الشمالي ولم نبات في بيت البيت الذي
فارق بين الكلامين الى الحسين الى قولنا ومن فهذه
الاثنين والثلاثين سوى النصفين اللواتي على جانبي
المشرق والمغرب وهما الدبران والمرزم لان الارض والمدن

من

من مكة للمشارق غايطه كثيرة العمارة والمراد بذلك النص
والصحة في القبلة فاعملوا عليها وكيفلا وقد قال الامام النواوي
رحمة الله عليه في منهاجه ومن امكنه علم القبلة حرم عليه التقليد
والاجتهاد والاخذ بقول ثقة يخبر عن علم وان تحير لم يقلد
في الاظهر ويصلي كيف كان وكفى بقوله يقضي في التاكيد على
العمل عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الاله المستعين ابتدي ، مصليا على النبي احمد
ليسهل التشديد من مرامي ، في نظم در قبلة الاسلام
سبحان من وفقني لنظمها ، ودل عقلي لشريف علمها
رب كريم رازق هداني ، لهذه التحفة واجتباني
عن الخطا تصون اهل الدين ، فيها رضى مالك يوم الدين
وللقضاة حجة مقيده ، عند الملوك السادة المويده
هدية تهدى من العبد الاقل ، لقدوة الاسلام مولانا الاجل
قاضي قضاة الارض شاما ويمن ، والشرق والغرب ومن فيها سكن
ابو السعادات جمال الدين ، محمد محيي علوم الدين
بمثلها تمتحن الرجال ، لو لم يكن الا الذ السول
ان شيتها يا صاح بالكمال ، كن مستعدا واستمع مقالي
وانصب لها دايرة افقيه ، في صحف او ورق بالسويه
اشارة كالافق في ذيل السما ، وخط بالخطوط فيها قسما
ثلاث مايه ثم ستون درج ، في وسطها عود تخطى بالفرج
وطول ذاك العود نصف القطر ، يعد بالتثليث خذ من خبري
واعلم بظل العود في اي الدرج ، ان دخل الظل بها وان خرج
وان عرفت مدخيطا منهما ، واقسمه قسمين فيما بينهما

هو المراد وهو قطب الدائره ، ان زال بالمركز حتى اخره
فذاك هو منتصف النهار ، من الشمال للجنوب جاري
يقسمها من قطب لقطب ، قسمين ذي شرقي وهذا غربي
حينئذ معتدل النهار ، يخط فيها بينهم كن داري
شرقا وغربا لترى مربعه ، لكل ربع درجا فا سمعه
وحد منها انه تسعونا ، ربع الثلاث مايه والتسعونا
للحق في الحقة من هذا الدرج ، احدى عشر وربع ما فيه حرج
وانظر الى مكه وكل ارض ، انت بها والطول ثم العرض
فمكه عشرون ثم واحد ، والطول ستون وسبع زايد
ان كنت في ارض سواها فانظر ، وبالدرج قدم بها واخر
عود لك الخطين وسط الدائره ، واحرص عليها للثواب الاخره
ومد من مركز ذاك العود ، الى تقاطع خيطك المعهود
فان ذلك قبلة المحكم ، ولا تخل بصلاة مسلم
مثاله قبلة ارض طولها ، كمكة والعرض انقص فلها
قطب الشمال او يكون ازيد ، في العرض والقطب الجنوبي يعمد
وان يكونان سوى في العرض ، وزاد عن مكة طول الارض
فالقبلة الغرب فاما ان نقص ، فتلك المشرق تكن ممن حرص
وخذ على ذلك بالقرينه ، لانها معروفة مبينه
وهكذا قبلة بيت المقدس ، بالطول والعرض يا مهندس
وكل ذا مرتب في الدايره ، علم الدنا فيها وعلم الاخره
فاحرص على تقاطع الخطوط ، واصلهم في الدرج المخطوط
ومركز العود الدليل الافق ، واقرا على الاستاد كي تستبرق
وتعرف الاشارة الخفيه ، والطول والعرض على الافقيه

واقعد

واقفعل في النقصان والزياده ، كما ضربنا مثل الاعاده
ما حاجة لكثرة الكلام ، يكفيك ذا فاسمع في الاتمام
وجملة الارض والبلدان ، اطوالها والعرض شي ثاني
تجده مرتبا في الكتب ، بشرحه والناس عني تنبي
ان لم تكن خابر في علم الفلك ، ولا باسطرلاب علم قد سلك
فلازم العالم ان وجدته ، واقرا فاتمانك ما قراته
وان تكن ارض بلا استاد ، ولا كتاب فاتخذ ارشادي
احسن ما في الخافقين قربا ، هم قربوه وانا مجربا
بعلمنا فاعمل في مجهولهم ، قد صح عنهم النظر في قولهم
قولوا لنا في ارضنا المعموره ، ربع الدنا وكلها مغموره
ونحن بالمعمور فوق الماء ، نجري بعلم الارض والسماء
بالدرج المعلومة المحكومه ، على مسافات لها مقسومه
ثم القياسات لها شهودا ، بها جينا البلد المقصودا
يا طال ما جينا من العراق ، والهند والسند باتفاق
وتارة من الشام لليمن ، وللحجاز وصنعا وعدن
من غير ميل بل بحكم المجرى ، فاعتبروا يا اهل البصرا
قد شاع في الافاق قولا قلته ، وكل عام مرة فعلته
اني لم تخفى على مسئله ، في البحر الاعند قوم جهله
في الطول والعرض على الجهات ، كرامة لصحة الصلاة
لم يعتمد الى احد في الناس ، في حسبة الدرات والقياس
اصولهن درج البلدان ، والطول والعرض على الاتقان
والكل بالازوام في الحسب ، مجربا بالصدق والصواب
فكيف اخطى قبلة المصلي ، اذا اردت بالحسنا قل لي

فخذه موضوعًا على الابيات ، اسماء جزر البحر والبلدان
منتخب المعلمين بحر وفلك ، فاستحسنوه العلما من غير شك
حتى غدا مسهلا للطالب ، يغنيك عن حجابها في الغالب
او عن مهب لاربع الارياح ، شتان بين الليل والصباح
نجومها للكل على ترتيب ، يغنيك عن قطب وعن تهذيب
لانها واضحه في الدايره ، وصورة الانسان فيها ظاهره
وراك والمقدم والجنبين ، وبعد عضد وقيد والتذيين
ثمانين قسمًا وما بينهما ، يقسمه العارف حقا منهما
لكل جزء قبضة بالكف ، حتى يصير الجدي غير مختفي
فيها الشمال والجنوب والصبا ، ثم الدبور كله فتهذبا
فهذه الثمانيه وفيها ، ستة عشر في مثلها عليها
وكلها اقطاب كالجدي ، هذبها مجربا للشي
منتخب الكواكب المنيره ، الصادقه في حقها شهيره
فاسمع مقالاتي وكيف ابتدي ، في قبلة الجدي طول الابد
هو قبلة العمري والسفالي ، والجحشر وما هي يوالي
من بر سعد الدين والدنكالي معا ، جزر اليمن ثم التهايم جمعا
الى الرياضه ثم شعب المحرم ، مستقبلين البيت ثم الحرم
لباب الرحمه وركن اليمن ، دليلهم مشتهر مبين
يشرق عن بنات نعش الطاير ، وعرضه عنك على الشمس
لكنه يقدم بالقليل ، للشام فاستكفي بذا الدليل
كذا الغميضا والسماك الاعزل ، فصل ما بينهما وهل
مقابل اليمن والشام ، الوجه والوجه على التمام
ومن يقتصر ثم ذبح واليمن ، وبر سعد الدين وزيلع ومن

ومن

ومن يكن على وادي عفف ، وصلى المغرب الفرقد لم يزلا
يميل عنه الجدي يا خليلي ، مقدار قبضة فاستمع من قيلي
لان كل قبضة لجزء ، من بيت ذي الابره خذ دوي
وتغرب الجوزا على الشمال ، والنجم في اليمنى بلا محال
يميله لركنه اليماني ، الى مصلى الهاشمي العدناني
مستقبل كذا وباب التوبه ، يا رب فارزقنا اليه الاوبه
ومن على النعوش صلى عرق ، لانه نجم كبير يختنق
هو قبلة العمر وبر واليمن ، اليمن للعليا الشرق فاعلمن
والوادين طرف الحجاز ، الى الجنوب النعش فيها جاري
والجدي بين الصدر والثدي اربع ، ومطالع الرامح في اليمنى يقع
وتغرب الشعرى على اليسار ، وخلفك السهيل والحمار
ثم المربعات في الشروق ، على فقار الظهر بالتحقيق
مستقبل بين الحجر والركن ، يميل للركن الشهير اليمن
ومن بجو شرقي السومال ، للعين في العيس بلا محال
اعني بها الناقة وتسمى العيس ، تشهر في الروم بذات الكرسي
الى حدود حصن الغراب ، للجوف والسرت يا اصحابي
والجدي عن وجه المصلي منحرف ، ثلاث قبضات بجمع معترف
من اخر الخنصر للابهام ، مد به الذراع بالتمام
يطلع في يمناه نجم الكاش ، ويغرب الاكليل في اليسار
مقابل باب حياد معتدل ، ما بين ركنيك فصلي وابتهل
ومن على القوه وما رب سد ، كذلك الاحقاف بالتجارب
وكلهم في مغرب العيوق ، لوادي الطائف بالتحقيق
والجدي في ثدي اليمين معتلي ، وثديك اليسرى لغرب الاعزل

ومن على النسر الكفيت صلى ، في الشحريم المهرة ما صلا
مستقبل الى مصلى المصطفى ، والمغربي من خمس ابواب الصفا
للقمر ثم العارض المنقاد ، ومن يكن بينهما مجاذي
لهم على الصمت كمثل الطايف ، وعرفات استمع لطايفي
كذلك المزدلفه الى منى ، ومسجد الخيف وشرقي المنحنا
الكل في مغرب نسر الكاسر ، ويغرب الحمار في التياسر
والوجه للشرقي من ابواب الصفا ، حسبك هذا في الصلاة وكفى
ومن يجاوره والديب يافالح ، صلاته على السماك الرامح
بميله حقيقة للواقع ، محققا فاحذ ومنافعي
ومن يقرب جاوه من بندر ، الحاسك وذي البيان تكدر
ومن يسامتهن للمطوق ، ثم جنوبي الجود حقق
مستقبلين الكل ابواب الصفا ، الجوب النخله المعرفا
ثم من الكعبة ركن الحجر ، ثم مقام الحنبلي المشتهر
مستدبرين الشعرا العبور ، عند الطلوع مدة الدهور
ومن يكون بالصيف والسام ، والصوليان يستمع كلامي
والبعض من ارض مليبارات ، وعنه الحشيشي بالصفات
يستدبر الميزان والجوزاء ، ان طلعت والنجم كالسواء
تلقا وجه القايم المهلل ، وهو مقابل مقام الحنبلي
وبابي النخلة ثم الحجر ، افعل بها وساق تحاكي الدرا
بل فيهم الميل الى السماك ، لا تهملوه انها الزواكي
ومن يصل في جوف الصين ، يستقبل الدوران بالتمكين
بين ثرياه ونسر الطاير ، مستدبر المرزم خذ اشايري
والبعض قدح من ارض السنج ، ثم الذكر ياصاح والتلج

ثم

ثم مصيره وجنوب الحد • فمرزم الجوزا لا تعدى
على فقار الظهر حقا فاعلم • مستقبلين الكل بين زمزم
وباب بازان واولى الملتزم • فاعزم هنا على الدعا كمن عزم
ومن يكن في الصين والبنج سوى • وجوزات قط ما فيها غوى
وبرقتهات معا ونجد • ثم عمان والجنوب يبدى
مصيبا على غروب الطاير • مكتف العضين خذ اشارى
ويطلع العيوق في العضروفي • وغروبه بثديه المعروف
اعني اليمين واليسا الغرب • كذاك في العضرو والثدى حسب
مربعات دورة السماء • وصورة المرء بلا مراء
موجها منارة الى على • للملتزم ليس زمزم مقبل
ومن يكن فصينه الى الخطا • يستقبل المرزم وقت الخطا
وهكذا اصلوا بارض السند • والبعض قد قيل من ارض الهند
ثم عمان والجود وقطر • ثم جبال سمرقند مع هجر
كلهم يستدبروا الدبران • مستقبلين قبلة الامان
فيه فاسنى ذاك الحرم • وقبة الزنازميه والملتزم
ومن على دلى او ملطان • اوبرهموز معا مكران
يستقبل الجوز او العماير • ثم بني لام كذا في الظاهر
ثم جبال سمر والجوف • خوف الشمال ومحل الحوف
وما يسامتهم من المنازل • قد جعلوه قرب المنازل
بار على مستقبلين والقبيد • الكل في بعضهم للبعض ضرب
وباب بيت الخالق المعظم • سبحانه من رازق مقسم
بل ان هرموزك والمكوك • يميل للمغيب في الحسبان
ومن يكن في بردا وفي فارس • صلاته على المغيب الفاجس

وهكذا اركان والنطيف ؞ قد قدر المهيمن اللطيف
مقابلين لكل ابواب الصفا ؞ ابواب للعباس عم المصطفى
والبعض من ديار اقوام الشجر ؞ وجوفها الشامي الذي بلا بشر
قبلتهم على مغيب النسير ؞ مستدبرين الرامح المنير
ويطلع السهيل في اليسار ؞ ثم المربع وكذا الحمار
ويغرب النعش معا والناقة ؞ الكل عن يمينك يا رفاقة
على النظر هذا بلا محال ؞ لانها منازل الشمال
مستقبلين في الحرم بلا اختفا ؞ ابواب للعباس عم المصطفى
ومن اهل الفرض في ارض الهرا ؞ لمغرب الاكليل من غير مرا
والبعض مما في وراء النهر ؞ اخرها من الجنوب فادر
ثم خراسان مع الجنوب ؞ من العراقين على التهذيب
والبصرة الفيحا ومن فيها سكن ؞ الكل بالاكليل صلوا بالعلن
الى قد الاهواز والجزائر ؞ فرات مع دجلة هنا كن خابر
مصيبهم لنحو بحر المالح ؞ الى حدود منزل البطائح
مستدبرين باهام الواقع ؞ وجوههم الى مقام الشافعي
صحفة الكعبة والمقام ؞ كذا الحجازياتها الامام
ومن يكن الى قدا شيراز ؞ فمغرب العقرب لذا الاحجاز
ثم العراقين كذا تحقيقه ؞ يستدبر العيوق في شروقه
والجدي في عضد وجنب الايمن ؞ وقطب الجنوب غير بين
لكن له ادلة كبار ؞ تاتي هنا في ذيلك اليسار
وانت مستقبر وجه الكعبة ؞ بميله للركن غير صعبة
ومن يكن فيما وراء النهر ؞ صلاته حقا بغير نكر
على الحمارين اذا ما غربا ؞ يميل بالعقرب عند الادبا

ثم

ثم سمرقند مع بخارى ، لحد فرغانة كلا سارا
والبعض أيضا من عراق العجم ، بجوفك الشامي وحجر فاعلم
باب السلام وحد ركن الشامي ، استقبلوه الكل بالتمام
ويغرب الواقع في اليمين ، قبلتهم كذا على اليقين
ومن يصلي باذربيجان ، وملك تبريز واصفهان
والوجه وهيت ثم العانه ، ثم الحديثه استمع بيانه
صلاتهم في مغيب السهل ، والجدي خلف الكتف الدليل
وتطلع الشعرى على اليقين ، يسرا غروب الرامح اليمين
بين المناره سدة الاسلام ، ثم الدريبه تحت ركن الشامي
ومن لغرب السبار فافهم ، صلى فشان الجيل ثم الديلم
ومثلهم مرجان ثم نينوى ، وطبرشات لهن استوى
الكل في سمت بغير خلل ، لقرب أعمال حلب والموصل
مستقبلين باب مارستان ، وركنها الشامي بالايقان
وتطلع الجوزا على اليسار ، والجدي في ميمنة القفار
ومن يكن في أرض نصيبينا ، ديار بكر أيضا وماردينا
معا بوادتها الحد والجدي ، على مشارق حمص المعهود
سميت العلي ومدينة الحسبي ، مستقبلين قطبها الحوني
وركنك الشامي وباب المدرسه ، يكفيك وصف القطب فيها فاحرسه
ومن يصلي في طلوع الحنت ، ملك حلب قد قال لي محدث
ثم حماه وكذاك الشامي ، وخبر في السبت خذ كلامي
ثم جبل صبح وولي الصفرا ، الى الزياده قابلوا في الحجرا
مقابلين ركنها الشامي ، ليخطروا الحجر بالسواى
ومن على غزه وأرض الكرك ، والقدس ثم بدر لم يشك

في مطلع السهيل والغمامه • مسجدها هناك للقيامه
والجحفه ميقات كل مصري • والرابع على طول الدهر
والجدي بين الظهر والعصر وفي • من اليسا معلم معروف
وتغرب الشعرى على اليمين • وفي اليسا الرامح المبين
وانت مستقبل غرب الركنين • للجدي والميزاب اقرب وادنى
وفي الحرم في آخر الزياده • بغير نقصان ولا زياده
ومن يصلي بديار مصر • مما يلي التيه بذاك فادري
والعقبه يا صاح ثم الطور • وما يواليهم من البدور
وجوههم بمطلع الحمار • ويطلع الواقع في اليسار
مستقبلين لمقام الحنفي • والجدي والميزاب حقا فاعرف
ومن بارض الروس والاروام • صلى على العقرب بالتمام
كذلك الارمن والصعيد • مع مصر قبلتها على التاكيد
مستدبرين عرقوب الدار • والجدي في عصر وفك اليسار
وجوههم كلا الباب العجله • يميل للجنوب حقا فادر له
ومن يكن في بلد النصارى • من البحار او من الاسارا
قبلته الاكليل والاسكندر • صلى هولا غير مفتري
ومثلهم قبلة افريقيه • فصل فيها واكمل التحيه
الى قدا ساحل بحر القلزم • ثم حوامل مثلهم والحرم
باب الزمامية بالحقيقه • مدرسة قديمة عتيقه
وبين ركن الغرب والميزاب • خذ ما اتاك من ذوي الالباب
وخلف الواقع في المغرب طلع • والنجم في ثدي اليسا قد طلع
ومن يقابل لطلوع النسر • في آخر الافق بالتحرير
واكثر المغاربه يا صاح • وساحل الاهاج بالايضاح

والجدي

واحجر مستقبلين بالحرم ۔ غربي الزمامية علم كما لعلم
ومن على الجوزاء والميزان ۔ ان طلعوا اصلا بلا توان
فذاك لاشك لغرب اقصى ۔ بسمية الكارره لا تحصى
وبعض اهل الواحات للمهذب ۔ مما يلي البحر المحيط المغرب
وساحل الاهاج ثم جده ۔ وتحترف عنهم قليل حده
في نذيك النسر طلوع الواقع ۔ وخلفك النجم يعيبكن سامع
مستقبلين الركن وباب السده ۔ من الحرم حقا كفيت الشده
وهو يصلي وهو في التكرور ۔ وما يسامته من البرور
في الشرق مع ساحل بر الهمج ۔ والبحر فيما بينهم كالمنتهج
مستقبل البيت بيت رجب ۔ منارة العمره وركن الغربي
ويطلع العقرب ثم اليسار ۔ بثديك الايمن واليسار
وهكذا يغرب فوق القايم ۔ على العضاريف مديم دايم
ومن يكن في النوب للثريا ۔ صلاته ما زال فيها حيا
ومن يسامتها من الاعجام ۔ اعجام سودانك بالتمام
وعيوبا وهكذا اسعاري ۔ كم معشر صلوا هنا حيارى
مستقبل باصح باب العمره ۔ ويحط الركن المغيبي بسره
وتغرب الجوزا على الفقار ۔ ان كنت في ذا البحر والبراري
ومن يقابل السماك الرامح ۔ يستقبل الشعرى لغرب جانح
قبلته صلت لها السودان ۔ سودان جوجو قال صا وداني
وما يسامتها من البراري ۔ والبعض من بر الحبش كردار
قابل منصوريه في الحرم ۔ وبين المغرب والمساقم
باب القديم ما يلي الدبور ۔ عني لكم لا بابها المشهور
دليلك الشعرى بثدي الايمن ۔ يا نعم نجم منير بين

والجدى عن ثدى اليسار والبد ، مستديا يهدى عليه المهتدى
ومن يكن فى الحبشة يصلى على ، نسر كبير ان تبدا وعلى
وهكذا فى جنوبى غربا ، وربها عن اهله مغتربا
او عند مرسى الشيخ من بر العرب ، فعقرب فى ظهره اذا غرب
وتطلع الجوزا بثدى الايمن ، قد قابلوا على طوال الازمن
مقام مالك بين ركبتى عدن ، عن باب ابراهيم للشمال شمل
ومن يقم للفرض فى ارض الخطى ، فى مطلع العيوق يوما ماخطى
وبعده سواكن المعموره ، ومثلهن الثغر المشهوره
ويطلع الاعول ثم الطاير ، بثديك الايمن بالاشاير
والجدى فى ثدى اليسار قد طلع ، مستقبلا لباب ابراهيم مع
صفحة هذا الباب والمقام ، مقام مالك مدة الايام
ومن يصلى فى طلوع الناقه ، يكون فى الحبشه يا رفاقه
ومن يسامتها لقرب الشبك ، والشعبتين جا فى علم الفلك
ويطلع النجم الشهير المعترق ، بثديك الايمن غير مختلف
ويغرب الشامى ونسر الكاسر ، عن جانب القايم فى المياسر
فذاك هو مستقبل الزياده ، مما يلى الجنوب للعباده
والبيت للباب القديم الاول ، قبل النبى الهاشمى المرسل
ومن يصل بين باب غزوره ، او باب ابراهيم سوف تذكره
وبين ذا الباب فركن المستلم ، هى قبلة الجوش مع بر الظلم
فى آخر السفا ثم القمر ، وحب والشجعا وجزر البحر
مستقبل على طلوع النعش ، خذ من علومى فالفواد محتشى
ويغرب السهيل والحمار ، ان كنت فى عال على الفقار
اعنى فقار الظهر يا مسالى ، والجدى للعين اليسار مايل

عن وجه من يصلي بقبضتين ، صلى على هذا ليقضي الدين
ومن يقابل في الطلوع الفرقد ، بغير نقصان لا تزيد
فذاك في القمر وفي سفاله ، والحبشه ايضا بلا محاله
والبعض من زور سعد الدين ، مع الدهالك يا لها تقمين
والجزر في البحر الى عمير ، ان كنت في مرساك او في السير
مستقبل بباب ام هاني ، وركنك المشهور باليماني
وقبلة الجود والحجاز ، ما بين قطبيك على الانجاز
يميل نحو جملة المغارب ، هذي تصانيفي وذا التجارب
ثم التهايم تتبع المشارق ، ما بين قطبيها على الحقايق
وان تكن في مكه فبا لنظر ، ان حجبت عنك محيط وستر
احعل على منزلك الاشاره ، من بيت ارض صح او حجاره
وافعل كذا في دورحرم النور ، وما يقاربه على التحرير
وان عدت قبله بعض الامكنه ، نظمي فبالطول والعرض اتقنه
وقابلها النسخات من كل الامم ، فربما قد كان من سهو القلم
قد كملت بدورة السماء ، بلا اختلاف وبلا خطاء
لا غرو ان يكتبها بالنور ، من حسنها على خدود الحور
سميتها بتحفة القضاة ، واستغفر الله من الزلات
تلوح للعالم كالشهاب ، ناظمها عبيدكم شهاب
ان سهلت الفاظها والقافيه ، قبلتها لمن يصلي وافيه
عروسة قد جليت في الحرم ، تاريخها اوائل المحرم
حج وجمعه يوم ذاك فاعلم ، ان كنت من اهل الحساب فافهم
عام ثمان مايه مع تسعينا ، وبعدها ثلاثة وفينا
وكان بالتقدير في تلك السنه ، الحج والنيروز يا ما احسنه

في ليلة الجمعة بالصواب ٭ وقل ما ياتي بالحساب
افعل بها مصليا على النبي ٭ ما سبحت شمس لنحو المغرب

وهذه ارجوزة بر العرب في خليج فارس =137 2°

ومازليت عليه من البر الى سلامتي وبناها وتسمى هذه الثلاث
عوير وصوير والثالث ليس فيه خير وذكر ما كثر استعماله
واحتاجت اليه المسافرين في مطالق الجزر المشهوره مثل
البحرين في خارج وداس وصيري ولاذ ورعنا والكهف وقيس
وهندرابي وطنب وهنجام تجريب ناظم القبلتين
مكه وبيت المقدس حاج الحرمين الشرفين خلف الليوث
احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك بن يوسف
ابن حسن بن حسين بن ابي معلق بن ابي الركايب عفى الله
عنهم وعن جميع المسلمين امين

يا طالقا من اخوا الفرات ٭ والبصرة الفيحاء خذ وصالي
واخرج على اسم الله بالترتيب ٭ عن جملة الجزاير للجنوب
واجر منها يوما بل اقل ٭ لنحو خارج في الثريا المنزل
واجر من خارج يا اخي عشره ٭ ازوام خمسه يا اخي محرره
في مطلع العقرب لراس الكهف ٭ مجرى صحيح ماله من وهف
وان اردت البر في اليسار ٭ فيه اذا لاجملة الادوار
تاتيك شور وبهركات ٭ ايضا ولولوتين بالاتقان
واجري من خارج الى ذي شهار ٭ زامين في الاكليل اعزم واجري
هناك ترى جنابه كن علم ٭ وبعد شط بني تميم
ثم ابو شهر ترى والاخور ٭ ان شيت تدخل استمع اشوري
في مطلع السهيل والحمار ٭ لروزبند فاعلم المجاري

يوما

يوما وليلة بالشمال تاتي ، بل تلتقي من خير ساتِ
وبعدها راس دقيق بدّي ، في الغرب من جبال روزبند
زل عليه ثم حاذي البر ، ان كنت ذا علم بهذا البحر
في مفرض الكهف فسر وادري ، اما القصب تلقى وبعد خور دري
وتلتقي بينهم طريق ، وبعدام القرم بالتحقيق
والبلد عمال على الترتيب ، وزل في طريقه القريب
وان تكن في مركب كبير ، دعه يسارا ايها المشير
واجري على مجراك في السهيل ، من روزبند لو تكن بالليل
لا تقل البلد يار بانا ، عن تسعة ابواع بذ المكانا
زامين ثم رده بالعقرب ، زاما ومن بعد على التراقب
قد قلت راس الجهز والعلامة ، في المنظره هنيت بالسلامه
ومنه تجري في القطب الجنوب ، يا ايد لفان على التجريب
ومنه للبحرين ستة ازوام ، في مغرب العقرب بالتمام
ومغرب النير على يسار وتي ، تري القطيف عالم منعوت
وتطلق من الكهف للمشارق ، لنحو لار اللين بالحقايق
فاول ما تلتقي الزيارة ، وبعد بردستان بالاماره
ادخل ندافا بالشمال التام ، وان تكن والطي فقط ساير
لبطن سيراف وبند جساك ، وميل عليهم واعرف المكان
وفوقهم يا اخي جبال فالي ، جبال صفر شن عوالي
والمنظره فيهم والوساده ، على مغاربهم خذ الافاده
ان شيت للبحرين من سيراف ، فمغرب الاكليل غير صافي
ومن هناك انتح روزبند في الطلوع ، اعزلك الاكليل كن سميع
ومنه للبحرين خذ مقالي ، هي حاية القلعين بالشمال

وان طلعت روزبند للبحرين ٠ في مغرب الثريا على اليقين
وان اردت لار في شروقه ٠ من نخ تاتيه فخذ تحقيقه
خمسة ازوام يكون بالصوب ٠ بشمله صادقة بلا تكذب
كذا من الكهن ترا س المنبخ ٠ لانه نصف الطريق يا حاجي
تلقى على الطريق في اليسار ٠ من نخ تاتيه لنحو لار
من راس العرب وفيه الماء ٠ ايضا وبركوه على السواء
وبعدهم شيوه وهم بنادر ٠ بالكوس والشمال لا تكابر
وراس شيوه وكيوس كبار ٠ جبال بهذه فوقهم كبار
فان وصلت بجزيرة لار ٠ شرقيها بقربها شتوار
الكل في البر وفي فرور ٠ تراهم بالعين يا النحرير
اتركهم ميمنة وميسره ٠ احذر منهن وجز بخبره
لار وشتوار وهندورابي ٠ وقيس مع فرور يا صحابي
وهم جزر بقرب بر العجم ٠ مقدار فرسخين يا معلم
وكل هذي الجزر فيها الناس ٠ والماء والبندر والايناس
ولا بر العجم مقابله ٠ بندر نخيلو لها مواصله
وهندرابي فوق شيروه سوى ٠ وقيس تاوانه وقيت الغوا
مغاصها جزيرة الملوك ٠ محروسة وغيرها متروك
ماهي كمثل سائر الجزائر ٠ فيها الحشيش والناس والعماير
منها الى البحرين غرب المرزم ٠ وجزيرة لار في الجوزا الرقم
وان دعاه الريح للبنادر ٠ فالجوزا وبر العرب بحاذر
مع جزيره هناك مع تاوانه ٠ والغب والجزر فخذ بيانه
وهو مقابل نجوا فرورا ٠ تراه منها ظاهرا مشهورا
وبعد شرقي جزام ناصر ٠ غبة دوان بها البنادر

وبعدهم

وبعدهم فرقد وراس النير ، فيه المغاص للولو العزيز
فمن هناك ان ترد بر العجم ، شناص مع هوجا وفيهم ام
فسر وجار البر الى لشتان ، وجملة الخيزان يا ربان
وان ترديا اخي المينانا ، او راس عمر واقصد بيانا
من بر لشتان معا يا سيدوه ، الكل من بر العجم وتبدوه
وان تكن طالق فرور اقرب ، لنجو صيري في طلوع العقرب
ومل الى زغنا عن الاكليل ، والنير للفعال يا خليلي
وطنب في الجوزا يراها الناظر ، وانت في قرب فرور اسايره
وسر هناك من ير العرب ، بالنجو من فرورا وقيت الكرب
ومن جرى في القطب من صيرى الى ، صير العجوز فاز وقيت البلا
واما من الصير لنحو الراس ، في مغرب العقرب تجري الناس
ومن يكن يطلق من فرور ، لنا نجو فروده بسمع شوري
في القطب اما في طلوع العقرب ، لنا نجو طنب للمهذب
وان يكن طالق من زغناء ، في الغرب والنير وفي الجوزاء
تجري الى الراس وللبحرين ، مجرى صحيحا صادق التمكين
وان تريد العوص فالاكليل ، جزقطر يأتيك بالتعديل
وبالجوزا فسر منها الطنب ، في مطلع الرامح وهي بالقرب
ومن جرى في مغرب السهيلي ، من طنب الى زغناك يا خليلي
مسير زامين بارياح الصور ، بعيد لم يشتا فيها بالنظر
بل من توسط بالجزيرتين ، زغنا ونا نجو روبا العين
في مطلع العقرب قد جربته ، فافعل على هذا الذي نظمته
في القطب الحطب في زغناء ، مجراك في القيظ وفي الشتاء
كذاك من طنب لنحو الشارقه ، هذي المطالق يا همام صادقه

والراس والبنه لنحو المحت ۔ مطلعه من طنب بالدليله
وام القويره لها سهيل ۔ في شرقه من طنب بالليلي
ومطلع الحمار لراس الحجر ۔ اجري عليه لا تكن ذو ضجر
وان تكن بالقوطنب جاري ۔ في مطلع العقرب للعقار
ومن جري ايضا لراس الخيمه ۔ والصير في الاكليل بالعزيمه
بحراك بالرحين شمل الوتر ۔ ان كان والمجرى سهل خذ مني الخبر
واجر من طنب لصيروت ۔ في مطلع النسر لنا منعوت
ومطلع الجوزا في جزر الغنم ۔ والشرق والنجم على بر العجم
وبرما الوسه ودرجاوان ۔ من طنب في السماك بالعيان
لكن خذ حذرك من سلامه ۔ وبنايتها لتحظى بالسلامه
لان طنب اخو الجزاير ۔ من المشارق كن بذلك خابر
واجر من طنب في نسر الواقع ۔ مجرى الى الادراك مجرى شايع
فاجعلها يسارك يا همام ۔ والسمى يرميك الى هنجام
ومطلع العيوق الى هنجام ۔ والنعش في الميان خذ كلامي
ومن جرى في القطب من هنجام ۔ ياتي على جرفاله والسلام
قد كملت من نحوكم ارجوزه ۔ رايقه فايقه وجيزه
ما ينبغي مثلي يخلي بحرا ۔ بغير ذكر وبغير مجرا
هذا ولا الجهل بها يا صاح ۔ فافعل بها في هذه النواحي
واعرف الشهار قبل فوته ۔ وادع واصلح خلاف موته
وصلى ما جرت خليج فارس ۔ على النبي المصطفى يا دارس

هذه ارجوزة في قسمة الجمه على النجم بنات النعش = 139 v°

بالتمام والكمال نظم حاج الحرمين الشريفين احمد بن ماجد رحمه الله

يا قاسم الارزاق لم يبق لنا احد ۔ فرد غياث المستغيثين صمد

النصف

انصفت في القسمة كيلا وعدد ۔ والوزن يوفي ذرة الى الابد
وفقا لقسمة الازوام ۔ في انجم النعوش بالتمام
اذا قسمت الجمة في المنازل ۔ يزل فيها عاقل وجاهل
الا رئيسا راصدا هماما ۔ يراقب الافلاك لا يناما
وهو من الالف يكون واحد ۔ يؤد الزام على القواعد
لانها في ثلث شهر منزله ۔ تبعد وتقرب وهي لم تحتمله
ورب بعض الناس ما يعرفها ۔ كالغفر والسعود ثم طرفها
اما النعوش سبعة معينة ۔ زاهرة مضيئة مبينه
اول درجا في النوروز ۔ واخر الدر له تمييز
له استواء وله استقامه ۔ افعل عليهن بلا ندامه
اقرب من المنازل المذكوره ۔ في كل اسبوع لهن صوره
بلا حساب وبلا مشقه ۔ فاعط كل زام منهن حقه
لم تنظم العسكر بالعصيده ۔ والجمة منك في مصيبه
من اجل غفلتك وجهل المنزله ۔ لا يكثر التطيير عليك الجهد
فانما ازوام دب الاكبر ۔ صحيحة وليس فيها مفترى
تصح في النوروز يا موصا ۔ على اقاليم الشمال خصا
لاسيما في اول الاقليم ۔ معاجنير عالم حكيم
فانني رتبت هذي التوريه ۔ في اول النوروز فهم قصديه
حتى تصح هذه الازوام ۔ دوامها يا صاحبهم نصف العام
تريد لكم تستقر يا زكي ۔ لصاحب الخلجان والمكي
يهدى به مراكب المجاورا ۔ وغيرهم فكن بهن خبيرا
في الموسم الكبير يا رفيقي ۔ من اول النوروز للتغليق
اول يوم ساح فيه يسما ۔ باول العشر فخذ بعلما

وشمسه في ثمث برج القوس ، في غالب الحسبا والتاسيس
فزامه الاول ربع الليل ، اذا استوى الحنث يا خليلي
في اوجه والبتر والوقع سوى ، فذاك اول زام ما فيه غوى
واخر الدب كمال العشرا ، اذى رقا الشعرى وغاب النسرا
وياتي الزام له متابعا ، قيام اولى النعش فوق الربعا
فذاك نصف الليل يا ربانا ، واخر الدبه والتوابنا
واخر الزام تروز الثالث ، رقا على السادس وهو لابث
وعشر في النوروز يا فطينا ، يا تيك درسنا وما العشرينا
وزامه الاول فيه يبطل ، قياسك الحنث ثم ينزل
عن اوجه لا قام منه قايمه ، لانه قد ارخص المعائمه
ونصف ذاك الليل يا رباني ، يحكم الثالث تحت الثاني
فما تعد عرضه اثنا عشرا ، اما تحط الاستوا كما ترى
وثالث الازوام قبل الفجر ، في ذلك الموسم خذ من خبري
يعتدل الثالث ثم الاول ، من النعوش في قياس معتلي
واول النعوش فوق الفرقد ، باخر الدب يكون فاهتدي
ورابع الزام بلا محالة ، وما يوديه لك الغزالة
وان مضى القوس وصار شمسي ، باول الجدي فدتك نفسي
في غاية الميل الى الجنوب ، غاية طول الليل يا حبيبي
اقصر ما يكون في كل سنه ، ذاك النهار خذه عني واتقنه
على اقاليم الشمال خصا ، اهل الفلك نصوا عليه نصا
فزامه الاول في ذا الموسم ، اذا استقل يا همام المرزم
وعنده الذبان والباشي ، ثلاثه صحيحة كن ذاكي
وفي اخير الدب يا مهذبا ، ستر تقي اول مقرات الصبا

ستون

بثانی النعوش ثم الرابع ۰ وتحتهن الخامس المتابع
فی سطر اربعة علی نسق ۰ معتدلات فی قیاس قد صدق
لکنها یازیدها بطات ۰ للماء فی ارض میسارات
وتستقیم فی انتصاف اللیل ۰ فی ثانی الازوام یا خلیلی
الثانی المشهور فوق الرابعا ۰ یسمالك الاعرج اسما شایعا
واخر الدب لکم یعتدلا ۰ الرابع الاعرج ثم الاولا
عند المحاذر بذا الاقلیم ۰ لا فی الجنوبیات کن علیم
ولا شمالیات بر الترك ۰ لانهم هناك فیهم شك
وثالث الازوام تلقی الخامس ۰ معتدلا مواسیا للسادس
هم انجم الهیراب للسفینه ۰ وللقیاس انجم مبینه
ویستقل اول العواء ۰ فی اخر الدب بلا امراء
ویستوی الثالث عند الخامس ۰ هم ظاهرات فی الوسط یا را
ما بینهم سوی النجیم الخافی ۰ یعرف بالاعرج فی الاوصاف
وان مضی شهر ایادی الرآماه ۰ علو الثلاثین ولا تماما
یسمی باولاد اربعینا ۰ هی الاربعانیة یا فطینا
اذا استقاما انجم القیاس ۰ من النعوش عند جمیع الناس
مرتفعا ونواحی عالی ۰ وهبط الماء فی السواحل
ویعتدل فی ثانی الازوام ۰ رابعه والعالم المقدام
تراهم بالعین من بر العرب ۰ والبعض من بر الهنود یحسب
ویعتدل اخرهم الدر ۰ واخر النعش تجد من خبری
وفی اخیر اللیل ذلم الثالث ۰ یسلکم الرابع ثم الثالث
ویستوی لك ثم لك المربعا ۰ عنه القیام خذ صفاتی واسمعا
اما المربع فی اخیر الدر ۰ یستوی المعتدلین فادری

یس

وهم نجوم وسط المربع ۔ خمس على الحديث الصحيح فاسمع
او صار في النوروز اربعينا ۔ هي الاربعينيات يا فطينا
فان اول زام كن لي سامعا ۔ اذا ارتقا الاول فوق الرابعا
في ثاني الاقليم تخرج صافية ۔ اما بخط الاستواء خافية
وثاني الزام يصير الثالث ۔ عال على السادس لا تباحث
وثالث الزام اذا استقام سوا ۔ الاولين ايها الهمام
اما اذا صرت في الخمسين ۔ فذاك دراهم التي يا فطين
صار لك الثالث تحت الثاني ۔ في اول الزام فخذ بياني
في برعاد لا لشو لستان ۔ اعمل عليهم لا تكن واني
يشهد لك العيوق وهو مستقل ۔ ينظره الناظر في ذلك المحل
ويأتي الزام يكون يا راسا ۔ اذا رقا الثالث فوق الخامسا
ويستقل صورة السرطانا ۔ اكرم به شاهد يا ربانا
وثالث الزام المقدم مستقل ۔ من النعوش فوق الجاه حصل
وفي كماد يا فتى شهرين ۔ فذاك اول در للسبعين
يودي الاول حين اعتدلا ۔ اوايل النعوش تكون الزللا
ان كنت في مجاور الدابولي ۔ اعمل عليهم ودع الفضول
ويستوي الخامس عند القايد ۔ اسمع كلامي وتحذ فوايدي
ويعتدل في ثالث الازوام ۔ سادسها بالاول المقدام
فهذه النجوم في التواسي ۔ قد تختلف في بحر بعض الناس
اما الثمانين اليك درها ۔ تعليق سبعين كشفت سرها
ادعن السكان النفساسا ۔ اذا استقام رابعا وخامسا
بعد زوال الكوكب الذنبان ۔ ذنبا عيوقك يا ربان
وهن في ارض مليبار اتت ۔ هو هابط فافهم الصفات

كونه

كذلك في ارض السواحل واليمن ۔ اعمل بهذا الوصف وقيت المحن
وثاني الزام قياس الاول ۔ حقا على الفرقد ما من خلل
وثالث الازوام والباشي ۔ على الحضيض ما من الراس
واول التسعين فيها تنتمي ۔ الفقرة الاولى على المقدم
وآخر الدر ترى يا رايس ۔ ثالثها يصير فوق الخامس
وثاني الزام عليه فاهتدي ۔ يصير ثاني النعش فوق الفر قد
ويستقل الفقرة الوسطاء ۔ عليهم يا صاح بالسواء
عند زوال الطرف يا مسايلي ۔ اعمل بهذا واسمع دلايل
وفي توالي الدر في قرب التير ما ۔ قد يستقمن الاعرجين فافهما
وثالث الازوام لامرء ۔ اذا استوى الهيراب في السماء
وتختص الفرقدين حقا ۔ افهم حديثا بالصواب حقا
وآخر الدر القياس الاصلي ۔ تراه يبدو لك في ذا الاصل
وان نقصت عند التسعينا ۔ رد المايه واعمل يا فطينا
بزامك الاول يستقيما ۔ ثالثها وخامس مديما
واد ثاني زامها يا رايس ۔ اذا اعتدلن سابع وسادس
وفي اخير الدر يا رفيقي ۔ سير تقي الذبان بالعيوق
ويعتدلن ثالث وثاني ۔ هم ارفع النعوش يا رباني
وثالث الازوام كن فهم وعي ۔ اذا استوى المعقل بالمربع
وفي اخير الدر يا رشيدا ۔ قس المربع تلقه اكيدا
وان تعلق مايه النيروز ۔ وصادر العشر يا عزيز
يعتدل الثالث عند الاولا ۔ وهذه الفقرات هي تعتدلا
وتستقل الاوله بالواكد ۔ والثانيه منهم على الفراقد
ويستقل السرطان ايضا ۔ في آخر الدر كفيت الغيطا

وثاني الزام له متابع * يعتدل الخامس ثم السابع
ويستقل النجم الغراب * ويستوي الصليب يا لاقطاب
ويستقل السنبله يا صاح * فذاك نصف الليل بالايضاح
ويستقيم المقدمين فاسمع * والمغربيات من المربع
وثالث الازوام فيه يعتدل * الاعرجين والحمار فصل
في اول الدر فان عد وزل * فالفرقدين الصغير يبقى مستقل
ويرتق الرابع فوق الاول * جربه فما به من خلل
وان اردت تستقيم الازواما * في مايه والعشر لا تاما
والشمس في اخر برج الحوت * در اول العشرين لي منعوت
ما مثله موسم اصلا للسفر * للهند او منها ولا فيه خطر
عند العدول موسم القران * وهم قران يا فتى النسراني
فاول الاول خذوا اسمع وعي * شاهد في النجم المربع
يعدون الهابطات للما * جربتهم وقلت ذا تعلما
ويستوي بالجاه في المشارق * الفرقد الصغير بالحقايق
ويأتي الزام القياس الاصلي * ما حاجة اشرحه واملي
حتى يبيد يا امام العوي * عن راس من يود الزام سوي
خصوص من اخر هذا الدر * افعل بما قلناه تكفى الضر
وثالث الازوام بالتقرير * يعدوه رجل السرير
صير اولو البطش تحت الاربع * افعل بما قلت وكن لي سامع
وفي المايه يا صاح والعشرين * ما در الثلاثين فكن فطين
عند قيام الاعرجين حين ينقضي * زام العشا ويستقيم فاقتضي
شهودي المربعي القوفي * هو معتدل اصا فكن ذاكي
يصير ثاني النعش تحت الثالث * احفظ عليه ودع المباحث

وفيما

وفي مايه ثلاثين ترى ۔ اول ردا الاربعين يذكرا
اول زام الليل والنعش اعتدل ۔ اوله بالرابع الخافي حصل
والمشرقيات من المربع ۔ اول زام قايمات شرع
وثاني الزام بنصف الليل ۔ في درا ربعين يا خليلي
قد يعتدل واسقط النعوش ۔ وبنيص الرابع المعشوش
واخر الدرا ستوى المربع ۔ مربع الاوسط فاعلمه وعي
ويستقيم ثالث النعش على ۔ اوله كفيت اسباب البلا
وثالث الزام السير ينتكس ۔ اخرها فوق المقادم محتبس
واخر الدر المقدمات ۔ معتدلات فوقها الجرات
والاربعين زامها الاول حصل ۔ والشمس قد صارت باخر الحمل
درمايه يا صاح والخمسينا ۔ عينته في نظمها تعيينا
يعتدل الرابع معا والثاني ۔ تميل تحت باره الذبات
تراهما في الجوش باجاري ۔ على الغرب نكس زوا هر
ويعتدل في ثاني الازوام ۔ الاعرجين فاعتمد كلامي
واخر الازوام يعتدلنا ۔ فوقانيات للمربع صرنا
ويستقيم يا اخي الهداب ۔ من المعارب اتبع حسابي
اعني بك الخامس فوق الرابع ۔ فاعرف مقالي واتبع منافعي
وان ترى الشمس ببرج الثور ۔ مايه وخمسين فاسمع شوري
درالي الستين يسمى في العرب ۔ ترى باول زام تعديك الكرب
مبدا قياس الاصل في الجاه حصل ۔ واخر الدر يجب مستقل
ويعتدل نجم السفينا ۔ هيرابها وهكذا السينا
ثم النسير يستقيم يا فتى ۔ بنصف ذلك الليل كن ملتفتا
وثالث وهو له اساس ۔ اذا استقمن نجمي القياس

هو خامس وسادس بالمغرب ۔ يعرفهن كاملا مجرب
واخر الدريقوم الفرقد ۔ صغيرة فوق الكبير فاهتدي
وان يكن ماية في النيروز ۔ وبعدها شهرين يا عزيز
درماية يا زيد والسبعينا ۔ معيا عند الملا تعيينا
والشمس في وسط برج الثور ۔ فادهذا الزام واسمع شوري
اذا استقمن الفقرات جمعا ۔ في غربهن مستقيمات معا
ويستوي المعتدل بالمربع ۔ مبدا قياس للمربع فاسمع
واخر الدر يصح بل يميل ۔ والكل من انجم عوا يستقل
ويستوي اواسط النعوش ۔ وبينهن الرابع المشوش
ونصف ذاك الليل قد حقق لي ۔ اذا رقا الخامس فوق الاول
ثم تمكن نجمي النقياس ۔ في ثالث الازوام عند الناس
ويستوي الثالث تحت السادس ۔ كانهن الف يا رايس
ودرماية وثمانين له ۔ اشاير وعندها اوله
اذا استوي الظليم بالمربع ۔ فادفيه الزام كن مستمعي
واخر الدر ترى يا املي ۔ برقابه الثالث فوق الاول
فادفيه الزام بالامكان ۔ اذا اعتدل مربع الوسطاني
ونصف ذاك الليل هو يا املي ۔ صار الثالث السادس فوق الاول
وثالث الازوام يستقيما ۔ خامسه بثالث مديما
ودرماية ثم تسعين ترى ۔ اواخر اللاحق حقا لا مرا
ويكثر الشمال بالحجاز ۔ في الباحس الاول في الانجاز
فزامه الاول كن خبيرا ۔ اذا استقل القايد المنيرا
ويعتدلن الاعوجين فيه ۔ فاعمل به ان كنت تشتهيه
في اخر الدرية يشهد لي ۔ الزام وهو مستقل معتلي

ونصف

ونصف ذاك الليل يا خلاني • اذا رقا السابع فوق الثاني
واخر الازوام خذ منفعي • اذا استقل يا همام الواقع
في مستقل الصادره والبلده • فهو سوا الحسب ذا وعده
ويستوي الفرقد اخير الدر • بالجاه فاسمع لا لقيت شري
واول المايتين يا خليلا • فاد فيه الزام ربع الليلا
اذا استقل الرامح المعروف • او اخر الدر فكن نصيف
يعتدلون المنجمين يا فتى • هم الحمارين فكن ملتفتا
وتستقيم انجم السرير • ذاك اوان الغلق يا نصيري
ويستقيم اخر النعوش • ما ثم في البحر سوى المدهوش
وثاني الازوام يستقيما • هيرابك المعلوم كن عليما
وثالث الازوام عند ناسوى • الفرقد الصغير بالجاه استوى
واخر الدر النعوش تعتدل • اخرها في الغرب عندي يحتمل
ويستقل الطاير المشهور • في غلقها وتغلق البحور
قد كملت ارجوزة الازوام • سامرتها اربعة اعوام
سالتكم بالواحد العلام • ان تصلحوا سهمي في الاسام
ان كان في تودية الزام خلل • من اجل تفريق الاقاليم حصل
فاصلحوه اولا واخرا • وسهوها فكم من السهو جرا
لا فتى قد كنت ايام الصبا • همت فيها فاتني سيبا
لو رامها من رامها لم يقدر • لانها تصنيفها بالسحر
درت الاقاليم على تهذيبها • اربعة اعوام في تجريبها
مسامر امورها فمن درى • اجمل من هذا بها بين الورى
على قدر مواسم المجاور • لمن اتى البيت العتيق زاير
من طرق الهند وشيوباد • في الموسم الاصلي الحقيق العاد

اما من النيروز للسبعين ۞ في موسم الخيل على اليقين
يصح ما فيها سوى سهو القلم ۞ فرحمة الله لمن اصلح ثم
ولم ازل اصلح للمهمات ۞ كسورها في ساير الابيات
تحمل عمرا كاملا فجربوا ۞ قولي فمن همّ بها يعذب
لا تسفوها بل زيد وا فيها ۞ من زلة او رواية يرويها
او نقص راما فازدياد اجرى ۞ خوفي اموت قبل ان تحررا
نظمتها للزام والهدايه ۞ في عام يا ربان تسعمايه
فعيه قيدها بالذنب ۞ الدب الاكبر قد سما والجدي
ما عمره الاشهود حسنه ۞ لو رامها عنزى خمسين سنه
ما هو من فرسانها ولا قطع ۞ من قال لا قواله قد يستمع
ان الشجاع يعرف الفولاد ۞ ومثلها ينسخها فوادي
فكلما وديم الازوام ۞ صلوا على نبينا التهامي
ثم ادعوا من بعد للشهاب ۞ ما دارت النعوش بالاقطاب
۞ تمت القصيده المسماه ارجوزة الحمد بحمد الله ۞
۞ وعونه وحسن توفيقه ۞ ۞
يتلوها الارجوزه المسماه كنز المعالمه وذخيرتهم = 145 v°
في علم المجهولات في البحر والنجوم والبروج واسمايها
واقطابها نظم حاج الحرمين الشريفين رابع الليوث
احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك عفى
الله عنهم اجمعين وهي هذه ۞ ۞
بسم الله الرحمن الرحيم
يا يها الناس اذا شيتم قولوا ۞ الارض معلومه والبحر مجهول
من اجل ذلك قولوا انه خطر ۞ وراكب البحر مفقود ومحبول

فان قضى الله يوما بالركوب له ٭ لا يهتدي بسوى ازهر المشاعيل
لان فيها علوما يهتدون بها ٭ في البر والبحر اذا زاموا رحيل
تدور من محور الافلاك ميمنة ٭ ويسره وهو محجوب ومشمول
وبينهم بين قطبيها بمنطقه ٭ الى البروج لها في الكتب تفضيل
كرسي الثوابت هذا والجنان به ٭ والعرش في الاطلس الافلاك مجعول
اليه دائرة عظمى تقاطع ذي ٭ البروج في عامها مرتين تعديل
كلا له صورة والمشتملات لها ٭ احدى وعشرين من هدي التماثيل
ذبيت تبين فيقاروس يتبعه ٭ الصايغ يعرف بالعوا والاكليل
وممسك للاعنة ثم خبته ٭ والسهم عند عقاب النسر مسلول
وبعد ذا الفينك والافراس اخففهم ٭ سلاسل بثلث جا في الاقاويل
ثلثمائه مع ستون جملتها ٭ واثنى عشر برجا فيهن تبديل
ثلثمائة نجم صورت صورا ٭ وفوقها ستة والقلب معزول
وللجنوب تصاوير وعدتها ٭ خمس وعشر عن الرضا منقول
فقنطورس عنده الجبار مشتهر ٭ والنهر مع ارنب الكلبين مكبول
اما السفينة قدام الشجاع لها ٭ بالباطنة وغراب وهو محصول
قنطورس سبع يتلوه مجمرة ٭ والحوت قد جانا من بعد اكليل
ثلثمائة نجم كلها احتسبت ٭ ستعشر ما بين مشهور ومحسول
فالبعض منها له اسما مكررة ٭ وكل نجم له برج وتاويل
فالجملتان هما الف وتتبعه ٭ خمس وعشرون بالهيات مكبول
هذا على راي بطليموس قدرها ٭ ستة مقادير والباقون مهمول
وقدرت بتصاوير ليعرفها ٭ كل الملا ويصح العرض والطول
فسوف اشرح منها ما يقيدها ٭ على الكمال لشخص فيه مامول
بالاختصار على الافنان اذهم ٭ على الرواية بين ترتيب وتفضيل

اعلم اذا صرت نحو القطب اربعة ۔ من بعد ستين زاما فهو مقبول
فتلك ضربت ثمان في ثمانية ۔ والجزء منها تر في الجاه مجعول
بان ذان بعد ازام لطا ئركم ۔ من مشرق لغروب كان مفضول
هذا دليل تر في الجاه فاعترفوا ۔ بان ذلك تقريب وتسهيل
وغير ذا فمن الاقطاب طابركم ۔ اخنا وهي ثمان يامغافيل
ان قست فرقدا قياس في مشارقه ۔ والغرب لانه عمي القلب مشغول
اجعل لكل تر فازاد جاهكم ۔ ثمنا ومبدا كم الهيراب مجعول
مثاله اذا صبعا في الجدي فرقد ۔ ثمنا نحو الثريا فافهم لقليل
وان تقس كوكبا شرقا ومغربه ۔ تزداد ربعا فجرب تبلغ السول
ان كان نجما على نحو السماء جرى ۔ وكان في درجات الاصل مرسول
او قست ثالث نحو وهو شكر كما ۔ تزد ثلاثة اثمان مكاميل
هذا على كل راس في مقابله ۔ فلا تطيعون بعدي قول مجهول
وان تقس نحو البار يا اعلى ۔ فلا يقابله شي سوى الغيل
هن العوائد مما في الشمال تقس ۔ لسابع النعش والعيوق منزول
كالا يفرد قياس نصف اصبعكم ۔ في كل راس لتكفيك التطاويل
فخذ على ذا شمالا والجنوب كذا ۔ هذا اختراع نجيب قبله القيل
ولا التفاوت الا في قياسكم ۔ وقول كل لئيم الجدم مرذول
وان تقيسوا على نجم استوينا ۔ على جانبي الشرق مجنوب ومشمول
كمثل عيوقكم فالقلب فافهمه ۔ فليس فيهم على الافاق تحويل
فلا يزدن اذا ما قستهم ابدا ۔ وليس ينقص في سير وترحيل
وهكذا النير والرامح وفرقدهم ۔ والسهيل فذع عنك الاباطيل
وان يقاس على الاصلي وقطبكم ۔ لراس براس حد وهذي المعاميل
مثاله طاير والمسلحين هما ۔ محل قطب منيرات مصاقيل

او قس

اوقس اذا استقلت العوام بكم ٭ عند الذراع اليماني ملتقى السول
وان تقس نجوما ليس بينهم ٭ قطبا ولا طاير فالمثل معقول
مثاله صرفة والنعش خذ مثلى ٭ او في السماكين ثم النعش مجهول
يعمل بما لواقع المشهور يا ملى ٭ لانه بينهم في الاصل مكفول
لكن زيادة اقم والبعض في احد ٭ منهم واخرما سور ومكبول
والقيد ما كان شقا وما قرنت ٭ منهن للقطب بالتدريج ما مول
الكل يهدى ولكن ما يليق لنا ٭ الا قياس الربابين المراحيل
والله والله لولا ضيق قافيتي ٭ فصلت على الاخنا تفصيل
في غرة بجبين البحر ساطعة ٭ اذا قراها عدوى راح مخذول
سر يقيس عليها سارق وله ٭ منها اذا قاس احرق وتشغيل
غريبة وها الاعناق خاضعة ٭ كانها صارم الحذين مسلول
اذا قراها جهول قام من سفه ٭ عن عجزه ايش هذا القال والقيل
فيها الاصول لديكم كلها شهرت ٭ كانها علم في الجيش مسلول
كل القياسات ارواح مكملة ٭ قيسوا مشاهرها وارموا الاباطيل
وميزوها وقيسوها بمعرفة ٭ وكرروها فليس النظم بخيل
ذكرتها لكم في نظم فايقة ٭ غريبة هيمت والاسم مجهول
ان ليس يقدر غيرى ان يرتبها ٭ لانني اوحد في البحر مجهول
فكل ماهر علم سوف يدركها ٭ ولا يكدرها قول المرازيل
عرفت اوديه المجهول تجربة ٭ ولا سبقت لباب كان مقفول
حصرت اصل نجوم الافق محكمة ٭ استغفر الله من قول المهابيل
يا حاسدي انتم امن عيونكم ٭ والكتاب شهاب العلم تاويل
صلى الاله على المختار ما ارتفعت ٭ فوق المسفنات ارياح الدماميل
وما تراخت البرع المحتوم في سحبه ٭ وكلا الليل مسبول

تمت القصيدة العربية المسماه كنز المعالمه

بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وهذه ارجوزة ايضا في النخاب لبر الهند وبر = 147 v°
العرب من جاه اثنى عشر لجاه اصبع من كلبر اختراع
حاج الحرمين الشريفين شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد
ابن عمرو السعدي لطف الله به والمسلمين امين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا طالب النخبة بالحقايق ، من كل بر بقياس فايق
عليك بالنظم الصحيح الرايق ، واعمل به عن صادق ابن صادق
اودعتها ارجوزة لكي اوضحه ، فانتفع بها وادع لنا بالفاتحه
لانها تحضر بالترويسح ، قياسها بالقيد والتدريج
ان شيت ان تقسمها في خشبه ، تخبرك عن عادل وفا فاحسبه
ما هي استويات ولا تقريب ، محكمة الاصول بالتجريب
فاول في نخبة الكرازي ، وما يقابله على الايجاز
في اول الموسم مع اوساطه ، التير والجنت كن محتاطه
ثلاثة الاربع بالتوكيد ، تري بها الجبال من بعيد
فان سقطت اخر الزمان ، بالكوس في ذا البر او مكران
قس اصبعين يا فتى المربع ، او الحمارين ثلاثة فاسمع
وقس على الواقع في المشارق ، والباقي الغرب وكن موافق
انهما كلاهما ذبان ، فقيس من جاش الى مكران
ان لم ترى البر وكانت غبره ، فانت في المواطن المشتهره
وان تقس بمسقط والسند ، فالتير والجنت لا تعدى
عن الثلاثة او يكن فيه النقص ، اما المربع ضيق بلا هوس

والمسجلين

والمسحين اربعه ياصاحي ، والبار والواقع بالايضاح
ينقص ربعا ربعا في قياس الغرب ، بالكوس والشلي هن رتب
ومنتح الجدو ما قابله ، في شرقه والغرب حقا فله
النثر والمحنث عندي اربعه ، اما المربع ضيق بلاسعه
والمسحين خمسة محكمه ، مقيسة فافتح عليه واعلمه
والواقع الذي في المطالع ، شاهده عيوقد كن سامع
كلاهما ثلاثة بقياس ، وقوفهن نصف في القياس
وقس على الواقع الذبان ، تقيس عن خمس بذا المكان
ويستوي بقوة الشتا ، في الاربعاية بلا امراي
بالنجم قسه دايم مديم ، لاخر الغنق فكن عليم
وشامي الشامي في المطالع ، قسه مع النسر الكفت للامع
خمسة راس الجديا رفيقي ، ياخير مقيوس على التحقيق
وان تقيس النسر في الغروب ، فهو مع الدبان يا حبيبي
في شرقه فهو بجاه احدي عشر ، ابدال كالجاه ولافيهم مرا
كذلك الردف المنير المسيما ، لك الدجاجه وهو خير نجما
لانه يدخل يا خليلي ، في صورة السلياق قد حكو لي
في غربه ودرعك الشامي طلع ، وكلهم احدي عشر فيها وسع
فهولا ابدال يا ربانا ، قياسهم يقاس في الحسابانا
فمنهم يليق في الارجوزه ، نذكره لانها عزيزه
وهولا الاربعه ابدال ، يقيم احدهم مقام الثاني
ان قستهم في خمسه خذ وصفي ، ينقص لك في كل راس نصف
وان تقيد واحدا فالثاني ، يعمل مثل الجاه يا رباني
وجملة ابدال نجوم الشام ، في جاه خمسة تلتقي تمام

ان قستهم في مغرب ومشرق ، في العكس ثم تلق لهم تفرق
ما فوقهم الا مضيق ونفس ، ففس وجربهم ودع عند الهوس
او قستهم يا صاح اسفل او علا ، من جاء خمسة فاليك المثلا
تسقط ما زاد بكل راس ، نصفا وما ينقص في القياس
ارفعه نصفا عند عكس الكوكب ، في غرب ذا او شرق ذا فاحسب
مثاله الشرطين والعناق ، ثمان في ذا بول يا رفاقي
فهو ستة ونصف فوق ما مضى ، والنطح في الغروب يا همامي
وان رايت النطح في المشارق ، والغارب العناق يا موافق
تراهم حقا براس مامي ، ثلاثة ونصف بالتمام
ياتون في ذا بول الاخنسه ، خذ وصف من جرب ذا بنفسه
ان كنت فحلا في العلوم صادق ، سيرك هذا الاختراع الفايق
ان كنت في طول الزمان جامع ، علما فذا امثاله في المنافع
ترى قياسات بلا قياس ، تصح بالحساب بين الناس
ان عرفت الفرغ ثم الساس ، صح الحساب فعكس القياس
ان قستها بالعكس والتجريب ، تزود قربي ثم تعتني لي
وتسال السلا عن تصنيفي ، ان كنت ذا فهم وذا تكييفي
وذكري الابدال في القصيده ، ميمنة مختصره اكيده
وان ترد نجات مدورا ، ودراس خلف منتهى مقررا
او كركنج والشعب المحرم ، فرد قياس كلهم فاعلم
في جملة الاسم والديماني ، جود مناهجي يا ربان
وما عليها من حساب الماء ، بل كونها في الارض والسماء
ولتير والحست خمسا فاقا ، اما المربع عندهم قد ضاقا
والمسحيز ستة عديده ، والجون والفرع ذوي القصيده

كذنده

كذلك الفرقد عند المرزم ۰ هو عندهم لكنه محكم
والسلبار مع سهيل قيسا ۰ ثلاثة ونصف بل نقيسا
وقس على سهيل والدبران ۰ سبعة تضيق بياشي الذبران
والبار في غروبه والنسر ۰ ثلاث يا ربان ضيق فادري
والنسر في الطلوع يا ربانا ۰ خمسة يضيق هو والذبانا
وجاه تسعة وبها الاقطاب ۰ احدى عشر هذا وهذا يا صاحب
نحته في الهند ثم مدركه ۰ وكل بر كاين لا تتركه
تلقى بها اضلع السحابي عارب ۰ يقدم للعيوق في المغارب
والرامح المنير في المشارق ۰ كلاهما تسعة في الحقايق
وهكذا المربع يا هو قاني ۰ والجاه في مرة يا اخواني
وقس على الحمش ثم التير ۰ ستة على الصغير في التحرير
كذا المربع عندهم تحقق ۰ والمسلحين سبعة بضيق
والكار المشهور ثم البار ۰ هم اصبعين نقسا بالقرار
خير قياسات السما كلها ۰ في النسر والبار فيا نعم لها
تصح في العيدين والتدرج ۰ تهديك في المدخل والخروج
على طلوع النسر اما ان غرب ۰ لا هل تحت الريح هو خير سبب
وشامي الشامي في المطالع ۰ اربع اصابع عند نسر الواقع
والنسر في الطلوع والدبار ۰ في اخر الليل هما ذباب
في الاربعانية يا خليلي ۰ مبداه وهو قياس الحنيل
وان نحت بوريا يا جاري ۰ وما يقابلهما فلا تماري
في الشرطين وكذا العناق ۰ ثم الحمارين على الاطلاق
وكلهم اصابع ثمانية وتسعة ۰ سهيل والذبان ثم الشعبة
ما فرقهم الا المضيق والنفس ۰ فاسهر وقس واحرسهم كما حرس

ووغد الموخر الشمال • معا فؤاد الليث ابو شبالى
هناك ذبانين كالاصل • والفرغ في الطلوع كن ذاكر
والفرغ ايضا عند قيد الحنا • ثلاثة في الشرق اذ يرونا
وان تقيد السهيل اربعا • فالضفدع المشهور خمسا وضعا
وشام الشامي على د ابول • في الشرق والواقع في الافول
كلاهما ثلاثة ونصف • فحكم النحات واسمع وصفى
وهم اذا بادلا تمامنيه • على طلوع النسر خذ كلاميه
وان تريد في منير الجحره • واسمها الاكليل ثم الفدره
وهي لها الفكه اسم رابع • خمس اصابع هي للمطالع
ومثلها الضلع المنيب غرب • خمس فقسهم ان لي فيهم ارب
وقس على الثاني يا حبيبي • من الفوايد واسمها الصليب
صليب شام لا صليب اليمنا • واسمه عند الملا معسنا
في شرقها ستة يا ربانا • وهكذا في غربه الذبانا
لكنهم تقاسوا في القياس • قياسهم والصرف فوق الراس
فمثلهم لا يتركون ابدا • في القيد والتدريج صحو اسرمدا
هذي القياسات مصدقات • فقسهم في ساير الجهات
في الصين ان شيت وبحر الروم • والهند والعازم خذ علومي
وان ترد نخحة دند باسي • وساجر فما عليك باس
الجاه والذبان والعوايد • او هو حديث واكد
سبع كست الجاه عند الصرفه • بل هم يضقن فافهم الصرفه
والنسليه والسهيل قسهم • ستة على ساجر يا يقسهم
والبار والثاني من العوايد • اربعة صادقت عن الفوايد
كلهم في الشرق يا حبيبي • والبار والذبان في المغيب

او قست

او قسها في المقدمين ، النعش والفرع بغير مين
في اوسط الموسم والديماني ، او اخر الليل على الاتقان
لكنها النعش على المشارق ، والفرع يا اخي غارب مفارق
هي سبعة مثل القياس الاصلي ، وضفدع في غير هذا الفصل
هو سبعة شاهده سهيل ، اربعة عادة بغير ميل
والنسر في طلوعه يزيدا ، ثلثا وشامي الشامي المجيدا
ثم يقيس النسر في المشرق ، ثلاث والذبان فيهم صدق
وقس بطن الحوت في المشارق ، وسادس النعش سبع التحقيق
وسابع النعوش في المغيب ، ثمان وبطن الحوت يا حبيبي
وان يقيس الحوت والفواد ، خمسة الاثلث يا استاد
هذي قياسك في الدماني ، قياس تحتك ايها الرباني
في اول الليل لمن تقدما ، دع البوالي في البروز واعلما
وكل صفح ذا على نجمين ، طالع وغارب فافهم التعيين
اما المربع سبعة تزيدا ، نصف يقيس ايها الرشيدا
في مستقر انجم الغراب ، جميعهم حكما على حسابي
ومثله الخنث يا خليلي ، فسهم على التحقيق والدليل
والضفدع السماكين والسهيلي ، خمسة تقيس نفيس جزيل
احسب قدم الجاه واخر ، وكن على تدريجهم نحرير
وقس على فرقد وسند ابورا ، مع الابا عل لا تكن مغرورا
الجاه ثم التير والذبانا ، اذا استقر الصرفي يا ربانا
وثالث النعوش ايضا مستقر ، فهم قياس الاصل ما فيهم خلل
على قدم الجاه ونجم التيرا ، وبعد ذا الذبان كن خبيرا
وساكب الما وهو ثمان ، شاهده سهيل والذبان

والحنث المشهور والمربع • نقيس عن ثمانية اسمع وعي
والسلبار والسهيل قسته • كالجاه ست ونصف هناك نغته
والشرطين في الغرور سبعه • وربع مع عناق فكم خذ نفعه
وقس على الرامح يا حبيبي • ثمان والضلع على المغيب
اعني لكم اضلاع انوار الحمل • عن الجميع للشمال قد شمل
وان تكن طالبا مبيارات • فقس على هنور بالثبات
الجاه في استقلال برج السنبله • جميعه ستة قدع عنك البله
وان تقس بالخميس يا حبيبي • ذبان عيوق في المغيب
ومثله في ثاني العوايد • خمس اذا ما اعتدلوا الفراقد
قيا سهم ضيق في القياس • اذا استقل الصرف فوق الراس
ومقدم النعوش والقروع • الشاميات وهم ولو عي
هم ستة ونصف والمربع • تسعة بضيق والمسلحين اسمع وعي
عشرا تضيق والنسر والذبان • يضيق عن تسعة يا ربان
لكنهم على غرور التسري • اعني لك الواقع فافهم وادري
ومثلهم بالنخ الذراع الشامي • والوفق فهو السليبا يا همام
لكنما الشامي على الطلوع • فكن اذا ما قلته سميع
وان تقيس النطح والعناق • هم سبعة فوق هنور باتفاق
والسلبار والسهيل سبعه • خذ من حبسا واتخذ لنفعه
وسهيل والضفدع في الحساب • ست كمثل الجاه بالصواب
اما اليماني مع طلوع الواقعا • ستة على ستة قسهن معا
وخير ما في نخة اليماني • بقرط قسوا المقدمان
النعش والفرع قبيل الفجر • هم ستة فانتخ لهم بخبر
ان كن ستة ترفا كنور مي • لقوة المد فاسمع سوري

وحو

وقس لبطن الحوت والفؤاد ٭ من بعد ذا الموسم هات يا حادي
من درجات كل نجم زوجه ٭ نقصانه يعلم عن عروجه
الا المربع والحمارين فلا ٭ يحتجي للتزويج ما بين الملا
وهم ورا القطب على الاصح ٭ ما لهم عن قطبهم تنحي
ومن يرد نتجة راس مامي ٭ وما يقابلها بلا اوهام
الجاه خمسة في القياس الاصلي ٭ بغير نقص وبغير وصل
والمعقل المعروف والسهيلي ٭ هم اربعه ونصف يا خليلي
محتكما فيه المضيق محسبا ٭ فقس وجربه كمن قد جربا
اما السهيل والظليم فقيسوا ٭ ثلاثة وفي القياس نفسوا
والاولين قس اذا ما اعتدلوا ٭ اعني اولى النعش يا ذا الرجل
على المغيب واستقم بينهم ٭ اكليل المشمالي انهم
هم تحته وتحت نجم القايد ٭ ورابع النعش بعلم واكد
ان كنت ناتج موسم الكبير ٭ من نحو بر الهند يا لتقرير
اسقط مما قسته ثلاثه ٭ تقيس الباقي بلا اعلاثه
هو جاهد الاصلي واول موسم ٭ يعتدلوا في الشرق يا لتحكيم
لكنهم في الشرق ضيقات ٭ اسمع كلامي وافتهم صفاتي
هم ثمان صح في الغروب ٭ ونصف في ما مي على التجريب
وفي الطلوع هي بمجدور ٭ ثماني الاربع يا لتحرير
اسمع وما ما سمعت مثلها ٭ في الخافقين واعترف بفضلها
واسترحم الله لمن جربها ٭ بالعمر والتكرار قد هذبها
لكنما اعتدالهم في الشرق ٭ بلا شهود افهمن الفرق
وقس على المعقد والمربع ٭ تسع اصابع ثم نصف فاسمع
وان طلع مقدم العوايد ٭ فقسه والذبان خمس واكد

ومن يرد منكم باالخوانى ، ينتح سقطره اول الزمان
ويجعل الجز على اليمين ، وكلها تنظرها بالعين
تنتح جاه اربعه وثلث ، كمثل هيلى استمع تنعتى
وتارة يسقط عن خافوت ، بالكوس لم يقدر جدفوت
ينتح والمنتح بالغضيبه ، جذار غلق التحران يصيبه
فهذه الاربعة الانجم معه ، في فرد مرقاس تلك الاربعه
سنام ذى الناقة في الشروق ، وثالث النعش على التحقيق
اما الظليمين الجنوبيين ، طالعها الضفدع تر بالعين
وهو يسمى بالظليم الفرد ، غير ظليم المعقل المعدى
خير شهود اخر الزمان ، من قاسهن فاز بالامان
من شدة وخلل ومن خطا ، الانجم في حسبته لم يغلطا
ان رفق الله له بالصحو ، وقاسهم في مكنة ورهو
اما الذى في اول الزمان ، ينتح في نوروزه السلطان
سهيل والمعقل لا سواهما ، خمسة على الجز اذا تراهما
وان ترد نتحة جدفوت ، اوساطه فالجاه يا معين
اربعة نفيس والسهيل ، ثم الظليم منه يا خليل
كلاهما اربعة نفاس ، اما الملوم ان خطيت الراس
وانجم الجنوب قسها في القمر ، بريح ازيب يشرط في هذا السفر
او قس بظلما عند حايه غامره ، او ريح كوس خذ علو ما نادره
ويلتقى نجم يلى السماك ، ما بينه وفلكه الافلاك
تجعله سته ونصف مثلى ، وضعك المير جاه اصلى
في اين ماكان بلا اشتباه ، بانه قام مقام الجاه
نتحت يا ربان خمسة اشهر ، اعني من النيروز خذ واسهر

وان

وان تكن تحته الستونا ، على المايد يا صاحبي تكونا
مقدميك النعش ثم الفرغ ، على مغيب النعش فاسمع واعي
لنا بجاه اربعه محتكما ، فهو مثل الجاه اسمع واعلما
ان قستهم ترى حافون ، بالصحو في الجنوب يا لتقمين
ان زاد هذا من النيروز ، امسك لحافونك يا عزيز
ترى هنالك ايها المساق ، سهيل والمعقل يا الاشاير
خمسة ونصف بلا يكون فيهم نقص ، وسهيل والمعقل قسهم في الغلس
وان ترد جاه ثلاثة منتخا ، من كل بر يا خليلي فانتحا
والرامح المعروف في المطالع ، قسه مع الضلع المنير اللامع
ست اصابع في قياس واحد ، وذلك المضلع يقس والقايد
ثمان الا ثلث في قياس ، وكلهم وصفتهم للناس
وقس على السهيل والظليم ، خمسة محكم كن عليم
كذا الظليم خمسة يا جاري ، تقيسهم ان كنت ذا نجار
اعني الظليم وسيم الصفدعا ، واسمه الساكب في الشرق واسمعا
اما ظليم المعقل المعروف ، وهم براس الجد خمسة يوفي
هم اول الكوس اخر الليل ، واخر الكوس فاولي الليل
سهيل والمعقل هناك ستة ، لكنه فيه النقص خذ نعته
او كانت تحته اصبعين انهما ، قد بان لي في سفري نفعهما
جربت تجريبهما في عالي ، لذي المكان لم ارى محال
فهن ستة ثم ست محكمه ، سهيل والظليم يا اخي فاعلمه
بانه خمس ونصف زايدا ، هذي قياسات الفتى المعاودا
اما قياس مربع التحتاني ، مع الظليم عند ذا المكان
اثني عشر حقا بلا مراء ، فقسهما في كبد السماء

وقس على الناطح في غروبه ، وسادس العيوق مصحوبه

كلاهما خمس أصابع واصفا ، درهم لكل راس نصفا

أن يهمر يسافر السواحل ، وتكوة جزرها يا سائلي

كذلك السيلان ثم الذيب ، فانه يقاس بالترتيب

وجاء أصبع فتى الفراقد ، ثمانية قالوا سوى الزوايد

وهكذا المعقر والسهيل ، ينقص ربعا فاستمع من قيلي

والضلع نجم يسبق العيوق ، في غربه يقاس بالتحقيق

خمسه فقيس والسماك الرمح ، خير قياس ظاهر المصالح

والنطح والعناق هم ذيات ، يزيد نصف أصبع يا أخواتي

محررا مجربا ممهدا ، فانتج لكذيكل وقيت الردا

وانتج به السيف الطويل الغربي ، أن كنت من بر العجم والعرب

وانتج به أن شيت جاموس فله ، أو للزمان ليس بالمجهوله

أن كنت تحتاج لبر سافل ، ترى السواحل والذيبا سايلي

أو جوزا السيام خذ من نظمي ، وانتج عليه أن تكن ذا علم

لا تحسبوا هذا الذي نظمته ، غير اختراعاتي وما علمته

لا هو استوايات ولا بحجب ، الا القياس الصادق المجرب

أن قاسه المعلم القانون ، يعرف نتيجته على اليقين

أن كان في عالج أو سافل ، درجه وساد في المحافل

ولا القياسات المهوسات ، أذكرها في ارجوزة التحفات

فقيدوا منها سريع السير ، ودرجوا الاخر بالتحرير

لو شيت أن اجعل لكل راس ، له ماية أو ماتين قياس

جعلته لكن ما تدرجا ، في جملة البحر تري وترتجا

نظمت في ارجوزة المنايح ، لكل ذي لب وعلم راسخ

صيدكم

عبدكم ابن ماجد الشهاب ۔ يرجو من الخالق والاصحاب
من خالقي رحمة ومنكم ۔ ترحم ان يخلستم
نظمتها مبسملا محسبلا ۔ ارجو بان يهدي بها كل الملا
قيسوا عليها في صبا وظلم ۔ وفسروا في الليل عن سهو القلم
بل اسمحوا العذر للفقير ۔ في ترك التقدم والتاخير
لانه في نسخه الفوايد ۔ على المنازل كلها بالواحد
ختمتها مصليا للمصطفى ۔ داع لمن قاس بها بلا اخفا
من عصرنا هذا اليوم الحشر ۔ ما دام فوق البحر فلك يجري
وما يلوح النظم للنواظر ۔ وحكم القيا توكل شاطر

۔ تمت الارجوزة بحمد الله وعونه وحسن ۔
۔ توفيقه ۔ والحمد لله وحده ۔

154 v° = ويتلوها الارجوزه المسماه بميمية الابدال
تقاس على ستة اوجه وهي هذه ۔

بسم الله الرحمن الرحيم

سهاد حكت عيني عصا عدة عذم ۔ وكل نجوم الليل تسال عن دمي
ولم تروى من عبرة وكذا الهدا ۔ ولا ذا عجيب في الرؤس المقدم
لاني بمن يحسدون على العلا ۔ انا الميم والدنيا كافلح اعلم
فقل لبني دهري وكل مغفل ۔ اغركم حلم الفتى والتبسم
مقاسمكم تسوى جناح بعوضة ۔ ويبقى على الدارين خطي و مقسم
رخيص سيغنيني الممات لمعشر ۔ يعضون من بعدي الانامل بالندم
اذا كنت بالعنقاء لم يعرفوني ۔ بغير اشارات القريض المنظم
تهد لموت العارفين اشارتي ۔ سرورا وعند الجاهلين مزمزم
حصر تنجو ملاقي في البحر هاديا ۔ بها سالك البحر المحيط المعظم

بغير قياسات وحم فوايد ، فلم يعترض لي غير جحش معمم
اذا جيته من باب علم مجرد ، تعامى بتعجيل الصراخ المترجم
فلا اول تلقى ولا اخر له ، ولا مستفيدا عنده المتكلم
ولما رايت الناس في الوهم اسرفوا ، ولم يفرقوا بين الدني والمقدم
حددت لهم حدا فلم يصلونه ، وزال بهذا الحد كل التوهم
والقوا سلاح الجهل لما تحققوا ، مقالي في عرب وعجم وديلم
بقولي الذي رابع لثلاثة ، فحق لحسادي تموت وتعمم
بوادر علم للبحر عني تفرعت ، وخير صفات البحر تصدع في فم
صفا صفات للهدى واشارتي ، بها يهتدي الاعمى الذي قبله عمي
فيا من الاخشاب عشرون قطعة ، ورابع دركا على الوصل محتم
اذا ما بدت هن السما كواكب ، رميتهم عنه بصايب اسهم
من العلم لم تخطا وكان يحيطهم ، واطرافه ما بين نهي ومعصم
ملايكة لا ينطقون بكاذب ، ووفاقا من الله الجليل المعظم
فان تنكروا عني مقالي لغيبتي ، فنظمي يستغني به كل معدم
الى كم من السر الجلي قصيدة ، لعلم شهاب الحق تسمو وتعلم
اذا الحدي واسا انجمان اصبع ، علم بالبوريا والجوريا للمعلم
فكن راصد الاشراط عند غروبه ، ونجم عناق لنعش في الشرف ينتم
كلاهم بما في القياس محرر ، على كل راس نصف ينقص فاعلم
اذا طلعوا انصفات الجاه تسعة ، وان نقصوا نصفا على ساج الزم
فقسمهم جهد على شرق ومغرب ، واشملهم وجنب واخو وقدم
فاول بكفيني وتوري وقسمهم ، بخمس ونصف ودع والبشر واعزم
اذا فات هذا اول السر ، فاستخرج قوة هذا عمدة المتقدم
اذا كنت مكيا وان كنت مستقطعا ، وسندي الضلع والرمح غنم

ولي في عناق النعش خير علامة ، ووسم تروه بالسها وموسم
وان شيت عما غير هذا لتهتدي ، به قسهم بالليل والليل أدهم
فقيد هذا النطح عند غزو به ، ثمان لتحرير القياس المحكم
وانتج على نجم العناق بمشرق ، مقام قياس الاصل فيه لتسلم
وان في نجم العناق قيود كم ، اصابع دبانين غير توهم
تري النطح ان جاوزت دابول واكد ، على كل راس سيره لاتكن عجمي
زيادة والنقص نصف واصبع ، فمن الديو عشرين اصبع فافهم
واما على هور خمس اصابع ، اذا لم تقس هذا فلست معلم
وان شيت قست النطح عند طوعه ، وصاحبه في الغز وستة محكم
ولاحاجة مر ذكر عكس قياسه ، وتدريجه في نظمي المتقدم
كفا متقاليد في الاكن كلها ، اذا كنت في فرسان بحر معلم
فقيس به في الشرق والغرب صادقا ، وفي الهند والبحر المحيط وقلزم
قياس صحيح في الاقاليم كلها ، دليل على كل النجوم مكرم
فهيهات ان تلقون مثل قياسنا ، على نظم ابدال الشمال متمم
اذا كانت الابدال في الجاه خمسة ، سوا على الحالين فالعلم مقسم
ذكرتهم جمعا بدابول ذا وذا ، فما صرحوا بالكيميا مثل ادم
فمن كان مثلي يدرك العلم انتحى ، اشرت له في جاه خمس ليعلم
ولا كان قصدي في القصيدة غيرها ، فان الكلام صفة المتكلم
فنقسهم في بر عال وقسهم ، وفي سافل قس بالقياس المحكم
الا ليت شعري هل تراه شيوخنا ، فمحمد او والدي وابن هيثم
تسامى فبر الهند واذا ما سترت ، وان بطلت لا تدرك الهند تندم
والفقه والمفتاح للهند اسمها ، ولا خير في شي بغير تحكم
فقسهم وصل على النبي محمد ، اذا لاح عيوق ونسر معظم

وان لاح مع نجم الدلالة ردفه ، وذبان بار والذراع المشأم
وغيرهما البين وهي عوايد ، واضلاع كبش البرج لاتك اكتم
وما لاح بطن الحوت ثم فواده ، وسابع نعش ثم فرع المقدم
واخر فرع الشام لا تنس ذكره ، فذا صفوة الابدال حتما ملزم
فذا بين اقطاب السماء وبين طا ، يسمون ابدال واوباع فاعلم
وغيرهم كالنطح عند عاقه ، بدا ومهم ابدالهم كل ضيغم
ولاهو ارباع بل اتفقوا معا ، ا قامهم التجريب نعم التقوم
فكن عارفا كيف المراد بفعلهم ، على جاه خمس لا يفوتك مغنم
وصل اذا قست الفنا ونظمه ، على البحر طول الدهر والليل ادهم

تمت بحمد الله وحسن توفيقه

يتلوها ارجوزه مخمسه ناظمها المعلم احمد بن ماجد =156 v°
رحمة الله عليه وهي هذه قال

تامل وشاور واسهر الليل واعزم ، وحقق ودقق واحفظ السر واعزم
تامل وشاور واسهر الليل واعزم

وعد امور الفلك جمعا كما هيا ، ويا خير كونا سري وهي راهيا
واحرص على المجرى ولا تك لاهيا ، فمن ضيع المجرى دهته الدواهيا
تامل وشاور واسهر الليل واعزم

وقس كل حين في الجدي اذا ابدا ، فان به اصل الدلالة والهدى
والا فخذ هذي الذي تحمي العدا ، مقام قياس لا اهل لاصابك الردى
تامل وشاوروا اسهر الليل واعزم

مخمستي بالاستوايات حررت ، ثلاث عشر فوق الكواذي تقررت
على الغرب ردف الردف قس لم تسيرت ، معاشا مي الشامي على الفلك اذا سرت
تامل وشاوروا اسهر الليل واعزم

واصبروا حوا سهم لنشادة نهر تفسير الرجال منهم

كذا سابع النعش في الشرق زاهر ، وامثاله الضلع السحابي غاير
فهن نجوم كلهن اشاير ، على جاش او لموسم ثم اخر

تامل وشاور واسهر الليل واعزم

واثنى عشر في الجاه فرع المؤخر ، وثاني نعش طالع لم يوخر
وثالث نعش في الطلوع محرري ، وامثاله الضلع الكبير المنور

تامل وشاور واسهر الليل واعزم

وذبان عيوق على الخد طالع ، وامثاله النسر الكبير مصانع
وان قست للشامي على الحد لامع ، ترى مثله السليا للغرب راجع

تامل وشاور واسهر الليل واعزم

وفي راس خلف خامس النعش يلتقي ، وامثاله الفرقد من النطح قد لقي
اذا ما استقدين الذراعين فاستقي ، وسادس نعش ضده الضلع يصدق

تامل وشاور واسهر الليل واعزم

وفي جاه تسعه خامس النعش لايح ، نفيس وبطن الحوت في الغرب جامح
وغرب صليب الشاهد الذبايح ، كذبان عيوق الى الشرق جامح

تامل وشاور واسهر الليل واعزم

وان غرب الذبان خمس كما ترى ، يكون كذا التين خمس مكررا
على جاه خمس والسهيل محررا ، مع المعقل المشهور صاف وازهرا

تامل وشاور واسهر الليل واعزم

وخذ مقدم نعش وفرع المقدم ، على جر دفون احوالليل واحكم
ومثلهم نجم السهيل المعظم ، قياسي عليهم والنظيم لتسلم

تامل وشاور واسهر الليل واعزم

وقس نحو كفين مع المرء اصدق ، على مطلع نجم الصليب بمشرق
وذبان عيوق كذاك المحقق ، على المرما فيه نفيس وضيق

تامل وشاوروا سهر الليل واعزم

بسيف وسلان وهز وقايلا ، قياسك في نجم الغوش الاوايلا
اذا اعتدلوا في الغرب ناكس كواملا ، ثلاث وربع افهمن الدلايلا

تامل وشاوروا سهر الليل واعزم

مرادي تهدى انهن عواليا ، ولاخير في نجم الى الماء دانيا
ولاخير فيمن لايجيب المناديا ، اذا قاسه الانسان اصبح غاويا

تامل وشاوروا سهر الليل واعزم

وان طلعوا باشيهر في اعتدلهم ، ثلاث بشرف الربع هاك سوالهم
وضيق اذا ما قستهم في مجالهم ، فتلك اختراعاتي وهذا كمالهم

تامل وشاوروا سهر الليل واعزم

وصلى على خير البرايا محمد ، متى قست في بانات ونسرا وفرقدا
فان قست هذي الاستوايات باليد ، مقام قياس الاصل تجريب احمدا

تامل وشاوروا سهر الليل واعزم

ونظمي لهذي الاستوايات فاعلم ، على عام تسعماية وستة مقدم
تعد من الهجرات للمتقدم ، باول نيروز وشهر المحرم

تامل وشاوروا سهر الليل واعزم

تمت المخمسة بحمد الله وعونه

ولد ايضا في عدة اشهر الروميه وكل شهر كم هو شعر = 1572

خيار شهور الروم يا خير خلاني ، نظمت الى القاصي من الناس والداني
ثلاثين نيسان حزيران مثله ، وايلول ايضا ثم تشرين الثاني
واما شباط ينقص دونهم ، وباقيهم احدى عشر ثم عشران
واول تشرينان حين تعدهم ، ويأتيك كانون من غير كيسان
شباط اذار ونيسان بعدهم ، ايار وحزيران وتموز ياعان

وبر

واب وايلول يكون اخيرها ، واولها تشرين خص بميزان
له رتبة في اشهر العام فاستمع ، مقامي وميزها بلفظ وتبيان
وكانون ثم اشباط وادار عندهم ، هن الشتا والبرد فصل واحيان
ونيسان مع ايلول ثالث ربيعهم ، ويتبعهم من بعده حزيران
وتموز مع اب وايلول دايما ، الى الصيف ما فيهما من السحب هيان
ومن بعد تشرين يقبل دايما ، وزد فوقهم كانون من غير نقصان
فتلك شهور للخريف تاكدت ، فلا تقربن فيها المضرات باعيان
فخذ حكما من ماجد بن ماجد ، يؤول الى سعد بن قيس بن عيلان

1582 = وهذه الارجوزة المسماه بضريبة الضرائب للمعلم
شهاب الدين احمد بن ماجد رحمة الله تعالى عليه وهي هذه
بسم الله الرحمن الرحيم

شباب براسي اعجب الناس من امري ، اتاني عقيب الشيب في اخر العمر
واي شباب بعد ستون حجه ، سما في السما فوق السماكين والنسر
وما ذاك الا فيض علم كسبته ، على البحر حتى صار بحرا على بحر
وعزم وحزم صير المال مصطلا ، وحلية ترك الفهاد كالنهر
الدهر وعفة نفس فارقت ما يشينها ، ورأي يكف النايبات مدا الدهر
يقوم اذا اجردته في ملمة ، مقاما تمر قالها خالق البشر
وما افتي الا ظلوم لنفسه ، يرى الحق فخرا وهو اقبح من سحر
رضيت بربي حاكما وهو شاهد ، بفعلي وعلام الغيوب بما يجري
ويعلم ما انوي وما في ضمايري ، تكفل رزق الخلق في البحر والبر
ويرزق طير الجو يوما بيومه ، كذا يرزق الديدان في باطن الصخر
فمن عدله قد قدت مبدا قصيدتي ، شباب براسي اعجب الناس من امري
لاني عليم بالذي كسبت يدي ، واتمان نفسي والذي قد حوى صدري

واعلم بما اولسته من نصيحتي ، بما يهتدي الغاوون في ظلمة البحر
ومن هم كسب الهداية في الورى ، لحجاج بيت الله بالكوكب الدري
وغيرهم من قاصد ذو لبانة ، ونحو ومن باد التجاحين والوفر
ولو لم يكن الاقياس لو اوقع ، وشعري الغميصا في مجرته تجري
ذراع اليماني اسمه وهو غارب ، هما ستة والجاه يا صاح في السحر
غدت يده مقبوضة وهو غارب ، فهذي اساميه اذا جاء في الذكر
اذا زاد نسري نصف اصبع اوافيا ، يزيد لك الجاه اصبع به ما نكر
وقيد الغميصا ستة لا تزيله ، كما هذا في الغميصا وفي النسر
يقاسون والجاه اتى في حضيضه ، ولكنه يهفو وهم انجم زهر
وان قست للشامي النسر سبعة ، بما فاتح اول الوقت بالنص
زيادتهم في الدوس في كل اصبع ، من الجاه زيدهم نصفا مدا الدهر
وان قست هذا النسر عند طلوعه ، معاشا الشامي تعرف في الشعر
هما ستة فيها بغير تزلزل ، على جرد قوس صح والشفع والوتر
ولكنهم ابدال سيرهم سوا ، اذا اقستهم جمعا تزيدون في البحر
على كل راس نصف اصبع كن بهم ، عليما وعند القيد اصبع في القدر
كمثل زيادات الجدي ونقصه ، اذا كان اجداهم قيد على حذر
فانذركم هذا التفاوت بينهم ، وبين اليماني يا خليلي من النسر
فخص لجح البحر الخضم جميعه ، بهذين منهم مو للصين والقمر
بل الضيق فيهم كن خبيرا وبالتم ، اذا طولت معك الترقا في البحر
يقاسون في النيروز شهرا مكملا ، ويبطل عند العلو قس تحظ بالاجر
ويقرب القد عندي ومعقلا ، ثمان ونصف ولم اد بهم قدري
لانهم ما هم قياس مسامح ، جمعن بشرق يقاسون بالحبر
وان قست نجم القدك عظيمه ، بجاه اربع وست ونصف لك الاثر

فخص

فمهما يزيد الجاه اصبع نقصهم ، يكن اصبع الاسدس بالقيد يا ذخري
مرادي يكن الزاهرات جميعها ، ضرايبه تهدي بعد عصر وفي عصري
بجاه اربع وهو المحك لانه ، يدوم لذا مجراه في مغرب النسر
هو المغرب الاصلي ليالي كثيرة ، مناتح للمكي في موسم السفر
وقس ناجد البراق ثم ظليمه ، على بنة كالجاه كي تغنم الاجر
كذلك في التدريج والقيد ناجد ، كمثل السميا قس ظليمك بالوفر
زيادة نقص الجدي لانهم ، شمالي جنوب ليس تخفاك ذي الامر
وزدهن بالتجريم ما استطعته ، مخافتنا ان لا يساعد العمر
ضربيتهم كالتير والباغ عندنا ، وهم اصبعين ونصف في مائة قادر
هنالك تري قطب الشمالي احد عشر ، ومثاله قطب الجنوبي عن خبري
ولكنه معمور بالماء لا تكن ، به جاهلا يعتاد التيه والكبري
وان تنشروا الاعلام جا ثلاثة ، ففيد كم حقا على الطاير الدري
يكون لكم سبعا وللردف درجوا ، ترون ثلاثا عندما قستم النسر
بكشتي وراس المرء ايضا وفا لكم ، وذلك نجم بالدجاجة بالشهر
ومهما تزيد الجاه صبعا فزيدوا ، لردفكم نصف ذكرناه في الشعر
وهن براس الحد سبع اصابع ، لقد قستهم حقا وحق النبي الطهر
وقس معقلا في شرقه عند مرزما ، بجاه اربع سبعا ونصف بلا نكر
فان زاد في الجاه اصبع اغاص منهم ، باصبع الاسدس فاعلم به وادري
واحسن من ذا ان تقيد مرزما ، وخمس ونصف في الظليم بلا نكري
فنقصانه في الجاه اصبع باصبع ، تجده على النتحات كالنقش في الصخر
فيالهم من زاهرات سواطع ، قياسات نتحات جعلتهم ذخري
ولا ترفعوا الاقياس مجربا ، يسركم والسر في باطن الستر
ولا تعجلوا بالقود اول نتحة ، وان فان البر يعرف بالبر

لانكم عين السفينة كلها ، وعيشكم مشهور مع راكب البحر
فكونوا اسودا في المناخ والدجا ، ولا تسمعوا من قول زيد ولا عمرو
جميعهم في البحر خل وصاحب ، واصدقهم يبدي الملامة في السر
واياكم والنجوى ليغركم ، على التخة والناظرين من الغدر
يغير مجراكم بغير حقيقة ، ولا خير فيمن لا يحقق في الامر
واحسب الريح في كل تخة ، وشاور محب صادق عارف خبري
عجبت لمن قاس النجوم ولم يقس ، بنجم سهيل والحمارين والنسر
ولا تنس في عاد المربع انه ، سمي بصليب القطب في النظم والنثر
فجود فوق قس سهيلا ومعللا ، بخمس ونصف قسته في مدى الدهر
وكل اصبع زاد الجدي ترى نقصهم ، باصبع لا اثمن والمصطفى الطهر
وقس لسهيل والظليم باربع ، بجاه اربع لا فيه شك ولا نكري
فان زاد في نجم الجدي اصبع ، فهم باصبع لا اثمن كالمحقق الدري
واما قياس التير ثم ظليمه ، بجاه اربع سعا على ذلك القطر
وان زاد في الروس الجدي ترى نقصه ، ثلاثة ارباع عرفناه بالحصر
كذلك نقص التير انف ومعقل ، ضرابيهم قسهم وجود الى الامر
ومثلهم في نحت وسهيله ، ضرابيهم في الروس تحسب بالحصر
وان نقص الجاه اصبع زاد فيهم ، باصبع الاثمن يا كاتم السر
مثالهم في الديو ثم مصيره ، ثلاث ونصف من غير ربح ولا خسر
وسبع ازاديو فافهم اشارتي ، فافهم مني لا تكن بمغتر
مواسمهم معلومة ليس تختفي ، اذا سافر المكي اذا طلع الفجر
ويبطل في السير خمسين عندنا ، اذا زادت ارياح الصبا من الوفر
وقس يا فتى الشعرى العبور وعنده ، ظليم الحمارين العظم في الكبر
بجاه اربع حقا ترى هو سبعة ، وينقص ان زاد السميا مدى الدهر

عج

على كل راس باصبع وقياسهم ، باصبع الاسد قد قست في عمري
ومن قاس في العيوق عند غروبه ، مع القلب في جاه اصبع صحح الامر
فهذا ثلاث ليس فيه هداية ، يزيدون ضيقا من هناك الى مصر
على كل اقليم ربع اصبع تقصهم ، لانهم قبال الجزء والصدر
وما زاد هذا القدر الا انهم ، لهم مثله عما ذكرناه في الصخر
وليس بنجم البار والشوك مثله ، على جملة الافاق في البحر والبر
كذلك نجم في مقابله يرى ، كمثل سهيل والنعوش لكم اجر
وقس ضفدع عند السهيل بمدور ، ثلاثا مديما ثم ورخ في الذكر
وقيد سهيلا ثم درج ضفدعا ، على الراس كي تعرف به الجزو الشبر
على كل راس اصبعين ارتقاؤه ، اذا ما تقضى السليا مع النسر
واما سهيلا لا يزال ثلاثة ، على قيده من غير نقص ولا وفر
وقس بعدهم في اول النعش طالع ، واول فرع الشام في غربه يجري
وهذه راس الجدي ست اصابع ، يقاس اخير الليل يا كاتم السر
اذا ما استقبل المرازم فاعلموا ، به لا تشكوا في قصدي ولا تبري
فمن قيد الفرغ الشمالي ستة ، ودرج اولى النعش في ذلك القطر
يزيد كمثل الجاه اصبع باصبع ، فكن عارفا هذي الضرايد و
فاول نعات الجاور ، ويسطا بعد اليه في اخر
واما قياس السليا ونسره ، فان شيت عند اليثر وهو من الزهر
ضرايبهم مشهورة ليس تختفي ، على وجه نعم القياسات في البحر
اذا انقص الجاه اصبع زادوا فيهم ، باصبع الانصف ثمنا بلا نكر
مثالهم بالجدذبان والفيا ، فكم قستهم باصابع صامره على مر
وفي ساجر قستا ثمان اصبع ، بنقص النصف هذا في اللف والنشر
فنعم قياسات يقبل خطاوها ، ويهدي بها من قاسها مدة الدهر

ومثلهم عند الضرايب انجما ، سا ذكرهم والذكر يعرف بالذكر
مربعا ثم الحمارين بعده ، ضرايبهم كالسنبار مع النسر
وفرقدنا فوق الجدي وتحته ، كذاك سهيل عند ذنابة يجري
ولكن سهيل عند ذنابة ادري ، بهم ثقل عن ذين كن عارف الامر
لانهم لم يعتدلن بقطبهم ، يزيدون بعد الاعتدال فخذ خبري
ولاحاجة في ذكرهم وامثالهم ، شهيرات معروفات في الجد للخبر
تفاوتهم عند قليل خطاؤه ، عرفناه في طول الترفا على البحر
فاما مقام الفرقدين بشولة ، من الغرب او في الشرق بالمرزم الدري
ضرايبهم مثل السهيل وفرقد ، ويتعلق عنهم في الترفا عشر
اذا نقص الجاه اصبعا نقصوهم ، باصبع لا ثمن حققت يا ذخري
ولاحاجة في بروج اعتدالهم ، فلا كقياس الاصل ضيق بالوقر
ثقيلا خفيفا تلقه متوسطا ، تعالى ولا تخفاكم النفع والضر
ثقيلا على بر السام وذنبه ، حقيقا بر الزنج فافطن به وادري
على حسبة الدرات قد كان فرقدا ، واما بر الغرب في حاله يجري
ترقته في نعشكم وسهيلكم ، باثني عشر ما فيه نقص ولا وفر
وعشر من الازوام للزنج احسبت ، تقربها من عجز مركبك والصدر
واما على بر السيا وذنبه ، باربعة ازوام زدها على عشر
واسنده عني في ثلاثة اوجه ، مبينة للناس في النظم والنثر
لان ترفا الفرقدين نقصته ، فلا تحسبوها كالجدي على البحر
ولا تحسبوا من هدمتي لملوكم ، كما تحسبوا فيها من اللبان للذر
ولا تحسبوا منزم وتي لداوه ، كهذين باربان فاحسبهم واجر
فهذا اصبع يسمى وهذاك اصبع ، ترفيهن لكل اثنين عشر مع عشر
ولكن احداهن قد صار قطبه ، هم الفرقدين اللذين لهم وفر

وازوا منهم عشرا وازوا قطبكم ، ثمانية ابن السها من البدر
ولا عالم مشهور يجهل قدركم ، فخذه ولا تجهل تكن من ذوي الكفر
اذا اعتدلوا في شرقهم وغروبهم ، ضربتهم بالسبع فافهم لذي السر
معاصرفة والفرع ان زاد جاهكم ، باصبع زادوا في نقيص ذوي القدر
كذلك برقا النعش في اعتداله ، لهم شرح ما يحتاج للشرح والذكر
اذا نقص الجاه اصبع نقصوا له ، ثلاثة ارباع فقس ودع الفكر
ويختص هذا في نجوم بنا فة ، اذا قستهم يا صاح والنعش في م
وابعد ما في النعش عن قطب تري ، هو السابع المعروف والثالث الدر
واقرب ما في النعش للقطب اولا ، واربعة عند الضرائب والجر
فخذ من علوم لا سمعت ولا تري ، لذي العلم من عمري وذلك لذة العمر
ومن قاس في جاه اربع بسماكم ، فخمس تراه في انامله العشر
واعزلكم تسعا حي جاه اربع ، فجل بهذي المشرقات التي تسري
ولكن يكون الرامح القيد خمسة ، وتدري بحكم في اعزل الزاهر الدر
على راس كل اصبع نعته ، اذا كنت في النصف الشمالي تجري بهم
لهن قياسات بفرد قصيدة ، يقيد وتدريج السهيل بحد وذي
يصحون قبل المهرجان محققا ، بشهر وقد يبطي يا كامل السر
بايه والخمسين لا شك فيهم ، فخذ من اشارات الكرام ذوي الحجر
ذكرت سماكين السما وسهيلكم ، بعينه مثل القلائد في النحر
وبينهم حقا بتسعة اوجه ، فما حاجة التكرار للماهر الحبر
ولكن قصدي قد سما بضرايب ، تعود اليها الناس في السر والجهر
واما عنا السادس النعش غاربا ، مع النطح ذبانين في الروس والحوز
تراهم راس البوريا ثم خوريا ، ضرايبهم نصفا يقاسون في القمر
على كل راس ينقص الجاه اصبع ، ينقصهم نصفا ليظفر بالبر

قياسهم في مرة قد جعلته • هديتهم والناس تنظر في شزر
وهن على التدريج والقيد اعزلوا • بميمية الابدال رائقة الشعر
يصح للهند اول سفرة • لدى العرب فاحكم بذا مدة الدهر
ويبطل في عقبى خروجهم معا • من الهند فافهم يا خليلي من السر
وسميناه للهندي وقلنا بانه • سما الفقه والمفتاح في موسم البحر
ومن قاس بطن الحوت في العرب ضده • يسمي فؤاد الليث في شرقة تجري
وهي تهالي نم سمحا ودرره • كمثل قياس الجاه في الاصل خذ خبري
ونقصهم في القيد كالجاه دايما • واما كالامهم نصف نقص للنحر
لانهم ابدال من غير شبهة • فهذا هم ان كنت ربان ذو فكر
على اخر البشكال تفاقهم • اذا سافر الهندي لهرموز والشحر
ويبطل ايضا ان تقضي حيلهم • ولم يسو في بر الهنود سوى الكفر
وذا بان عنه في اذا كان طالعا • على الحد مثل الحام قس مع النسر
ولا حاجة في ذكره قد ذكرته • برائية الابدال ذا اراعي ذكري
وينقص نصف للسوفيه مجادل • وفي القيد صبع كالجدي بلا كسر
على مستقل الفرع قسه لانه • لمعرفة الاقطاب مع صحة السحو
ضرابيت هندي الانجم الزهر حررت • ومن ذا سوى حور الانجم الزهر
منافع للصادرين من كل بلدة • من الصين للصومال في البر والبحر
الى الزنج ثم القلزمين جميعها • نعم وبحر الروم فيها الى مصر
ولو قدمت او اخرت في قياسها • كذا عادة الهيفا والعادة البكر
انا فوحت في ليلة قد ترتبت • كاني اعطيت المنى ليلة القدر
مهذبة في تسع مايه قد اتت • اذا هي قد تمت وفيتها نذري
فلله در القاسمين بشكرها • عليهم سلامي ولو غيبت في قبري
ولا السواء دره في قياسها • غدت باختراعي كالعروسة في الخدر

منقلة

مثقلة مصونة لم يصونها • اتت من قياسي وفاء بها فكري
اذا سمعها العارفون تزلزلوا • لها طربا مما شانها الطول والقصر
ولا عابها نجم خفي بهذه • اذا عدت الاقدار فوق سادس الغفر
غدت تحاكاها الربابين بسيفهم • اذا جلسوا بين المحافل للذكر
وان عرفوا تدريجها وقيودها • قروا لها من حيث دري ولا دري
قياسها كالدر وهي قلايد • سمح بها كفي في عنق البحر
يحق لمثلي ان يخلف حجة • تجدد اسمي للقيامة والحشر
فقيسوا عليها واصلحوها بجهدكم • فكم جرعتني ماء ءام من الصبر
ولا تهملوها واجعلوها رسالة • اتت من خبير قدها لا من البشر
فان تجهلوا قدري حيا فانما • سيأتي رجال بعد كري يعرفوا قدري
فان تجهلوا اسمي ادعيت في العوا • فاني شهاب لست اجهل والدهر
اذا حاكت الحيا في البحر حلة • فمن دونهم تنسج حكي حلل المصري
فلم يسق بحر الزنج عندي رتبة • ولا شبهة والحمد لله والشكر
بطول الدجى قاسيت شرقا ومغربا • وقست شمالا والجنوب الى القمر
فاو سمتها باسم الضراب انها • حويتها ولو قصرت بالي في الشعر
فما غرضي في الخبر او في قصاحة • ولكن مرادي الهداية والاجر
فصلوا اذا ما قستموها بشدة • وعند ارخالها على النبي الطهر
مدى الدهر والايام ما دار سائر • وما قاس ربان على النجم الزهر
وما استقل قلع في البحور جميعها • وما لاحت البرقا وغرد القمري

تمت الضريبة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

1632º — وهذه الارجوزة المنسوبة لامير المومنين علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه في معرفة المنازل
وحقيقتها في السما واشكالها وعددها على التمام والكمال

ونستغفر الله من الزيادة والنقصان

الشرطين فهو راس الحمل ۞ ابدا بذا في وقته المعتدل
ثلاث نجمات كما خط الالف ۞ لكنه عن القوام منحرف
ثم البطين وهو يبدو خافي ۞ ثلاثة تشبه الاثافي
اما الثريا فهو نجم يعرف ۞ والناس في اعدادها تختلف
والدبران سبعة كالهدج ۞ وداله في الحو قد توعج
من جانب الشرطين ذاك الايمن ۞ نجم كبير احمر مضي
والهقعة في صورة الجوزاء ۞ فسوف اذكرها لعين الرائي
فوق راسها ثلاثة مرتبطة ۞ تحسبها من قربها مختلطة
وردفها الشرقي والغربي ۞ نجم كبير احمر مضي
لها من النجوم سمط قد سلك ۞ كانه الاكليل في راس الملك
يغنيك عن هذا تمام الصورة ۞ لانها بينة مشهورة
والهنعة ستة كالصولجة ۞ لكن كلتا راسها معوجة
كانها في الخط باء الكاتب ۞ مائلة الراس خلاف الواجب
ثم الذراعين كالاسد الضرغم ۞ هذا يماني وهذا شامي
كل ذراع منهما نجمين ۞ والحكم في ذلك لليماني
والنثرة نجمان خفيا المنظر ۞ ولطخة بينهما شبه الاثر
والطرف نجمان بلا تمويه ۞ وواحد اكبر من اخيه
وجبهة اربعة مختلفة ۞ تشبه الكاف لمزاد الصفة
والخرثان هما نجمات ۞ وتمرله الزبرة اسم ثاني
وصرفة فتلك نجم واحد ۞ ولاها من جوها معاضد
وبعده العوا سبع فاعلم ۞ تشبيهها في الخط لام فاعلم
ثم السماكين فكل منهما ۞ نجم يباري لاخيه في السما

والغفر

والغفر فهو اول الميزان • يبدو بكل منزل يماني
ثلاث نجمات معوجات • كالقوس اذ وتره الرمات
ثم الزبانا تراها فيهم • نجما كنصب الرجيم فى القويم
وقد بدا من بعده الاكليل • مبين لمن له معقول
نجومه ثلاثة مصفوفه • من فوقها ثلاثة محروفه
وحوله صف من النجوم • مكلله بعقدها المنظوم
يسيرها الناس هم دليلا • يدعونه من اجله الاكليلا
والقلب قد لاح ثلاثه نيره • بينة فى نظمها مشتهره
والكوكب الاوسط منهم اكبر • من صاحبيه فهو نجم احمر
وشولة شخصها لا يمكن • لا شى من وصفها ابهج
وهى نجوم شخصها مبين • يشبهها من الحروف النون
يلوح فى اخرها نجمان • مجتمعان العرب نيران
يدعونها الناس لاجل الشهره • دون الذى من حوها بالكبره
وقد بدا من بعدها النعايم • تسع نجمات يراها العالم
وهى نعام كنعام شارده • واختها فى المجرى وارده
اربعة قد قابلتها اربعه • من فوقهن نجية مرتفعه
وموضع البلدة فهو اقفرا • بين النجوم ليس فيه اثرا
لكنها من فوقها قلاده • صارت لمن يحليها عماده
وقد بدا مطلع سعد الذابح • لكل ذى عقل رزين راجح
وقد بدا من بعده سعد بلع • نجمين فيما بينهن متسع
وقد بدا سعد السعود بعدهم • نجمان ما احد فى القوم ضدهم
من بعده يطلع سعد الاخبيه • اربعة للناس غير خافيه
وقد بدا من بعده الفرغان • مربعان الاسم بالعيان

لكل فرع منهما نجمان • لكنما الاول شكل ثاني
من بعدها الحوت يسمى بارشا • فسمه مزذا وذا بما تشا
هذا الذي قرره اهل الرصد • مما عددناه وممالم نعد
• تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه •

يتلوها القصيدة المكيه لتغزله فيها باهل مكة =164v°
وهي من مكه لجده الى فرتك لكالكوت ودابول وكنكن
وجوزرات والاطواح وهو ايمزوما زلت عليه من
الاماكن التي يليق ذكرها متضمنة قياس الذراع الشامي
طالعا وردف لردف غاربا وهي في صورة الدجاجه
والسليبا غاربا وهما على جاه احد عشر اصبع مثل
القياس الاصلي فاذا قسمتهم وصار الذراع غاربا هما
مثل ذبان العيوق والواقع المذكورين في القصيده
الرائية المسماه نادرة الابدال وهي على وزن هذه القصيد
وقافيتها فاذا وصلتهم بجاه خمسه صار ثمانيه
ارتد من الجاه بثلاثة اصابع على جاه خمسه فعند
التبادل يا توت اقل من الجاه بثلاثة اصابع يعمل في جميع
البحر المسلوك طول الدهر اختراع حاج الحرمين خلف
الليوث شهاب الدين احمد بن ماجد بن عمرو عفى الله عنهم اجمعين

فوادي اسير الحب من شعب عامر • احوم عليها بالدجا والهواجر
بها ظبيات في المحاجر كلما • نظرتهم بالحج فاضت محاجري
اقول اذا عاينتهن سوافرا • تجول في الغزلان سر العناصر
وان برقعوا عني الوجوه اريتها • اشعة صبح تحت ليل الغدائر
ولي فيهم بيضا رداح توشمت • باخضر يحلو بعد شق المرائر

الام

الا من يحلو المرائي عنده ۰ اعاذل فيها كن عذيري وناصري
بعيدة ما بين التراقي وقرطها ۰ تدور بها الكفين حيث الخواصر
على كفل نض اذا ما تناهضت ۰ وسار به سارت لديه النوا ط
تسام خطى من جياد الى الصفا ۰ الى البيت لما نام كل مسامر
تزوجتها وانا قبيل اقامتي ۰ وذا يقتضي حال المحب المسافر
فلا حضرة الا وفيها تودع ۰ ولا نظرة الا وفيها مواطر
مخافة شد البين يوم رحيلنا ۰ بغير وداع وانكسار الخواطر
ومتى لم يكن في تركها وامرنا ۰ يفارق من يهوى بجى الحناجر
فقضيت ما قضيت منها معجلا ۰ سقى الله اهليها ثقيفا وعامر
ففارقتها دمعا يفيض كانه ۰ كفوفي على جيرانها والعشائر
اذا لم اكن فيها استهيت تحامل ۰ فلا بقيت نفسي لنسبته مارد
وسرت بقلب كان يقضي باسفا ۰ وزودت من سكان مكة ناظري
ولا برح التذكار عني وشوقهم ۰ يجاذبني مما خطين الاباعر
لسير على كلكالي لجدة ۰ الى الغار فهو الان بعض المشاعر
الى ان نظرنا جدة عند بحرها ۰ بها راسيات الفلك فوق الاناجر
اقمت قليلا استعدت مسافرا ۰ وعفتهو فيانها والحرائر
وجردت عزمات ابن مجد ابائه ۰ معد بن عدنان يعود لعامر
ركبت على اسم الله مجرى سفينتي ۰ وعجلت فيها بالصلاة مبادر
وشدت عليها قلعها ودسها ۰ على الجوشن الدانا خوف الجزائر
الى جانب المسماريات جريها ۰ لغرب سهيل خمسة بالاشاير
كوا ملا روام بريح شماله ۰ من الباب بالشرقي بالمتقاصر
هناك خار ربنا وكان سهيلنا ۰ معا محنث ذبان ربع قواصر
وسرت لسيبا ثلاث لياليا ۰ تسير على خف الحادين جاسر

وحاذرت من الاعاجم اذ تكن ۝ به اتجاه سبعا فوق النصف وافر
ومدت على قلبي من الجولية ۝ اتاني بها سيبان في الصدر ظاهر
قياسي على باشي النسور فخرهم ۝ هو الواقع المشهور عندي يكاثر
وتدرجي الردف للموخر غاربا ۝ وذلك نجم في الدجاجة صاير
وفي المطلع للشا وهم احد عشر ۝ على الحد والغحاز خير الاشاير
يسرك في البحر الكبير قياسهم ۝ بكل اقاليم البحور العوامر
اذا ما استقل الفرع والحوت قسمهم ۝ على قرب نصف الليل عند المجاور
بقيد وتدريج كما في قصيدتي ۝ تركت اشتغالي بالمها والجادر
وقد يستوي نجم الدجاجة غاربا ۝ معا هو والشامحي اذا كنت ماهر
وفي شرقه الذبان والنسر غاربا ۝ يقاسون والباشي كسير وجابر
تراهن عند العكس فيهن ضيقة ۝ وهن على هذا تقاس ظواهر
اذا ما تقضي موسم جا موسم ۝ يقاسون طول الدهر مع كل خاطر
فكانوا على فرسان تسع زوايد ۝ وكانوا على سيبان تسع قواصر
فسر منه نصف الليل للجوزا طالبا ۝ على عقرب وارتكهم في المياسر
ومجرا لك هذا بالنهار فان تكن ۝ بليل تمكن للمغيب وحاذر
وسر ستة ازوام للازرق وانحرف ۝ لنحو سهيل مثلها بالاشاير
الحالبه واحذر طلحة الثور واجتهد ۝ كذلك في الحوش ما بين الحواير
وازوامنا في السير ازوام جمة ۝ ساذكرها والناس غر وخابر
وسر منه في الاكليل زاما فان تكن ۝ نهارا على الشعر الزامين وافر
ورد على الجوز الزامين مثلها ۝ واربعة ازوام في نحو طاير
هنالك تري في صحوها رزينة ۝ بشرق وشمسا بعد التافر
فانجم على نجم الثريا وان ترى ۝ غبارا ولم تنشق طودا وحاجر
فجودها التمين لانك غافلا ۝ على البر والمجرى وللمد حاذر

فجرد

فاحيانا في السواء ترميك فاجتهد ، فان لها عندي ثلاث اشاير
وهم ضعف امواج وقلة بردها ، وعن اربع تلقى الظليمين وافر
وهو الظليم الفرد في الشرق طالع ، واما ظليم للحمارين غاير
على اول الليل استعد وقسهم ، قياس بهذا الضيق لكي المسافر
اذا كنت نحو البحر مرتفعا به ، شمالي فيلك واعراض البنادر
وغيرهم مالا يخاف فسادهم ، من البراغي فيلك والجزاير
هم فرعك الشامي الموخر طالعا ، وسادس نعش في المغيبات زاهر
اذا صرت دبانيز للضيق فاجتهد ، وعجل سريعا للشمال مبادر
على ان مد البر ميك راجعا ، لغرب ولا عقل لمن لم يحاذر
ولا غيرهم تلقى نصيح كمثلهم ، فجرب على هذا المضيق وخاير
جميع قياسات اللواتي اخترعتها ، تسر اذا طال الترفا النواظر
وان طاب ريح فالسهيل قيودكم ، وساكب هذا الما على الغرب داير
تحور في نونيتي فافعلوا بهما ، مناخ الطوح وبر الكناهر
وسيروا الى ان تظفروا بفريك ، هناك فراق الناس والكل ظافر
فان شيت كاليكوت اقبل ولا تخف ، لمجراك في الجوزا اذا كنت قادر
والا الثريا والسماك لعاجز ، عن الجوش حتى يرجع الموج نافر
فسيروا على ما تستطيع جيادكم ، هناك على الجوزا ومن بعد طاير
ولا تبعدوا عن جاه سبع فتندموا ، لبعد طريق او رياح مبادر
قياسكم في جاه سبع ترونه ، على النعش والى الليل ثم الاواخر
فقيسوا لبطن الحوت ثم عناقكم ، على جاه سبع سبعة غير قاصر
وفي اخر الليل ول النعش طالع ، واول فرع الشام للغرب ساير
هم سبعة ايضا على جاه سبعة ، ذخرتهم يا بعضها من ذخاير
واي قياس في نجوم تقدمت ، ووسمهم التقدير خير الاشاير

وان شيتم ثم السهيل ومحنث • هم ستة في دنبا سي وساجر

وهي بسند بور حقا وفرتك • صحاح ونجميهم كيا را زراهر

تراهي مثل الجاه والشحر سبعة • فعدل بهم تاتي الموازز طافر

هناك يكون السنبار بتسعة • يشف لين الما والريح غامر

ولا تخش من قار ان قياسهم • صحيح مبين فاحفظن السراير

وان تنظروا الذراق ثم الموازز • وبلدك تسعون هنور صاير

فسيروا على الاكليل يوما وانتحوا • لهيلي وجاروا ركم للبشاير

ولزوه خوف المد ثم تاملوا • الى المد مشهور نساق وثاير

وسيروا على المقدار بالليل واطرحوا • لسبعة انواع بقرب لبنادر

بنادر كالليكوت فيها اشارة • تروها بحق البار او خير كاثر

وهي اكمة ما في الفلا كمثلها • سمالي كاليكوت تهدي المسافر

دقيقة اطراف تسمي بمرقد • تامل فيها فهي خير الاشاير

تعايسها ان كنت للبر مايلا • ولم ترها ان كنت للبحر عابر

وان شيتم دابول من ارض فرتك • من البر اوفا ان حسبه كنت خابر

مجاريكم في البحر حتى تقابلوا • ومن بعدها ميلوا الى خطاير

وقيسوا لعكاز الربابين انه • على مغرب النسرين مع كل ساير

اصابع سبع فسهابا يا ملحي • وينقص ربعا لليس فيه مكازر

وان شيت في نظم القصيدة فسيتهم • ثمانية قد قست لا شك وافر

وان شيتم ذبان قيد سهيلكم • ونجم الظليم الفرد خمس ظواهر

وذبان في هذين فرد مرة • على تانة ان كنت بالعلم خابر

وقصدي بتكرار القياس لانه • مع السحب في الدما ان عند المخاطر

وان كنت باغي الديو فرتك على • رامح والنظر بين الدواير

مرادي باخنان الدواير لا تكن • على نظر ريا العيون النواظر

فحسبه

فاحسب بالدبرتين لانها • يصح بذا المجرى مع كل ماهر
وحقق ودقق للمدورانه • عليه قياسات تسر المسافر
فاولهم في السنبلة اصابع • بخمس رايناها هي مناظر
وتلقى الظليم الفرد ثم سهيله • فقسهم ثلاثا ماهن اشاير
كذا الفرقد المشهور ستة ترونه • اذا ما استقل المرزمين الزواهر
وخذ من ازجبيري وتطمي فانه • يفيض القياسات الصحاح النوادر
وان شيت نتحات الغول فخذها • موازن عشر لكن الثلث قاصر
وانح على مجراك للبراته • طريق قريب سابق ومبادر
هنيه فادخل بذرالديوان ترد • بها الدخول الحور بعض الاناجر
وان شيت قلها فمن فرتك ها • قياسات تقي يوم تبلى السراير
هناك يرون السماكا قاسه • يقيس بذنانين اما يساجر
ثمان يشف الثلث او قس تصفدع • كمثل قياس لا اصل في الارض عابر
وشاهده نجم السهيل مقيد • لذا بان فاحفظه لرويا الجزا ير
وليس عليها في السموات غيره • قياس صحيح في نجوم زواهر
سوى النعش المشهور قسنه يتسع • وينقص ربعا صنته في دفاتر
وربتها النتحات من ارض فرتك • اذا جيته عند الغروب فحادر
وسر نصف ليك في السماك ورده • على مطلع النسر الكفيت وكاشر
ترى الجوز ثالث يوم نصفه نهاره • اذا كان ريح قاطع غير فاتر
وان جيته في الظهر مجراك واقع • لثاني علم رباط ليلا فساهر
بليله تاتي اول الليل انها • على عشرة ازوام ان كنت سايرا
وان طلعت شمس وانت بفرتك • فسر خمسة في النسر واتى لساجر
وغب ظفار مطلع البنات ثم سر • الى اذ تراهم في الثريا وطاير
الى راس مرباط ورد لكاشر • ترى الجوز من قبل الضحى والهواجر

مرادي بهذا الوصف في السير كله • لتنظرها عند انتصار ظواهر
صفات صفات يعلم الله خبرها • ويشكرني فيها الدليل المسافر
وهذي طريق للربانين صعبة • وكم مدعي فيها رمته الدواير
وتاه بها المريد كيف جرى له • لحوص وديرات وريح الجزاير
فجودها التقميح ثم قياسها • ولا ترقد الليل الطويل وساهر
وعند اشارات الجزاير قبلها • على الموج في الارياح والماء زاخر
فلم يبق هذا الوصف غاو من الملا • بان لها يومين زامين قاصر
من الراس عن فرتك الجزاير • اذا كنت في مجرى ومن قبل حاذر
فان كان مجرائين او في ثلاثة • فتسع عشر ازوام غير قواصر
كذلك فرقنا المجاري لتبتعد • ويقرب جدا ر الكاويات الضراير
واما خبر الكوس عند سكوته • ترى سنابيق بنوبر عوابر
وسر منهم في النجم راما ورده • على الراس واجري يوم في نخن كاشر
ورد على العيوق يوما لتلتقي • لمدركة بالكوس فيها تبادر
وتلقى هنا السلبار محكما • بست وفيه الضيق ان كنت شاطر
مصيرة منها نحو مطلع ناقة • ثلاثة ازوام بغير تقاصر
من العصر حتى ينقضي نصف ليلة • ورد على العيوق والريح غامر
تراها بصحو والقياس بخمسة • بخمس ولا فيه مزيد وقاصر
فان طال سير غير يوم وليلة • فرد على القطب الشمالي وحاير
وان ترفيه البر فهو مصيرة • فكم مركب عدا وراح حواذر
وتنظر للالواح ان طال سيره • لاحد عشر زام فهاك اشاير
وما الشك الا مسيرك تسعة • لاحد عشر بالمولم المتواتر
وان جرت من حصويل او راس فرتك • بمجرى السما الواح المتباشر
اذا كنت في الدامان يومين كملا • معا ولياليهن وارجع لكاثر

ثمانية ازوام يوما وليلة ، ورد كذا في مطلع البار جاسر
هنالك تقييس السياك بخمسة ، يكن في مضيق او يكن لك وافر
واعرضه من بعد ذلك عرضتر ، بجوش بيسار للمعيبات ساير
على مغرب النعش الشهير وناقة ، وزد قبله في الجوش ان كنت قادر
يكون على حلف وبلشي وسارق ، على قدر ما تلقى فافهم اشاير
فهذا هو الوصف لتسلم من الاذى ، واخطار مرباط وشم الجزاير
وصفت لكم تجريب خمسين حجة ، فشيبن قلبي لا تقل شاب ظاهري
من الجزر في الدمان في راس موجها ، فشيبني بالوان غدا متواتر
واحفظها الازوام لا تدعنها ، فضيعتها بعض الامور الضراير
وتلك اصلاحات ازوام جمة ، حسبناه فاعنه في الاصل صادر
فان لم ترى من الباب فاعتمد ، بمجرى وجور للقياس وحاذر
ليغويك ويحويك بجور بره ، وارصد صوت الهام ان كنت ماهر
الى ان يصير لساباد بخمسة ، واعمد مغيب البار واقصد حاسر
فلم تخطي الالواح وان خطيتها ، صفا جوشر واشاق تجاه البنادر
فادخل قلبها وان شيت مسقط ، وان شيت صوحي اوبلاد الدغامر
وان شيت تجيد الى الخور سرها ، وان شيت هرموز ها ظل غادر
وادخلها من مشرق ومغارب ، على قدر حالات الرياح الهوامر
واذكرني بعد الممات ترحما ، لتزداد من رب رحيم وغافر
لاني وصفت الطرو من غير ريبة ، وشك ولم الزم تكون المقادر
اذا مت عاف النجم بعدي قياسه ، ولي تشهد الرايتين النوادر
وميمية الابدال وهي صدوقة ، تزكي شهودي في جميع المحاضر
فقس هذه الرائيتين بعكسهم ، وان انتهاء الجاه عال وغاير
فما قل من خمس مع العكس زايد ، وما زاد عن خمس مع العكس قاصر

فهذي اصول العلم في جاه خمسة ، وزبدته في ذي القصيدة ظاهر
اذا جابعدي عالم ثم ذمني ، فلست شهاب عن بني سعد در
فخذ يا شهاب من شهاب هدية ، تعجب من عنوانها كل حاضر
وصلى على خير البرايا باسرها ، نبي الهدى ما بين باد وحاضر
عليه صلاة الله مالاح شاميا ، وما ماد ردف الردف في الغرب سائر

وهذه الارجوزه المسماه نادرة الابدال في الواقع =١٥٩٧م
وذبان العيوق للمعلم شهاب الدين احمد بن ماجد بن عمرو
رحمة الله تعالى عليه وهي هذه قال

تركت اشتغالي بالمها والجاذر ، وصرت مغرا بالنجوم الزواهر
وكيف اشتغالي عن مروو وروم ، ودون ارتقا المجد حز الحناجر
فلا بد لي ان اترك الاهل والكرى ، واصبر على وصل الملاح النوادر
واعزم عن ما يقصر الطير دونه ، واركب فيافي من الموج زاخر
على ظهر معتد من الساج هللت ، عليه المسا في الصبح سبع العشاير
اقيس به والليل مرخ سدوله ، نجوم بها رشدي وفيها اشاير
فازهرها نورا واكثرها هدى ، وادومها عاما بها للمسافر
لذبان عيوق على الجد طالعا ، وفي الغرب نجم النسر يسمى بكاثر
كلاهم كمثل الجاه احد عشرهما ، على زجد والجد لا شك وافر
فان قيد الاثنان احدهما كذا ، فثانيه مثل الجاه مع كل ساير
وفي مدور قسمهم وخلف مصيرة ، العشر ونصف ما لهن مناظر
وفي تانه عشر ومدركه معا ، فكن حذرا من غبنها وخاير
وان ينقص البلدان كنت جازما ، هناك عن الخمسين والكرس عامر
وان قسمهم في خوريا ثم بوريا ، نفيسات عن تسع ونصف فحاذر
وفي دندياسي ثم ساجر تسعة ، نفيسات اصلا لا تكون مكابر

بسرد

يسرك في النعشات في كل موسم ، قياسهم فاعمل عليهم وجاسر
وان قست في هنون والشحر تلقهم ، ثمان ونصف وردت في الدفاتر
وفي منجلور ثم مامي سقطرة ، ثمان وقد دارت عليها دواير
مرادي بهذا الاصل في جاه خمسة ، على ملتقى الابدال فاعكس وخاطر
تراهم عند العكس والنسر طالع ، وذبان عيوق على الغرب ساير
يقاسون عند اصبعين مضيقة ، فهي لا ملالي عيون البصاير
وهم على هور والشحر جربوا ، بزايد نصف فاحفظ السراير
قياسات ابدال مدى الدهر سرمد ، يقاس على الحالين فافهم اشاير
وفي دندباسي عند ناشي بساجر ، ثلاث احتكاما قاسهم كل شاطر
وان قست نصف مع ثلاث اصابع ، بسوقرة والبوريا كنت ماهر
ومدركة ذبان ثم مهايم ، مناخ مقصودات كل مسافر
تحت عليهم تارة بعد تارة ، وحققتهم من قبل تاتي البشاير
اذا لم يكن صدق فلا صدقت يدي ، ولا نحو اصبحي عليه البنادر
واما اذا قابلت راس مصيرة ، او الديور نصف واعدو ساهر
وفي جمة والبادران قياسهم ، اصابع خمس نقست بالاماير
فهذا قياس والسوق طوالع ، وذبان عيوق على الغرب داير
ثلاثون في السير زان الف ليلة ، لاولها قسهم وقس في الاواخر
كذلك في المايين والغلو قسهم ، ببحر اقاليم الشمال العوامر
وفي الاصل قبل العكس احد عشرهما ، على زنجد ولحد والسير ظاهر
اذا كان هذا النسر عند غروبه ، وذبان عيوق على الشرق زاهر
كذلكم الشام عند طلوعه ، وفي غروبه ردف المجرة غاير
تصون ملوك الارض فيها جواهر ، تفرق بعد الموت تلك الجواهر
وصنت على السبع السموات انجما ، فهذي صيانات وهذي ذخاير

اذا اجتهدوا الرضا واخترعوا لنا ، كامثال ما كتبت عن سعد صادر
وما هي الا للرشاد قصيدة ، قصدت بها رشدا لكل مسافر
فمن لا له شكر عليها فعلمه ، كذاب ورب العلم يلقاك شاكر
قليل من الناس الذين اراهم ، عفاف يرون الحق غير المتاجر
يقولون اكان الفلاني ولم ارى ، بخلف علم مثل ما في دفاتري
فلم ار الا سارق ومقامر ، ووعد وحجاج عن العلم قاصر
يرومون اسباب المعالي تكلفا ، وذلك شي لا يكون بخاطري
اذا ما رايت الشخص في البرخلته ، معدو في النخات غاو وخاسر
خذوا مني العلم الذي لا سمعتم ، به اولا كلا ولا في الاواخر
وخذ يا حسين من شهاب هدية ، ستهدي على نخات كل البنادر
من الصين للافرنج تسهل ما ، على كل بحر ان عرفت اشاير
الى الظلمتين الجاه ثم جنوبكم ، اذا قاس بالعيوق فيهن خابر
فنادرة الابدال عندي تحررت ، باودية في بحرها والجزاير
قياسات تهدي نسقة او جه ، فجرب وخذ ما تستهيه نواظر
وما عيبها الا لفقد مهذب ، يعد من القوم الكرام النوادر
تفتشها عال وفي بر سافل ، تصنيفها حتى تصح الاشاير
وليس على التجريب لشي منة ، ولا سيما في مثل هذي الجواهر
فتسهم واكثر من صلاة معدنا تك ، على المصطفى المختار بين الاشاير
عليه صلاة الله ثم سلامه ، متى لاح عيوق ونسر وطاير

يتلوها القصيدة البائية المسماه الذهبية =171 2º
في بحث المرق والمغزر والعمل عليه والمنكاب والاشاير
كالطير والارياح وصحة الرقا على الراس في ايام العلق
والنخات بالكوس وذكر مناقب مصنفها وهو حاج

الحميد

الحرمين الشريفين شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد
ابن عمرو بن فضل بن دويك بن يوسف بن حسن بن الحسين
ابن ابي معلق الركايب عفى الله عنهم اجمعين وهي هذه قال

بدأت بسم الله ربي وصاحبي ، ومستخلفي في حيرتي واقاربي
قدير على الكونين اذ رفع السما ، وزينها بالزاهرات الثواقب
تعالى فلا عقل محيط بوصفه ، محيط بمخلوقات كل المضارب
وثنيت في نظم القصيدة مصليا ، على خيرها من لوي بن غالب
فيا راكبين البحر سلوني واكتبوا ، فمن قاكم بالكتب لا بالكتايب
فان مت قيسوا ما اخترعت وعولوا ، عليه فقد هذبته بالتجارب
فاصبح في نحاتكم ما اخترعته ، فحيا انا والترب فوق ترايبي
والا فمن حزن لفقدي تزلزلت ، بلا شك افلاك السما بالكواكب كيـ
ومن بات يرعاهن خمسين حجة ، على طبق عاف الكرى في الغياهب
واودعها سر الله اتاجه الورى ، وذلك معناطيس عين وحاجب جيـ
وخصت به عين اليمين كرامة ، اليس له حق يقوم بواجب
بلى ونعم والنجم سوف ترونه ، له شهرة في شرقها والمغارب
فمن قال فينا فالنجوم تجيبه ، فمن غيره يا غايبا عن غايب
ونجم نجوم الافق تشهد انه ، اخا وان كذبت فينا فناسب
ترى خير ما قد قيل في البحر قوله ، بما قيس تدريجا بعجز المراكب
ولم يبق في افق السما كواكب ، بها يهتدي الاكتاج الذوايب
وكم كان يرو فيه جود الفضله ، فلم يرهم الاشر المشارب
فان كان ياتي في الاواخر غيره ، فمنه استفادوا بعض هذي العجايب
له عنده في الحالتين مواقع ، بها قسم لم يعلموا بالمراتب
ايعترض الناس الذي قاس دورة ، ومضروبه في غيرها غير كاذب

فالف قياس ثم عشرون بعده ، واربعة في وجوه وسحايب
على فرد عام فاصطفاها نوادر ، ونظمها كالدر فوق العصايب
لقد صدقت تلك النجوم لانها ، لشرح لسان الحال بعد المتاعب
تجد في لغات ثم لا تكتبنها ، بغير نطار فهو اجلا الكواكب
ولا يسود الليل في ورق الضحى ، نماها على كتابها بالرواجب
فاول اطوال مروق ومعزر ، تحقق عندي انه غير صايب
ولو كان حقا ما رايتم منازلا ، مكملة اضدادها في المغارب
تامات بطن الحوت والفرع لم احد ، سماكا ولا عوى دنت للمراقب
سوى انهم في الشام جمعا توائم ، على غير اوصاف وغير مراتب
ولا ورثوا المكسو اهل مصيرة ، وقد صحت الاطوار يا اهل المغانب
بل اتخذوا الرصد في ادواتهم ، خسوفا وذا شيء بعيد المطالب
وقد جعلوا اصلا لطول نجومهم ، من الكسب في حسبانها كل دورب
وعندهم تقريب ضرب وحسبة ، يقولون ما لا يفعلون بنايب
ونحن على افعاله بسلامة ، ترى غمرات الموت من كل جانب
ونابي باموال وارواح سادة ، ملوك تداريها لدفع النوايب
باحيان افراح واحيان غصة ، وكم شدة مقرونة بالمكاسب
فان شئت تحقيقا لجديك مشرقا ، وغربا فلا شي كومي المناكب
تحويل الات وتجريب دوره ، يسير لها العقل السليم لطالب
ترقيه مثل الجدي اقلها ، ثمان ومهما زدتا بالتناسب
اذا قست نجما في السلامة خذ له ، بازوام عشر فهي خير المذاهب
واثنا عشر من السهد وتغشهم ، وستة عشر عيوقا والعقارب
على ذلك الترتيب خذ هر حملة ، اذا فات عجز الا وصدو المراكب
وجريك في هذا معيب ومطلع ، اليك اختراعاتي وبعض مواهبي

وجر

وان شئت بالمنكاب من غير كوكب ، يصح اذا حققته بالتجارب
تحكم نجات البرور بعينها ، بطول وعرض لها والنسايب
الا مر وهكذا الكيمياء لقيته ، بنظمه تحد واحداه الركايب
مضى البحث عن فلك البروج وقد سما ، بمنطقة عن عجمها والاعارب
فكن عارف لانجم الاور جه ، مجاره في مشرق ومغارب
له درج فيه وفيه دقايق ، من القطب للقطب اسعد من غرايبي
ذكرت من الاطوال ما استطيعه ، ومن لم يطعني يستحق هلايبي
وفي النجم والجوزا بمد لطاير ، ترفاك والازوام علم كاذب
وان كان في اقطابها المدجاريا ، يصح واقوال الليوث مقارب
وان كان مد لا يميل بمركب ، ولا موجة تعلو بريح مجانب
فعندي الثريا اربعون فصاعدا ، وذلك من اقطابها بالتناسب
دليلك ما بين الثريا وطاير ، فازوام عشر صادق غير كاذب
ولكنه للعرض يحذونه ، ذوي الرتبة العليا الضيوف المكارب
وعشرون حتما ثم نحو اربعا ، ففيها مرادي وانقضا ما اربي
يصح الرقا والمرق ومعزرا ، صحيح لهذا لا ينقص الكواكب
فهنيك يا من لم يطعني جهالة ، لقد رمت امرا ليس بالمتقارب
فكم ليلة ساهرتها لقيا سهر ، تمنيت لو كانت كليل الذوايب
على وجل لا احصيه محاذر ، ولي شاهد تحجيل شيب الذوايب
فلم ار في المجرى المغيب ومطلع ، مزيد ولا نقص لسد طلابتي
فيا ايها الغاوون طولكن ما لهم ، اما فيكم ذو فطنة وتجارب
دعوا عنكم اطوالكم وقياسكم ، وصونوا الرقا في جميع المطالب
ذكرت لك الشقاق والطول بعده ، ولم يبق الا قطع عرض السباسب
فاعرضها عند الربابين جاهنا ، سهيلي وفيها الجدي خير الكواكب

فان فاتكم في موسم او ضرورة ۔ وبعض اقاليم قضت او سحايب
فقس عند البطين واصله ۔ على الجدي خمس باحكام مناسب
كذلك بالجدي الحماريين انها ۔ تناظره في الاصل بادوراسب
اذا ركبا قطب الجنوب ترونه ۔ رقاصا عدا فوق الجدي لراكب
اصابعه بالجدي عشرون اصبعا ۔ ونصف بلا شك تحذ بالضرايب
وقس في اقاليم الجنوب وريحه ۔ لكل غريب نازح متجانب
قياسات غلق البحر فاستحفظوا بها ۔ لباشي نصف واخربوا للعواقب
وشرط القياسات الصحيحة كلها ۔ اذا ارتفعت ضاقت وذا من تجاربي
وان رقت العوا على الراس تلتقي ۔ مربعها بالجدي باذا المناقب
لذبان فيه الصيق ربعا فهذه ۔ سلاطين تدريج القياس فواضب
من الصين للافرنج يعمل مشرقا ۔ وغربا اذا قست وكل المضارب
فقسها ولا تخشى اذا كنت حازما ۔ وهذا عليها جاسرا غير هائب
فما قسها الا اصبت مزاحما ۔ لما قال كان المد والريح غالب
وفيها غيرها ان لها جريك عطلة ۔ عليك تر في الاصل عند النوائب
عليك بعلمي لا تكون مركبا ۔ على الجهل مغرا بالظنون الكواذب
اهل تهمل الخيل الجياد عن اللقا ۔ وتركب اهل الشار فوق الثعالب
واوصيكم مني وصاة مهذب ۔ حسا فراغ ما بنا عن ضرائب
لخير قياسات النعش وناقة ۔ فهم ناسبوا عن قطبهم بالجوانب
على غرب اجداهم وعند شروقه ۔ مدى دهرهم في طالع ثم غارب
اذا نقص الجاه اصبع ترنقصهم ۔ ثلاثة ارباع اليك محاسن
يدرجن في قيد كلاهم فان نصل ۔ سرنديد ودعهم وداع الحبايب
وخذ نعشك الكبرى وفرقد دائما ۔ وجرب وطالب واعتمد للطلايب
فان شئت في قيد كلاهم تقيسهم ۔ بنصف وفات ريحهم في المناصب

لكن ترفا ينقص الجاه فاتخذ ، صفاتي ولا تغتر في نعش كاتب
فمن قيد الفرع المقدم سبعة ، وقاس لا ولى النعش ضربة لازب
على شرقه تلقاه كالجاه دايما ، كفاني هذا شهرة في الكواكب
ولكنه عال نفيس وسافل ، يضيق اذا ما قستها بالرواجب
وان كان في غرب وفرعك طالع ، ملاقاتهم في جرد فون بواجب
على شرق احداهم وعند غروب ، ذكرنا على الحالين فقسهم وحاسب
فاما سهيل في الطلوع وضفدع ، لقاهم على هوزر بالمتقارب
ويعمل كالنعش الشهير وفرعه ، وما الفرق الا المشمل المتجانب
وان قست نجم النطح عند غناقد ، لقاهم على دابول دون المضارب
ولكن اذا ادرجت نطحك فاتخذ ، له ترفا الجاه دون الكواكب
ترفا ونصف والغناق مقيد ، وان قسته والنطح قيد مواضب
يكون كمثل الجاه يا خير حكمة ، محكم في دابول وهو مناسب
ولى عند فرد النطح ثم عناقه ، على ارض كفيني وتوز الخوايب
اصابع خمس ثم نصف مجرب ، فقالب لكفيني بريح المغارب
وقيدك في نجم الغناق محالة ، زاد نقص نجم النطح من كل جانب
وكل اصبع للجاه في النطح اصبع ، ونصف تراهم ثم ضربة لازب
فتحطه نصف ثم اربعة عشرة ، على جاه تسع في جميع المضارب
واما غناق النعش خمس موكد ، ونصف على تقييده كالمواضب
وان قستهم حقا على جاه تسعة ، ثمان ونصف في القياس عجايب
ترقب نجم الجاه ان زاد اصبع ، يزدن هما نصفا يضيق بالعقارب
وان كان نجم النطح قيدك يا اخي ، فاصبع باصبع في القياس مناسب
فهذا قياس ليس فيه تقارب ، ولا خلف في النجمات يوما بواجب
قياسات تدريج على الارض دايما ، بستة انواع اليك محاسني

ولي في نجوم الدب ثم فروعه ، مآرب جم يا لها من مآرب
ولي في نجوم الدب في الدلو رتبة ، بنو نيتي فاقت جميع المراتب
ولي فيك يا نعش السما وجودها ، تصاوير صينت عن خليل وصاحب
الا ان في الفرعين والنعش حكمة ، تريك ظلام المستمل المحاتب
كذلك لقمان اذا غاب نسكا ، على رأسه أو قايم في المغارب
على أول الظلمة اما غروبه ، ومطلعه في الاستوا بالجانب
ولي فيك يا كف الخضيب ونعشها ، قياسات أبدل زهت بالرواجب
ولي بسهيل والحمارين مهتد ، ولي بسهيل والصليب المقارب
صليب جنوب لا صليب شمالكم ، اذا ما نأى عند الجدي جانب
ولي بسهيل والضفادع مكيسا ، بنو نيتي الصغرى خير المكاسب
وخذ مني العلم الذي قد سمعته ، وجرب فاياي مضت في التجارب
اذا رابع النعش استقل مراكبا ، على قدميه واعتدلن رواكب
ومن فوقه النجم المنير لجحره ، فاسقط ثلاثا وانتج جاهك حاسب
اذا كنت في اقليمك الاول الذي ، يكون لخط الاستواء مقارب
وان طلعا كانا كذلك فلا تكن ، تقيسهما يا ابن الكرام الاطايب
اذا اعتدلا في الاعتدالين تبتدي ، فقياسهما من مشرق ومغارب
اذا الشمس في الميزان والكبش فيهما ، مع الصبح ات نفعهم غير ذاهب
اليكم اشارات كشفت اصولها ، ليعرف فتى طول المدا كل طالب
بذلت الرقا واصحاب اصولها ، ومثلي يرى فيه ابتذال الرغائب
وصفت علوما ما سبقت لمثلها ، اصولا الا فاستفتحوا من مواهبي
ولا تتركوا ما ليس يدرك كله ، لعل فتى ياتي ينال المراتب
اذا كان فيهم رايسا ذا سياسة ، على عمل لا حجة للنواصب
افاد علوما واستضا بنورها ، وفرع منها ما اشتهى للنوايب

عدمرت

عدمت الذي لا يهتدي بقياسها ، ولا هو من قومي ولا ذاك صاحبي
كشفت جميع النجوم مع جملة السما ، فان مت لا يحي بعد كفايتي
فيا عجبا يا قوم والحق ابيض ، وقد بلغ السيل الربا والهوا صب
اينكر افعالي وقولي جماعة ، مسودة والعار شر العواقب
هبوا انكم حسادنا فتاملوا ، لما هو من ما في سيوف قواضب
لقد نطقت عن منطقي ذهبيتي ، الى امم ضاقت عليهم مذاهب
من اختراع الفرعين ثم نعوشهم ، على كل في شيته غير صاحبي
ومن صنف الضلع الشمالي وقايد ، ثمان بتشبيف الربيع غير كواذب
وثم ترى الضلع الشمالي ورامح ، لست بكفيني طريق المراكب
ومن رتب السلياق ثم ذراعه ، وذبان عيوق ونسر الكواكب
على الحد مثل الجاه ابدال قسمهم ، ونقش جهم في الشرح بعض العجايب
لحد سر بذيب بعيد كاصله ، واحدهم كالجاه يا لك صاحب
وان قست كلا في قياس الجاوه ، تدمر وفي النجاة تخذ بالتجارب
الا فاروا يا ايها الناس حكمة ، تعادل هذا بين ات وذاهب
ومن قيد الشعر العبور لحنت ، وتدرج بالتدقيق تلك الغرايب
وكرر في قيد السهيل تصقدع ، بقافية تحكى لديه المشارب
وصنف في الباشي لطايف حكمة ، لعمت بها في مستقل مناسب
وكمل في رائحة الكل فافعلوا ، بها ان تنشيها لكم غير كاذب
وحاوية العلم النفيس افادها ، ليجري عليها كل ات وذاهب
وصح الخليج البربري وافاده ، بمعرفة فيها المني والمراغب
ومن رتب الرائية المهتدى بها ، اذا مسكم في الغوص ضر المصايب
ومن صح مجهولا يكن في يتيمة ، بقافية كالجوهر المناسب
وميمية لا ابدال فيها جواهر ، ونادرة الابدال فيهم غوايتي

ورائية فيها الضرائب احملت ۰ اذا سميت رائية للضرائب

وارجوزة الارباع من قال علمها ۰ لضبط القياس الاصل فيه العجائب

ومسمية العبرات وارجوزة بها ۰ يودون ازوا ما نعش الكواكب

ومن قال سوفالية قد هدي بها ۰ هنود واهل الزنج ثم المغارب

ومن ضم اهل الشرق في تجربة ۰ فيا حسنها تيك التجارب

ومن قال للركاب قد قست فانظروا ۰ الى شعب عيسي وهو في الماء راسب

وسد ايكسران على محرم ۰ وهذب بحر القلزم المتشاعب

ومن عرف الموج الصليبي ودجه ۰ وركب مغناطيسكم بالكواكب

ورتب خيارا على نخاتكم ۰ على العصر لم يخطي بها كل طالب

ورتب نجات البروج وبلدها ۰ بهاديه تهدي في المالا الغياهب

ومن سار في الدنيا من غير حقه ۰ والبس في مرسى المراد المخالب

سواه بعلم عن مساعدة القضا ۰ ولم يبق في ذا الزمان لراكب

وكم مسالات كالجبال افادها ۰ الى الخلق لم تحصي بعد لكاتب

وكم فاد علما في كتاب فوائد ۰ بنظم ونثر يا لها من مناقب

ومن قال تصريحا لاهل زمانه ۰ عدمت مفيدي في علوم الكواكب

بادراك الفا ثم عشرون كوكبا ۰ على راي بطليموس غير الهلايب

بروجا ومقدارا على كل صورة ۰ ولو عرضت في كل قرن لجانب

واما على راي المصنف احمد ۰ نزلها بالطول لا بالجوانب

فمن ذاك ياتي كل ارض يريدها ۰ على العرض ان الطول غير مناسب

واوضحها كلا لكم في غريبة ۰ سواء باخنان ثمان صوايب

لقد صدقت في وصفها ذهبية ۰ كنسج دلاص لا كنسج العناكب

فلو نطقت قالت لايا مصنفي ۰ بلغت المنى يا ابن الجد والاطايب

تاملها صنع الفروع وغيشهم ۰ تامل سهيلا والمسيي بساكب

ستعرفه

ستغرقني الفرسان في كل موكب ولم احمل الخطي فوق الكتايب
ولو سخر الافلاك غير حكمة لكانت مشاهير النجوم جبايبي
فما كل فرسان الكهنة معلم وما كل ما مثل صد لشارب
واني شهاب كالشهاب اذا غدت معالم الخلفات تقفو مطالبي
كذا العذل اما في السفا كلما ترتب من عذل فليس بصا بيب
كسفت شكوك المسلمين بقبلة يصلي بها في مشرق ومغارب
الا فاقبلوني واعذروا وترحموا ومن كان مثلي لا يوصي بواجب
هديتكم والراي ان لا تساوفوا على البحار البحر شر المراكب
ولا تاتوا المكروه فيه لانه يواصل مكروهات كل المصا يب
كفت احمد السعدي شفاعة احمد اذا ما دعي يوم الوعيد يصا بي
عليه صلاة الله من ما جرى على الفلك جار في ضيا وغياهب
وما سار بين الفرنج وصينها على البحر سار بفلك وقارب
تمت القصيدة الذهبية بحمد الله وعونه

1762 — وهذه الارجوزه المسماه بالفايقة في قياس الصفدع ويسمى فم الحوت اليماني ويسمى ساكب الما ويسمى الظليم الفرد ويسمى النهر وقيده سهيل وهي هذه قال

اقول والفلك تجري بالشراعين في ليلة لم ترى فيها الكواعبين
يا ليلة باتت النسرين لولها رقيب طرفي واخرها الذرا عين
في اخر الكوس واول الليل تتراه واول الكوس باليخ القراينين
ما ذاك الا جرى الفلك بينهما والجدي يجد بها بين السماكين
في النجم تجري وفي مجرى النجوم ترى قيد القياس بعين القلب والعين
لحاظ عينا قد حالت سوى مقلتي بالريح والبرق اذ يرقى الجنابين
ريح الدبور وابراق الجنوب على قفرا مسكنها سود الجناحين

وازرق الضهر مكحولا واخره — من لبسه ريشتين كالنصابين
حيتانها كل وثاب لصيدته — يريك من لبسه في الصيد لونين
خطرت فيها زمانا لم اكن فشلا — بالحزم والعزم ربان الجها زين
واهتدي بقياسات اصولها — في كل قيد ومقبوس بحضدين
تعجب الناس منها ان كتبت لها — على النهار بحيز الليل سطرين
أن قاسها ضال قد ضاعت بصيرته — اهدت بصيرته يا خير مخمين
اليك فاعمل بها في البحر ودع لنا — كما يليق باصليك الكرامين
قيد سهيلا مديما اربع كملت — ودرج الضفدع الاول بلامين
تراه احد عشر في دار زينته — والشحو تسعه قد اصبع باصبعين
وساجو سبعة الحوت يشبهه — خمسة وزدها من بعد اثنين
حتى اذا جيت يوما ارض سوقرة — وقست خرتك يوما والذراعين
وقس ثمان ونصف بارض سوقرة — تجد سهيلا على التقيد اصبعين
قيد سهيلا ثلثة يا همام وقس — الحوت سبع لتحيي بالدوامين
خذها ثلث قيود وافقات له — نهير وان لتكفى الحتف والحين
ودرج الكل والضفدع تصحيحها — ولى بذا غرض اقضي به ديني
قصدي يكون براس الجدم مرتفعا — يقاس خذ وصفر لا اعدلين
نجم فريد يسمى النجم مشتهرا — بالضفدع الاول المسمى باسمين
وقيل ان له اسمين غيرهما — اوآخر النهر بل فرد الظليمين
يرسم على كل اسطرلاب يحسنها — في خط عقربكم ما بين قوسين
قدامه في غرو تسهيل قوسكم — وفوقه خمسة كالقوس في العين
ومن اشارته في القرب منه على — مقدار اصبع نجمين صغيرين
يتلو السعودات في غرو مشرقة — كذا اوصافها يا طالب الدين
هذا القياس اذا ما السلبار مضى — ربعا ولم يبق فوق الما نسرين

ويستوي عند هذا السلبار معا   سهيل في جوزرات مابه شين
نظمت دررا فكيف الناس تجحده   قولا وفعلا فلله الكماليين
تفعل به العرب والاعجام عن كمل   ما بينه السر في قلبي وما بيني
انتج عليه على دابول محتكما   وبرعال تلقاهم نفيسين
اذا قياسهم دماني استويا   اعبر على الهند من هذي الخليجين
خليج فارس ثم البربري هما   والكوس عام من قبل الخلافين
تسافر الناس من ارض الحبش بهم   ويرجعون على هذي القياسين
ومن محاسنهم ان كان قايسهم   على الحقيقة في بحر وبرين
فان عملت بهم في الهند صح وان   اردت في باجة او في الحجازين
اعم تتعاطها في مواسمها   من السما ومن نجم الحمارين
وان تقيس على الصفدع بمشرقه   على عدن في قياس فالظليمين
ذبان صح عندي فالقياس بهم   يعملن في الريح اصبع ثم اصبعين
ان قست في راس رامي او مقابله   ومن عدن ماخوا عند القرانين
امضي لتوديعها لسيلان يا اخي   وسوباد فقس يا قرة العين
لسيد باري وجاوه ثم يرتفعوا   عن القياس فجرب تعرف المين
وان تقيد ظليما في الغرور على   والحوت ذبان   واثنين
فقيسه من عدن والكوس اوله   ان كنت طالبا خلفات وحصوين
لكن قياسهم هذا نفيس ترى   كالسلبار تحته والسفانين
لم يبلغوا النعش من معشار ضيقتهم   لا والتذادي نجديها الاسيلين
ان جاكم احمق قد غره زمن   له لسان فنطقي ذو اللسانين
هذي النجوم وهذا البحر فاخترعوا   مثلي ولا ذا الايتي الحاين
ردت هدايتها اقوالنا قدمهم   كما يرجدل بالصحيحين
اشغلت نفسي يا من رامها سفها   وصرت اشغل بها من ذات نحيين

شاب الذراع فقالوا لم فقدت لهم   شيب ذراعي من رقبا الذراعين
يمضي الشهاب ولم تمضي ماثره   ما دامت الفلك تجري في الجديين
سميتها لاسود البحر فايقة   تهدي الدليل بنجمين عجيبين
فصل يا قايس النجم الغريب على   محمد ما ترا ما الفلك جنبين

تمت القصيدة الفايقة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

ويتلوها قوله ايضا رحمة الله عليه =1782°

سهرت وغيري خالي البال هاجع   غرام ومثلي كيف تهنا المضاجع
لقد عودت زهر النجوم رعايتي   وصرت شهيرا للثلاثة رابع
فانور ما مد القياس عليهم   بفرط قياس قد حوته الاصابع
سهيل براس الجد عند غروبه   ورامحنا المشهور ما دو وطالع
هم ستة لكن نفيس قياسهم   بنتح ارياح الشمال القواطع
فان نقص الجاه اصبع زاد فيهم   هنالك نصف فاحفظ الودايع
الجدي فوق ثم هي وقسهم   بعشرك عشرا واتخذها نافع
فسبع ترفات تفاوت فيهم   بربع راينا في الزيادة واقع
فيا نعم في هذا القياس نمده   مبين شهيرا للمواسم تابع
فخذ من راجيزي وخذ من فضايلي   وقابل به ما شيت بين الجمايع
تجدها بلا عوال جد ودها   يصير يخشاها العدو والمضايع
وان شيت للتدريج في قيد رامح   فقيده ستا في قياسك واسع
على حاله قيد بغير زيادة   ومن غير نقصان به وهو طالع
وزيد سهيلا وهو عند غروبه   على ستة ان كنت بالعلم والع
ثلاثة ارباع اذا كنت محسبا   على كل راس سميع وطايع
يكون لك تسع في قياس منفش   على ساحر مع دند بابيها لع
شرحنا قياسات السهيل ورامح   ولم يبق الا اعزل وهو سابع

عج

على مدور خمس وخلف مصيرة | بفرد قياس والسهيل رابع
يزيد لكم اصبع قياس مهذب | فيا لكهام زاهرات لوامع
فقسهم وجب المناخ لا تكن | اخا غفلة لا تعرف الحزم رايع
واكدت تدريج السماكين قيدهم | سهيلا ولم يعرف عليه المواضع
لانهم في السير كالطير سرعة | ونجم سهيل سيره سير طالع
فمن اجل ذا قلنا السماكين قيدهم | وتدريج حكم نجم السهيل اصابع
والاسهيلا والسماك يمده | بفرد قياس فهو فيه المنافع
ذكرناه لم نترك مقالا لقايل | وكل مقال غير ذلك ضايع
بلى ان في علم السماكين منهم | ذليل فخذ شرحو وكن لي سامع
مواساتهم في عنقلها حققت | وفي الهند في نشط وهن طوالع
اذا ارتفعوا في الجو يسبق اغزلا | ويبقى رفيع في الزيادة شايع
على قدر الفرق الذي لمسيرهم | فخذ علمهم مني على الحد راجع
ترى الرامح الجاهي خمس اصابع | على الحد حكما ليس فيه منازع
وتلقى الجنوبي نصف اصبع زايد | على الحد قس فيهم اذا كنت شايع
وفي كل راس حية زاد اغزلا | على خمسة والنصف خذها
بنصف اصبع قد قست والقيد رامح | على حاله خمس على الافق واقع
ففي جودفون القيد خمس اصابع | واغزلكم تسع على الماء رافع
وتلقى السماكين الجميع لشرقهم | على مسكت تقياس خمس اصابع
ولكنهم ماهم قياس منايح | سريعات سير والجميع طوالع
ولا عندنا في الطالعين منايح | كذلك ما في الغاربين منافع
لتقديم احدها المعلم تارة | وتاخيره فاعلم بهذي البدايع
ولا في انجم قد تقابلت لعيوقكم | والعتيبان كنت طايع
وكل سريعات المسير اهتدوا بها | اذا كان في غرب واخر طايع

بيان
دع
ودايع

عرفت بهذا الشرط ان كنت ماهرا — مرادي والا الجاهلين مسامع
فما انا ممن للحقايق جاهل — ولا انا ممن في المحلات طامع
ومن جا في حال سوء حال نفسه — تدعه وتغلبه عليه الطبايع
كشفت لعلم ما سبقت — لمثله وكل فتى يحيي الدهور زارع
فامت كم يستغفر واني جمايع — الى الحشر فيهم من ملب وراكع
ويدعون في اسفارهم لي تعجبا — اذا حققوا نظمي بهذا الصنايع
فكم كان عالم قال ليتني — ارى احمد في قلبه وهو لا يع
ولا ذكر اسمي عند من كان عالما — اذا مت الا عرقته المدامع
رحم الله جلفا ومن قد نشا بها — واسقى ثراها واكف متابع
بها من اسود البحر كل مجرب — وفارس بحر للشدايد بارع
يسرك في الاوقات ان وصفته — حذور حسور في المهمات شايع
اذا قام في شخص جو كماله — يقوم ولم يمنعه عن ذاك مانع
فقيسوا قياتي على البحر كله — فلم تجدوا فيه زحافا ودافع
سوى الضيق والتنفيس هذبي وبعتي — لديكم فلا تنسوا صونا الودايع
ولا فهم سهو وكاتب زلة — ومستعجل لا يتقن العلم جارع
فكم ليلة سهرتها مدلهمة — اخا الفتاه مخمص البطن جايع
لاجل المجاري والقياس وحكمه — وكسب الثنا بعدي بفعل مضارع
فعاينت ما عاينت منذ افترنجي — ولم ادر بعد الموت ما الله صانع
سوى ان ظني فيه ما هو اهله — غفور رحيم زايد اللطف واسع
فقيسوا وصلوا اولا ثم اخرا — على خير هاد للبرية شافع
اذا ما سهيلا والسماكين قسهم — على مركب فيه جليس وهاجع
وصلوا وادعوا لي على كل حلقة — لتخشى بها الشاني جنيب المضاجع
فمن لا يصلي عند ذكراك احمد — سيرغم حقا حقه الشرايع

وصلوا

وصلوا على محبوب بين خلايق اذا ما مست الاغصان والطير سجع
تمت البليغه في قياس السهيلي والرامح بحمد الله وعونه
179 v° في معرفة قياس المارزه تقيد الواقع
في الغروب اربع اصابع فيكون الطاير في الغروب على زحد
ستة اصابع على المارزه وعلى مارزة مدور الواقع اربعة والطاير
ستة اصابع وثلث وعلى مارزة مهايم الواقع اربعة
اصابع والطاير سبعة اصابع الاثلث والواقع دايم
مقيد اربعه والطاير يزيد على كل راس ثلاث اصابع
على المارزه تم ذلك والله اعلم
في معرفة الموارز اعلم ان اصل
المارزه من جاه احدى عشر الجاه خمسه فاما مارزة
زحد بينها وبين البر ستة ازوام ومارزة مدور بينها
وبين البر ثمانية ازوام ومارزة مدور بينها وبين البر
ثمانية ازوام ومارزة مهايم بينها وبين البر عشرة ازوام
ومارزة دابول اثنا عشر زام تم ذلك والله اعلم
في معرفة النحتة الجاه عشره
في ارض جوزرات وابيض معاك الماخذ بلدك في ما
عشرين باع ولا رايت البر ولا تدري نفسك على اي بر
قريب فاطرح الانجر فاذا قابل مركبك جاهي سهيل انت
في بر دمن واذا قابل عيوق وعقرب فانت متوسط
بين البرين وان قابل مطلع ومغيب فانت قريب الى
الديو والله اعلم بالصواب في معرفة
البلد في ارض جوزرات بلد خور القاري ينقص في كل زام

باعين وبلد مدور ينقص في كل زام اربعة ابواع وبلد
سومنات ينقص في كل زام ستة ابواع وبلد منجلور
ينقص في كل زام ثمانية ابواع وبلد فورميان ينقص في كل
زام ستة وبلد فورميان ينقص في كل زام اثنا عشر باع
وبلد زجد ينقص في كل زام ستة عشر باع
وبلد عبد تبيط ينقص في كل زام عشرون باع وبلد
عبة سلاني ينقص في كل زام اربعة ابواع وبلد
دابول السند ينقص في كل زام ثمانية ابواع والله اعلم

في معرفة البلد على جاه عشرة

والبلد اثنين وخمسين او خمسين باع ينقص وانت
تجري في المطلع واذا كان الجاه عشره وبلدك اربعين
ولم ينقص فاجري في مطلع السماك واذا كان الجاه
عشره وبلدك اثنين وثلاثين باع ولم تر البر فاجري
في قطب الجاه فاذا كان الجاه عشره وبلدك ستة وعشرون
باع ولم تر البر فاجري في مغيب النعش واذا كان الجاه
عشره وربع وترى البلد على قليل او كثير ينقص
في كل زام اربعة ابواع وان كان الجاه عشره ونصف ينقص
في كل زام ثمانية ابواع واذا كان الجاه عشره ونصف ينقص
في كل زام ثمانية ابواع واذا كان الجاه بعد عشره الا
ربع ينقص في كل زام ثمانية ابواع واذا كان الجاه
احد عشر الا ربع ينقص في كل زام عشرة ابواع او اثنا عشر
باع واذا كان الجاه احد عشر ينقص في كل زام ستة عشر
باع وثمانية ابواع

في معرفة المنخ

اذا كان السلبار خمسه نفيس وبرايت المارزه واخصر
البحر وكان البلد خمسه وثلاثين لا تخاف اخرج في الثريا
او بيت الثريا والسماك تجي لبندر و اذا اخذت
العيوق تجي منخرور وعلامة منخرور مخرها كتفير كبار
بعيد منها ومنهم تنظر قادا ابيض فيه خمسة افقاق
متفرقه الى منخرور وهو قف على الساحل وكوت عليه
والنارجيل في اليمن وهو كبير وفيه مسجد ابيض ومنه
الى شورو قادا ابيض وعليه بستان وفيه تليه طويله
منفرده ومنه تنظر فتن سومنات كدفيت كبار تمت
والله اعلم بالصواب

في معرفة البلد

اذا كنت من داخل الباب وتريد الخروج وكان معاك الليل
تكون تجري في البلد اثنا عشر باع حتى لا تسقط في البا. هذا
من حد زقر للنخا والباب يكون مجراك في مطلع سهيل
والله اعلم

في معرفة البلد جوزرات

على جاه عشره وربع من المارزه يكون البلد لا يزيد
ولا ينقص واذا كنت على جاه عشره وربع من المارزه
وبر البلد على قليل او كثير يقصر في كل زام سته او
سبعه والارض شكل مخلوط بالرمل وحده الى ستين
او سبعين باع واذا كنت على جاه عشره ونصف ينقص
في كل زام ثمانية ابواع واذا كنت على جاه احدى عشر الا ربع
يقصر في كل زام اثنى عشر واذا كنت على جاه احدى عشر
يكون يقصر في كل زام سته عشر باع او ثمانية عشر باع
في مطلع السماك واذا كنت على جاه عشره والبلد لم ينقص

يكون تجري على اربعين باع في مطلع السما وإذا كنت على
جاه عشره والبلد قد تري اول رميه وكان الما سته
وعشرين باع ولم ترا البر يكون تجري في مغيب النعش
وإذا كنت على جاه عشره وكان البلد اثنين وثلاثين باع
ولم تري البر يكون تجري في قطب الجاه هذا على جاه عشره
والحمد لله وحده استوايات مدور يكون تقيد
الواقع في الغروب اربعه ويكون الطاير في الغروب سته
ونصف فانت مغزر على المارزه البحريه خمسة ازوام وإذا
وإذا كان الطاير سته وربع والجاه عشره وثمن والسبا
في غروب الواقع خمسه فانت تصبح بالمارزه البحريه وان
كان الطاير سته وقيد الواقع اربعه فانت بالمارزه
السيفيه محرر كل علم والله اعلم
في معرفة ديرة القطب من روس بر العرب قطب هرموز
ياخذ ملاح قطب راس الحد ياخذ زرنين وياخذ القمر
نعش اثنى عشر ويروح الا غير معلوم الحال قطب مصيره
ياخذ القمر غربي قطب الحد باربع ازوام قطب مدرك
ياخذ القمر غربي قطب مصيره بثمانية ازوام قطب
خوريا ياخذ سقطره جاه خمسه وياخذ راس القمر
المغيبي يكون غربي قطب الحد بعشرين زام قطب
ظفار ياخذ غربي قطب سقطره بثمانية ازوام
ويكون مطلعي قطب فرتك وجردفون باربعة ازوام
ياخذ القمر نعش عشره قطب فرتك ياخذ جردفون وياخذ
القمر نعش تسعه ونصف قطب الشحر ياخذ جبل الكحل

قطب

قطب جزر قنا ياخذ ميط قطب عدن وياخذ بربره
قطب لعاره ياخذ زيلع قطب كمران ياخذ الزقر والله اعلم
بالصواب تمت الفوايد والارجيز المفيده
بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم وكان الفراغ من كتابة
هذه النسخة المباركه تجاه الكعبه
المعظمه يوم الثلاثا عاشر
شهر ربيع الاول سنه
واحده والالف
وحسبنا الله
ونعم الوكيل

على يد مسكين افقر العبيد الى ربه [illegible]
[illegible] الضعيف احمد بن [illegible]
[illegible] القاضي [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذي سخّر لنا الفلك تجري
في البحر بامره ، ودبّر النجوم نهتدي بها في ظلمات برّه وبحره . وبثّ في
كلّ عصر علماء عاملين مفصّلين آياته للسائلين . فمن هؤلاء الاواحد
شهاب الدين بن ماجد . تعلّم وجرّب ، واخترع وهذّب . خاض كلّ
لجّة ، في خمسين حجّة . جدّ طاقة البشر ، وعزم وحزم وسهر ، حتّى
صار على البحر حجرا ، وبرع في النثر والشعر بقدر ما عرف النثرة والشعرى .
فصنّف هذا الكتاب ، تذكرة خواص اولي الالباب . كلّ بيت
جاء فيه منار ، في دياجي الليل فوق البحار .

وقد اطلعنا احد اعلام هذا الزمان ، جناب جبرائيل فرّان .
ان المصنّف صادف الملاّح الشهير دي غاما ، حائرا بين السماء
والماء . فقوّم اعوجاجه ، واراه منهاجه .

امّا بعد، فقد كان شُرع في نسخ هذا الكتاب لنادرة ذلك الزمّان، برسم خزانة جناب جبرائيل فرّان. المشار اليه الاونسي، من نابشي كلّ كنز في الشرق منسي. من نسخة نادرة في المكتبة الظّاهرية بدمشق الشام، اوصحبها لها احد العلماء الكرام. المرحوم الشيخ محسن المرادي، احسن الله اليه ما تداولت في الايادي.

وقد تمّ النسخ في السابع من ذي الحجّة الشريفة لسنة اربع واربعين وثلثماية والف عربيّة، موافقاً لتسع وعشرين من حزيران لسنة خمس وعشرين وتسعماية والف اوروبيّة.

١٣٤٤ — ١٩٢٥

تمّ